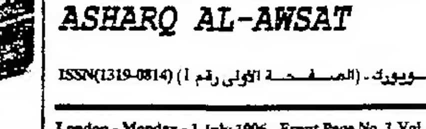
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الاثنين 15 صفر 1417هـ ـ 1996/7/1م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد 6425
London - Monday - 1 July 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6425


هيئة كبار العلماء في السعودية تعتبر التفجير عملا إجراميا ومحض إفساد تأباه الشريعة

بيري: الملك فهد بصحة جيدة وحيويته كما لقيته منذ عام
واشنطن تلوح برد إذا ثبت تورط أية دولة في تفجير الخبر

جدة: من وهيب محمد غراب
واشنطن: من محمد صادق

نوه وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس بالتعاون بين السعودية والولايات المتحدة معربا عن ثقته وعن التصميم في الرياض وواشنطن ملاحقة مدبري تفجير الخبر والعثور عليهم ومعاقبتهم.

وكان بيري يتحدث بعد اختتام زيارته للسعودية امس التي استقبله خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود. وقال وزير الدفاع الاميركي ردا على اسئلة صحافيين اميركيين ان الملك فهد بصحة جيدة ويمسك جيدا بزمام الامور. وأضاف «ان الملك فهد كان نشطا جدا (خلال اللقاء) وان الاجتماع كان طيبا جدا».

وتابع بيري: «ان اللياقة البدنية للملك فهد بدت لي كما كانت حينما لقيته اول مرة منذ عام». وذكر بيري انه خرج بانطباع قوي جدا بالقوة والاستقرار على صعيد القيادة في السعودية.

وشدد وزير الدفاع الاميركي كذلك في مقابلة هاتفية مع شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية الاميركية امس على انه اذا تأكد وثبت ان دولة اخرى دعمت عملية التفجير في الخبر فإن اميركا سترد بشكل ملائم على تلك الدولة.

وكرر الامر ذاته انتوني ليك مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي في مقابلة تلفزيونية اخرى عندما قال انه اذا ثبت تورط دولة اخرى في دعم الانفجار فإن الولايات المتحدة ستقوم بالعمل الملائم ضد تلك الدولة.

وتوالت الادانات امس لجريمة التفجير وأكد مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية ان تفجير الخبر يعد عملاً اجراميا محرما شرعا باجماع المسلمين، وأوضح بيان اصدره المجلس بعد الجلسة الاستثنائية العاشرة التي عقدها اول من امس في مدينة الطائف ان ذلك العمل الاجرامي يتضمن انواعا من المحرمات في الاسلام، والمجلس يعلن للعالم ان الاسلام بريء من ذلك العمل.

وأشار البيان الى ان العمل الاجرامي ما هو الا تصرف من صاحب فكر منحرف وعقيدة ضالة يحمل جرمه فلا يحتسب عمله على الاسلام والمسلمين.

ووصف العمل الاجرامي بانه محض افساد واجرام تأباه الشريعة والفطرة، وأوضح بيان المجلس اوجه الجرم والتحريم لعدة أسباب منها ان فيه هتكا لحرمات الاسلام، وهتكا لحرمة النفس المعصومة وهتكا لحرمة الاموال وهتكا للمصالح العامة التي لا غنى للناس عنها.

واكد البيان انه لا يجوز التعرض لمستأمن بأذى فضلا عن قتله في مثل هذه الجريمة الكبيرة النكراء، واشار الى ان هناك وعيداً شديداً لمن قتل معاهداً. (نص البيان ص الدين)

واصدر مجلس الشورى السعودي بياناً أمس عبر فيه عن استنكاره وشجبه الشديدين لجريمة التفجير في الخبر التي استهدفت أرواح الأبرياء. وقال المجلس انه «يعد هذا الحدث عملاً اجرامياً يحرمه الشرع الحنيف وتأباه الأخلاق القويمة ولا يستقيم بحال مع ما عرف عن

التتمة ...... ص 4


كلينتون يواسي طفلاً من عائلة احد ضحايا تفجير الخبر خلال حفل تأبين في قاعدة ايجلين في فلوريدا امس (رويتر)

رسالة من الدوحة للمنامة حملها وزير الخارجية
رحلة مفاجئة وخاطفة انتهت بتأكيد الخلاف القطري ـ البحريني

المنامة ـ الدوحة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

في زيارة لمفاجئة لم يعلن عنها مسبقاء، نقل وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى المنامة رسالة الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر ذكر انها تتعلق بمساعي تنقية الأجواء بين البلدين وخصوصا الخلاف الحدودي المعروض على محكمة العدل الدولية بشأن جزر حوار وفشت الديل. لكن تصريحات سبقت الزيارة وتلتها ـ من الجانبين ـ تركت الانطباع ببقاء الخلاف الى حين تصدر ايضاحات لاحقة.

وسبق ان دعت البحرين قطر الى سحب الدعوى من المحكمة الدولية. لكن الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، لم يقبل في تصريحاته قبل الاجتماع الى أمير البحرين امس سحب الدعوى فورا موضحا ان بلاده ستسحب الدعوى في حال توصلت المساعي الحميدة

التتمة ...... ص 4

إيران تبلغ سورية رفضها مبدأ الوساطة مع البحرين

طهران ـ لندن: «الشرق الأوسط»

رفضت طهران عرضا سوريا للتوسط بين ايران والبحرين، وكررت عرضها الخاص للتوسط بين حكومة البحرين والمعارضين.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قد التقى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اول من امس قبل ان ينتقل الى البحرين حيث استقبله أمس الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء.

وقال مصدر ايراني رفيع لـ«الشرق الأوسط» طلب عدم الافصاح عن هويته: «ليست لايران مشاكل ثنائية مع البحرين

التتمة ...... ص 4

أكثر من 30 قتيلا وجريحا معظمهم جنود
عملية انتحارية تنفذها فتاة في طابور عسكري في تركيا

اسطنبول: من ابراهيم الياس
تونجيلي: رويتر

سقط خمسة عسكريين على الأقل قتلى وأصيب 25 شخصا اخر معظمهم من الجنود في هجوم انتحاري على طابور استعراض عسكري في مدينة تونجيلي بشرق تركيا امس. وقال شهود عيان ان فتاة ربطت حول جسمها كمية كبيرة من المتفجرات فجرت نفسها في طابور للعرض العسكري في ميدان بوسط البلدة.

وقال مسؤولون امنيون ان الهجوم من عمل مسلحي «حزب العمال الكردستاني» الذين هددوا في الآونة الاخيرة بشن هجمات انتحارية. وقال شاهد عيان لـرويتر: «فجرت الفتاة نفسها وتمزق جسدها أشلاء».

وذكر شهود آخرون ان بركا من الدماء احاطت بالقتلى والجرحى في الميدان الذي أغلقته قوات الأمن في وقت لاحق. ووجهت مستشفيات المدينة نداءات عاجلة للتبرع بالدم لاسعاف الجرحى الذين نقلتهم طائرات هليكوبتر ومعظمهم من الجنود ايضا.

وكان الزعيم الكردي المنفي، عبد الله اوغلان، قد هدد في مارس (آذار) الماضي بتنفيذ عمليات انتحارية في غرب تركيا اذا لم تستجب تركيا لوقف اطلاق النار الذي اعلنه من جانب واحد في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وتجاهلت السلطات التركية دعوته.

أصداء حكومة «الرفاه» ...... ص 2

مقتل 7 أجانب في الفيضانات بسلطنة عمان
ضحايا السيول في اليمن يرتفعون إلى 324 مواطنا

صنعاء: من ناجي الحرازي
مسقط: من سعيد عيسى

اعلن رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني ان عدد ضحايا السيول والامطار التي ضربت اليمن بلغ 324 قتيلا، بينما ما يزال هناك 108 اشخاص مفقودين. كما تشردت 3770 اسرة في محافظات ابين وشبوة ومأرب وحضرموت والجوف.

في الوقت نفسه اعلن في مسقط امس ان سبعة من الرعايا الغربيين قتلوا في الفيضانات والسيول بمنطقة الرستاق بجنوب غرب سلطنة عمان.

ففي صنعاء وصف مسؤول في الهلال الاحمر اليمني الفيضانات والسيول التي ضربت اليمن اخيرا بانها الاسوأ منذ ثلاثة عقود.

وافتتح رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني حملة تبرعات شعبية امس للاغاثة وتعويض المتضررين. وقالت مصادر رسمية ان 5 آلاف منزل تعرضت لتدمير جزئي، وتهدم 1800 منزل تماما، وقال رئيس الوزراء اليمني ان اللجنة ما زالت تتلقى مزيدا من المعلومات والتفاصيل حول الاضرار. وذكر ان 30 الف هكتار من الاراضي الزراعية تضررت، تشمل مئات المزارع، اضافة الى فقدان 23 الف رأس من الاغنام، وقطع خطوط الكهرباء وتدمير شبكات المياه.

التتمة ...... ص 4

مجهولان أطلقا عليه الرصاص خلال خروجه من المسجد
مرجع ديني كبير يتعرض لمحاولة اغتيال في الجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

تعرض مرجع ديني جزائري بارز هو الشيخ احمد سحنون الرئيس السابق لـ «رابطة الدعوة الاسلامية» الى محاولة اغتيال اثناء خروجه لصلاة الفجر امس في مسجد اسامة بن زيد مقر اقامته في حي الكونكورد ببئر مراد رايس.

وذكرت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان ان حياة الشيخ سحنون «ليست في خطر» وانه مصاب في رأسه ويتلقى العلاج في قسم الطوارئ في المستشفى العسكري في عين نعجة.

ورغم ان وزارة الداخلية لم تنسب العملية الى جهة معينة فإنها ذكرت ان «اثنين من الارهابيين» نفذا هذا الاعتداء حوالي الساعة الرابعة من فجر امس.

وادان وزير الداخلية مصطفى بن منصور الاعتداء وقال انه يظهر مدى همجية الارهابيين. ويناهز الشيخ سحنون التسعين عاما من العمر وهو من اقطاب جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وحركة الاصلاح

التتمة ...... ص 4

اعترف بالأزمة الاقتصادية ودعا المعارضين للعودة
البشير: مشروع «الإنقاذ» تحول شركة مساهمة لكل السودانيين

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس السوداني الفريق عمر البشير امس «ان مشروع ثورة الإنقاذ (التي قادته الى الحكم عام 1989) تحول الى شركة مساهمة لكل ابناء السودان». واشار في خطاب القاه امس بمناسبة الذكرى السابعة على توليه الحكم الى ان البناء السياسي والدستوري قد اكتمل في السودان بعد الانتخابات الاخيرة التي وصفها بانها «كانت مفخرة لأهل السودان». ودعا المعارضين في الخارج للعودة.

وخصص الفريق البشير معظم خطابه في الاحتفال الذي اقيم في مدينة عطبرة (شمال السودان) امس للأزمة الاقتصادية في السودان، واعترف بمعاناة المواطنين قائلاً: لقد مرت سبع سنوات من ثورة الانقاذ عامرات بالسلام والتنمية ولكنها اعوام صعبة واجهنا فيها الشدائد».

وبرر الفريق البشير اسباب معاناة المواطن السوداني حالياً قائلاً: «انني اصدقكم القول ان اقتصادنا يعاني وهو في حالة ازمة ولكنه عندما جئنا كان في حالة احتضار وكان مطلوبا لانعاشه الاستسلام للتمرد والغاء الشريعة. وعندما جئنا كانت خزائن الدولة خالية. والاقتصاد يعاني اليوم لاننا حملناه فاتورة الشريعة». وتساءل «هل كان الناس يتوقعون ان نبيع ديننا بدراهم معدودة».

وانتقل الفريق البشير ليبشر المواطنين بانفراج يلوح في الافق، وقال: «نحن متفائلون لا بسبب ما اتخذناه من اجراءات لتحسين الاقتصاد، ولكن لاننا نحسن الظن بالله، وان الله لن يضيع صبر اهل السودان ودماء اهل السودان وشهداء اهل السودان وتمسكهم بشريعته».

تفاصيل ...... ص 4

المدعي العام التمييزي في لبنان لـ«الشرق الأوسط»
متهم بترويج المخدرات حاول رشوة القضاة بـ6 ملايين دولار

بيروت: من ابراهيم عوض

قال المدعي العام التمييزي في لبنان القاضي عدنان عضوم لـ«الشرق الأوسط» ان عددا من القضاة اللبنانيين تعرضوا لاغراءات مالية ضخمة ورفضوها. وكشف النقاب عن ان «شخصية بارزة» متهم بترويج المخدرات عرض على قضاة ينظرون في قضيته رشوة تبلغ 6 ملايين فرفضوها.

وعما يثار من اقاويل حول توقيف مجموعة من الفنانين وعارضات الازياء بتهمة تعاطي المخدرات وممارسة الدعارة في بيروت ابلغ المدعي العام «الشرق الأوسط» ان قضية هؤلاء الفنانين، كما اثيرت اخيرا، مبالغ فيها، ونفى تورط اي سياسي في هذه القضية، مشيرا في الوقت نفسه الى ان هناك بين المتهمين من ينتمي الى عائلة سياسية. وعزا عضوم حشر السياسة في هذه القضية الى دواع انتخابية اعتاد القضاة على

التتمة ...... ص 4

الحمى الانتخابية ترتفع في لبنان ص5

بعد تقارير عن حملة يقودها اللوبي اليهودي في أميركا
موسى: الرد المصري على الحملة الإسرائيلية في الوقت المناسب

القاهرة: من سوسن أبو حسين
القدس المحتلة: أ.ف.ب

قالت مصادر دبلوماسية مصرية ان «الحملة الاعلامية الاسرائيلية ضد مصر تستهدف النيل من عملية السلام وتؤكد نوايا اسرائيل الخاصة بعدم الالتزام بمبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي اكدت عليه القمة العربية الاخيرة في القاهرة».

ودعت المصادر المصرية اسرائيل الى «العودة الى اتفاقات السلام التي وقعتها مع الاطراف العربية، والبدء في تنفيذها، بدلا من جر المنطقة الى مشاكل واضطرابات الجميع في غنى عنها».

وكان عمرو موسى ـ وزير الخارجية المصري ـ قد تجاهل الحملة الاسرائيلية التي تنتقد المواقف السياسية المصرية، وتحمله مسؤولية التوتر في العلاقات بين البلدين. واشار موسى الى «الرد المناسب على هذه الحملة سيكون في الوقت المناسب». واضاف ان «مصر لها مواقف معروفة امام الجميع، وهي اقامة السلام العادل والشامل والكامل في المنطقة، وتحقيق الاستقرار الامني للجميع، وامن العرب وامن اسرائيل».

جاءت تلك التصريحات في الوقت الذي نشرت فيه صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس تقريرا قالت فيه ان «حكومة اسرائيل قررت تنشيط جماعات الضغط المؤيدة لها في اميركا ضد مصر، التي تتهمها باتخاذ مواقف معادية لحكومة بنيامين نتنياهو». واضافت الصحيفة ان جماعات الضغط ستطالب الولايات المتحدة باعادة النظر في المعونات الاميركية لمصر، التي تبلغ ملياري دولار سنويا، وحث اعضاء الكونجرس لعرقلة ذلك.

وتتهم اسرائيل مصر ووزير خارجيتها عمرو موسى باتخاذ

التتمة ...... ص 4

في الشرق الأوسط

مدرس من غزة يفوز بجائزة الشرق الأوسط الكبرى

● مدرس من قسرية في قطاع غزة عمل معلما ابتدائيا لتسعة وعشرين عاما بالرياض واستدان 5 آلاف ريال لدراسة ابنه بأميركا، يفوز بنصف مليون ريال في مسابقة «الشرق الأوسط» الكبرى الشهرية. (ص جوائز)

الفائز بالجائزة

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

تشارلز يقترض 20 مليون إسترليني لطلاق ديانا

● سيدفع الامير تشارلز، ولي عهد بريطانيا، 15 مليون جنيه استرليني الى زوجته الاميرة ديانا كتسوية نهائية للطلاق بينهما، وسيقترض مبلغ 20 مليون استرليني ليدفع منه المبلغ المتفق عليه لاتمام الطلاق. (ص أولى 2)

فرنسا ملتزمة ببرنامج المبادلة مع الإمارات

● اكد وزير الصناعة الفرنسي التزام بلاده بتنفيذ صفقات التسلح التي ابرمتها مع دولة الامارات وأوضح ان فرنسا تأمل بالمشاركة في مشاريع الاتصالات وتوليد الكهرباء. (ص اقتصاد)

وزير الفرنكفونية المتسامحة

● الدفاع عن الفرنكفونية لا يعني شن الحرب ضد الآخرين.. هذا ما قاله وزير الثقافة الفرنسي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» الذي اكد فيه أيضا ان الامبريالية الثقافية ليست في صالح الذين يدعون الى تطبيقها. (ص ثقافة)

العمل يستخدم النقابات في معركته ضد حكومة الليكود

● فشلت الحكومة الاسرائيلية امس في اقرار سياستها الاقتصادية، وذلك في ضوء المعارضة الشديدة بداخلها لعدد من الاجراءات التي تحتويها، وكذلك في ضوء الاضرابات العمالية التي انفجرت صباح امس في بعض المرافق الاقتصادية. ويستغل حزب العمل هذا الوضع لشن اول معاركه ضد حكومة الليكود. (ص3)

الائتلاف التركي يراهن على نيل الثقة اعتمادا على النواب الجدد في البرلمان

اسطنبول: من إبراهيم الياس

تباينت ردود الفعل الداخلية والخارجية حول تشكيل الحكومة التركية الرابعة والخمسين التي تاسست بالائتلاف بين حزبي «الرفاه» بزعامة نجم الدين اربكان، و«الطريق القويم» بزعامة تانسو تشيلر مع اتفاق على الرئاسة الدورية بينهما. ويتولى الرئاسة اولاً اربكان لمدة سنتين وتتبوأ بعده تشيلر الرئاسة للمدة نفسها، ولكن اذا حدث اختلاف بين راسي الحكم، وفي اي مرحلة من مراحله، فان تشيلر ستتولى الرئاسة للمدة المماثلة التي قضاها اربكان في السلطة، ومن ثم يتجه الحزبان نحو الانتخابات النيابية المبكرة.

واذا كان بعض المراقبين السياسيين يرون في هذا النوع من الرئاسة الدورية صمام الأمان لاستمرار الائتلاف الحاكم لكامل مدته، فان البعض الآخر يرى فيه نوعاً من اللعبة السياسية التي اتفق عليها اربكان وتشيلر للفوز بثقة البرلمان، الذي يؤلف فيه النواب الجدد 376 صوتاً ولا يؤيدون فكرة التوجه نحو الانتخابات النيابية المبكرة، لانهم لم يتمتعوا بعد بمزايا المقعد البرلماني. ومن هنا تعتقد الاوساط البرلمانية ان حكومة اربكان ستفوز بالثقة حتى في حالة تصويت 20 برلمانياً من «الطريق القويم» (وهم المعارضون لائتلاف حزبهم مع الرفاه) ضدها، لأن حساب الارقام البرلمانية يؤكد ذلك. إذ ان مجموع أصوات الائتلاف الحاكم يبلغ 286 صوتا في حين ان عدد اصوات المعارضة يبلغ 257 صوتاً، اضافة الى احتمالات مساندة حزب الوحدة الكبرى (7 اصوات) للحكومة او وقوفه على الحياد في اسوأ الحالات، كما ان بعض نواب الأحزاب الأخرى، لا سيما حزب «الوطن الأم»، سيصوتون الى جانب الائتلاف الحاكم. سبق ان اتفق معظم المعلقين السياسيين (العلمانيون من اليمين واليسار والمتدينون) على ان الاحزاب السياسية اليمينية تغازل «الرفاه» من اجل تحقيق المكاسب السياسية كرصيد لمساوماتها مع خصومها، ولذلك فان تلك الاحزاب (في رأي المعلقين آنذاك) لن تقيم ائتلافاً مع الرفاه. كما اكد حزبا اليسار المعتدلان انهما يفضلان المعارضة على الائتلاف مع الرفاه نظراً لاختلاف برامجهما السياسية وايديولوجيتهما عنه. ومن هنا فقد كان الاعتقاد السائد لدى الجميع (لا سيما بعد الاقوال التي ترددت عن احتمال قيام القوات المسلحة بحركة عسكرية لمنع وصول الرفاه الى الحكم) ان اربكان لن يفوز بالسلطة نظراً للعوامل والظروف الداخلية والخارجية غير المواتية لذلك في الوقت الحاضر. غير ان المحلل السياسي محمد بارلاص المعروف بعلاقاته الوثيقة مع تشيلر، دعاها في برنامج «ساعة الأخبار» في قناة 7 الخاصة الى استجماع قوتها والتسلح بالشجاعة لعقد الائتلاف مع اربكان لانقاذ البلاد من دوامة الازمة السياسية الخانقة التي تأخذ بتلابيب كل شيء في تركيا. فكانت المفاجأة التي اذهلت الجميع يوم 28 يونيو (حزيران) 1996. غير ان ثمة رأيين وراء اندفاع تشيلر نحو اربكان، وقبول اربكان بشراكتها رغم الاتهامات الموجهة اليها بالفساد والانتهاكات. يرى الرأي الأول ان مسعود يلماز، رئيس الحكومة السابقة وزعيم حزب «الوطن الأم» وشريك تشيلر في الحكومة السابقة، هو الذي دفعها الى هذا المأزق نتيجة مناوراته والاعيبه السياسية التي كانت ترمي الى تصفية تشيلر وازاحتها عن الساحة السياسية لكي ينفرد هو بزعامة اليمين. ولكن يلماز فشل في ذلك فشلاً ذريعاً، فاقترح في اللحظات الأخيرة من يوم 27 يونيو 1996 ان يقدم كل من الحزبين اليمينيين على عقد مؤتمره العام مبكراً لانتخاب الرئيس، ثم يجتمع الرئيسان وبعدد متساو من الاعضاء من الحزبين لاختيار الزعيم الجديد لليمين التركي ومن ثم دمج الحزبين معاً، ولكن الوقت كان قد انقضى. ومن هنا فان تصريحات يلماز بان الائتلاف الجديد سوف يقضي على الديمقراطية والعلمانية في تركيا، ما هي في رأي محللين الا استغاثات الفريق الذي لا يزال يأمل في انفراط ائتلاف اربكان ـ تشيلر لكي يأتلف هو مع اربكان لتنفيذ خطته المبيتة السابقة ضد تشيلر.

أما الرأي الثاني، فانه يذهب الى ان تشيلر أرادت بهذا الائتلاف انقاذ رقبتها من مقصلة الديوان العالي، (القضاء) لا سيما بعد ان وجدت الاتفاق الضمني القائم بين الرئيس سليمان ديميريل ويلماز وبولند اجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي، يهدف الى تصفيتها سياسياً. واما سبب موافقة اربكان على الائتلاف مع تشيلر، رغم تلك الاتهامات، فانه يكمن في قوله: انا منفتحون على جميع الاحزاب السياسية، لانهم جميعاً اخوتنا ونسعى جميعاً لخدمة البلاد. وان كان يريد في سره انهم جميعاً متشابهون في الفساد والانتهاكات والانتهازية السياسية. وجهت الصحف العلمانية الكبرى الانتقادات اللاذعة لتشيلر واتهمتها بالدجل السياسي والانتهازية وعدم الالتزام بأدنى الاخلاقيات السياسية بسبب توجهها للائتلاف مع حزب «الرفاه»، بل ان معظم المعلقين السياسيين في تلك الصحف وفي غيره، تكهنوا بعد استقالة نائبين ثم اربعة نواب من حزب «الطريق القويم»، ان هذا الحزب في طريقه الى التفتت والانقسام. غير ان نائباً واحداً فقط هو نجدت منذير استقال من الحزب بعد الاعلان عن اتفاقه مع «الرفاه» على تشكيل الحكومة الجديدة، وان كانت ثمة احتمالات لاقدام 13 نائباً من حزب «الطريق القويم» على طلب حجب الثقة عن الحكومة التي يشارك فيها حزبهم في محاولة منهم لاسقاطها وافشال الائتلاف بين الحزبين. غير ان امل هؤلاء ضعيف جداً في نيل مرامهم، لأن الحسابات البرلمانية الدقيقة ستؤدي الى فوز الحكومة بالثقة. كما ان تصويتهم بحجب الثقة يضعهم تحت طائلة الفصل من الحزب وهو الأمر الذي يجعلهم يعيدون النظر في حساباتهم قبل الاقدام على هذه الخطوة، لا سيما بعد ان بدأ الحزب يرص صفوفه ويتماسك.

ويعتقد المراقبون السياسيون ان تسلم اربكان للسلطة بعد 27 عاماً من الكفاح السياسي سيؤدي الى تقوية مكانة الحزب سياسياً وتدعيم مركزه اجتماعياً وادارياً مع منحه امكانية تنظيم نفسه بالتغلغل في المراكز المهمة والمؤسسات الحساسة لا سيما في قلاع العلمانية التقليدية: الجيش والتعليم ووزارة الخارجية.

يعتقد زعماء الأحزاب المعارضة التركية: يلماز اجاويد ودنيز بايكال رئيس حزب الشعب الجمهوري، بان تسلم «الرفاه» للسلطة سوف يقضي على جميع الأفكار الكمالية ـ نسبة الى مصطفى كمال اتاتورك ـ والديمقراطية، لأنه سيسعى الى اقامة نظام اصولي شبيه بالنظام القائم في ايران، وبذلك ستكون حكومة اربكان كارثة بالنسبة الى تركيا داخلياً وخارجياً، لا سيما ان تشيلر قد فقدت مصداقيتها واهتزت صورتها لدى الغرب بعد ائتلافها مع اربكان.

ويسوقون ردود الفعل الغربية: الألمانية والفرنسية المنددة بمجيء الأصوليين الى الحكم في تركيا، والبريطانية المؤكدة بأن الجيش التركي يراقب الوضع عن كثب بعد مجيء حزب «اصولي» اسلامي الى السلطة بعد 73 عاماً من التاريخ العلماني للبلاد، واليونانية التي تنظر الى مجيء الرفاه للسلطة بحذر، في حين تخشى اسرائيل الغاء الحكومة الجديدة للاتفاقية العسكرية معها، بينما تراقب الولايات المتحدة الوضع الراهن وتدعو الى انتظار النتائج. ومن هنا فان مؤشرات علاقات هذه الحكومة على الصعيد الخارجي، هي الأمر الذي يهم الغرب ومن ورائه اسرائيل، رغم تأكيد بروتوكول حكومة الائتلاف على ضرورة اعادة النظر في كل الاتفاقيات في ضوء مصلحة البلاد العليا. ولذلك فان صيفاً قائظاً ينتظر السياسة الخارجية التركية. في حين ان ثمة اتجاهاً آخر لدى المراقبين الدبلوماسيين يعتقد ان هذه الحكومة اذا استمرت في السلطة ثلاثة اشهر فاكثر، فانها ستستمر في الحكم وستنفذ العديد من الاصلاحات، لا سيما ان اربكان ابدى مرونة سياسية كبيرة في الأيام الأخيرة، فقد كتب في دفتر التشريفات لدى زيارته مع تشيلر لضريح اتاتورك «ايها الزعيم الكبير وباني تركيا الحديثة سنسير إثر خطاك»، كما صرح لصحيفة «دوما» البلغارية أول من أمس بأنه سيسعى الى «جعل فكرة علمانية الدولة في مستوى العلمانية الأوروبية وسننتهج سياسة متوازنة مع الشرق والغرب مع التزامنا، مثل جميع البلدان المتحضرة في العالم، بحقوق الانسان وحرية العقيدة والوجدان».

ومن هنا يعتقد بعض المراقبين ان حزب الرفاه سيتحول الى حزب اسلامي معتدل ليكون جسراً بين الشرق والغرب بالعودة الى فكرة التسامح الديني والتعددية العرقية التي اخذت بها السلطنة العثمانية ضمن مفهوم الأمة البعيد عن العنصرية. ويسوقون كتابات اربكان في دفتر التشريفات وتصريحاته للصحيفة البلغارية وعدم توزيره للمتدينين المتشددين في حزبه دليلاً على ذلك.

إسرائيل تستبعد تراجع أربكان عن اتفاق التعاون العسكري

لندن: «الشرق الأوسط»
القدس المحتلة: وكالات الأنباء

استبعد السفير الاسرائيلي في تركيا، زفي البيليغ، ان تعيد الادارة التركية الجديدة النظر في اتفاق التعاون العسكري المبرم بين أنقرة وتل أبيب.

وكان السفير الاسرائيلي يعلق على تولي نجم الدين اربكان، زعيم حزب «الرفاه» التركي، رئاسة الحكومة في أنقرة. لكن تصريحات البيليغ لم تبدد ما وصف بحالة القلق العام التي تنتاب الدوائر السياسية الاسرائيلية بسبب مقدم «الرفاه»، الذي كان من أشد المنتقدين للاتفاق، الى الحكم. واضاف أربكان الى حالة القلق الاسرائيلي في أول مؤتمر صحافي له ليلة أمس بعد تسلم رئاسة الحكومة. فلدى سؤاله عن موقفه من الاتفاق أجاب قائلا: «لا نعرف شيئا عن هذا الاتفاق لكننا سندرسه». وجاء رد زعيم «الرفاه» المتحفظ تجاه الاتفاق في الوقت الذي اكد فيه نيته «احترام المعاهدات الدولية التي وقعتها تركيا مع تحفظه على البنود التي تتناقض مع الأمن القومي التركي».

وكان البيليغ يتحدث في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس وقال: «لا اتوقع ابدا ان يعاد النظر في اتفاق التعاون العسكري لانه يستجيب لاحتياجات تركيا، والمهم ليس الخطاب السياسي الذي يعتمده هذا الشخص او ذاك بل مصلحة بلدينا».

ورأى الدبلوماسي الاسرائيلي ان اربكان «زعيم يتحلى بالبراجماتية والواقعية وبالتأكيد سيأخذ في الاعتبار ان 95 في المائة من الاتراك يريدون ان يستمر توجه بلادهم نحو الغرب». لكنه اعرب عن اسفه لأن اللمسات الاخيرة لم توضع بعد على احدى نقاط الاتفاق المتعلقة بتحديث الطائرات التركية. واوضح انه «ما زال يتعين ابرام العقد المتعلق بتمويل هذا المشروع الذي بدأ تطبيقه. ومن المؤسف الا يكون توقيعه قد تم من قبل». ورغم التفاؤل الذي عبر عنه سفيرها ازاء مستقبل العلاقات مع انقرة، تشعر اسرائيل بالقلق بعد تسلم زعيم حزب «الرفاه» رئاسة الحكومة في تركيا. ونقلت صحيفة «معاريف» عن مسؤول اسرائيلي قوله امس، تعليقا على تولي زعيم حزب «الرفاه» رئاسة الوزراء في تركيا، ان «الوضع مقلق، ويبدو ان رئيس الوزراء الجديد سيبذل كل ما في وسعه لتفريغ اتفاق التعاون العسكري بين بلدينا من مضمونه».

واستطرد هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه قائلا: «لكن يبقى ان نعرف ما اذا كان سيتمكن من تحقيق ذلك، في حين يحتفظ حزب تانسو تشيلر العلماني («الطريق القويم» اليميني)، المشارك في الائتلاف الحكومي، بوزارتي الدفاع والخارجية».

وذكر سفير اسرائيل السابق في تركيا ألون لييل، من جهته، بان اربكان اتخذ في الماضي مواقف معادية بشدة للدولة العبرية. وقال لييل، الذي وضع كتابا عن العلاقات الاسرائيلية ـ التركية، «في السبعينات طلب اربكان مراراً قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل عندما كان مكلفا من قبل الحكومة اجراء اتصالات مع العراق وليبيا». واضاف ان الزعيم الاسلامي التركي «حساس جدا ازاء مسألة القدس ووصف القانون (الاسرائيلي) الذي يعلن القدس عاصمة اسرائيل الموحدة (يقصد ضم القدس الشرقية)، في يوليو (تموز) 1980، بانه جريمة القرن ودعا حينها الى اقتلاع اسرائيل من الشرق الاوسط». وكانت تركيا واسرائيل قد وقعتا في 23 فبراير (شباط) الماضي اتفاق تعاون عسكري يسمح خصوصا لكل من البلدين باستخدام المجال الجوي للبلد الآخر لاجراء تدريبات عسكرية. وبدأت الطلعات الجوية بالفعل. وينص الاتفاق ايضا على اقامة تعاون بين الصناعات الدفاعية وتبادل المعلومات والخبرات. ويقضي عقد التعاون بان تتولى صناعة الطيران الاسرائيلية، على مدى خمس سنوات، تحديث 55 طائرة حربية تركية من طراز «فانتوم اف ـ 4 اي». وتقدر قيمة هذا العقد بـ600 مليون دولار، يؤمن 430 مليونا منها قرض وافق البرلمان الاسرائيلي على منحه لانقرة بفضل ضمانات من الخزينة الاسرائيلية.

وكان رئيس الوزراء التركي قد اعلن ليلة امس غداة تعيينه ان حكومته ستظل ملتزمة بجميع المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي وقعتها تركيا لكنها لن تطبق ما فيها من بنود تمس «الامن القومي».

وتجدر الاشارة الى ان حزب «الرفاه» الذي يتزعمه اربكان سبق أن اعترض على اتفاق التعاون العسكري مع اسرائيل الذي اثار ايضا استياء ايران والدول العربية.

غير ان الخطاب الرسمي الاسرائيلي حرص حتى الآن على اعتماد لهجة مطمئنة. وحرص اربكان، من ناحيته، على اظهار تقديره لمؤسس الدولة العلمانية، كمال اتاتورك، ليلة امس في لفتة رآها المحللون انها تبرز مأزق تحالف الاسلاميين مع حزب مؤيد للغرب.

ووضع اربكان اكليلا من الزهور الحمراء والبيضاء يلفها شريط كتب عليه اسمه عند شاهد قبر اتاتورك الذي اسس تركيا جمهورية علمانية عام 1923. وكتب اربكان في كتاب التعازي «يغمرني الحب والايمان والتصميم على دعم ورفع شأن جمهورية تركيا التي اسستها انت».

مفكرة

الأمم المتحدة

ترجمة غير منظمة

حال قسم الترجمة العربية في الامم المتحدة كحال العرب، اذ يبدو انه من المستحيل تنظيمه. ومشكلة هذا القسم الذي انشئ بشكل غير رسمي منذ عشرات السنوات، قبل ان تصبح اللغة العربية لغة رسمية ليصبح القسم كغيره من الاقسام الخاصة باللغات المعترف بها عام 1974، مشكلته العامة انه بقي عرضة لاهواء شخصية ولفساد بيروقراطي. اما المشاكل التفصيلية فهي كثيرة. فالمترجمون لا يأبهون بنوعية ما يخرج من قسمهم. وهم لا يأبهون باستخدام تعابير محددة كمصطلحات. وهم لا يريدون ان يسألوا بعضهم عن اسماء يعرفها بعض دون الآخر. وهم يعانون من خلافاتهم اللغوية.

وتنعكس هذه الخلافات وهذا الاهمال على ما يخرج من وثائق.

فالقسم يترجم مثلا «deplore» على انها «يعرب عن استيائه». ورغم ان هذه الترجمة صحيحة لغويا كما يصح استخدام «يأسف» او «يستنكر»، فإن المتعارف عليه هو ان الهدف من استخدامه هو تعبير «يشجب».

والقسم يخرج ورقتين، الاولى ترجمة اولية لمشروع بيان رئاسي، والثانية نص البيان الرسمي. وفي الاثنتين، وباللغة الانجليزية، هناك تعبير «condemn»، فيخرج النص الاول بالعربية ليقول «يندد» ثم يخرج النص الثاني ليقول «يدين». وبينما التعبير الثاني هو المقصود، فلا يبدو ان مترجمي القسم يعرفون ما هو مقصود عندما يترجمون.

والحالتان السابقتان حصلتا خلال مراجعة مجلس الامن للازمة بين العراق واللجنة الخاصة. لكن الوفود العربية التي تنتقد كلها، وبشدة، عمل القسم، ارتأت اخيرا ان تقدم ترجمتها هي لمعظم الاوراق المطروحة، من كلمات او رسائل. ويرى الكثيرون انه من الافضل الحديث بالانجليزية اذا اراد ان تصل رسالته الى الآخرين، سليمة.

فمن الأخطاء البديهية ايضا ان تخرج وثيقتان في يوم واحد بتعابير مختلفة. فالوثيقتان رسالتان من مندوب البوسنة الى الأمم المتحدة، احداهما تحمل رسالة من الرئيس البوسني. في الاولى يترجم اسم المندوب البوسني على انه «محمد ساسربي» وفي الثانية يصبح الاسم «محمد ساكر باي»... وبالطبع فان الاسم هو محمد شاكر بيه. اما الرئيس البوسني فهو احيانا «اليجا ايزاتبجوفيتش» واحيانا «عليجا» واحيانا اخرى «علي ازت بيجوفيتش» الى ما هنالك من تعابير انما تستخدم تعبيرا عن عدم رغبة المترجم بالترجمة، وذلك رغم ان مدير القسم الحالي معروف بانه مترجم ممتاز. ولا يبدو ان هناك رغبة لوقف هذه الاخطاء خاصة الادارية منها عندما يجلس عشرات من الموظفين ـ الذين يبلغ عددهم 65 حاليا ـ دون عمل بينما يتم جلب البعض في عقود مؤقتة دون ان يكون هناك هدف اكثر من تنفيعهم، خاصة ان بعضهم لا يجيد اللغة التي يعمل بها او يرفض الحديث بها.

الامين العام يعرف بهذه المشاكل والمجموعة العربية تعبر عن استيائها ضمنا وترفض الحديث علنا رغبة في عدم احراج «الاخوان في القسم».

غالي وتغيير الملابس

لم يسد تفكير الدبلوماسيين في الأمم المتحدة موضوعا كما ساد التفكير حول التمديد للأمين العام بطرس غالي، او بالاخرى عدم التمديد له.

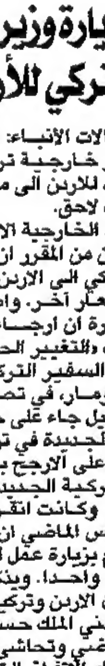
قبل اسبوع تقريبا كان معظم الذين يتحدثون في هذا المبنى، او عنه، يقولون ان التمديد لغالي اصبح امراً شبه محسوم. فالولايات المتحدة، رغم معارضة مندوبتها مادلين اولبرايت لغالي، ظلت انها لم تكن بحاجة لهذه الورقة في هذه السنة الانتخابية. وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، وغيرها تعتقد انها قادرة على التعايش مع الأمين العام لخمس سنوات اخرى. والدبلوماسية الاميركية كانت تعرف انها وحيدة في رغبتها بالتغيير فهدأت من روع معارضة اولبرايت وبدأت بالتفكير في التعايش. لكن رغبات الجمهوريين في واشنطن غيرت من هذه الأجواء وبشكل حاسم تقريبا. فبمجرد ان اصبح موضوع غالي ورقة انتخابية اميركية، واتخذت واشنطن قرارها بقبول دعوات اولبرايت، تحول معظم مؤيدي غالي والداعين الى «التعايش» معه الى مؤيدين لواشنطن وداعين الى «التعايش مع القوة العظمى». ولم يبق الا الصين التي لم ترغب في الحديث عن هذا الموضوع. اما مصر فلقد استغرب بعض دبلوماسييها اثارة هذا الموضوع خلال رئاستها لمجلس الأمن.

غريب امر هذه الأمم المتحدة. فهي لا تزال عرضة اهواء. والدبلوماسية تثبت يوما تلو الآخر، انها قابلة للتغيير بطريقة اسهل من تغيير الملابس. والضحية هذه المرة هي بطرس بطرس غالي الذي يعتقد انه قادر على مناطحة الثيران. اما زعيمة هذه الثيران فهي رأت في موقف واشنطن مناسبة قيمة لها للبدء بالضغط على الدول الاعضاء لتأييد مواقفها. فظهرت حادثة طريفة بعدما اجتمعت مع مجموعة عدم الانحياز من اعضاء المجلس ليخرج بعد ذلك احد السفراء من المجموعة ويقول للصحافيين: لقد طرحت علينا السيدة اولبرايت موضوعا شديد الأهمية والحساسية لا استطيع الكشف عنه لانه سر كبير يتوجب علينا استشارة العواصم قبل الاعلان عنه!!

طائرة العقيد والحصار

مرة اخرى يجد مجلس الامن نفسه عاجزا عن اتخاذ قرار حاسم بشأن قضية او اخرى، لان الولايات المتحدة غير قادرة على اتخاذ موقف حاسم في سنة انتخابية. والموضوع هنا متعلق بطائرة العقيد معمر القذافي الذي خرق الأجواء الليبية المحاصرة، بطائرتين، لحضور مؤتمر القمة العربي. الوفد الاميركي يريد استصدار بيان من مجلس الأمن، ويريد من مصر وليبيا ان تشرحا الموقف. وهذا ليس بجديد. فقبل اشهر خرقت طائرة ليبية الأجواء عبر مصر الى جدة وهي تقل حجاجا ليبيين، وقبل عام ونيف، خرقت طائرتان الاجواء والحظر الى جدة ايضا.. هذا دون ان يتمكن احد من فرض الحصار. وبينما ترفض واشنطن بعناد اي مقترح لحل الأزمة الليبية، يخرج الليبيون لمواجهة هذا العناد بتحدي واشنطن التي لا يبدو انها قادرة على القيام باي عمل، اذ ان الخيار الوحيد المتبقي امامها هو اسقاط الطائرات الليبية وهي تقل المدنيين، وبالتالي سيتوجب تحمل مسؤولية شرح السبب الذي يوجب موت هؤلاء الضحايا. ولهذا، فان التساؤلات المطروحة، والتي لم يتمكن اي من الدبلوماسيين الاجابة عليها هي: ماذا لو خرجت طائرات ليبية اخرى؟ ما الذي سيفعله الاميركيون؟ هل سيسقطونها ام سيضربون المطارات الليبية؟ واذا ارادوا ضرب المطارات، أليسوا بحاجة الى تشريع دولي من مجلس الامن؟ وهل سيعطيهم المجلس هذا التشريع؟





بغداد تدعو أربكان لتطوير العلاقات التركية مع العراق

بغداد ـ رويتر: دعت بغداد الحكومة التركية الجديدة العمل على تحسين العلاقات مع العراق.

جاءت الدعوة في مقال على الصفحة الأولى امس لصحيفة «بابل» المملوكة لعدي صدام حسين، الابن الاكبر للرئيس العراقي. وحثت «بابل» رئيس وزراء تركيا الجديد، نجم الدين اربكان، على تحسين علاقات انقرة مع بغداد.

وقالت ان تحسين العلاقات مع بغداد سيضمن مزايا اقتصادية لتركيا. والعراق يأمل ان ينفذ حزب الرفاه وزعيمه ما يمكن تنفيذه من برامجه الاقتصادية والسياسية المعلنة في ما يتعلق بعلاقاته مع العراق لان مثل هذه الخطوة ستحقق مزايا اقتصادية وغير اقتصادية لتركيا.

وقالت «بابل» ان العلاقات المعقدة بين تركيا والعراق واتفاق التدريب العسكري بين تركيا واسرائيل والخلاف حول المشاركة في مياه نهري دجلة والفرات وموقف تركيا ازاء عقوبات حرب الخليج التي فرضت على العراق، من بين المشاكل التي انتقلت الى اربكان من الحكومات التركية السابقة.



مشهد من داخل السفارة العراقية الخالية في لاهاي حيث اقتحم ثلاثون متظاهرا المقر ليلة امس واحتلوه احتجاجا على سياسة الرئيس العراقي، صدام حسين، خصوصا تجاه الاكراد. وقال المتظاهرون انهم يريدون تحويل مقر السفارة الخالي منذ حرب تحرير الكويت الى مركز للسلام الدولي (أ. ف ب)

ايكيوس: لا تقدم مع الحكومة العراقية على صعيد القضايا الأساسية

الأحمدي ـ رويتر: اعلن رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، أمس ان مهمته الأخيرة في بغداد لم تحقق تقدما على صعيد القضايا الأساسية وان حققت تقدما على الصعيد التشغيلي او العملياتي. وقال ان غياب التقدم يعود الى عدم افصاح العراق عن صواريخ واسلحة كيماوية.

واضاف: «لكن بغداد حققت خطوة هامة الى الامام (تشغيليا) حين قبلت دون شروط السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول اي موقع يرغبون في تفقده».

وكان ايكيوس يتحدث خلال زيارته التي بدأها أول من أمس الى الكويت، وقال: «لم يحصل اي تغيير بالنسبة للقضايا الرئيسية». واضاف «لا نزال نشعر بالقلق حيال الامور التي لم يتم تبريرها مثل الصواريخ والاسلحة الكيماوية وامور اخرى. ولم نشهد تغيرا يذكر من ناحية الجوهر ولكن املنا كبير في ما يتعلق بقضايا العمليات». وكان ايكيوس يشير الى اتفاق مع السلطات العراقية في بغداد في 22 يونيو (حزيران) يتيح لمفتشي الامم المتحدة الدخول بدون قيد او شرط الى المواقع التي يريدون تفتيشها. وقال للصحافيين: «انها خطوة هامة ونأمل ان تترجم الى ممارسة، فهناك تعهد مكتوب وسنتأكد من ترجمته الى ممارسة». والمنتظر أيضا ان يجتمع ايكيوس الى امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، وولي العهد، الشيخ سعد العبد الله الصباح. ويشارك ايكيوس في احتفالات في مدينة الاحمدي في ذكرى مرور 50 سنة على بداية تصدير النفط الكويتي.

تأجيل زيارة وزير الخارجية التركي للأردن

عمان ـ وكالات الأنباء: تقرر تأجيل زيارة وزير خارجية تركيا، امري جونانسايا للاردن الى موعد اخر يحدد في وقت لاحق.

واعلنت وزارة الخارجية الاردنية ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الوزير التركي الى الاردن أمس ارجئت حتى اشعار آخر. واضاف ناطق باسم الوزارة أن ارجاء هذه الزيارة جاء بسبب «التغيير الحكومي في تركيا». وقال السفير التركي في عمان، سهي اومار، في تصريح صحافي ان التأجيل جاء على خلفية تشكيل الحكومة الجديدة في تركيا، وان الزيارة ستتم على الارجح بعد أن تنال الحكومة التركية الجديدة ثقة البرلمان التركي. وكانت انقرة قد اعلنت الخميس الماضي ان وزير خارجيتها سيقوم بزيارة عمل للاردن تستغرق يوما واحدا. ويذكر ان العلاقات جيدة بين الاردن وتركيا التي زارها العاهل الاردني الملك حسين في 16 مايو (ايار) الماضي وتحاشى اثناء هذه الزيارة انتقاد الاتفاق التركي ـ الاسرائيلي الذي استنكرته بعض الدول العربية، لا سيما سورية ومصر.

موجز

الوزارات العراقية أعدت أوراق عمل التحسين الاقتصادي

● عكفت الوزارات العراقية منذ الاسبوع الماضي على التحضير لورقة عمل لكل وزارة اعتمادا على فقرات رسالة الرئيس صدام حسين التي بعث بها الى مجلس الوزراء في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن اذاعة بغداد ليلة امس ان الوزارات العراقية أكملت اعداد اوراق عملها لتحسين الوضع الاقتصادي في العراق.

صحف العراق تشتكي من قمامة بغداد

● شكت الصحف العراقية مما وصلت اليه بغداد التي تغرق في تلال الزبالة. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن مجلة «الف باء» الاسبوعية رسالة الى امين العاصمة قالت فيها: لماذا اقتلعت الارصفة ولماذا تتوزع ازبال بنحو غير معقول في كل مكان من العاصمة؟ ولماذا هذه النسبة من الاوساخ في مدينة وصفت يوما بأنها من انظف مدن الدنيا!

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1310 G.Street, N.W. 750 Washington .. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1310 G.Street NW 750 Washington .. D. C. 20005.U.S.A

إضراب لساعة يشل الاقتصاد الإسرائيلي اليوم

حزب العمل يستخدم النقابات في معركته ضد حكومة زعيم الليكود

تل أبيب: من نظير مجلي

فشلت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الطارئة امس في اقرار سياستها الاقتصادية الجديدة، وذلك في ضوء المعارضة الشديدة بداخلها لعدد من الاجراءات التي تحتويها، وكذلك في ضوء الاضرابات العمالية التي انفجرت صباح امس في بعض المرافق الاقتصادية وتستأنف قبل ظهر اليوم لمدة ساعة في كل المرافق.. ويستغل حزب العمل هذا الوضع لشن اول معاركه ضد حكومة الليكود. وكانت الحكومة، التي تعقد جلساتها العادية ايام الجمعة، قد قررت تخصيص جلستها الطارئة امس، لدراسة الخطة الاقتصادية التي اعدها وزير المالية، دان مريدور، بالتنسيق التام مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومحافظ البنك المركزي يعقوب فرانكل. وتشتمل الخطة اجراء تقليص حاد في ميزانية الدولة بمقدار ملياري شيكل (600 مليون دولار) في السنة الجارية و3 مليارات شيكل (950 مليون دولار) في السنة المقبلة. وفسر وزير المالية خطوته بالقول: «وصلنا الى عجز في الميزان التجاري بقيمة 4.1 مليار دولار وقد يصل الى 5 مليارات اذا لم نضبط الامور، وعندها سنقبل على الانهيار». واضاف ايضا حزب العمل لو استمر في الحكم، كان سيتخذ اجراءات كهذه. وقد اجل خطواته الى ما بعد الانتخابات حتى لا يخسر الاصوات. اما نحن فنتعامل بصدق مع الناخبين، ونقول لهم، علينا ان نشد الاحزمة قليلا حتى تظل على قيد الحياة ونجعلها حياة مريحة.

والتقليص الذي يريده نتنياهو ومريدور يطال ميزانيات: الامن (بالاساس في تقليص ايام الخدمة وبعض المصاريف، من دون المساس بالقدرات العسكرية الاساسية)، والتعليم والرفاه الاجتماعي. والنتائج المتوقعة: اعتدال اقتصادي خفيف يؤدي الى ابطاء وتيرة الارتفاع في مستوى المعيشة الذي وصل في سنة 95 الى 4.5% ويراد ان لا تزيد عن 2.3% في سنة 1996، ووقف الانخفاض في نسبة البطالة (هي اليوم بمقدار 7.5%)، وابطاء وتيرة ارتفاع الناتج القومي ليصبح 5.5% بدلاً من 7.1% في السنة الماضية. وفي هذا الاطار سيتم تجميد قيمة الاجور الحقيقية (حسب وزارة المالية، ارتفعت نسبتها 25% خلال 3 سنوات)، وسيتواصل رفع الفوائد البنكية، وسيتم تخفيض قيمة الشيكل.

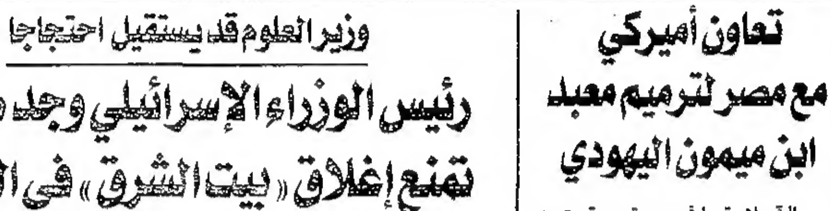
هذه الاجراءات، بدأت تثير معارضة داخل الليكود نفسه، فقد اعلن عدد من الوزراء عن رفضهم تقليص ميزانيات وزارتهم وكذلك وزراء الائتلاف الحكومي، خصوصا وزراء العمل والرفاه، والتعليم والامن العام والامن الداخلي، والمواصلات والصحة. وقال القائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، دافيد ليفي، انه لن يسمح بالمساس بالطبقات الفقيرة. ودعا ممثل الليكود في لجنة المالية البرلمانية، عضو الكنيست سلفان شالوم، نتنياهو الى عدم الطعن بالفئات الفقيرة «فهذه هي التي اوصلتنا الى الحكم»، لكن وزير المالية مصر على تنفيذ برنامجه، الآن بالذات، وهو مطمئن الى حقيقة ان نتنياهو معه.

ويستغل حزب العمل هذا الوضع لشن اول معاركه الميدانية ضد حكومة الليكود. وقد اختار لهذا الغرض سلاح النقابات التي يسيطر عليها سيطرة تامة، فمنذ صباح امس والاقتصاد الاسرائيلي يشهد تشويشات في العمل احتجاجا على «الضربات الاقتصادية التي تعدها للحكومة ضد العمال». فاعلن الإضراب لمدة ساعة في مصلحة التلفونات، وجرى تشويش البث التلفزيوني في القناة الثانية. وصباح هذا اليوم سيتأخر فتح البنوك التجارية لمدة ساعة. وكذلك الامر بالنسبة للبورصة. وستبلغ هذه الاجراءات اوجها في العاشرة من صباح اليوم، اذ يعلن اضرابا آخر لمدة ساعة في بقية المرافق الاقتصادية باستثناء الطوارئ والخدمات الطبية والامنية. ويشمل الاضراب نصف مليون عامل.

وبانتهاء الاضراب سيجتمع رئيس النقابات، عضو الكنيست عمير بيرتس، مع رئيس الحكومة نتنياهو، حتى ينقل له قلق العمال من سياسة الحكومة الاقتصادية، خصوصا في مجال الخصخصة الشاملة والضربات للعمال.

وجدير بالذكر ان قيادة النقابات هذه لم تحرك ساكنا خلال حكم حزب العمل ضد سياسته الاقتصادية، مع ان حكومتي اسحق رابين وشيمعون بيريس مارستا الخصخصة. وتحدثتا عن تقليصات في الميزانية، والنقابات نفسها بادرت الى الخصخصة، وباعت شركات رسمية عديدة تملكها، الامر الذي يجعل اوساطا سياسية واعلامية كثيرة تنظر الى هذه المعركة نظرة الشك والاتهام بان حزب العمل يدير معركته الحزبية على اكتاف العمال.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يزيح امس الستار عن لوحة تذكارية لمناسبة افتتاح اول جسر يقام في عهد السلطة الفلسطينية ويربط بين جنوب غزة وشمالها على طول الشاطئ (رويتر)



وزير العلوم قد يستقيل احتجاجا

رئيس الوزراء الإسرائيلي وجد صيغة تمنع إغلاق «بيت الشرق» في القدس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر عليمة لـ«الشرق الأوسط» ان المستشار السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلية جولد دور وجد صيغة لمنع اغلاق «بيت الشرق» في القدس العربية، وان هذه الصيغة مقبولة لدى بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء، وايضا لدى بعض الأوساط الفلسطينية.

والاقتراح يقضي باستمرار عمل «بيت الشرق» وهو المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية كما هو الآن تماماً، بقيادة فيصل الحسيني، وزير شؤون القدس في الحكومة الفلسطينية، لكن بشرط التوقف عن استقبال وزراء او رؤساء حكومات فيه. والتصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس والتي قال فيها انه طلب من الفلسطينيين الكف عن النشاط السياسي في «بيت الشرق» وفقا للاتفاقات التي وقعت عليها، جاءت فقط للتغطية على الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي اعده جولد، والتظاهر بالتشدد من اجل ارضاء قوى اليمين داخل الحكومة وخارجها.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاقتراح طرح على اعلى المستويات مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وانه لاقى قبولاً اولياً، بشرط تنفيذ الانسحاب من الخليل.

ويذكر ان وزير العلوم وعضو المجلس الوزاري الامني المصغر، بيني بيجن، يعارض بشدة هذا الاقتراح وكل الاتصالات التي يجريها مكتب نتنياهو مع السلطة الفلسطينية.

وكان قد هاجم هذه الاتصالات، خلال جلسة الحكومة يوم الجمعة الماضي، فرد عليه نتنياهو بحزم «هذه هي خطوطنا العريضة. وكان عليك ان تفكر في الموضوع قبل ان تقبل الدخول الى الحكومة». واعتبر بيجن هذا الرد بمثابة تلميح برغبة نتنياهو ان يسكت بيجن او يستقيل.

وذكرت اوساط اعلامية مقربة من بيجن، امس، انه بدأ يفكر فعلاً في الانسحاب من الحكومة.



تعاون أميركي مع مصر لترميم معبد ابن ميمون اليهودي

القاهرة - ا.ف.ب: تستعد السلطات المصرية بالتعاون مع مركز اميركي متخصص، لترميم معبد وضريح ابن ميمون، احد اكبر الفلاسفة اليهود. ويقع المعبد في «حارة اليهود»، بوسط القاهرة، في منطقة تزخر بالآثار الاسلامية، وهو واحد من ثلاثة مبان يهودية لا تزال قائمة في حارة اليهود خلف القصور الفاطمية، بين مبان يرجع تاريخها الى القرن العاشر الميلادي.

واكد روبرت فنسنت، المسؤول الاميركي عن «مشروع الآثار المصرية» التابع للمركز الاميركي للابحاث في القاهرة، ان المركز اعد دراسة اولية لترميم معبد ميمون الذي يعتزم القيام به بالتعاون مع المجلس الاعلى للآثار المصرية.

وكان موشى بن ميمون الذي عاش بين 1135 و1204، احد اكبر المفكرين اليهود في العصر الذهبي للحضارة الاسلامية في اسبانيا. ولد في قرطبة، لكنه امضى السنوات الاخيرة من حياته في القاهرة. ودفن في البداية بالقرب من المعبد في الحي اليهودي

ثم نقل رفاته الى طبرية، في اسرائيل حاليا.

رحبت بتأكيد الدول السبع الكبرى على مبدأ الأرض مقابل السلام

الحكومة السورية تقدم تقريرا للأمم المتحدة عن الممارسات الإسرائيلية في الجولان

دمشق - رويتر: قدمت سورية للجنة الامم المتحدة الخاصة للتحقيق في السياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة تقريرا عن الاوضاع في الجولان اشارت فيه الى «ممارسات لا انسانية» يتعرض لها السوريون هناك.

وقال التقرير الذي قدمته وزارة الخارجية السورية الليلة قبل الماضية للجنة التي تزور سورية مرتين سنويا لاعداد تقرير موثق للامم المتحدة ان «ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي الانساني».

واضاف التقرير «ان الممارسات الاسرائيلية استمرت بل تصاعدت بالرغم من انطلاق عملية السلام في مؤتمر مدريد عام 1991 مما لا يدع مجالا للشك في نوايا اسرائيل التي لم تتوقف في وضع العقبات امام عملية السلام».

وقال التقرير «ان اسرائيل مستمرة في قهر المواطنين السوريين الرازحين تحت نير الاحتلال في الجولان السوري المحتل وقمع حرياتهم الاساسية وتعذيبهم في السجون الاسرائيلية وفي مصادرة اراضيهم تحت ذرائع مختلفة والتحكم بتسويق محاصيلهم ومصادرتها وحجب المياه عن اراضيهم الزراعية».

واتهم التقرير اسرائيل بانها مستمرة في «اجراء التهويد وطمس الهوية العربية السورية للجولان المحتل بما في ذلك سرقة اثاره الحضارية التاريخية.. وفرض الجنسية الاسرائيلية وبطاقات الهوية الاسرائيلية على اهله واستبدال مناهج التعليم العربية».

ودعا التقرير اللجنة التي تضم ثلاثة اعضاء من سريلانكا وماليزيا والسنغال ان تلفت النظر في تقريرها القادم «استمرار رفض اسرائيل لولاية اللجنة ومنعها من زيارة الاراضي العربية المحتلة».

ودعا اللجنة الى «مطالبة المجتمع الدولي بالزام اسرائيل باحترام قرار الجمعية العامة الخاص للجنة حتى تتمكن اللجنة من الاطلاع على ما تقترفه سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية من انتهاكات فاضحة للشرائع الدولية».

من جهة اخرى رحبت سورية امس ببيان مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع الذي دعت فيه لتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. وحثت الصحف السورية الدول السبع على اتخاذ «اجراءات عملية» وعلى استخدام نفوذها السياسي والاقتصادي» للضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للقبول بالانسحاب من الاراضي العربية.

واصدرت الدول الصناعية السبع وروسيا في ليون في فرنسا بيانا اول من امس ردا على سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بان مبدأ الارض مقابل السلام يجب ان يبقى الاساس المعتمد لمحادثات السلام العربية الاسرائيلية.

واتفق قادة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا واليابان وكندا وروسيا خلال قمتهم السنوية انه يتوجب على اسرائيل ان تحتفظ بالتزاماتها التي تعهدت بها في عملية السلام حتى الآن.

واشار قادة الدول الغنية الثمان على ان الامن ضروري لاسرائيل مثلما هو لبقية دول الشرق الاوسط وحثوا العرب واسرائيل على استئناف محادثات السلام لتحقيق سلام شامل.

وكان نتنياهو الذي فاز بالانتخابات في مايو (ايار) الماضي قد تعهد بزيادة المستوطنات وعدم الانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967 بما فيها هضبة الجولان السورية. وعارض كذلك اقامة دولة فلسطينية.

وقالت صحيفة البعث الرسمية «لاشك في ان ذلك الموقف يشكل خطوة ايجابية من قبل الدول السبع بالاضافة الى روسيا في اطار التعبير عن ان سلام الشرق الاوسط هو مطلب دولي ثابت وراسخ ويهم العالم باسره».

واضافت البعث «الا ان اعلان الايجابيات وحدها لم يعد كافيا وقد اثبتت الوقائع ان مثات التقريرات المماثلة لبيان قمة ليون لم تستطع ولن تستطيع دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بوصة واحدة الى الامام. والسبب يرجع كما يعرف الجميع الى ان تلك الدول ماتزال ترفض استخدام اي نوع من انواع الضغط على الطرف الذي يرفض عملية السلام ويعرقلها».

وقالت البعث «ان تسجيل المواقف الايجابية واعلان النوايا الطيبة يجب ان يكتملا باجراءات فعالة وحاسمة قادرة على ترجمتها الى الواقع العملي».

وقالت صحيفة «تشرين» انه لا خيار امام نتنياهو «اذا ادار ظهره لعملية السلام سوى المضي قدما في ممارسات القمع والارهاب والتعذيب والتشريد وتفجير الاوضاع ودفع المنطقة الى المجهول وهذا الامر لن يقبله المجتمع الدولي لان استقرار السلام العالمي من استقرار الشرق الاوسط».

عمان تؤكد لدمشق دعمها لموقفها في المفاوضات مع تل أبيب

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد الاردن دعمه للموقف السوري في المفاوضات مع اسرائيل وحرصه على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط ولاحراز تقدم ملموس على جميع المسارات. جاء ذلك خلال لقاء رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي مع القائم باعمال السفارة السورية في عمان وهيب جبر اول من امس حيث استعرضا نتائج مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة.

وقال وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر لـ«الشرق الأوسط»: ان اللقاء تناول احياء اللجان المشتركة والبحث عن آليات لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين العاهل الاردني الملك حسين والرئيس السوري حافظ الأسد خلال اجتماعهما في القاهرة على هامش اجتماعات القمة مؤكدا انه تم بحث عقد المزيد من اللقاءات بين الجانبين على مختلف المستويات لاستكمال بحث الموضوعات التي نوقشت خلال اجتماع الزعيمين.

واوضح مصدر اردني آخر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «ان الكباريتي اعاد موقف الاردن الرافض للارهاب عبر الحدود بمختلف اشكاله وحرصه على نبذ جميع اعمال التطرف التي من شانها تعكير العلاقات الثنائية بين الاردن وسورية من جهة وبين الاردن والاطراف الاخرى في المنطقة من جهة اخرى».

وقال المصدر ان لقاء الكباريتي مع القائم بالأعمال السوري في عمان يعتبر الخطوة الاولى على طريق الترجمة العملية للخطوات العريضة التي اتفق عليها الملك حسين والرئيس الأسد موضحا ضرورة المزيد من اللقاءات بين الجانبين في كل من عمان ودمشق على طريق اعادة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها وتجنب كل ما من شانه تعكير هذه العلاقات.

واضاف ان الكباريتي اكد متانة العلاقات بين الجانبين رغم التوتر الذي شابها في الآونة الأخيرة ووصف هذه العلاقات بانها استراتيجية في الوقت ذاته مؤكداً حرص الاردن على استمرار هذه العلاقات وتطورها.

كما طلب رئيس الحكومة الاردنية من الجانب السوري حسب المصدر استعجال الخطوات التي من شانها تسريع عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين بما في ذلك احياء اللجان المشتركة او اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة التي يراسها رئيس الوزراء في البلدين او اللجنة الاقتصادية المشتركة برئاسة وزيري الصناعة والتجارة او اللجنة الاردنية السورية المشتركة لتوزيع مياه نهر اليرموك بالاضافة الى احياء القيادة السياسية الموحدة بين الجانبين.

وقال المصدر ان الدبلوماسي السوري اكد للكباريتي انه سيبلغ حكومته بنتائج اللقاء وما عرضه رئيس الحكومة الاردنية بالسرعة القصوى.

نائبة إسرائيلية تستفسر عن أسماء استخدمها نتنياهو في أميركا

القدس المحتلة - ا.ف.ب: طلبت النائبة الاسرائيلية تامار جوزانسكي امس من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو توضيح مسألة الاسماء المختلفة التي استخدمها حين كان يقيم في الولايات المتحدة.

وطرحت النائبة عن حزب «حداش» الشيوعي خلال جلسة للكنيست سؤالا بهذا الشأن على رئيس الوزراء اليميني الجديد بعد معلومات نشرتها صحيفة «هاآير» المحلية التي تصدر في تل ابيب.

واكدت الصحيفة التابعة لمجموعة «هارتس» الصحافية، ان ملف نتنياهو في الضمان الاجتماعي في الولايات المتحدة لا يتضمن فقط اسم بنيامين نتاي، المعروف اصلا ان نتنياهو استخدمه، بل ايضا اسمي بنيامين ج. سالیفان وبنيامين ج. سالیفان بجونيور. ولم يسبق لنتنياهو ان ذكر انه استخدم هذين الاسمين خلال سنوات اقامته في الولايات المتحدة. ومما يزيد الغموض ان ملف نتنياهو يحمل اشارة «سري» التي تستخدم عادة، استنادا الى الصحيفة، في ملفات موظفي الوكالات الامنية الاميركية مثل وكالة الاستخبارات المركزية الـ«سي اي ايه» ومكتب التحقيقات الفيدرالي الـ«اف بي اي»، وموظفي دائرة الضرائب. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء شاي بازاك، ردا على سؤال في هذا الشأن طرحته عليه الاذاعة الاسرائيلية، «على الصحيفة ان تقدم براهين على ادعاءاتها هذه التي تدخل في اطار حملة تشهير».

استكمالا لتنفيذ اتفاقية النقل بين الأردن وإسرائيل

تدشين خط بحري بين ميناءي العقبة وإيلات

عمان: «الشرق الأوسط»

يدشن الاردن واسرائيل في نهاية الاسبوع الجاري خطا بحريا بين ميناءي العقبة وايلات على خليج العقبة لنقل البضائع والسلع المستوردة لاي من الجانبين او المصدرة عن طريق ميناء العقبة، ونقل الافواج السياحية بين المدينتين.

وقالت مصادر مؤسسة الموانئ الاردنية لـ«الشرق الأوسط» ان تدشين الخط البحري ياتي استكمالا لاتفاقية النقل بين الاردن واسرائيل التي نفذت آخر مراحلها يوم الاربعاء الماضي بتسيير الشاحنات بين الجانبين عبر المعبر الشمالي معبر الشيخ حسين، والمعبر الجنوبي «معبر عربة».

واوضحت المصادر ان الشاحنات الاسرائيلية بموجب الاتفاقية ستعبر الاردن الى ميناء العقبة لنقل الصادرات الاسرائيلية او المستوردات عبر الميناء من والى دول جنوب شرق اسيا وافريقيا، حيث تقضي الاتفاقية باستخدام اسرائيل لميناء العقبة واستخدام الاردن لميناءي حيفا واسدود في عمليات الاستيراد والتصدير.

واضافت المصادر ان الخط البحري بين العقبة وايلات سيؤدي الى زيادة المبادلات التجارية وتنشيط الحركة السياحية بين المدينتين خاصة وان الرحلة البحرية لا تستغرق اكثر من 20 دقيقة، فيما تستغرق الرحلة بالسيارات عبر المعبر الجنوبي زهاء ساعة ونصف الساعة، موضحة ان الخط البحري ستكون له انعكاسات ايجابية على تطور الحركة السياحية بين الاردن واسرائيل.

وكانت اتفاقية النقل استكملت آخر مراحل تنفيذها بين الاردن واسرائيل يوم الاربعاء الماضي بعبور الشاحنات بين الجانبين، فيما بدأت الطائرات المدنية الاسرائيلية بتنظيم رحلات منتظمة بين تل ابيب وعمان اعتبارا من 23 يونيو (حزيران) الجاري، وافتتحت شركة العال الاسرائيلية مكتبا لها في عمان. من ناحية اخرى قال وزير النقل الاردني المهندس ناصر اللوزي لـ«الشرق الأوسط» ان تنفيذ اتفاقية النقل بين الاردن واسرائيل بكافة مراحلها وبنودها ستعود بالنفع على الجانبين مبينا ان تسهيل عمليات النقل البري والجوي والبحري بين الجانبين ستؤدي الغاية من ابرام الاتفاقية في تسهيل انتقال الاشخاص وانسياب السلع والمنتجات الصناعية والزراعية وزيادة تنشيط الحركة السياحية بين البلدين.

واضاف ان تنفيذ اتفاقية النقل اسهم في تنفيذ اتفاقية التعاون الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين، لان انسياب السلع والمنتجات والصادرات والمستوردات رهن بتسيير الشاحنات بين الجانبين، موضحا ان تنفيذ اتفاقيتي النقل والتبادل التجاري ستكون له آثار ايجابية على الاوضاع الاقتصادية في الاردن عن طريق زيادة الصادرات الاردنية وفتح اسواق جديدة امامها.

موجز

تحرك برلماني عربي لوقف قرار الكونجرس نقل السفارة الأميركية من تل أبيب للقدس

● قالت مصادر برلمانية اردنية ان اتصالات تجري حاليا بين الشعب البرلمانية العربية لتنفيذ قرارات الاتحاد البرلماني العربي المتعلقة بمواجهة قرار الكونجرس بنقل مقر السفارة الاميركية من اسرائيل الى القدس. واضافت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان هذه الاتصالات تأتي في اطار تحرك برلماني عربي واسع يستهدف الغاء قرار الكونجرس او تجميده.

واوضحت المصادر ان الايام القليلة المقبلة ستشهد عددا من اللقاءات بين رؤساء الشعب البرلمانية العربية للتشاور في السبل الكفيلة بتنفيذ قرارات الاتحاد البرلماني العربي بهذا الصدد.

الزعنون يبحث في مصر دعم الطلب الفلسطيني للانضمام للبرلمان الدولي

● قال سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية انه سيبحث مع المسؤولين المصريين تأييد طلب العضوية الكاملة للمجلس في الاتحاد البرلماني الدولي. واضاف الزعنون، حسب وكالة رويتر، انه سيبحث مع فتحي سرور بصفته رئيسا للاتحاد البرلماني الدولي، التنسيق لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المقرر عقده في بكين في 16 سبتمبر (ايلول) المقبل، وانجاح طلب العضوية الكاملة للمجلس الوطني الفلسطيني في الاتحاد.

راديو إسرائيل: مصر دعت ليفي لزيارتها

● ذكر راديو اسرائيل ان مصر وجهت الدعوة الى ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد لزيارة القاهرة. واشار الراديو الى ان الوزير الاسرائيلي سيلتقي خلال الزيارة مع الرئيس المصري حسني مبارك. كما سيجري مباحثات مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري حول عملية السلام على ضوء التطورات في المنطقة.

مصطفى امين

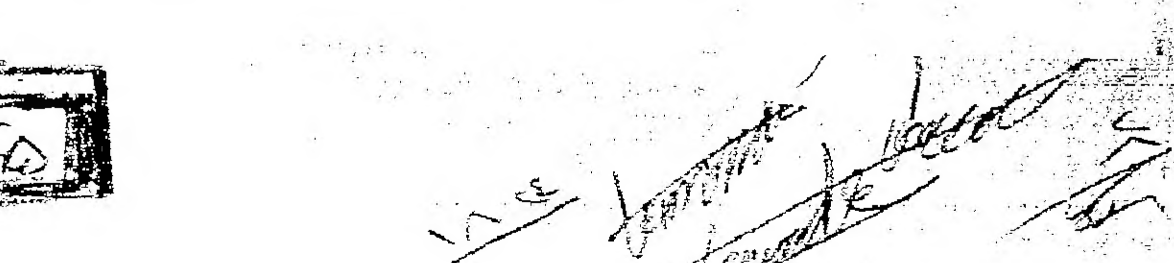
لن ينتصر الظالم الى الابد. قد يدوسك باقدامه اليوم. فاذا استسلمت وضع قدمه على عنقك. واذا صبرت فسوف تجده تحت اقدامك. دولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة. سوف يسقط السوط من يد الجلاد وسوف تجد هذا السوط في يدك.

رأيت هزائم المستبدين. رأيتهم وهم ينصبون المشانق ويزجون بالاحرار في غياهب السجون. رأيتهم يكتمون أنفاس الاحرار ويحتضنون العبيد. ثم رأيت نفوذهم وهو يتحطم وجبروتهم وهو يتضاءل وسيوفهم وهي تتكسر وتسقط من ايديهم. رأيتهم يمشون بجوار الحائط اذلاء مقهورين يستجدون العطف ويتظاهرون بأنهم تابوا عن طغيانهم واستبدادهم ويطلبون الغفران بينما هم لم يرحموا احدا وكانوا يتلذذون بدموع الابرياء وانين المظلومين. الله اقوى من كل طاغية جبار. هو الباقي وكلهم زائلون. ومهما طال زمن الفرعون فلا بد له من نهاية. واذا اشتد الظلام فهذا علامة اكيدة على قرب شروق الفجر. ولن يستمر الليل ولكل مظلوم موعد مع النهار تشرق فيه الشمس وتنتصر الحرية وينهزم الطاغوت.

ولو عرف الظالم ان نهايته تقترب كل يوم لتردد في طغيانه وجبروته واستبداده ولعدل بدل ان يظلم، ولرحم بدل ان يستبد، واصغى لصوت الضمير بدل ان يفخر بموت الضمير.

قلاع الطغاة مؤقتة وحصونهم من قش. يتظاهرون بالشجاعة وهم جبناء. يزأرون وهم قطط وفئران. يستمتعون بالظلم لانه يسكرهم ويجعلهم يغيبون عن الوعي. سلطانهم يهتز وحكمهم يرتعش من الخوف والرعب. ينسون ان في السماء ربا يرقبهم ويلعنهم ويستعد لاستقبالهم ليروا نهايتهم ويعرفوا مصيرهم عندما تغيب شمسهم وينطفئ نورهم ويبدأ ظلامهم الطويل. ولهذا يسقط الظالمون. كل الظالمين.





البشير يعترف بالأزمة الاقتصادية ويبشر السودانيين بانفراج قريب

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

كرس الرئيس السوداني الفريق عمر البشير خطابه في الاحتفال بالذكرى السابعة لثورة الانقاذ الوطني التي تولى من خلالها السلطة للدفاع عن الاوضاع الاقتصادية في السودان. وقال في خطابه الذي وجهه من مدينة عطبرة بشمال السودان «لقد مرت سبع سنوات من ثورة الانقاذ عامرات بالسلام والتنمية ولكنها اعوام صعبة واجهنا فيها الشدائد لاننا وجدنا الارض خرابا، والفوضى الامنية ضاربة اطنابها، والنهب المسلح يبسط اشرعته والتمرد يهدد العاصمة. لكننا اليوم بسطنا سلطان الدولة على كافة انحاء الدولة ونتطلع الان الى سلام في زمان غير بعيد بعد ان صادف ميثاق السلام قبولا، ووقعت عليه جماعات معتبرة».

واضاف الفريق البشير «ان تفاعلات السلام ما زالت تتواصل كل يوم» وذكر في هذا الخصوص واشاد «بابناء جبال النوبة الذين انسلخوا في نيروبي عن حركة التمرد استجابة لاطروحات الحكومة للسلام».

وبرر الفريق البشير اسباب معاناة المواطن السوداني حاليا قائلا «انني اصدقكم القول ان اقتصادنا يعاني وهو في حالة ازمة ولكنه عندما جئنا كان في حالة احتضار وكان مطلوبا لانعاشه الاستسلام غير المشروط للتمرد والغاء الشريعة. وعندما جئنا كانت خزائن الدولة خالية ولم يكن هناك سكر ولا شاي لاستيرادهما. ولم تكن الاحزاب قادرة على اقامة مشاريع وكان اكثر من 50 في المائة من طلاب المدارس الابتدائية لا يجدون اماكن و4 في المائة فقط من طلاب الثانوي يدخلون الجامعة. وكانت الخرطوم خرابا واتصالاتها خرابا وكان السودان يغلق سفاراته لافلاس خزينته. والاقتصاد يعاني اليوم لاننا حملناه فاتورة الشريعة» وتساءل «هل كان الناس يتوقعون ان نبيع ديننا بدراهم معدودة» واستطرد مبررا يقول «لقد حملنا اقتصادنا فاتورة التحرير واشترينا السلاح لتقاتل به القوات المسلحة فكانت انتصارات صيف العبور، وحملنا اقتصادنا فاتورة التنمية فارتفعت الى 50 في المائة و100 في المائة في بعض المناطق وارتفعت نسبة القبول في الجامعات من نسبة متدنية الى 25 في المائة». ومضى قائلا: «ان اقتصادنا مريض لاننا حملناه فاتورة تعلية خزان الروصيرص والتوسع الزراعي افقيا ورأسيا، وحملناه فاتورة استخراج البترول وسنمرق فاتورة البترول ولو كره الكارهون وارجف المرجفون» (اشارة الى التساؤلات حول تكلفة البترول وكمياته).

وانتقل الفريق البشير في حديثه ليبشر المواطنين بانفراج يلوح من الافق وقال «ان الزراعة ستتوسع في الشمال حيث يملك المزارعون الخبرة الكافية ونحن نتوقع تحسنا في الصادر، ونحن متفائلون لا بسبب ما اتخذناه من اجراءات لتحسين الاقتصاد، ولكن لاننا نحسن الظن بالله، وان الله لن يضيع صبر اهل السودان ودماء اهل السودان وشهداء اهل السودان وتمسكهم بشريعته». واشاد البشير في خطابه «باكتمال البناء السياسي والدستوري والانتخابات التي كانت مفخرة لاهل السودان» وقال ان مشروع الانقاذ تحول الى شركة مساهمة لكل ابناء السودان. ووعد البشير اهل عطبرة بتأهيل الكهرباء والمياه بالمدينة كما وعدهم باعطاء الاولوية القصوى للدعم المباشر لان اهل عطبرة مثال كامل لمحدودي الدخل، واكثر الناس تضررا من الاجراءات التي اتخذت لتحرير الارادة.

ووجه البشير اشادة خاصة ومكررة للتلفزيون الذي (نقل الاحتفال حيا على الهواء)، وقال «انها فرصة للذين يعادوننا لكي يروا السودان على حقيقته من خلال التلفزيون وليعلموا اننا لا ننتهك حقوق الانسان ولا نمارس الرق، ان شعب السودان حر وتحرر وانطلق ولن يعود الى حظيرة الرقيق».

ولم يتحدث البشير كثيرا عن العلاقات الخارجية واكتفى بالقول «ان السودان سيعمل على خلق تفاهم مع دول العالم الخارجي ولكننا لن نتهاون».

ووجه نداء مقتضبا للمعارضين في الخارج وقال: «ان الذين سلموا قيادهم للخارج عليهم ان يعودوا الى بلادهم وسنقول لهم مرحبا بكم في بناء الوطن».

وكان الفريق البشير قد دأب في خطاباته خلال السنوات الماضية على التركيز على وجود نمو في الاقتصاد السوداني قدره 13 في المائة وانه اقتصاد قوي وان بعض سكان المدن فقط هم الذين يعانون بينما سكان مناطق الانتاج لا تواجههم مشاكل. وهذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها بوجود ازمة تواجه الاقتصاد السوداني، وتجنب الحديث عن الحصار الخارجي. وتضمن احتفال هذا العام في عطبرة تدشين 20 قاطرة تم تأهيلها في ورش السكة بعطبرة تبلغ قيمتها حوالي 30 مليون دولار، وتم تخريج 500 طالب من جامعة عطبرة.

وقد خلت العاصمة القومية الخرطوم من اي مظهر من مظاهر الاحتفال بذكرى الانقاذ سوى العطلة التي منحت للناس امس، ولم تتزين الوزارات كما تعودت من قبل بالاعلام واللافتات والاضواء، كما اختفت من الاذاعة والتلفاز امس الاناشيد الدينية والاناشيد التي تمجد الشهداء وحلت محلها اناشيد المطربين الكبار القدامى وهي اناشيد تمجد الوطن والذود عن حياضه.

لقطة لجنديين أميركيين في اطار المناورات المشتركة التي جرت امس في صحراء القطرانة جنوب عمان بين القوات الاميركية والجيش الاردني (رويتر)

ولايتي يطلب التحقيق في غارات تركية عبر الحدود الإيرانية

طهران ـ رويترز: دعا وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، امس الى تشكيل لجنة للتحقيق في غارات جوية تركية عبر الحدود مع ايران تقول طهران انها اسفرت عن مقتل ستة مدنيين واصابة 15 آخرين.

(وكانت انقرة قد شنت غاراتها يومي الاربعاء والخميس الماضيين فوق الشمال العراقي في منطقة قريبة من الحدود مع ايران في اطار حملتها لمطاردة مسلحي «حزب العمال الكردستاني» المطالب بنوع من الحكم الذاتي او الانفصال عن تركيا).

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن ولايتي قوله «طريقة اثبات حصول ذلك واضحة وهي من خلال تشكيل لجنة تحقيق طالبنا بها» واضاف ان «ايران ستتخذ الاجراءات الضرورية لحماية امنها ولن تسمح لتركيا بتمرير غارة الاربعاء الماضي (دون تحقيق)».

وكانت صحيفة «ايران تايمز» قد ذكرت ان ايران اعربت عن قلقها البالغ لتركيا من هجمات شنتها طائرات هيلكوبتر تركية تتعقب مسلحين اكراد واسفرت عن مقتل ستة اشخاص واصابة 15 آخرين.

وقالت الوكالة ان «مراسم جنازة ضحايا الغارة اجريت (امس الاول)». ودعا الناس الذين كانوا يهتفون بشعارات ضد الهجوم الوحشي للجيش التركي الهيئات الدولية لشجب هذه الاعمال غير الانسانية».

كما احتجت تركيا لدى ايران ليلة امس على هجمات شنها اكراد ايرانيون على القنصلية التركية في غرب ايران وربطت بين الهجوم واحتجاج طهران على الغارة الجوية المزعومة.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان اكثر من الف شخص من الاكراد الايرانيين هاجموا القنصلية التركية في اورمية ورشقوها بالحجارة يوم الخميس الماضي.

موجز

مناورات عسكرية إيرانية في الخليج

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان البحرية الايرانية بدأت امس مناورات عسكرية في مياه الخليج تشمل اطلاق صواريخ. وافادت الوكالة حسبما قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه المناورات تهدف الى «تحسين القدرات القتالية» للبحرية الايرانية من دون ان توضح المكان المحدد لاجرائها. واضافت الوكالة ان الوحدات المختلفة قامت خلال المرحلة الاولى من هذه المناورات التي ستستمر 4 ايام بتجربة معداتها واجهزتها.

نائب الرئيس العراقي يشيد بالقوى السياسية في إيطاليا

● استقبل نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس في بغداد وفدا يضم برلمانيين ورجال اعمال ايطاليين. واعلنت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان رمضان اشاد «بمواقف القوى السياسية والبرلمان في ايطاليا وجهودهم المخلصة لرفع الحصار عن شعب العراق» الذي فرضته الامم المتحدة بعد غزو العراق للكويت.. واضاف رمضان حسب وكالة الصحافة الفرنسية ان العراق «سيبقى بلدا غنيا وقويا ولا يمكن ان تحوله وسائل العدوان العسكري والحصار الى بلد فقير او ضعيف».

مبارك يلتقي شيراك في باريس اليوم

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يغادر القاهرة صباح اليوم الرئيس المصري حسني مبارك متوجها الى باريس للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبحث عدد من القضايا المتعلقة بالامن والاستقرار في المنطقة. واكدت مصادر الرئاسة المصرية ان مبارك سيبحث مع شيراك نتائج اجتماعات قمة الدول الصناعية السبع التي عقدت في مدينة ليون الفرنسية، ونص البيان الختامي على المواقف العربية، القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام، وتجاهل ما تثيره حكومة نتنياهو اخيرا عن السلام مقابل السلام.

وكذلك سيبحث مبارك وشيراك نتائج القمة العربية الاخيرة والعلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا.

كما يعرب الرئيس مبارك عن شكره لشيراك على موقفه من ترشيح الدكتور بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة لفترة ثانية.

انتقد بطء عمل اللجان المشتركة
الرئيس اليمني يدعو للتعجيل بترسيم الحدود مع السعودية

صنعاء: من ناجي الحرازي

قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح انه يامل ان يتم حل الملف الحدودي بين السعودية واليمن، واضاف ان «اللجان المشتركة بين البلدين ـ التي تبحث هذا الامر منذ العام الماضي ـ بطيئة وهي لا تخرج عن مهمتها، في اطار التوجيهات التي تتلقاها من القيادتين السياسيتين».

واضاف الرئيس صالح ـ في تصريحات اذاعية نقلتها الصحف اليمنية الرسمية امس ـ ان «افضل شيء ان يتم بحث هذا الامر مباشرة على مستوى القيادتين».

وفسر مراقبون ذلك بانه دليل على رغبة اليمن في الاسراع بمفاوضات الحدود، التي بدأت في اعقاب توصل البلدين الى مذكرة التفاهم في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي.

واستطرد الرئيس اليمني قائلا: «اوضحنا اكثر من مرة اننا نحبذ ان تكون اعمال اللجان افضل مما هي عليه الآن، ومن جانبنا نتطلع للاسراع باعمالها».

واضاف الرئيس صالح ان اليمن تقدم بمقترحات خاصة بالاسراع باعمال اللجان، تتضمن البحث عن مستوى سياسي، «لان اعمال اللجان تسير ببطء وكل واحد في اللجان يحاول ان يسجل موقفا، واذا توفرت النية لبحث الموضوع سياسيا فسيكون ذلك مفيدا للبلدين، للخروج من التطويل والاخذ والرد بين اللجان».

وزير الخارجية المصري يبحث عملية السلام ونتائج قمة القاهرة في لندن
موسى يؤكد الالتزام بمواجهة الإرهاب ويلتقي وزير الخارجية السوداني في الكاميرون

القاهرة: من سوسن ابو حسين

اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر ملتزمة بالخط السياسي العربي ضد الارهاب، طبقا لما جاء في قرارات القمة العربية في القاهرة، ووصف عمليات العنف والارهاب التي حدثت في الخبر او في اي منطقة بالعالم العربي بانها مرفوضة ولا يمكن السكوت عليها. وقال في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» انه سيلتقي وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه على هامش اجتماعات الكاميرون.

واوضح ان هناك تحركا مصريا لتنفيذ قرارات القمة العربية، وان الرئيس حسني مبارك وجه رسائل لعدد من الرؤساء والقادة العرب والتجمعات الدولية حول ذلك. واشار موسى الى انه اجرى اتصالات مع وزراء الخارجية العرب، خاصة مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، ورئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي، لتبادل الآراء والافكار عن متابعة تنفيذ قرارات القمة، واتصالات منتظمة مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وحول ما اذا كان قد تم الاتفاق على موعد القمة المقبلة، واحتمالات انعقادها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، قال موسى انه «لم يتم بعد الاتفاق على عاصمة معينة لعقد القمة المقبلة» موضحا ان الاعداد حتى الآن منصب فقط على عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

ونفى ان تكون القمة العربية سببا في توتر العلاقات المصرية ـ الاميركية، واكد انه «لا يمكن وصفها بالتوتر، وانما هناك بعض نقاط الاختلاف بين مصر والولايات المتحدة الاميركية، في تقييم عملية السلام وقضايا اخرى» واعتبر ذلك مسألة طبيعية في العلاقات الدولية، خاصة ان الموقف المصري معروف، ومعطياته تتم وفقا لتقديرات وزوايا معينة قد لا تكون هي نفس الزوايا التي تنظر اليها الولايات المتحدة او اية دولة اخرى».

واضاف موسى قوله: «هذا هو تقييمي للعلاقات التي لا يمكن وصفها بالتوتر او حتى الفتور، وهناك زيارة مرتقبة للرئيس مبارك لواشنطن، ستناقش وتقيم كل وجهات النظر الخاصة بقضايا الشرق الاوسط من منظور دول المنطقة». وحول زيارته التي تبدأ غدا للعاصمة البريطانية، قال: «انها تتعلق بندوات كثيرة تعقد حاليا في اطار عملية السلام، والوضع في المنطقة، بالاضافة للمشاركة في اعمال مؤتمر الشرق الاوسط الذي يعقد في لندن، ويشارك فيه رجال اعمال من مصر ودول اخرى، وتنظمه غرفة التجارة المصرية ـ الاميركية، في اطار الاعداد للقمة الاقتصادية التي تعقد بالقاهرة في نوفمبر المقبل».

واكد موسى انه سيجري محادثات مع وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند، تتناول التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط والعقبات التي تعترض المسيرة السلمية، كما يتم استعراض نتائج القمة العربية الاخيرة والموقف الاوروبي المؤيد لعملية السلام، في ضوء نتائج قمة القاهرة وجولة وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر في المنطقة. وقال انه سيغادر لندن الى الكاميرون، لرئاسة وفد مصر في المؤتمر الوزاري للقمة الافريقية. واضاف ان لقاءه هناك مع وزير خارجية السودان علي عثمان طه سيكون لاستكمال المناقشات حول العلاقات المصرية ـ السودانية، خاصة بعد لقاء الرئيسين مبارك والبشير في القاهرة.

أرملة بوضياف تسعى لإنشاء مؤسسة جزائرية لإحياء ذكراه

الجزائر: «الشرق الأوسط»

اعلنت السيدة فتحية بوضياف ـ ارملة الرئيس الجزائري السابق محمد بوضياف ـ في حديث لصحيفة محلية امس، انها ما تزال تسعى لانشاء «مؤسسة تصون ذكرى الرئيس الراحل وايديولوجيته».

واكدت انها كانت طرحت هذا المشروع غداة اغتيال زوجها في 29 يونيو (حزيران) 1992، في مدينة عنابة، على المجلس الاعلى للدولة. واجرت مشاورات في هذا الشأن، لكنها فضلت ارجاء العملية خشية من ان يحولها البعض الى منقذ لتأثيره السياسية.

واستأنفت ارملة الرئيس الراحل مساعيها ومشاوراتها، لكن باتجاه شخصيات غير سياسية. وعبرت عن املها في الحصول على مساعدة الرئيس اليمين زروال لإنشاء «مؤسسة بوضياف» التي ستكون «غير سياسية» ايضا.

وكانت السيدة بوضياف قد صمتت خلال الاشهر التي تلت اغتيال زوجها، من تهافت بعض التيارات السياسية عليها، في محاولة مكشوفة لاستغلال موقفها والرصيد الشعبي والتاريخي لزوجها، الذي كان من ابرز قادة جبهة التحرير الجزائرية.

الحكومة الكويتية تعيد للبرلمان قانون حظر الاختلاط في الجامعات

الكويت: من فارس السلمان

ردت الحكومة الكويتية رسميا الى مجلس الامة امس قانون حظر الاختلاط بين الجنسين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والمدارس الخاصة وذلك لاعادة النظر في الموضوع على ضوء مشروع القانون الذي اعدته الحكومة في هذا الشأن.

ويذكر ان مجلس الامة كان قد وافق على القانون في جلسة 28 مايو (ايار) الماضي وعقدت الحكومة اجتماعات كثيرة مع اعضاء اللجنة التعليمية ومقدمي الاقتراح للتوصل الى صيغة قانونية توفق بين جميع التوجهات.

وذكرت الحكومة في ردها انها وان كانت تقدر بواعث هذا المشروع وتؤكد على توجه الدولة الى استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في جميع الحياة بما فيها مؤسسات التعليم على نحو يصبغ الحياة فيها بالصبغة الشرعية الا انها ترى ان يتم ذلك دون عائق، يفصلها عن واقع الحياة وبما يؤدي الى التوافق بين متطلبات الحياة في ضوء الواقع المتغير والمتجدد من جهة وبين الاحكام الشرعية من جهة اخرى، واعتبرت في ردها انه واذ كانت الآراء حول هذه القضية قد تعددت وتباينت وكان لكل رأي الاسباب والحجج التي يرتكز عليها فان من غير المقبول اغفال الاسانيد والحجج الراجحة من النواحي الشرعية والتربوية والعملية لكل رأي بل يتعين استخلاص الحلول التي تحقق التوازن بين كل هذه الاعتبارات في اطار شرعي لا يتناقض في الوقت ذاته والاصول التربوية او المقتضيات العملية. واضافت الحكومة في ردها وحيث انه يتبين من استعراض مختلف الآراء التي تناولت القضية المشار اليها ان الاجماع منعقد على التمسك بالثوابت الدينية والحرص على التوافق مع المتطلبات العلمية والعملية للحياة المعاصرة، وان الخلاف بينهما انما يدور حول الوسائل والادوات والخيارات التي يتحقق من خلالها التطبيق بما يتوافق مع متطلبات الحياة العصرية وهو اختلاف في الاجتهاد، مما تتسع له احكام الشريعة الاسلامية السمحاء وتسمح به الطبيعة المتفتحة والمتوازنة للمجتمع الكويتي. وحيث ان مشروع القانون الذي اقره المجلس قد اكتفى بتحديد الهدف الذي يتمثل في تنظيم التعليم العالي دون التطرق لادوات وسبل تحقيق هذا الهدف. وحيث انه اقتناعا من الحكومة بسلامة الهدف وصدق التوجه فانها اعدت مشروع قانون بديلا للقانون الذي اقره المجلس يضع الاطار التطبيقي والاجرائي ويستجيب للاعتبارات الفنية والتربوية والعلمية ويحقق ترشيد الانفاق المالي للدولة ويوفر حسن الاستفادة من اعضاء هيئة التدريس وكفالة عدم تشتيت جهودهم وبعثرة طاقاتهم وذلك كله في اطار يلتزم بالاحكام الشرعية.

كوستاس سيميتيس رئيسا لباسوك

اثينا ـ وكالات الانباء: انتخب رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس مساء امس رئيسا لـ«الحزب الاشتراكي» الحاكم (باسوك). ويخلف سيميتيس في هذا المنصب اندرياس باباندريو الذي توفي الاسبوع الماضي. واصبح لسيميتيس زمام السيطرة على الحكومة وماكينة الحزب الاشتراكي مما يمنحه تفويضا لتنفيذ خطته للاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والحزبية.

وعين «باسوك» سيميتيس رئيسا للحزب باغلبية 2732 صوتا مقابل 2324 لمنافسه وزير الداخلية السابق اكيس تسوهاتزوبولوس وامتناع 55 عضوا، اي باغلبية 408 اصوات.

يذكر ان سيميتيس (60 عاما) هو الزعيم رقم 2 لباسوك منذ تأسيس الحزب قبل 22 عاما على يد اندرياس باباندريو الذي توفي الاسبوع الماضي اثر نوبة صدرية.

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

بيري

المجتمع السعودي المسلم من تمسك بالقيم واحترام العلاقات الانسانية وما تمليه تلك العلاقات من البر والقسط».

وفي طهران شجب وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الاعتداء في مدينة الخبر، وقال في مؤتمر صحافي «اننا لا نؤيد ما جرى في المملكة العربية السعودية»، يشار الى انها المرة الاولى التي يعلن فيها موقف ايراني من هذه العملية. وكانت ايران قد اكتفت من قبل بنفي اية علاقة لها بالعملية.

واعرب ولايتي عن دهشته لكون مسؤولين في الخارجية الاميركية، عمدوا فور وقوع العملية، الى اتهام ايران، وقال: «لقد اذهلنا ان يدلي مسؤولون في الخارجية الاميركية بتصريحات لا اساس لها ازاء الدول الاخرى» مشيرا الى ان ايران «ادانت الارهاب بكل اشكاله في كل مكان في العالم».

ولم يوضح ولايتي اي تصريحات اميركية يعنيها. وكانت واشنطن قد امتنعت عن توجيه اي اتهام ولم تبد رد فعل ازاء الاتهامات التي ساقتها اسرائيل لايران بالتورط في العملية.

وفي المنامة ادان مجلس الوزراء البحريني امس تفجير الخبر واعتبر في جلسته التي عقدها امس «ان هذا الحادث وغيره من اعمال العنف والارهاب دخيل على مجتمعاتنا وقيمنا العربية والاسلامية».

من ناحية اخرى قال الليفتنانت جيمس سترانفورد، المتحدث باسم السلاح الجوي الاميركي ليلة امس ان المحققين يعتقدون ان الشاحنة التي استخدمت في التفجير من طراز «مرسيدس» وتم التوصل الى الرقم المسجل للشاحنة مما يسمح لمسؤولي الامن السعوديين بتحديد مالك الشاحنة ومعرفة ما اذا كانت قد سرقت.

وقال المتحدث باسم السلاح الجوي الاميركي الكابتن سكوت فانتين لرويتر «نقوم باجراءات امنية متأنية، وفرضت قيود على تنقل الجنود في القاعدة الجوية التي يقع بها المجمع السكني بمدينة الخبر الشرقية في اطار الاجراءات الامنية ويتعين عليهم البقاء في القاعدة بعد نوبات عملهم».

وقال فانتين انه تم نقل سبعة من الاميركيين الثمانية الذين كانوا متبقين في مستشفى في السعودية الى المانيا امس. وقال اميركي واحد يعاني من كسر في الجمجمة في السعودية وربما ينقل اليوم او غدا.

وقد بدأ امس توسيع نطاق السياج الامني حول المجمع العسكري الذي وقع فيه التفجير.

واكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الولايات المتحدة لن ترتاح قبل القبض على المسؤولين عن الانفجار الذي وقع في الخبر ومحاكمتهم ومعاقبتهم. واكد كذلك انه لن يسمح للارهاب بان يثني الولايات المتحدة عن مهمتها الحيوية وهي الحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة.

وقال في كلمة له في تأبين ضحايا الانفجار الذي اقيم في احدى القواعد العسكرية في ولاية فلوريدا التي وصلها مباشرة بعد مشاركته في قمة الدول الصناعية السبع التي انهت اعمالها في فرنسا اول من امس «ان الانفجار الذي وقع فاق توقعات اي خبير في هذا الموضوع».

وحذر الرئيس الاميركي من احتمال ان يقيم الارهاب على جيل جديد من البشر، وقال ان «الولايات المتحدة لن تتراجع اطلاقا عن محاربة الارهاب».

وتابع قائلا «ان الارهابي يمكن ان يضرب في اي مكان من طوكيو الى شوارع لندن، الى مركز التجارة العالمي الى اوكلاهوما والآن في السعودية».

وقال ان الارهاب الآن هو عدو للسلام والحرية وان اميركا لا ولن تتراجع عن محاربة الارهاب».

واكد وليم بيري وزير الدفاع الاميركي رسوخ التعاون والتضامن بين السعودية والولايات المتحدة وقال انه وجد تجاوبا تاما من قبل المسؤولين السعوديين بخصوص مختلف الموضوعات التي بحثت خلال زيارته للسعودية اول من امس، كما اكد رسوخ الامن والاستقرار في السعودية قائلا ان العمل الارهابي الذي وقع في الخبر ليس مشكلة تواجهها السعودية فقط بل مشكلة تواجهها دول منطقة الشرق الاوسط والعالم.

واعلن بيري انه اذا ثبت بان العمل الارهابي الذي وقع في الخبر كان بدعم من دولة اخرى فان الولايات المتحدة سترد بعمل ملائم ضد تلك الدولة.

وقال بيري في مقابلة عبر الهاتف من على ظهر الحاملة الاميركية «جورج واشنطن» في البحر المتوسط مع محطة «ان. بي. سي» التلفزيونية الاميركية، انه وبالتعاون مع السلطات السعودية تم اتخاذ عدد من الاجراءات المهمة خلال الاشهر الستة الماضية لتعزيز الاجراءات الامنية. وقد كانت تلك الاجراءات فعالة حيث انقذت ارواح الكثيرين، اذ لو تمكن الجناة من الوصول الى هدفهم بدقة لكانت الخسائر عالية جدا.

واشاد بيري بقدرات وفعالية السلطات والاجهزة الامنية السعودية، وقال ان التعاون بين السعودية والولايات المتحدة في عملية التحقيق كامل جدا.

واضاف ان الهدف من زيارته بحث مضاعفة وتعزيز الاجراءات الامنية، وان هناك تعاونا كاملا مع السلطات السعودية.

واكد اتخاذ اجراءات لتوسعة الحواجز على مسافة ابعد من المباني وتمت مضاعفة عدد الحراس في المواقع العسكرية.

لكن بيري قال انه «من المستحيل ان تجعل رجالنا يعيشون في ملاجئ على مدار الساعة».

وفي رده على عدد من الاسئلة قال: انكم تركزون في اسئلتكم على الماضي ونحن نريد التركيز على المستقبل وما يجب ان نقوم به.

واضاف «لقد اجتمعت مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومع ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ومع وزير الدفاع الامير سلطان ووزير الداخلية الامير نايف وقد ناقشنا كل الموضوعات، وان هناك تضامنا كاملا بين السعودية والولايات المتحدة في هذه المهمة، كما ان هناك تعاونا تاما بيننا في عملية التحقيق.

وشدد بيري قائلا: ان هدفنا ليس القبض على الجناة ومحاكمتهم ومعاقبتهم بل معرفة من دعم هذا العمل الارهابي، واذا تأكد وثبت ان دولة اخرى دعمته فاننا ستتخذ العمل الملائم ضد تلك الدولة.

واضاف ان ما يسمى الافغان العرب مشكلة في دول منطقة الشرق الاوسط وليس في السعودية فقط وان القيادة المركزية الاميركية ستناقش وتبحث هذه المشكلة بشكل شامل.

وكرر التأكيد على استتباب الامن والاستقرار في السعودية قائلا «ان هذا العمل الارهابي وغيره لن يثنينا عن الاستمرار في مهمتنا وهي ضمان الامن والاستقرار في المنطقة. وهذا هو الانطباع القوي جدا الذي خرجت به من محادثاتي مع القيادة السعودية».

ومن جهة ثانية اكد انتوني ليك مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي في مقابلة تلفزيونية ايضا ان الارهاب لن يثني الولايات المتحدة عن مهمتها في حفظ الامن والاستقرار في المنطقة والتعاون مع الدول الصديقة فيها.

وقال ليك ايضا ان الولايات المتحدة اذا ثبت تورط دولة خارجية في دعم الانفجار ولها ضلع فيه ستقوم بالعمل اللازم ضد تلك الدولة.

واشار الى ما قامت به الولايات المتحدة ضد العراق عندما ثبت ضلوعه في محاولة اغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش اثناء زيارته للكويت قبل عامين.

واكد ليك ايضا ان الارهاب لا ولن يرغم او يجبر الولايات المتحدة على التخلي عن دورها الحيوي في الحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة، التي للولايات المتحدة مصالح حيوية فيها، واكد مضاعفة الاجراءات الامنية.

ضحايا السيول

وكانت الحكومة اليمنية قدرت الاضرار المادية للسيول باكثر من مليار و200 مليون دولار، الا ان مصادر غير رسمية ومراقبين توقعوا ان تصل الى اكثر من ذلك بكثير بعد تلقي آخر المعلومات من المناطق المنكوبة.

وجدير بالذكر ان اليمن ناشد دولا اجنبية ومنظمات عالمية لتقديم مساعدة مادية وعينية لاغاثة المنكوبين، كما حصل على وعود بتقديم معونات اخرى ايضا.

وفي سلطنة عمان لقي الضحايا الغريقون السبع حتفهم غرقا في وادي بني عوف في منطقة الرستاق، عندما فاجأتهم السيول التي جرفت الوادي فجأة يوم الجمعة الماضي وكانوا ضمن مجموعة من 26 شخصا، يحملون الجنسيات الاميركية والبريطانية والهولندية. وتعتقد مصادر حكومية ان شخصا ثامنا يحمل الجنسية البريطانية قتل ايضا في الواقعة، لانه ما زال مفقودا.

وقد سارعت طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة العمانية لدعم القوات المحلية والاهالي لانقاذ افراد المجموعة، وتمكنوا من انتشال 18 شخصا احياء والعثور على 3 جثث مساء الجمعة، ثم 4 جثث اخرى اول من امس، وما زال البحث جاريا عن البريطاني المفقود الذي يقال ان اسمه «دوبيه».

وتلقى الناجون الاسعافات الاولية في المستشفى، وغادرها 16 منهم مباشرة، في حين بقي اثنان قالت المصادر ان حالتهما مطمئنة. وتم التعرف على هوية الضحايا السبع، واعلنت السلطات العمانية اسماءهم وهم: اندرو ديلور، ودينيس ووديك وويليام لوف والفتاة كارين سولت (بريطانيون) والكابتن سكوت، وزان ماي (اميركيان) وغريلاند باور (هولندية).

وحتى صباح امس كانت وحدة من الضفادع البشرية التابعة لشرطة عمان تبحث عن المفقود البريطاني.

ايران تبلغ سورية

لتقبل التوسط مضيفا ان لحكومة البحرين مشاكل داخلية.

وقال ان ايران «لا ترغب في حصول توتر في المنطقة» ولذلك عرضت جهودها للتوسط بين الحكومة والمعارضة.

ومما يلفت الانتباه ان وسائل الاعلام الايرانية اغفلت، عمليا، عرض الوساطة السوري، وركزت عوضا عن ذلك على المطالبة الايرانية بانسحاب سورية من عملية السلام التي يرعاها الاميركيون، وانضمامها الى ايران في التصدي للتحالف التركي ـ الاسرائيلي.

وكان من المقرر ان يلتقي الشرع بمرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي، ولكن اللقاء لم يحدث، وهي خطوة فسرها البعض على انها علامة على ان الحكومة الايرانية لا ترغب في بحث المبادرة السورية على اعلى مستويات صنع القرار.

اما رفسنجاني فقد اقتصر في حديثه مع الشرع على تكرار عرض تقدم به خلال الشهر الماضي المجلس الاعلى للدفاع الوطني، وهو اعلى هيئة ايرانية صانعة للقرار، للتوسط بين حكومة البحرين ومعارضيها.

وذكرت مصادر ايرانية ان الشرع اقترح ان تتخذ ايران عددا من الخطوات المعبرة عن حسن النوايا تجاه البحرين «للحيلولة دون نشوء توترات جانبية في وقت يحتم العمل المشترك ضد مخططات اسرائيل».

وتضمنت التدابير المقترحة ان تصدر ايران بيانا يدعو بوضوح الى انهاء اعمال العنف في البحرين وشجب «الاعمال التي تنزل الأذى بالمواطنين الابرياء» في ذلك البلد.

وترغب سورية في ان تخفف ايران من حملتها الاعلامية على البحرين عبر ثلاث محطات اذاعية قوية الارسال في كل من طهران وصابلان وبندر عباس.

وطالبت سورية ايضا ان تعلن ثلاث منظمات معارضة بحرينية لها مقرات في طهران عن وقف لعملياتها كجزء من بادرة الاعلان عن حسن النوايا، على ان يقابل ذلك باطلاق سراح عدد من المعتقلين في البحرين.

وتحاول ايران معاملة حكومة البحرين ومعارضيها كما لو كانوا طرفين متكافئين متنازعين يسعيان الى طلب التحكيم من طهران.

وترفض حكومة البحرين ذلك رفضا باتا، وتطالب بان تستثمر سورية علاقاتها الحسنة مع ايران لاقناع طهران بوقف تدخلها في الشؤون الداخلية البحرينية ووقف دعمها لاعمال العنف في البحرين.

مع ذلك ابلغ الشرع الصحف الايرانية انه ما يزال متفائلا بصدد مهمته، ونقلت الصحف عنه قوله «ينبغي اطفاء هذا المصدر للتوتر في المنطقة».

رحلة مفاجئة

السعودية الى «حل اخوي مقبول للطرفين».

ومن ناحيته اوضح وزير خارجية البحرين، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، ان الزيارة «جاءت نتيجة لقاءات عقدت على هامش قمة القاهرة الاخيرة». لكنه قال ان التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية القطري في يوم وصوله الى المنامة «لا تخدم اهداف الزيارة».

وكان الشيخ حمد قد وصل الى المنامة قادما من الدوحة في زيارته المفاجئة التي وصفت بأن هدفها «تنقية الاجواء بين البلدين». واوضحت وكالة انباء الخليج البحرينية الرسمية ان الوزير القطري اجتمع بعد وصوله الى امير البحرين وسلمه رسالة من امير قطر تتناول «وسائل تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات».

وكان الشيخ حمد بن جاسم قد اكد عند مغادرته الدوحة «رغبة بلاده في تنقية الاجواء مع البحرين» واعرب عن استعداد قطر (لاحقا) لسحب القضية من محكمة لاهاي. ونسبت وكالة الانباء القطرية الى الوزير قوله في الدوحة قبل ان يغادر لاجراء المحادثات في البحرين «ان كلمة الفصل في هذا الخلاف الحدودي لمحكمة العدل الدولية المختصة حاليا بالنظر فيه ولاصدار حكمها بشأنه. وفي حال التوصل في اطار الوساطة السعودية الحميدة الى حل اخوي مقبول الطرفين سيتم سحب هذه القضية منها».

وقال الشيخ حمد ان البحرين لم تلتزم باتفاق يرجع الى عام 1990 تولت فيه المملكة العربية السعودية دور الوساطة، وانها (اي البحرين) استمرت في بناء منشآت على الجزر. وكانت البحرين قد حثت قطر في مايو (ايار) على سحب قضيتها من محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن الجزر والتفاوض بشكل مباشر للتوصل الى تسوية مع البحرين او قبول الوساطة السعودية.

وطلبت قطر من المحكمة من جانب واحد في عام 1991 تسوية المشكلة، ولكن البحرين احتجت بانه ليس للمحكمة اختصاص في الدعوى. وقررت المحكمة في يناير (كانون الثاني) الماضي ان لها اختصاصا في نظر الدعوى ويتوقع ان تفصل فيها العام الحالي.

وردا على سؤال لوكالة انباء الخليج حول الزيارة التي قام بها الوزير القطري، قال وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك «ان الزيارة جاءت نتيجة للاجتماع الذي عقدته دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على هامش اجتماعات القمة العربية التي عقدت اخيرا في القاهرة، وذلك من اجل التنسيق وتنقية الاجواء بين الاشقاء وانهاء القضايا العالقة بينهم».

واضاف «ان البحرين رحبت بهذه الزيارة واعتبرتها نقطة انطلاق جديدة في العلاقات بين البلدين الشقيقين البحرين وقطر، الا انها فوجئت بالتصريح المطول الذي ادلى به الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني يوم وصوله الى البحرين الذي جدد فيه الادعاءات القطرية في اراض هي جزء لا يتجزأ من اراضي دولة البحرين والخاضعة لسيادتها وحدها».

ووصف وزير الخارجية البحريني هذا التصريح بانه «لا يخدم» اهداف الزيارة التي جاء من اجلها وزير خارجية دولة قطر الشقيقة والتي كانت البحرين تأمل بان تكون بداية عهد جديد من العلاقات بين البلدين بما يفسح المجال لحل خلافاتهما حلا اخويا وفي اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والبيت الخليجي.

موسى

مواقف سلبية ضدها في المحافل الدولية. ويقول ان القاهرة تعرقل عملية التطبيع بين بعض الدول العربية واسرائيل، كما ان تل ابيب طلبت تفسيرات من القاهرة بشأن المعلومات الصادرة عن وكالة المخابرات الاميركية، حول حصول مصر على مكونات صنع صواريخ سكود من كوريا، مما يعتبر انتهاكا لعملية حظر انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وفي القاهرة شنت الصحف المصرية حملة ضد الولايات المتحدة، فنشرت «اخبار اليوم» مقالا بقلم رئيس تحريرها ابراهيم سعدة قال فيه ان «العم سام اخترع قضية صواريخ سكود... لعل وعسى يمكن بها ارهاب مصر، واقناع زعامتها بالتمهل والتروي قبل التفكير في محاولة احراج حكومة الليكود الجديدة في اسرائيل».

واستمر المقال يقول ـ ردا على ما نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» نقلا عن تقرير وكالة المخابرات المركزية الاميركية ـ «ليست هذه هي المرة الاولى، ولن تكون الاخيرة، التي يثير فيها العم سام الازمات مع الزعامة المصرية، في كل مرة تحرز فيها هذه الزعامة نصرا او تسجل هدفا».

وكتب محفوظ الانصاري ـ رئيس تحرير «الجمهورية» ـ يقول انه «بدأ العمل لتنفيذ سيناريو سابق الاعداد والتجهيز، (وهو) انتاج اميركي اسرائيلي مشترك». واضاف «ان الهدف هو دفع مصر واعانتها الى ركن الدفاع، في تحضير واضح من اللعب بورقة التضامن العربي، بعد كل ما بذلته واشنطن واسرائيل من جهد لتفريقهم وتمزيقهم، وخلق العداوات بين بعضهم البعض».

وكان محمد بسيوني السفير المصري لدى اسرائيل، قد صرح اواخر الاسبوع الماضي بان حيازة صواريخ حديثة حق شرعي لمصر، لان اسرائيل تمتلك صواريخ «اريحا ـ 3» التي يبلغ مداها 1500 كيلومتر».

المدعي العام اللبناني

مثلها قبل بدء كل معركة انتخابية. ولفت المدعي العام التمييزي الذي قطع العهد على نفسه بالا يدلي بأحاديث صحافية وخصوصا اذا كانت سياسية الطابع مراعاة للموقع الذي يشغل، الى ان الروايات والشائعات التي تناقلتها الالسن منذ ان كشف النقاب عن هذه الواقعة توسعت بحيث راح ناقلوها ينتقون على هواهم اسماء فنانين ويدرجونهم على لائحة المتهمين حتى باتت الغالبية العظمى من اهل الفن ضالعة في هذه القضية.

واشار عضوم الى ان المجموعة الضالعة فعلا في هذه القضية جرى التعامل معها وفق الاصول والقوانين المرعية الاجراء. فقد افرج عن الذين لم تثبت اداناتهم في تعاطي الدعارة والحض على الفجور وابقي على المشتبه بهم في تناول المخدرات او الاساءة الى الآداب العامة.

واكد عضوم ان القضاء سيأخذ مجراه في هذه القضية، نافيا ما اشيع عن تدخل مراجع عليا للافراج عن بعض الموقوفين وبينهم من ينتمي الى عائلات معروفة، وتحدى كل قائل بمثل هذا التدخل ان يأتي بالبرهان، مشددا على ان نزاهة القضاء في لبنان حازت لا على تقدير اللبنانيين فحسب بل العالم العربي والاجنبي ايضا.

وحول ما سمي بـ «محاكمة العصر» التي يحاكم فيها الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية المحظورة بتهم عدة بينها اغتيال داني شمعون وعائلته وتفجير كنيسة «سيدة النجاة» شدد عضوم على «ان حق المرافعة دفاعا عن النفس اعطي لجعجع اكثر من مرة بعد ان امتنع محاموه عن اداء هذه المهمة كاحتجاج على المحاكمة، وقد تحدث جعجع في احدى الجلسات لساعات عديدة علما ان القانون يجيز لي منعه عن التكلم ولكنني لم اشأ الاقدام على هذه الخطوة حتى لا يقال ذات يوم ان القضاء اللبناني لا يعطي للمتهم حق الدفاع عن نفسه كاملا».

مرجع ديني

الديني في الجزائر قبل الاستقلال.

وحاول الشيخ سحنون عام 1983 ايجاد اطار باسم رابطة الدعوة الاسلامية، يحافظ على وحدة الامة الاسلامية التي بدأت تنشطر الى عدة تيارات من بينها: الجبهة الاسلامية للانقاذ و«النهضة» وجمعية الارشاد والاصلاح، التي تحولت في ما بعد الى حركة «حماس». لكن تيار التعددية كان اقوى فتشتت الرابطة في اكتوبر (تشرين الاول) عام 1986 لكنها فشلت في ترجمة طموح منظميها بسبب طموحات الشيوخ عباسي مدني ومحفوظ نحناح وعبد الله جاب الله.

ولغاية الانتخابات التشريعية التي الغيت مطلع 1992 كانت الرابطة تبدو كواجهة لنشاط جناح من «الجزأرة» يتزعمه محمد السعيد الذي حاول تنصيب نفسه على رأس الجبهة الاسلامية غداة اعتقال شيخيها عباسي مدني وبلحاج في 30 يونيو (حزيران) 1991.

ومنذ انفجار الاوضاع في الجزائر بعد «استقالة» الرئيس الشاذلي بن جديد، واعلان حالة الطوارئ في 9 فبراير (شباط) 1992 وحل الجبهة الاسلامية للانقاذ في 4 مارس (آذار) التزم الشيخ سحنون الصمت متعللا بتقدم سنه رافضا بكل لباقة كل محاولة للتستر وراءه في اي شأن سياسي.

ونشرت صحيفة «الحدث» الاسبوعية في عددها الـ 16 في فبراير من العام الماضي ان الشيخ سحنون بارك «العقد الوطني» كاطار لحل الازمة الجزائرية، بعد ان زاره وفد من احزاب العقد في مسجد اسامة بن زيد.

ويذكر ان الشيخ سحنون من خصوم التجربة الاشتراكية في الجزائر ووضعه الرئيس هواري بومدين اكثر من مرة تحت الاقامة الجبرية.

ومن الصعب تبين اسباب العملية التي استهدفت حياة الشيخ سحنون وان كان المراقبون السياسيون لا يستبعدون تأثر الشيخ بحالة الاستنكار العام وعنف «الجماعات المسلحة» الذي فقد ضوابطه واصبح اقرب الى العشوائية يحصد في طريقه الآلاف من الابرياء.

وعلى صعيد آخر شنت قوات خاصة تدعمها طائرات هليكوبتر هجوما للقضاء على جماعات متشددة في منطقة جبلية في شمال شرق الجزائر. وامرت وزارة الداخلية اصحاب العقارات في المدن الواقعة في هذه المنطقة، تقديم صور المستأجرين في محاولة لمنع المسلحين من الحصول على مساكن مستأجرة لاستخدامها كقواعد لشن هجمات.

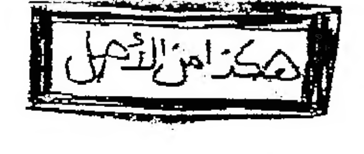
وقالت صحيفة «لا تريبيون» الجزائرية نقلا عن شهود عيان ان طائرات الهليكوبتر اطلقت عدة صواريخ على اماكن يشتبه في انها مخابئ للمتشددين ودوت اصوات المدافع الرشاشة قرب توريرت موسى وتفرارة وبني يني في منطقة تيزي اوزو التي تبعد 90 كيلومترا عن الجزائر العاصمة.

واضافت الصحيفة ان «العملية الضخمة» التي نفذتها القوات المسلحة وقوات الامن شبه العسكرية بدأت ليل الخميس الماضي واستمر الطريق الرئيسي في المنطقة مغلقا امام حركة المرور حتى وقت متأخر من ليل السبت الماضي.

وذكرت الصحيفة ان المسلحين قتلوا عددا من المدنيين في هذه المناطق واشعلوا النار في عدة سيارات. واضافت انهم القوا برأس احد ضحاياهم قرب منزله يوم الجمعة الماضي.

ولم يعلن شيء بشأن هذه العملية من قبل الجيش الذي ينتهج سياسة عدم التعليق على تقارير وكالات الانباء الاجنبية بشأن قضايا الامن الداخلية.

وبموجب امر اصدرته وزارة الداخلية ونشر في الصحف الجزائرية امس اصبحت مسألة نشر اصحاب العقارات تفصيلات اي بيع او ايجار لعقاراتهم اجبارية بما في ذلك تقديم صور المستأجرين لقوات الامن عن طريق السلطات المحلية. وحذرت الوزارة من ان كل من يتجاهل هذا الامر سيعرض نفسه للمساءلة القانونية.



في انتظار قرار مجلس الوزراء لمشروع القانون اليوم

الحمى الانتخابية ترتفع في لبنان والتحالفات بدأت تتبلور في كل الدوائر

بيروت: من طارق ترشيشي

ما يتوقع ان ينتهي اليه اجتماع لجنة الادارة والعدل النيابية اليوم من درس لمشروع قانون الانتخاب الجديد سيبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من فجر الانتخابات النيابية اللبنانية تقسيماً للدوائر الانتخابية وترشيحاً واقتراعاً.

ذلك ان جميع المعنيين بهذه الانتخابات سيحددون «بوصلة» حركتهم في ضوء الصيغة النهائية التي سيرسو عليها القانون الانتخابي، وان كان البعض منهم، لا يزال يبدي خشية على مصير الانتخابات في ضوء التطورات الاقليمية المتلاحقة والكلام الذي يتردد محلياً واقليمياً ودولياً عن احتمال حصول انسحاب اسرائيلي مفاجىء ومن طرف واحد من الجنوب اللبناني تهدف اسرائيل منه الى ارباك عملية السلام في المنطقة والفصل بين المسارين السوري واللبناني.

وعلى رغم ما قيل عن اتفاق حصل بين «الترويكا» الرئاسية اللبنانية على اقرار مشروع قانون الانتخاب بالصيغة التي ورد فيها في الحكومة (اعتماد الاقضية دوائر انتخابية في محافظة جبل لبنان واعتماد محافظتي الجنوب والنبطية دائرة انتخابية واحدة، واعتماد كل من محافظات بيروت والبقاع والشمال دائرة انتخابية واحدة) فان اروقة مجلس النواب تشهد احاديث عن احتمال حصول نزاع بين تيارين نيابيين الاول يدعو الى تعديل المشروع والآخر يؤيد اقراره، كما ورد من الحكومة، وطبيعي ان هذا النزاع ستكون الغلبة فيه لأحدهما.

على ان الذين يطالبون بتعديل المشروع من داخل مجلس النواب وخارجه لا يبدو انهم في وارد مقاطعة الانتخاب مهما كانت الصيغة التي سيخرج بها هذا المشروع من مجلس النواب ولكن ربما اقدمت فئة صغيرة على المقاطعة انطلاقاً من حسابات سياسية خاصة بها او عامة.

غير ان احد الوزراء البارزين قال امس لـ«الشرق الأوسط» ان مجلس النواب سيقر المشروع كما ورد من الحكومة، وان كان بعض النواب والكتل سيقترح ادخال تعديلات عليه.

والى ان يكتمل البحث في مشروع قانون الانتخاب فصولاً، فان اي لائحة انتخابية في بيروت والمناطق لم تؤلف بعد، ولكن المرشحين على اختلافهم ينشطون في هذه المرحلة في التحضير لتأليف لوائح او الانضمام الى لوائح. ولكن الصورة تبدو الآن كالآتي:

● في محافظة بيروت: يبدو الى الآن ان الرئيس السابق للحكومة سليم الحص يعمل على تأليف لائحة وكذلك يفعل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام والنائب نجاح واكيم ونقيب المهندسين عاصم سلام والرئيس السابق للحكومة رشيد الصلح. والمعلومات المتداولة ان المساعي لاقناع الرئيس الحص بتأليف لائحة ائتلافية مع سلام لم تثمر نتائج بعد، وان سلام قد يعمل على تأليف لائحة مع سعد الدين خالد نجل مفتي الجمهورية اللبنانية الراحل حسن خالد، ومعهما وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إدة وآخرون.

ورجحت مصادر معينة ان يبلغ عدد المرشحين في دائرة محافظة ورئيس بيروت نحو 200 مرشح من كل الطوائف، اذ يتوقع بروز مرشحين مستقلين خارج اللوائح التي ستشكل ومنهم الرئيس السابق للحكومة شفيق الوزان. على ان «حزب الله» سيكون له مرشحاه عن المقعدين الشيعيين في بيروت واللذين يشغلهما النائب محمد يوسف بيضون (من كتلة الانقاذ والتغيير التي يرأسها الحص) والذي سيكون على اللائحة التي سيؤلفها الحص والنائب محمد برجاوي (من كتلة نواب «حزب الله»). ومن الاسماء المرشحة لهذين المقعدين ايضا الدكتور علي الحسن ورئيس تحرير مجلة «الشراع» حسن صبرا والنائب السابق عبد المجيد الزين.

ويتوقع ان تقف الطائفة الارمنية بمرشحيها وناخبيها على مسافة متساوية بين كل اللوائح البيروتية، إذ ستحاول ان تعطي الجميع وان تأخذ من الجميع لتفوز بأربعة مقاعد هي حصتها في محافظة بيروت، وثمة من قال ان المرشحين الارمن لن يكونوا في لائحة واحدة بل سيتوزعون على كل اللوائح.

والبعض يقول ان رؤساء اللوائح قد لا يشكلون لوائح مكتملة اي من 19 مرشحاً، وانما سيتركون مقاعد خالية فيها مما قد يخفف من وطأة المعركة بعض الشيء ويتيح لـ«المحشورين» فرصة الفوز.

● في محافظة جبل لبنان، فان الثابت الى الآن ان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط سيشكل لائحة في دائرة قضاء الشوف ويرشح آخرين في دائرة قضاء عاليه في مواجهة لائحة سيؤلفها النائب طلال مجيد ارسلان الذي سيسعى مرشحين في الشوف لمواجهة لائحة جنبلاط.

وفي دائرة قضاء بعبدا يبدو الى الآن ان النائب السابق بيار دكاش سيؤلف لائحة تجمعه وصلاح ادوار حنين والنائب السابق محمود عمار وعارف الاعور وآخرين، وذكر في هذا المجال ان مساعي جرت لان تكون هذه اللائحة مشتركة بين دكاش ووزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، ولكنها لم تصل الى نتائج.

وفي هذه الدائرة، ينبغي انتخاب 6 نواب: شيعيان ودرزي وثلاثة موارنة. ويتوقع ان يتنافس على المقعدين الشيعيين النائبان الحاليان باسم السبع وعلي عمار، والنائب السابق محمود عمار، والمسؤول السابق في الحزب التقدمي الاشتراكي رياض رعد وربما برز مرشحون آخرون.

اما المقاعد المارونية فسيتنافس عليها دكاش وحبيقة والنائبان جان غانم وانطوان خليل وصلاح ادوار حنين وآخرون، فيما سيتنافس على المقعد الدرزي النائب الحالي ايمن شقير وعارف الاعور وقد يترشح آخرون لهذا المقعد.

● وفي دائرة المتن يتوقع ان تتنافس ثلاث لوائح، الاولى يرأسها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، والثانية يرأسها النائب السابق البير مخيبر، والثالثة يرأسها النائب نسيب لحود. ويتوقع ان تكون المعركة على اشدها بين هذه اللوائح خصوصاً ان هذه المنطقة متعددة الاتجاهات السياسية المعارضة والموالية. وينبغي ان ينتخب فيها ثمانية نواب.

● وفي دائرة قضاء كسروان، ينبغي ان ينتخب خمسة نواب موارنة فقط، وتبرز الى الآن نواة لائحة من النائبين رشيد الخازن ومنصور غانم البون والمحامي جوزف ابو شرف (نجل النائب الراحل لويس ابو شرف) الى لائحة يمكن ان يشكلها وزير الخارجية فارس بويز مع النائبين الياس الخازن وكميل زيادة وآخرين.

● وفي دائرة قضاء جبيل ينبغي انتخاب ثلاثة نواب (مارونيان وشيعي) وسيترشح لهذه المقاعد النواب الحاليون ميشال خوري ومهى الخوري اسعد ومحمود عواد، اضافة الى مرشحين آخرين قد يكون بينهم طلال الحسيني (شقيق الرئيس الراحل السابق لمجلس النواب حسين الحسيني).

● في دائرة محافظتي الجنوب والنبطية ينبغي انتخاب 23 نائبا (14 شيعيا وثلاثة سنة ودرزي وموارنة وكاثوليكيان وارثوذكسي). وفي حال عدم حصول لائحة ائتلافية بين حركة «امل» برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري و«حزب الله» فان المعركة ستكون على اشدها بينهما في هذه المنطقة التي يعتبر الشيعة فيها الغالبية الساحقة من الناخبين.

وثمة من قال ان المفاوضات جارية بين الطرفين، وان «حزب الله» يطالب بحصة في اللائحة تبلغ 5 مقاعد شيعية (ثلث عدد المقاعد الشيعية تقريبا).

● في دائرة محافظة البقاع التي سينتخب فيها 23 نائبا لم تتألف اي لائحة بعد، ولكن، هناك حديث عن لائحة نواتها الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني والنائب ايلي سكاف ووزير الدفاع الوطني محسن دلول وعدد من النواب الحاليين. ولم تؤد عمليات «جس النبض» حول امكان انضمام «حزب الله» اليها الى نتيجة بعد، وترددت ان «حزب الله» يطالب بحصة تبلغ 14 مقعدا من مقاعد الطائفة الشيعية والطوائف الاخرى. ولا يستبعد ان تشهد هذه الدائرة معركة انتخابية بين لائحتين او اكثر.

● في دائرة محافظة الشمال حيث سينتخب 28 نائبا، هناك نواة لائحة من الرئيس السابق للحكومة عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية ورجل الاعمال عصام فارس والنائب كريم الراسي وعدد من النواب الحاليين ويتردد ان وزير النقل عمر مسقاوي سيؤلف واحمد كرامي لائحة تنافس لائحة فرنجية وكرامي. على ان هذه الدائرة هي الاخرى ستكثر فيها اللوائح.

الحريري يزور شمال لبنان اليوم وسط أجواء مظاهرة انتخابية

طرابلس (شمال لبنان): من موسال الترس

يجري رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اليوم جولة تفقدية لعدد من المرافق والمنشآت العامة في منطقة شمال لبنان، حيث يفتتح احد الفروع الرئيسية لمعرض طرابلس الدولي (معرض الرئيس الراحل رشيد كرامي) ويتفقد اشغال اوتوستراد شكا - طرابلس على الطريق الدولية الساحلية، ويضع حجر الاساس لمشروع لاعادة بناء منطقة القبة التي تهدمت.

ويتناول الحريري الغداء الى مائدة النائب السابق عدنان الجسر (نقيب سابق للمحامين في الشمال ووالد احد المرشحين للانتخابات المقبلة سمير الجسر النقيب الحالي للمحامين).

وزيارة الرئيس الحريري الى الشمال هي الاولى من نوعها منذ تسلمه رئاسة الحكومة قبل نحو اربع سنوات. لذلك فان الاوساط السياسية وخصوصا المعارضة في المنطقة تنظر الى هذه الزيارة على انها ذات دلالات انتخابية كونها تأتي مباشرة قبل الانتخابات النيابية المقبلة وتعتبر اوساط المعارضة في الشمال الى حد اعتبار الزيارة متنبياً واضحا لخوض النقيب سمير الجسر الانتخابات. وقد جرى التحضير الجيد مسبقا للزيارة جيداً فرفعت صور للحريري والنقيب الجسر ولافتات تعبر عن التأييد الشعبي للزيارة.

واعتبر وزير النقل عمر مسقاوي ان في زيارة الرئيس الحريري الى الشمال «الكثير من الايجابيات». وقال انها تأتي تتويجاً للمشاريع التي انجزت في عهده.

وزير يرحب بخوض العماد عون الانتخابات في طرابلس

صفير يترك للبنانيين قرار المشاركة أو المقاطعة و«حزب الله» يدعو إلى وحدة المقياس في القانون

بيروت: «الشرق الأوسط»

مع بدء العد العكسي للانتخابات النيابية في لبنان، تتواصل ردود الفعل متباينة بين الدعوة الى المشاركة الفاعلة في عمليات الاقتراع وبين القول بان مشروع قانون الانتخاب الذي يبدأ مجلس النواب بدرسه اليوم هو «قانون غير متوازن، ولا يساوي بين جميع اللبنانيين».

وبالرغم من ان يوم امس عطلة رسمية في لبنان فقد سجلت جملة مواقف في هذا الاتجاه او ذاك، وقال البطريرك الماروني نصرالله صفير ان المشاركة او المقاطعة للانتخابات النيابية المقبلة في لبنان «امر عائد الى المواطنين الذين يعرفون ماذا يريدون».

وشدد صفير في حديثه الى زوار البطريركية المارونية في بكركي امس على «ضرورة ان يعرف الناس حقوقهم وواجباتهم وان يعملوا من اجل استمرارية النظام الديمقراطي».

وقال: «ان الله يستمع الى طلبات الناس ويستجيب اليها، خلافا لبعض الحكام الذين في الغالب لا يستجيبون الى مطالب رعاياهم، ويبقى المواطن مهيض الجناح ما دامت شريحة كبيرة من ابنائه منكفئة عنه فيما الشكوى تتعالى من ثقل وطأة تكاليف الحياة اليومية التي تشد على الخناق».

وعلق وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي على اهتمام السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز بالانتخابات فقال ان اميركا مثل اي دولة اخرى هي ذات تطلعات في المنطقة ولها مفاهيم عديدة تتعلق بالحضور الاسرائيلي والشرق الاوسط وبقدر ما يكون «حيطنا واطي» يمكن ان يتسرب الينا اي فيضان يأتي من كل الجهات فالمهم ان نحصن واقعنا قبل كل شيء. وعما تردد حول عزم العماد ميشال عون اعلان ترشيحه عن المقعد الماروني في طرابلس قال الوزير مسقاوي: طرابلس بلد الوحدة الوطنية، وهي منفتحة للجميع فاهلاً وسهلاً به.

وقال الرئيس السابق للرابطة المارونية شاكر ابو سليمان ان قضية المقاطعة والمشاركة في الانتخابات يجب ان تبحث في شكل موضوعي، وقال في حديث له امس انه من الصعب كثيرا ان تجري تعديلات على مشروع «قانون الانتخابات» في الظروف التي نعيشها ونعرفها، ولكن هل هذا يبرر مقاطعة الانتخابات؟» وعرض ابو سليمان «لسلبيات وحسنات مقاطعة الانتخابات» وقال «علينا ان ندرس جيدا، مضاعفات المقاطعة والى اين توصلنا وما هي نتائج المشاركة واين يمكن ان توصلنا».

وتخوف ابو سليمان من عدم تحقيق العودة الكاملة للمهجرين من قرى جبل لبنان واعتبر ان قانون الانتخاب لم يساو بين جميع المواطنين وان «فيه مخالفة للدستور والوفاق الوطني».

ودعا عضو المكتب السياسي لـ«حزب الكتائب» رشاد سلامة الى المشاركة في الانتخابات وقال أن عدم المشاركة في الانتخابات السابقة كان خطأ فادحاً. واكد عضو شورى «حزب الله» عبدالله قصير على اجراء الانتخابات النيابية على اساس انها فرصة ثمينة لاختيار الممثلين لارادة الشعب، واعتبر ان القانون الانتخابي المزمع اقراره «لا يستطيع تحقيق تمثيل صحيح وحقيقي لان فيه الكثير من الثغرات ولا يحمل وحدة في المقياس والمعيار» مشيرا الى ان هذا القانون لا يستطيع ان يوصل البلاد الى تمثيل حقيقي لارادة ابنائه لانه لا يعتمد على الدائرة الصغرى بحيث يتمكن من خلالها المواطن اللبناني ان يختار الممثل لارادته وآماله عبر معرفته المباشرة للمرشحين في حين انه قد لا يستطيع ان يتعرف على كل الاسماء في هذه الدائرة او تلك في حال اعتماد الدوائر الكبرى. ودعا المجلس النيابي الى ان يتحمل مسؤوليته في نقض هذا المشروع واجراء التعديل اللازم عليه.

واعتبر «مؤتمر الشعب اللبناني» ان اقرار مجلس النواب لمشروع قانون الانتخاب كما وضعته الحكومة «سوف يدخل البلاد في نفق مظلم» ودعا النواب الى رفض هذا القانون وفي حال اقراره لاحالته الى المجلس الدستوري باعتباره «مخالفا لاحكام الدستور وقواعد التشريع السليم».

القائد الجديد لـ«وحدة الارتباط» يطمئن «الجنوبي» لمؤازرة اسرائيل

جنوب لبنان: «الشرق الأوسط»

جال قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجديد ايلي انتاي امس على المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني حيث تفقد مواقع الجيش الاسرائيلي وعدداً من القرى الجنوبية الواقعة تحت الاحتلال والتقى بمسؤولين في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العاملة مع اسرائيل. واشارت معلومات من المنطقة ان انتاي نقل لقادة الميليشيا «اهتمام القيادة الاسرائيلية الجديدة بموضوعهم ورغبتها في مساندتهم ومؤازرتهم مادياً ومعنوياً وعسكريا». وتجيء هذه الجولة بعد اقل من 24 ساعة على قيام المقاومة الاسلامية التابعة لـ«حزب الله» بسلسلة هجمات على مواقع الاحتلال وما رافقها من قصف مدفعي كثيف للقرى المحررة في الجنوب اللبناني امس الاول.

من جهة ثانية ادى انفجار لغم يرجح ان قوات الاحتلال الاسرائيلي زرعته في القطاع الشرقي من جنوب لبنان، الى بتر رجل مواطن من بلدة ميمس يدعى نمر محمود معلاوي. وحسب مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت، فان الحادث وقع صباح امس شمال بوابة زمرية التي اقامتها سلطات الاحتلال على خط التماس بين المنطقة المحررة والمنطقة المحتلة في الجنوب.

وزراء خارجية إعلان دمشق يجتمعون بمسقط في 13 يوليو

مسقط: من سعيد عيسى

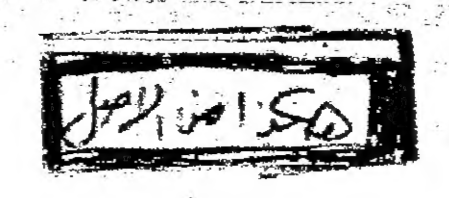
تقرر ان يعقد وزراء خارجية دول اعلان دمشق اجتماعهم المقبل في مسقط يومي 13 و14 يوليو (تموز) الحالي.

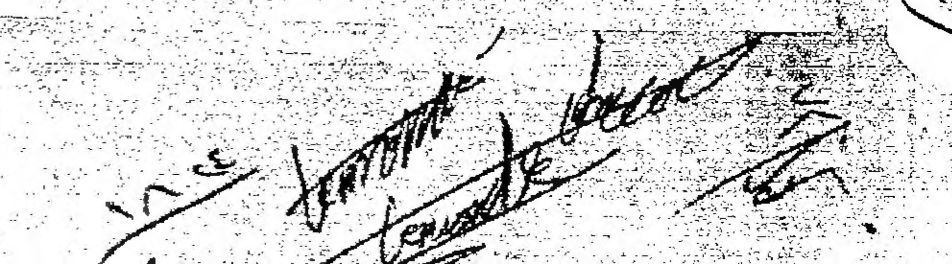
وكان من المقرر ان ينعقد الاجتماع في 9 يوليو لكن الوزراء اتفقوا خلال قمة القاهرة الطارئة على تأجيل الاجتماع اربعة أيام نظراً لارتباطات بعض الوزراء.

ومن المتوقع ان يناقش الوزراء ورقة عمل مصرية قدمت خلال اجتماع المنامة العام الماضي.

وقالت مصادر مطلعة في مسقط ان الأجواء الايجابية للقمة العربية الطارئة ستخيم على اجتماع الوزراء الثمانية. وتوقعت مصادر دبلوماسية ان يعلن الوزراء - لأول مرة - عن اجراء تنفيذي للتعاون بين دولهم وهي سورية ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست.

يذكر ان هذه هي المرة الأولى التي تستضيف فيها مسقط اجتماعاً لوزراء خارجية دول اعلان دمشق منذ تأسيسه عقب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي عام 1991.







تأكيد من بيلت ونفي من نائبة الزعيم الصربي

تضارب حول استقالة كارادجيتش وانتخابات موستار البلدية تمهد للعامة

موستار: من نور الدين صالح و«ا.ف.ب» بالي: رويتر

في وقت بدات فيه انتخابات مثيرة للجدل في مدينة موستار البوسنية، قالت بيليانا بلافسيتش نائبة زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش امس ان كارادجيتش «لم يستقل من منصبه وانما نقل سلطاته لي». وقالت: «لا يزال رادوفان كارادجيتش رئيسا لجمهورية صرب البوسنة وانا نائبة الرئيس». ونفت بذلك ما قاله الوسيط الدولي كارل بيلت في وقت سابق من اليوم بأنها حلت محل كارادجيتش في المنصب.

وقالت بلافسيتش ان كارادجيتش «انتخب رئيسا ولا يمكن أن يفقد تلك الوظيفة الا بنفس الطريقة. نعلم أن الانتخابات مقرر اجراؤها في 14 سبتمبر (ايلول) وحتى ذلك الحين سيظل كارادجيتش رئيسا وأنا نائبة الرئيس». وردا على سؤال عما ان كانت ستؤدي مهام كارادجيتش خلال تلك الفترة قالت: «نعم. هذا وارد في دستورنا». وكان بيلت قد أعلن في وقت سابق أمس انه تسلم وثيقة تحمل توقيع كارادجيتش وختمه جاء فيها ان بلافسيتش حلت محله في المنصب. ويواجه كارادجيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب ضغوطا دولية شديدة لكي يستقيل ويسلم نفسه لمحكمة مجرمي الحرب في لاهاي وفقا لاتفاق دايتون للسلام.

على صعيد آخر بدأت الانتخابات البلدية الساعة السابعة صباح امس بالتوقيت المحلي (الخامسة بتوقيت جرينيتش) في مدينة موستار (جنوب البوسنة)، المقسمة بين الكروات والمسلمين، واعطت اشارة الانطلاق للانتخابات الاولى في البوسنة في مرحلة ما بعد الحرب.



طفل بوسني مسلم في موستار يرتدي زيا عسكريا مموها ويصوب بندقيته الخشبية نحو «العدو» وسط مقابر المدينة امس (ا.ف.ب)

وتعتبر انتخابات موستار بمثابة اختبار للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في كامل البوسنة في 14 سبتمبر المقبل. ووصل سكان سابقون من موستار، غادروا المدينة الى خارج البوسنة هربا من الحرب، صباحا على متن اوتوبيسات، قادمين بشكل خاص من ايطاليا، للمشاركة في الانتخابات. واصطف الناخبون أمام مكاتب الاقتراع قبل فتحها. وأغلقت هذه المكاتب الساعة السابع مساء بتوقيت جرينتش.وينظم الاتحاد الاوروبي، الذي يتولى ادارة شؤون المدينة منذ يوليو (تموز) 1994، هذه الانتخابات. وكان من المقرر اجراؤها في 31 مايو (ايار) الماضي لكنها ارجئت بعدما هدد المسلمون بمقاطعتها في حال لم يسمح لسكان المدينة اللاجئين في الخارج بالمشاركة فيها.وكان 75 في المئة تقريبا من سكان موستار، البالغ عددهم قبل الحرب 126 الف نسمة، قد فروا من مدينتهم او طردوا من احدى ضفتي نهر نيريتفا الى الضفة الأخرى. وقد اصبح هذا النهر الحدود الفاصلة بين قطاع موستار الشرقي المسلم وقطاعها الغربي الكرواتي.

ودعي قرابة 100 الف ناخب، من بين سكان موستار الذين كانوا يقطنون فيها حتى آخر احصاء اجري عام 1991، للمشاركة في الاقتراع لانتخاب رئيس للبلدية ومجلس بلدي واحد يحل محل المجلسين الحاليين (كرواتي ومسلم). ويتولى هذان المجلسان الشؤون البلدية في قطاعي المدينة المقسمة منذ النزاع الدامي بين الكروات والمسلمين في 1993 ـ 1994.

وتتمتع اللائحتان اللتان يتزعمها رئيسا البلدية الحاليان بفضل فرص للفوز. ويمثل اللائحة المسلمة «حزب العمل الديمقراطي» الذي يتزعمه الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش، بينما تمثل اللائحة الكرواتية حزب «المجموعة الديمقراطية الكرواتية» وهو فرع للحزب الحاكم في زغرب.

وانتشر في موستار لمناسبة الانتخابات قرابة 2500 جندي من قوة حفظ السلام الدولية (ايفور) اضافة الى مئات رجال الشرطة من دول مختلفة.ورغم وجود 92 مراقبا اوروبيا في موستار لمتابعة عملية الانتخابات وتاكيد صدقها فان بعض الأنباء تفيد بان السلطات الكرواتية في غرب المدينة هددت مرشحي المعارضة الكروات بتصفية عائلاتهم اذا لم يسحبوا ترشيحهم كما ذكر يولي موسي (كرواتي) زعيم المعارضة في موستار.كذلك أصدر «حزب الجماعة الكرواتية في موستار» بيانا جاء فيه ان «اي صوت لمعارضي هذا الحزب معناه صوت لعودة الحرب والقتال في البوسنة». وقد علق محافظ القسم الشرقي للمدينة صافت اوروشفيتش على هذا البيان فقال: «سندافع عن وحدة موستار ولو استمر ذلك سنين طويلة».

موجز

ثاتشر تتحدى السلطات الصينية

* تعتزم رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت ثاتشر ان تكون في هونج كونج خلال الايام الثلاثة التي ستلي انتقال هونج كونج الى السيادة الصينية في الاول من يوليو (تموز) 1997، كما ذكرت امس صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية.

لكن مكتب ثاتشر اوضح انها لا ترمي من زيارتها ان تكون مراقبا يسعى لتجنب تجاوزات في مجال حقوق الانسان. واضاف المكتب: «نحن متأكدون من ان الصينيين سيتصرفون بطريقة مثالية».

سبتمبر انتخابات النيجر البرلمانية

● أعلنت حكومة النيجر العسكرية امس نيتها لجراء انتخابات برلمانية في 22 سبتمبر (ايلول) المقبل تمهيدا لنقل السلطة في البلاد (غرب افريقيا) الى المدنيين.وقالت وكالات الأنباء ان بيان الحكومة، التي شكلت بعد ان استولى الحاكم العسكري ابراهيم بير ميناسارا على السلطة في 27 يناير (كانون الثاني) الماضي، اعلن في الوقت نفسه ان الانتخابات الرئاسية ستجرى في موعدها المقرر وهو السابع من يوليو (تموز) الحالي.

جريمسون يعد بتوحيد الأيسلنديين

* وعد الرئيس الايسلندي الجديد اولافور راجنار جريمسون بأنه سيوحد الايسلنديين خلال ولايته. ونقلت «ا.ف.ب» عن هذا السياسي اليساري (53 عاما) في خطاب القاه أمام حشد من انصاره المبتهجين في احد فنادق ريكيافيك: «ابتداء من الآن ستكون مهمتي توحيد الأمة». وأضاف انه يريد احترام التقليد الذي يقضي بأن لا يتدخل رئيس هذه الجزيرة الواقعة شمال المحيط الأطلسي في السياسة الوطنية. ولا يمنحه الدستور الا صلاحيات ضيقة ويقتصر دوره اساسا على تمثيل البلاد.

الساسة الإسبان يناشدون «ايتا» الباسكية

● ناشد الساسة الإسبان ـ وانضمت اليهم الصحف ـ منظمة «ايتا» الباسكية الانفصالية الاستجابة لمبادرة سلمية طرحتها حكومة مدريد. ونقلت «رويتر» ان وقفا لاطلاق النار لمدة اسبوع من جانب المنظمة انتهى منتصف ليلة امس.وتمثلت مبادرة الحكومة في موافقتها للمرة الاولى على نقل 32 سجينا من مجموع 500 أعضاء في المنظمة الى معتقلات اقرب لإقليم الباسك.

الزعيم الأوزبكي قد يعين نائبا لرئيس الوزراء

ضربة موجعة لميليشيا طالبان بانضمام دوستم لحكومة كابل

كابل ـ لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في كابل امس ان الجنرال الأفغاني عبد الرشيد دوستم، زعيم الميليشيا الأوزبكية، وافق على انهاء تمرده، والانضمام الى الحكومة الجديدة التي يتزعمها رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار.

ودعا دوستم، الذي يسيطر على ثلاث مقاطعات في شمال البلاد، كابل لارسال وفد لوضع اللمسات الأخيرة على مشروع دخوله الحكومة. ومن المرجح ان يحصل «الحزب الاسلامي الوطني» الذي يتزعمه دوستم على ثلاثة مقاعد وزارية في الحكومة الائتلافية. ويتردد أن الزعيم الأوزبكي نفسه قد يسمى نائباً لرئيس الوزراء. واضافة الى هذا ستعاد اليه رتبته العسكرية كلواء بعد ان سحبها الرئيس برهان الدين رباني العام الماضي.

ويعتبر دوستم مفتاح ما يسمى بـ«مجلس الوحدة» الذي يضم بعضاً من خصوم الرئيس رباني، وكان حكمتيار عضواً فيه إلا انه تركه، وانضم الى معسكر كابل مما اختزل «مجلس الوحدة» الى مجرد تحالف بين دوستم وجماعتين صغيرتين من المجاهدين بقيادة صبغة الله مجددي وبير احمد كيلاني.

وازداد موقع دوستم ضعفاً اثر مقتل القائد العسكري لقواته، الجنرال رسول بهلوان، في كمين الاسبوع الماضي، وكان بهلوان عدواً مكيناً لأي مساومة من كابل، وداعية صريحاً لانشاء دولة اوزبكية مستقلة في شمال افغانستان.

وتوجه رباني امس الى جلال اباد لاجراء محادثات مع كيلاني واثنين آخرين من زعماء المجاهدين، هما يونس خالص ومحمد نبي محمدي، وهذان الأخيران حليفان لحركة طالبان المدعومة من باكستان.

واعرب الزعيمان عن استعدادهما للانتقال الى المواقع المعاكسة خصوصاً ان حركة طالبان تبدو على المنحدر الخاسر.وتفيد التقديرات ان سائر هذه التطورات لم تكن بعيدة عن لمسات التشجيع من الولايات المتحدة. ففي وقت سابق من هذا الشهر، زار وفد افغاني العاصمة الأميركية وأجرى محادثات مطولة مع المسؤولين في الادارة وزعامات الكونجرس.

وجاءت الرسالة من واشنطن لتنص على وجوب عزل حركة طالبان، باعتبارها منظمة متعصبة. وتخشى واشنطن ايضاً من ان تضطر حكومة كابل الى التحالف مع الأحزاب الشيعية التي تساندها ايران، ابتغاء التصدي لجماعات المجاهدين البشتون والاوزبك السنة. ومن شان مثل هذا الانعطاف ان يقود، حسب قول محللين اميركيين، الى تقسيم افغانستان.

ويامل رباني ان يعقد «مجلساً وطنياً» (لويا جيركاه) في كابل في وقت لاحق من هذا العام لتثبيت قواعد الانتخابات العامة وموعدها. واذا كتب النجاح للتحركات الحالية، فان حركة طالبان قد تنعزل مما يدفعها اما الى الدخول في الحكومة الائتلافية او التعرض لخطر هجوم متعدد من جانب الحكومة وحلفائها الجدد.

السلام الأفغاني حلم بعيد المنال رغم إشراك حكمتيار في السلطة

كابل ـ رويتر: تولى قلب الدين حكمتيار زعيم «الحزب الاسلامي» الأفغاني، وهو خصم سابق للرئيس برهان الدين رباني، رئاسة الوزراء في البلاد. لكن كثيرين لا يعتقدون أن تحوله هذا يعني اقتراب البلاد التي تمزقها الصراعات من رحاب السلام. عاد حكمتيار الى كابل يوم الاربعاء الماضي ليؤدي اليمين الدستورية امام رجل تعهد يوما باطاحته.

وأظهرت ميليشيا «طالبان» الاسلامية غضبها باعنف قصف منذ فرضت حصارا على العاصمة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وأدى القصف الى مقتل 62 شخصا وجرح ما يقرب من 150 في صورة أبرزت كابل كمدينة لا حول لها ولا قوة أمام الفصائل الافغانية المتصارعة.

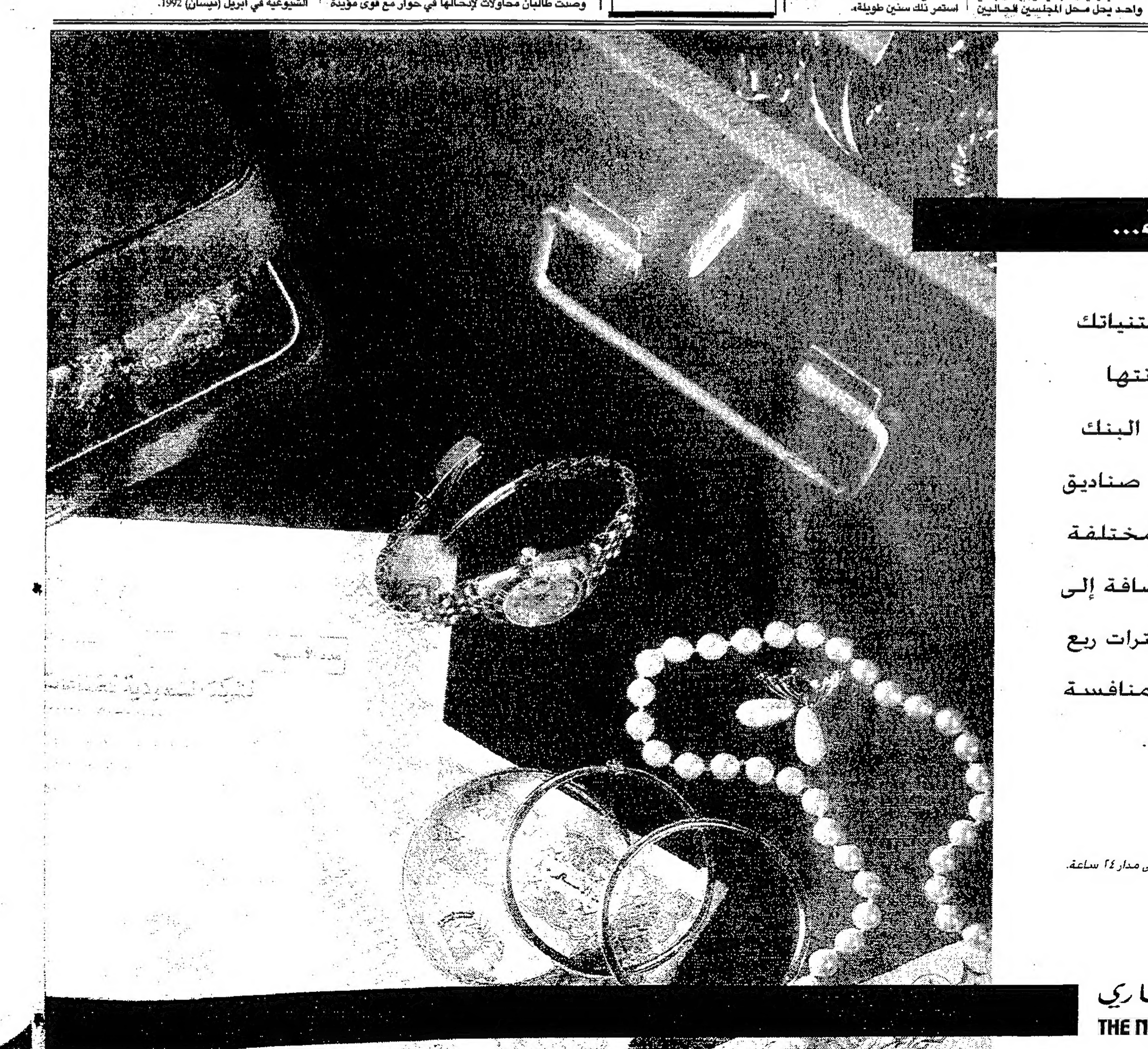
وحفرت حركة طالبان خنادق حول كابل كان مقاتلو الحزب الاسلامي قد احتلوها الى أن تمكن المحاربون من ابعاد رجال حكمتيار عنها في فبراير (شباط) 1995 مما أضعف موقفه. وقال محلل غربي: «حكمتيار من قبيلة البشتون مثل رجال طالبان لكنهم يعتبرونه خائنا. لقد ساندته جهاز المخابرات الباكستاني ثم عقد صفقة مع ايران للانضمام للحكومة من جديد».

وايران احدى دول قلائل اعترفت بشرعية حكومة كابل كاملة. وقد سعت لتعزيز موقف رباني من خلال حث جماعات المعارضة على الانضمام اليه بدلا من الانضمام لحركة طالبان التي تعتبر في طهران جماعة «لا خير فيها». وصدت طالبان محاولات لإدخالها في حوار مع قوى مؤيدة للحكومة واخرى مناوئة لها لتركز على مهمتها المتمثلة في «تطهير افغانستان من جماعات المجاهدين الفاسدة والتبشير باتباع نهج اسلامي». وهي تسيطر على معظم أجزاء جنوب البلاد وغربها. وقالت مصادر في وزارة الدفاع في كابل ان عودة حكمتيار «لم تحدث اختلافا يذكر في ميزان القوى العسكرية، الا انها وسعت قليلا من القاعدة العرقية للحكومة التي يهيمن عليها التاجيك».

وقال رباني الاسبوع الماضي انه يعتزم القيام بمبادرات جديدة ازاء الجنرال عبد الرشيد دوستم قائد الميليشيا الشمالية المنشقة وعبد الكريم خليلي زعيم حزب الوحدة الشيعي المعارض.

وتوجه يوم الجمعة الماضي الى مدينة جلال اباد بشرق البلاد لإجراء محادثات مع زعماء فصائل محايدين. وقال: «ينبغي لكل الفصائل وكل الاحزاب أن تنضم للحكومة». وأضاف: «نرحب بكل من يترك حزب الحرب الى حزب السلام». ويلعب رباني وقائده العسكري أحمد شاه مسعود دائما على أوتار التدخل الاجنبي الذي يقصدان به باكستان ويحثان الأمم المتحدة على وضع نهاية له. وتنفي اسلام اباد مساعدتها طالبان، لكنها تقول ان تفويض حكومة رباني الشرعي انتهى منذ أمد طويل.

وعجز مبعوث الأمم المتحدة الخاص محمود المستيري الذي استقال من منصبه الشهر قبل الماضي عن مصالحة الفصائل التي تقاتل من اجل السلطة منذ انهيار الحكومة الشيوعية في ابريل (نيسان) 1992.



زيوجانوف قد يحقق الفوز في حالة نقص نسبة الناخبين عن 55%

ليبيد طلب منصب نائب الرئيس «مكافأة» له على مساندته يلتسين

تحليل إخباري

موسكو: من سامي عماره

بينما يتوارى الرئيس بوريس يلتسين عن الانظار تسببيا ليس فقط لاسباب تتعلق بوعكة صحية واحتقان في الحنجرة يحل الجنرال الكسندر ليبيد ضيفا على كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة من خلال المقالات التي تنشر باسمه او الاحاديث الصحافية او البرامج الاذاعية والتلفزيونية على نحو يثير شتى التعليقات ولا سيما ما يتعلق منها بمطالبه وانتقاداته لاساليب العمل في النسق الاعلى للسلطة.

وتمثلت اخر مطالب الجنرال في اعادة منصب نائب رئيس الجمهورية الذي الغاه الرئيس يلتسين بمقتضى نص دستوري نتيجة انقلاب الجنرال الكسندر روتسكوي نائبه السابق عام 1993 وتحوله الى تاييد السوفيات الاعلى السابق ورئيسه روسلان خاص بولاتوف في سبتمبر (ايلول) - اكتوبر (تشرين الاول) 1993 وكان ليبيد قد طالب بصلاحيات تنفيذية واعادة تنظيم مجلس الامن القومي واقالة عشرات الجنرالات في قيادات وزارة الدفاع واجهزة الامن والمخابرات الى جانب فتح ملفات الاصلاح الاقتصادي خلال السنوات الخمس الماضية.

وتشير الدلائل الى ان اتاحة الفرصة امام الجنرال للادلاء بمثل هذا الكم الكبير من الاحاديث والتصريحات على نحو يبدو معه وكانه تفرغ تماما لهذه العملية يمكن ان تكون ورقة في يد خصومه بل وانصاره في الكرملين الذين يريدون ان تكون خطواته وتصريحاته السبيل المناسب لترحيله الى خارج دائرة السلطة.

ولعل اول قرارات السلطة التي لا بد ان تتخذها بعد اعلان نتائج انتخابات الجولة الثانية تكشف عن مدى توطد التحالف بين يلتسين وليبيد وافاق التعاون بينهما. فالواقع يطالب الفائز بالبدء فورا في تنفيذ الوعود التي اطلقها لناخبيه وما تضمنه برنامجه الانتخابي من نقاط هذا الى جانب تحديد من يرشحهم لتولي المناصب الشاغرة على رأس وزارة الدفاع وجهاز الامن والمخابرات والتغييرات الحكومية الاخرى. وفي هذا الصدد يمكن الاشارة الى ما يقوله الرئيس يلتسين حول ضرورة تشكيل الحكومة من ابرز الكفاءات المهنية رغم ان كل تاريخ الماضي القريب يؤكد ان الرئيس طالما انطلق في قراراته من منظور سياسي. ومن تلك قراره التحالف مع الجنرال ليبيد الذي لم يشهد له تاريخه باي خبرة عملية او كفاءة مهنية في مكافحة الجريمة او لاجراء التغييرات الاقتصادية.

ويشير المراقبون الى اخطاء مثل هذا التوجه الذي سبق واعتمده يلتسين لدى تغيير قيادة جهاز الامن والمخابرات سبع مرات خلال خمس سنوات!!

وفي اطار الاستعدادات لانتخابات الجولة الثانية يوم الاربعاء المقبل يشن انصار الرئيس يلتسين حملة اعلامية لم تشهد لها روسيا مثيلا طوال تاريخها المعاصر. وقد بلغ الامر حد تحويل النشرات الاخبارية الرسمية الى ساحة للتعليقات وتطويع اي خبر من منظور خدمة مصالح يلتسين الانتخابية وانتقاد توجهات الشيوعيين. ويبرر انصار واركان الحملة الانتخابية للرئيس هذه التصرفات - التي يعترفون بعدم ديمقراطيتها - بالخوف من وصول جينادي زيوجانوف الى السلطة.

وحول هذه القضية ذكر سيرجي بلاجوفولين رئيس القناة الاولى ان الحملة الانتخابية الحالية «غير ديمقراطية بنفس القدر الذي تبدو فيه روسيا دولة غير ديمقراطية». وبينما قال ايجور مالاشينكو رئيس شركة تلفزيون «ان تي في» انه وعلى الرغم من ان كل احترامه للمبادئ الديمقراطية فهو لا يملك حق مطالبة الصحافيين بالموضوعية نظرا لانه يخاف احتمالات وصول زيوجانوف الى السلطة». وجدير بالذكر ان مالاشينكو من اصل يهودي ويشرف على محطة تلفزيون يملكها فلاديمير جوسينسكي رئيس المؤتمر اليهودي الروسي الذي يعتبره الرئيس يلتسين واحدا من اركان حملته الانتخابية.

اما عن الاسباب ومبررات الحملة الرامية الى حشد اكبر عدد من الناخبين الى صناديق الاقتراع فتتمثل في ان نقص عدد الناخبين يصب عمليا في مجرى مصالح المرشح الشيوعي الذي يضمن اصوات ناخبيه المعروفين بانضباطهم وحرصهم على الادلاء باصواتهم وعدم التخلف عن اداء مثل هذا الواجب الحزبي والوطني. وتقول الارقام ان نسبة المؤيدين لجينادي زيوجانوف قد تزيد عن 30 مليونا. وهو ما يعني ان المرشح الشيوعي يستطيع تحقيق الفوز في حال نقص نسبة الناخبين في الجولة الثانية عن 55 في المائة من تعداد الناخبين الذي يبلغ 106 ملايين ناخب.

وفي حالة ارتفاع النسبة حتى 60 في المائة فان الفوز يصبح مثار شك بالنسبة للمرشحين يلتسين وزيوجانوف. اما اذا تعدت النسبة حاجز 70 في المائة فان الفوز سيكون حتما حليف الرئيس يلتسين على ضوء ما كتبته «الشرق الأوسط» لدى حساب المكسب والخسارة من منظور التحالفات بعد اعلان نتائج انتخابات الجولة الاولى والمشاورات مع المرشحين السابقين من اجل استمالة ناخبيهم بما فيهم الجنرال ليبيد وجيريجوري يافلينسكي زعيم كتلة يابلوكو.

فتاة مؤيدة ليلتسين توزع امس منشورات تدعو أهل موسكو للوقوف خلفه (رويتر)

18 قتيلا و10 جرحى

مجزرة في ميدلين الكولومبية

ميدلين (كولومبيا) - وكالات الانباء: قتل 18 شخصا على الاقل، بينهم فتيان قاصرون، واصيب 10 اخرون بجراح خطرة في ساعة متاخرة ليلة اول من امس خارج محطة للحافلات في حي بيلين التاقيستا في مدينة ميدلين (شمال غرب كولومبيا) بيد مسلحين مقنعين يشتبه في انهم من الثوار اليمينيين.

واوضحت الشرطة الكولومبية التي اعلنت النبأ ان المسلحين، الذين تراوح عددهم بين 10 و15، وصلوا على متن ثلاث سيارات واقتحموا مبنى المحطة ثم ارغموا عددا من الاشخاص كانوا موجودين داخلها على الخروج.

وسأل المسلحون عن مكان وجود زعيم لاحدى الميليشيا المحلية من جماعة ثوار يساريين. وعندما لم يتلقوا اي جواب بداوا إطلاق النار من بنادقهم الرشاشة فقتلوا على الفور 16 شخصا من بين الذين اخرجوهم، وجرحوا عددا من الاشخاص كانوا يشترون المشروبات من كشك مجاور. وما لبث ان توفي شخصان آخران متاثرين بجراحهما. وقال شهود عيان ان جريحا ثالثا توفي، غير ان الشرطة لم تؤكد ذلك بعد وتعيش احياء عدة من ميدلين في ظل «حماية» ميليشيا صغيرة يتزعمها قتلة ماجورون، كانوا يعملون لصالح كارتل ميدلين السابق لتهريب المخدرات، او مقاتلون سابقون في صفوف حركات تمرد مسلحة. وغالبا ما تشهد المنتديات مجازر من هذا النوع.

هوتو بوروندي يهربون الى رواندا

بوجومبورا - وكالات الانباء: قال مسؤولون في وكالة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين امس ان اكثر من 1300 شخص من قبيلة الهوتو في بوروندي هربوا من منطقة حدودية في شمال غرب البلاد الى رواندا اثر تردد انباء عن وقوع اعمال عنف جديدة. وقال احد المسؤولين ان اللاجئين عبروا الحدود خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وتضم منطقة سيبيتوكي المتاخمة لزائير ورواندا ثوارا من الهوتو الذين يشكلون الاغلبية في بوروندي ويشنون هجمات على الجيش الذي يقتصر تقريبا على الاقلية من التوتسي.

وتزامن التدفق الاخير للاجئين مع تقرير عسكري عن وقوع اعمال قتل في الاقليم، وهو اكثر المناطق خطرا وفوضوية في بوروندي.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران، الرياض، جدة، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت، فرانكفورت، مارسيليا، لندن، نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181 FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
المكاتب: BUREAUS:
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Riyadh Office: مكتب الرياض
Jeddah Office: مكتب جدة
Gulf Office مكتب الخليج
U.A.E Office مكتب الامارات العربية المتحدة
Kuwait مكتب الكويت
Egypt جمهورية مصر العربية
Cairo Office مكتب القاهرة
LEBANON لبنان
JORDAN الاردن
MOROCCO المغرب
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office: مكتب واشنطن
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202-638-7183 Fax: 202-638-1887
MOSCOW Office: مكتب موسكو
Rublyovskoe Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
المراسلون: CORRESPONDENTS:
فرنسا - المانيا - البحرين - سوريا - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
مراكز الطباعة في العالم: Printed at:
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL - KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT
SAUDI ARABIA
RIYADH
DAMMAM
International Media Representative
UNITED KINGDOM
SWITZERLAND
JAPAN
FRANCE
USA
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

ما هو أبعد من برنامج حكومة الليكود (2)

نتنياهو... والسلام المرعب

بلال الحسن

● يبشر نتنياهو بسلام «القوة» و«الردع»... السلام المرعب، ويبشر ايضا بسلام دوام الاحتلال، مرة لأسباب توراتية، ومرة اخرى لأسباب استراتيجية امنية، ويقتضي ذلك منه ان ينكر وجود الشعب الفلسطيني وان يعتبر مطالبه خطرا على العالم كله

ينطلق العقل اليميني المتطرف (الفاشي) دائما، من منطلق رفض الآخر، او انكار وجوده، او السعي لتحطيمه، ان منطقه لا يستقيم بدون ارساء هذا الاساس. ولذلك كان الفكر الفاشي نزاعا دائما الى التطرف والعنف. وحتى الى اثارة الحروب، لذلك يقول بنيامين نتنياهو في كتابه (مكان بين الأمم): لا وجود لشعب فلسطين، دولته هي الاردن، ونقبل الاقلية داخل دولة اسرائيل كاقلية. وعلى اساس هذه الفرضية ينتقل نتنياهو من التاريخ (راجع الحلقة السابقة، الشرق الأوسط 96/6/24) الى الموضوعات السياسية الراهنة التي يثيرها التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي. عليه اولا ان يعالج مسألة الشعب الفلسطيني الذي يتعامل معه يوميا رغم انكاره لوجوده، وعليه ان يتعامل مع فكرة (حق تقرير المصير) المطروحة دوليا بقوة، وعليه اخيرا ان يتعامل مع قرارات الشرعية الدولية، وفي المقدمة منها القرار 242 الذي تقوم المفاوضات الحالية على أساسه.

يعطي نتنياهو اهتمامه الرئيسي لقضية انكار وجود الشعب الفلسطيني، لانها القضية الاساسية التي تنبع منها القضايا الاخرى كافة، وبما انه ينكر وجود هذا الشعب ولكنه يتعامل معه يوميا، لذلك لا بد من ايجاد مخرج فكري نظري لهذا التناقض، وهو يجد المخرج بقوله ان الفلسطينيين هم مجموعة من الاقليات، انهم ليسوا حتى اقلية واحدة بل مجموعة من الاقليات، ولا بد ان تعالج اوضاعهم من هذا المنطلق. يتساءل نتنياهو في الفصل الرابع من كتابه (ص180): ان من يقبل وجود شعب فلسطين يجب ان يتساءل كم هو عدد الشعوب الفلسطينية المقصودة؟ هل يوجد شعب فلسطيني (غربي) في الضفة الغربية لنهر الاردن؟ وشعب فلسطين (شرقي) الى الشرق من نهر الاردن؟ ويواصل تساؤلاته في امكنة اخرى متحدثا عن شعب فلسطيني في منطقة النقب، وشعب فلسطيني داخل دولة اسرائيل، ثم يتساءل: «كم عدد الدول العربية التي يجب ان نقيمها على (ارض اسرائيل) لتلبية مطلب (تقرير المصير) لهذه الشعوب الفلسطينية؟»

وبعد ان يقرر انه ليس هناك شعب فلسطيني، بل هناك شعوب واقليات فلسطينية، ينتقل الى شرح وتوضيح ضرورة التعامل مع الفلسطينيين كاقلية، ولكنه يرى ان المشكلة تقع على عاتق الفلسطينيين انفسهم لأنهم يرفضون ان يكونوا اقلية، وهم يشكلون بذلك خطرا على العالم كله (نعم على العالم كله)، وليس على اسرائيل فقط ويدعم العرب الفلسطينيين في هذا التوجه، حتى ان «المعركة التي يديرها العرب ضد اسرائيل خلقت ما انا مستعد لتسميته (المبدأ الفلسطيني)، مبدأ الاقلية التي ترفض ان تكون اقلية» ثم يدخل بعد ذلك في استعراض لوضع الاقليات في العالم لشرح فكرته وتأكيدها، يقول:

- هل يحق للاقلية الروسية المقيمة في ليتوانيا دولة خاصة بها، في الوقت الذي توجد فيه دولة للروس هي روسيا؟

- هل من العدل القول ان الاقلية الهنغارية في سلوفاكيا يحق لها المطالبة بدولة خاصة بها مع وجود الدولة الهنغارية المستقلة؟

- هل يحق للمكسيكيين المقيمين في جنوب غرب الولايات المتحدة ويشكلون هناك اغلبية، ان يطالبوا بتطبيق (المبدأ الفلسطيني) واقامة دولة خاصة بهم مع وجود دولة المكسيك؟

- ثم يضيف نتنياهو: نستطيع الافتراض بان يكون الرد الاميركي عليهم كما يلي: توجد لديكم دولة خاصة بكم اسمها المكسيك، اما في الولايات المتحدة فمن حقكم المطالبة بالحصول على حقوق المواطنة كاملة، لكن من غير المسموح لكم المطالبة باقامة مكسيك ثانية. تماما مثلما يجب ان تقول اسرائيل للسكان الفلسطينيين الذين يطالبون بالسيادة على مناطق تقع داخل حدودها.

ولا يكتفي نتنياهو بتلقين هذا الدرس البديهي حول الاقليات وحقوقها، بل يصر على الخروج الى عالم السياسة الدولية الرحب، فيجعل من الفلسطينيين ومن (المبدأ الفلسطيني) شرا يهدد العالم كله. يقول (ص 183):

- ان من شأن (المبدأ الفلسطيني)، اي مبدأ حق تقرير المصير، ان يدخل الى عالمنا اسس انقسام وعدم استقرار، في الوقت الذي يسعى فيه الجميع لبلورة اسس للاستقرار، ان هذه قنبلة سياسية مؤقتة، قد تفجر النظام الداخلي للولايات المتحدة الاميركية، وتقوض السلام بين دول متجاورة تعيش اقلية من احداها في اراضي الدولة المجاورة.

- ويقول ايضا: هذا هو الخطر الجديد الذي تنطوي عليه اقامة دولة فلسطينية ثانية (الاولى هي الاردن) في الشرق الأوسط. ليس المقصود تهديد وجود اسرائيل، ولا الخطر على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط فحسب، انما التأثير الحتمي لتأسيس مثل هذه الدولة على ازدياد المطالب بالاستقلال من جانب اقليات قومية في انحاء العالم كله.

ومع ان نتنياهو يقدم نفسه كمدافع عن مصالح العالم كله، الا انه لا ينسى ان يخرج بنتائج سياسية تخص اسرائيل مباشرة، فهو يحمل الفلسطينيين والعرب مسؤولية فشل المفاوضات الدائرة حول التسوية السياسية، لأن «الاصرار العربي على تطبيق (المبدأ الفلسطيني) احد العناصر الرئيسية التي تحول دون التوصل الى حل متفق عليه ومستقر» ولانه «في اية تسوية سياسية يتم التوصل اليها يجب ان يعيش العرب الى جانب اليهود تحت سيادة اسرائيلية». ولنفترض جدلا ان الفلسطينيين قبلوا وجهة نظر نتنياهو، واختاروا الانضمام مع دولتهم الاولى (الاردن) حسب قوله، فهل سيوافق نتنياهو على ذلك؟ الجواب لا فورا، انه آنذاك سيطالب بضم الارض وهجرة السكان (الترانسفير)، او بضم الارض وقبول دولة الاردن لفكرة التقاسم الوظيفي بينها وبين اسرائيل، بحيث تحتفظ اسرائيل بالسيادة، ويمارس الاردن (مع الفلسطينيين) ادارة المسائل اليومية للسكان. يقول نتنياهو (ص 186): لو طلب عرب الضفة الغربية انضمامهم الى الاردن، لتقلص النزاع واقتصر على مسألة مكان خط الحدود بين اسرائيل والاردن، ولما كان اثار خيال المجتمع الدولي، اسير فكرة (حق تقرير المصير) واذا كانت عبارة (مكان خط الحدود) عبارة عامة ومطاطة، فان نتنياهو يقطع الشك باليقين حين يعلن بصراحة انه لن يتخلى عن (يهودا والسامرة - اي الضفة الغربية) لأن «نضال العرب اليوم لابعاد اليهود من (يهودا والسامرة) مثل نضالهم في الثلاثينات لابعاد اليهود من (ارض اسرائيل) كلها، لا يرتكز الى الحق، حتى لو حظي بتأييد دولي».

اذا ماذا يريد نتنياهو؟ انه يتحدث عن استعداده لمواصلة عملية السلام مع العرب، فكيف يفهم السلام، واي نوع من السلام يريد؟ انه يخصص الفصل السادس من كتابه (ص273 وما بعدها) للاجابة على هذا السؤال، وجوابه ينسجم تماما مع نهجه اليميني المتطرف (الشوفيني)، فالشوفينية لا تستطيع أن ترى في غير القوة اساسا لسياستها، ما دامت الشوفينية نقيض كل ما هو حر، وديمقراطي، وانساني، ومسنود بالشرعية الدولية. انه يتحدث عن السلام، ولكنه سلام يثير الرعب، لأن اساسه هو «القوة» و«الردع». يقول نتنياهو:

- يوجد في العالم نوعان من السلام، سلام بين دول ديمقراطية وسلام مع دول ديكتاتورية (والديكتاتورية صفة تجمع العرب جميعا، والا فان التحليل ينهار).

- الصعوبة التي تواجه الدول الديمقراطية (وهي هنا اسرائيل) تتعلق بمشكلة المحافظة على السلام مع الانظمة الديكتاتورية التي تعتبر طموحاتها للاحتلال والتوسع ظاهرة دائمة على الصعيد الدولي. (مع ان هذا ينطبق اكثر ما ينطبق في الشرق الأوسط على اسرائيل).

- لذلك فان القاعدة لابرام السلام هي: مصالحة وتعاون مقابل ديمقراطية، وقوة وردع مقابل ديكتاتورية... ففي اطار العلاقات مع مثل هذه الانظمة الديكتاتورية (العرب) يمكن تحقيق السلام القائم على الردع، والطريقة الوحيدة لتحقيقه هي زيادة قوة الدول الديمقراطية (اسرائيل) واضعاف الدول الديكتاتورية (العرب).

- هذه هي خلاصة الصعوبة في صنع السلام في الشرق الأوسط. اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة.

ثم ينتقل نتنياهو لالقاء اللوم على «الغرب»، كله لانه لا يفهم هذه الحقيقة، ولانه يتحدث عن «السلام» الذي يؤدي الى «الامن» بينما هذا المنطق خاطئ من اساسه. يقول:

- ان الدول الغربية لم تستوعب هذا الاستنتاج (يدرك نتنياهو لوحده ما لا يدركه العالم كله)، واذا كان الغرب غير مستعد للضغط من اجل تطبيق الديمقراطية في العالم العربي، فان عليه على الاقل ان يعزز قوة الردع التي تملكها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط اي اسرائيل، والسعي لإضعاف قوة الانظمة الديكتاتورية في المنطقة.

- ولكن... ما يقوم به العالم الغربي هو العكس تماما، انه يضغط باستمرار على اسرائيل لحملها على تقديم تنازلات للديكتاتوريين، فالعلاقة بين الامن والسلام يتم عرضها بصورة معكوسة... يقولون لنا باستمرار ان الامن الحقيقي هو السلام... ان الادعاء بأن الامن الحقيقي هو السلام، هو قول باطل لا قيمة له.

ويكرر نتنياهو الآن انه يريد العودة الى مؤتمر مدريد، وهو ايضا مطلب سوفياتي ومطلب سوري، واصبح بعد القمة العربية في القاهرة مطلبا عربيا شاملا، الهدف منه تأكيد أسس مؤتمر مدريد، وهي قرار مجلس الامن رقم 242، وقاعدة الارض مقابل السلام التي طرحها الرئيس الاميركي جورج بوش في مبادرته الشهيرة.. فكيف يفهم نتنياهو اسس مؤتمر مدريد الذي يحرص على الدعوة الى تجديده؟ انه يرفض الاساسين اللذين يقوم عليهما المؤتمر. انه يقول عن القرار 242 (الفصل السابع - ص 325) ما يلي:

- ان اهم ما ورد في هذا القرار هو مطالبة دول العالم للدول العربية (فقط) بصنع سلام مع اسرائيل. على الدول العربية ان توقف حالة الحرب، والاعتراف بوجود اسرائيل، وضمان سلامة وامن حدودها.

- ويقول: اكد (آرثر جولدبرغ) السفير الاميركي لدى الامم المتحدة آنذاك، ان القرار 242 دعا الى الاعتراف واحترام سيادة كافة دول المنطقة، ثم يضيف: بما ان اسرائيل لم يسبق ان انكرت سيادة الدول العربية المجاورة لها، فمن الواضح ان هذه الصيغة تطالب هذه الدول الاعتراف بسيادة اسرائيل.

- ولكن اي اسرائيل هذه التي يجب على العرب ان يعترفوا بسيادتها؟ يجيب نتنياهو قائلا: ان قرار مجلس الامن لم يحدد، ولا في اي بند من بنوده ان اسرائيل ملزمة بالانسحاب من كافة الجبهات، لقد ترك واضعو صيغة القرار هذه المسألة للتفاوض بصورة متعمدة.

اما عن الاساس الثاني لمؤتمر مدريد (الارض مقابل السلام) فيقول عنه نتنياهو:

- ان العرب هم الذين يجب عليهم التنازل من اجل السلام. ان الحدود الامنية (حدود جديدة آمنة) لاسرائيل هي شرط ضروري لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

- واذا اخذنا بعين الاعتبار الاهمية الاستراتيجية لمناطق الضفة الغربية وهضبة الجولان، فلا بد ان نستنتج ان شعار (الارض مقابل السلام) غير صحيح من اساسه، ان سيطرة اسرائيل على هذه المناطق ليست عائقا امام السلام، انما هي عائق امام الحرب.

نتنياهو اذاً يريد ان يعود الى مؤتمر مدريد ليعيد صياغة الاسس التي قام عليها المؤتمر، والتي قامت عليها بعد ذلك المفاوضات العربية - الاسرائيلية. انه يريد التبشير من فوق ذلك المنبر بمفهومه للسلام، سلام القوة والردع، السلام المخيف، انه سلام الحقيقة الواحدة التي يمتلكها نتنياهو نيابة عن شعب اسرائيل. وهو سلام الحقيقة الواحدة ضد العالم كله، قبل ان يكون ضد العرب وضد الفلسطينيين.

ان الفكر اليميني المتطرف، الفكر الشوفيني، يخترع لنفسه الفرضيات ثم ينطلق منها ليبني عليها، ويكفي ان تنهار فرضية واحدة حتى ينهار البناء الفكري كله، وكتابات نتنياهو حالة نموذجية لهذا النوع من الفكر.

.... لكنه اصبح رئيسا لوزراء دولة اسرائيل!!

السجال الديمقراطي حول الإجهاض

جيمس زغبي *

لا يقتصر القلق بصدد قضية الاجهاض على الحزب الجمهوري وحده. فالديمقراطيون هم ايضا غارقون في سجال يحمل بعض ملامح الشبه المثيرة بما تعانيه نظراؤهم الجمهوريون، رغم وجود فوارق جلية للعيان ايضا. ان القوى المساندة للحياة (وهذا هو الاسم الذي يطلق على معارضي الاجهاض) هم الذين يهيمنون على منبر السجال في الحزب الجمهوري، اما في الحزب الديمقراطي فان الحال معاكسة.

لقد تصرف الديمقراطيون، طوال سنوات، كما لو ان الحزب الجمهوري يواجه انقساما داخليا بسبب الاجهاض، وشعروا بان صفوفهم موحدة وان المعارضة ضد موقفهم المؤيد لحرية الاختيار (وهو الاسم الذي يطلق على انصار حق الاجهاض) قد خبت. ولكن اتضح هذه السنة، انه بينما كان الجمهوريون يصارعون مشكلة الاجهاض، فان جبهة الديمقراطيين لم تكن هادئة بالمرة.

لقد اصبحت هذه القضية قضية تتعلق بالتسامح، بالنسبة الى الديمقراطيين، كما بالنسبة الى الجمهوريين. ورغم ان الديمقراطيين المناهضين للاجهاض يفتقرون الى التنظيم الحسن او النفوذ المكين خلافا لحال اقرانهم الجمهوريين، فانهم يصرون مع ذلك على وجوب احترام وجهات نظرهم في برنامج الحزب.

ان البرنامج الديمقراطي، شأن البرنامج الجمهوري، قد تصلب بمرور الوقت، مما يعكس تنامي نفوذ القوى المؤيدة لحرية الاجهاض داخل الحزب، ففي عام 1976، مثلا، جاء في فقرة برنامج الحزب الديمقراطي المتعلقة بالاجهاض ما يلي:

«اننا ندرك ادراكا كاملا الطابع الاخلاقي والديني لما ينتاب الكثير من الاميركيين من قلق ممض حول موضوع الاجهاض.

ونشعر، على اية حال، ان ليس من الحصافة تعديل دستور الولايات المتحدة لنقض قرارات المحكمة العليا في هذا المضمار».

وبحلول عام 1992 تشددت لغة البرنامج حول الاجهاض الى حد ازالت معه اية اشارة للاختلافات في الرأي، وتنص الفقرة المعنية بذلك على ما يلي:

«ان الديمقراطيين يساندون حق اية امرأة تختار قرار روفي ويد (قرار المحكمة العليا، الذي يشكل معيار قوانين الاجهاض)، بصرف النظر عن المقدرة المالية، ويساندون قانونا عاما يحمي هذا الحق. ان من الحريات الاساسية التي ينص عليها الدستور ان بوسع الاميركيين الافراد - لا الحكومة - ان يتولوا مسؤولية اتخاذ القرارات الصعبة تماما والشخصية تماما في ما يتعلق بالانجاب».

ولوحظ ان المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري في عام 1992 طغى عليه زعيق الاستنكار بوجه خطباء حركة انصار الاجهاض. بالمقابل فان خطباء حرك معارضة الاجهاض في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي، بمن فيهم الحاكم الشعبي لولاية بنسلفانيا (الذي كان عاملا كبيرا في انتصار كلينتون في تلك الولاية) لم يؤذن لهم حتى بالكلام.

وحين سعت امرأة من اعضاء لجنة برنامج الحزب الديمقراطي لتعديل نص البرنامج باتجاه تقييد الاجهاض جزئيا، جوبهت بعاصفة من الاستهجان، ولم تحصل على التثنية اللازمة لمجرد مناقشة الموضوع. (بالمقابل، فان قضية حساسة مثل قضية الدولة الفلسطينية، حصلت على عدد كاف من الاصوات مما يسمح ببحثها، وان لم تكن الاصوات كافية لادراجها في البرنامج).

وفي هذه السنة استخدم الرئيس كلينتون صلاحية النقض (الفيتو) الرئاسي لوقف لائحة قوانين كان من شأنها ان تحظر اجراء مثيرا للخلاف الشديد، يعرف باسم اجهاض شفا الولادة للجنين في مراحل الحمل المتقدمة. وبذلك اغضب الجمهوريين مثلما اغضب بعض الديمقراطيين، واشعل فتيل خلاف فكري داخل صفوف حزبه بالذات. وان قلق الديمقراطيين ينصب في اتجاهين:

فمن جهة، هناك طائفة تشعر بقلق عميق ازاء اخلاقية ممارسة اجهاض شفا الولادة. وشبه بعضهم هذا الاجهاض بقتل الطفل، نظرا لان الاجراء ينطوي على ابقاء الحمل الى الاشهر الاخيرة، ثم انهاء حياة الجنين وسط الولادة.

ان هذه الممارسة نادرة، لكنها بغيضة وفظيعة في نظر انصار الحياة، اي خصوم الاجهاض. وحاول الرئيس اخماد رد الفعل الشديد الذي خشي من ان يلقاه قراره بالفيتو بان عقد لقاء في البيت الابيض لشرح قراره. وفي اللقاء بادر الرئيس الى الاعراب عن همومه وقلقه ازاء هذه الممارسة، مشيرا الى انه استشار عددا من القادة الدينيين قبل اتخاذه القرار. بعد ذلك قدم بعض النساء ممن تعرضن الى ذلك النمط من الاجهاض، فشرحن مدى الصعوبة في اتخاذهن القرار، وكيف ان حياتهن كانت مهددة لولا الاجهاض، وكيف ان الاجنة في ارحامهن ما كانت لتخرج الى النور في ولادة طبيعية او لتبقى على قيد الحياة.

لكن جهود البيت الابيض لم تثمر في تهدئة خواطر تلك الطائفة من الناس التي ترى أن ادارة كلينتون تتصرف ازاء الاجهاض تصرفا بالغ الانفلات. ولعل اشد الساخطين هم زعماء الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. واذا كان المسيحيون من الكنيسة الانجليكانية يشكلون القوة المعارضة للاجهاض في الحزب الجمهوري فان الكاثوليك هم الذين يقومون بهذا الدور في الحزب الديمقراطي.

لكن الفارق بين المجموعتين مثير حقا، فالاصوليون المسيحيون اصبحوا قوة سياسية - ايديولوجية منظمة، بل انهم سيطروا على قسم من قواعد الحزب الجمهوري، اما الكاثوليك، وبخاصة الايرلنديين والايطاليين والبولنديين في اصولهم، فيشكلون القوة الحقيقية في الحزب الديمقراطي، لكنهم لا يتميزون بالطابع الايديولوجي ولا يقتصرون على قضية الاجهاض.

وهناك ديمقراطيون يشعرون بالقلق من قضية الاجهاض لا لاعتبارات اخلاقية، بل لدواع تتعلق بتأثيرها السياسي. ان بعض زعماء الحزب الديمقراطي، شأن اقرانهم الجمهوريين (ممن يخشون من ان الغلو في الحزب يهدد بفقدان اصوات انصار حرية الاجهاض) يخافون من ان حزبهم قد يفقد الكثير من اصوات الناخبين اذا اغفل وجهات نظر وهموم الديمقراطيين انصار الحياة (اي خصوم الاجهاض).

وهكذا تصبح اصوات الكاثوليك قضية هامة. ان الكاثوليك يشكلون بين 27 - 30% من الجمهور الانتخابي الاميركي، وان استطلاعات الرأي قد بينت ان الديمقراطيين فازوا في الانتخابات اينما فازوا بغالبية الناخبين الكاثوليك خلال السنوات الاخيرة، وهناك دراسة اخيرة اصدرتها منظمة ايرلندية اميركية تقرر ان غالبية اصوات الكاثوليك ذهبت الى الديمقراطيين خلال كل انتخابات للكونجرس جرت منذ عام 1980 وحتى الآن، والمرة الوحيدة التي حجب الكاثوليك فيها اصواتهم عن الديمقراطيين هي انتخابات الكونجرس لعام 1994، السنة التي حقق فيها الجمهوريون فوزا كبيرا في الكونجرس.

صحيح ان الكاثوليك ليسوا بالكتلة المتراصة التي تصوت حول قضية واحدة، وصحيح ان زعماء الكنيسة لا يسيطرون على كتل الناخبين، لكن قطاعا منهم يتأثر بالقضايا الاخلاقية. فلو ان 5% من المقترعين الكاثوليك غيروا اتجاه تصويتهم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بالقياس الى اتجاههم قبل عامين، فان بوسعهم تغيير مآل الانتخابات الرئاسية وانتخاب الكونجرس.

وان اشد ما يقلق الديمقراطيين ان الاساقفة الكاثوليك الروم اصبحوا في السنوات الاخيرة، اشد انتقادا لأعمال المؤتمر الجمهوري.

وان مساعي الجمهوريين للحد من الهجرة او العون للفقراء دفعت زعماء الكنيسة الكاثوليكية ليس فقط الى انتقاد الجمهوريين بل الثناء على برامج كلينتون الاجتماعية ايضا. لكن كلينتون، وبجرة قلم واحدة، استخدم الفيتو ضد الحظر على الاجهاض عند شفا الولادة، فحول الاساقفة المذكورين الى قوة من قوى المعارضة. ولا يقتصر الامر على ذلك وحده. فان العديد من الجاليات الاثنية الكبيرة، وبخاصة الايرلنديين الاميركيين، أعلنت بوضوح للبيت الابيض انها شعرت بالاساءة البالغة من قراره المذكور.

وان هذا الوضع بالذات هو الذي احيا وانعش القوى الصغيرة، الصامتة سابقا، المؤيدة للحياة (اي المعارضة للاجهاض) داخل الحزب الجمهوري.

وان هناك 10 - 40 عضوا من اعضاء المؤتمر الديمقراطي واعضاء المنظمات الكاثوليكية الاخلاقية، المناهضين للاجهاض، اعلنوا مؤخرا عزمهم على المطالبة بانفتاح اكبر وتسامح اكثر داخل منابر الحزب الديمقراطي في ما يخص مناقشة موضوع الاجهاض.

ان ما ينشده هؤلاء حقا هو العودة الى صياغات برنامج 1976 (التي تكررت في عامي 1980 و1984 ولكنها حذفت منذ ذلك الحين). ان الدعوة الى التسامح، تعني ان الديمقراطيين المناوئين للاجهاض ينشدون هدفا لا يختلف، ويا للمفارقة، عما ينشده دعاة حرية الاختيار (حق الاجهاض) من الجمهوريين. وعلى غرار هؤلاء الاخيرين، فان الديمقراطيين خصوم الاجهاض يواجهون اغلبية غير متسامحة تسيطر على زمام الحزب.

وفي الختام، فان مسألة الاجهاض لن تكون القضية الوحيدة المقررة لخيار الغالبية الساحقة من الاميركيين في التصويت. مع ذلك فانها قضية حساسة قد تحبط جهود كلا الحزبين للحفاظ على تماسك ووحدة الائتلافات التي يسعيان اليها.

* مدير المعهد العربي - الاميركي

الى الشرق الأوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

اختراقات واهية ومقاصد مفهومة في الحديث عن مجزرة الرهبان

● من صالح قدري - القاهرة:

بعد قراءة مقال فهمي هويدي «حين تصبح اللعبة..» انتابني إحساس بعدم صدق مشاعره، ونظراً لعدم قبولي لمعظم كتاباته فقد تحفظت في التعليق خاصة اني أرى أن هويدي وكثيرين من الكتاب سيسألون امام الله بصفتهم مشاركين في مثل هذه الجرائم(!) ليست مشاركة تنفيذ ولكن مشاركة في تهيئة المناخ المناسب لنمو مثل تلك الجرائم الفكرية، وبعد قراءة مقال خالد القشطيني ورد هويدي وجدت أن من واجبي أن أكتب وجهة نظري بخصوص ذلك الموضوع وتتلخص في النقاط الآتية:

1 - لم يسبق لهويدي أن تحدث عن الرهبان أو بابا الفاتيكان، إلا بأسلوب الغمز واللمز والقطع بأن النوايا سيئة ولكنه الآن يتباكى على الرهبان ويقول إنهم (كانوا جيراننا قابعين في دير لهم ويقدمون للفقراء مساعدات وخدمات مختلفة خاصة في المجالين الصحي والتعليمي) ولم يمارس أسلوبه بالغمز واللمز والتصريح بأن ما يقدمونه من خدمات إنما للتمويه لممارسة دورهم في التجسس والتبشير.

2 - ممارسته لهواية الدفاع عن الجماعات الإسلامية في كل مكان بانها «مخترقة»، وبذلك ينسب أخطاء تلك الجماعات إلى السلطة والمخابرات الامريكية والصهيونية، فنفس مبدأ الاختراق عنده في محاولة اغتيال نجيب محفوظ وفي تناحر الجماعات الإسلامية في افغانستان وفي كل عمل مشين، حتى أني صرت أعتقد انه مخترق أيضاً لأن كتاباته صارت منفرة!

3 - منذ عدة شهور قام أهالي إحدى القرى بشمال مصر بمحاولة حرق كنيسة بسبب ما قيل عن بعض أعمال البناء أو التوسع بها ونتج عن ذلك حرق 40 منزلاً ولولا تدخل الشرطة لأحرقت الكنيسة، انتظرت أي تعليق من فهمي هويدي وغيره ولكن لم يكن هناك أي اهتمام رغم أن الحادث يدل على ان هناك شحناً للعامة بسبب الممارسات الظالمة للغرب في البوسنة وإسرائيل، وكذلك من كتابات بعض الكتاب ومنهم هويدي فلم ينتبهوا إلى خطورة عدم تبصير العامة بضرورة التمييز بين الصرب وبين المسيحيين العرب وكذلك بين موقف الحكومة البريطانية وبين سائح بريطاني، فمن المبادئ العادلة والتي اقرها الإسلام أن لا تزر وازرة وزر أخرى - لعل هويدي وزملاءه ينتبهون إلى ذلك ويكتبون في ذلك فيؤجرون خيراً فضلاً عن أن التصرف الطبيعي والبديهي لأي مسلم في بلد مسلم أنه إذا ما سمع عن أمر مخالف فما عليه إلا أن يبلغ السلطات وكم هو عجيب وخطير أن يكون التصرف غير ذلك.

يا ليت هويدي يوضح ذلك لمن يعتبرونه أباً روحياً لهم حتى يكون شحنه لهم موجهاً وحتى لا يفرغ في أعمال قذرة مثل ذبح الرهبان أو حرق كنيسة ثم تذرف دموع التماسيح.

4 - سبق للجماعات أن قامت بأعمال كثيرة قذرة مثل ذبح بحارة إيطاليين، إطلاق رصاص عشوائي على القطارات، وضع متفجرات في أماكن عامة وجميعها لا تقل عن جريمة ذبح الرهبان بل قد تزيد، وانفعالك لهذا الحادث (ذبح الرهبان) ليس لأنك منفعل بمقتل الأبرياء بل لأن الحادث يشوه صوره تلك الجماعات حتى أن اختيارك للفظ قواعد اللعبة إنما يكشف عن إحساس زائف.

5 - ردك على خالد القشطيني مليء بالمغالطات مثل انك تدعي أنه يستدل على انك تنسب تلك المجزرة إلى السلطات الجزائرية، وذلك من قولك أن تلك الجماعات مخترقة من السلطة في حين أن قصدك من ذلك فقط تشريح هوية الجماعات المسلحة!!!

وإني أسأل هويدي ما هو قصده بالضبط من هذه العبارة التي كتبها: «بسبب من ذلك فإن هناك من يذهب إلى أنها تنظيم محسوب على السلطة الجزائرية بأكثر من احتسابه على الحالة الإسلامية، ليس لدي دليل مادي استطيع ان استشهد به على ذلك وإنما الدليل المنطقي والعقلي الذي يمكن أن يدعم هذه الفكرة أن ذلك التنظيم منذ ظهر إلى الوجود وهو يعمل جاهداً لتنفير المجتمع في الداخل والخارج من كل ما هو إسلامي حتى انه إذا ما أراد طرف أن يجهض الحالة الإسلامية وينسف كل رصيد لها لدى الناس فإنه لن يفعل شيئاً اكثر مما تكفلت به تلك الجماعة المسلحة. من هذه الزاوية فإن انشطة الجماعات تلتقي في الهدف مع ما يسعى إليه الاستئصاليون في السلطة حيث تصب في ذات الوعاء، مستخدمة اساليب لا تستطيع السلطة أن تمارسها في العلن».

بيريس ونتنياهو وجهان لعملة واحدة

● من ياسر عمر أحمد سالم - لندن:

تعقيبا على ما تنشره «الشرق الأوسط» عن موضوع السلام في الشرق الاوسط واخص هنا السلام الاسرائيلي السوري اقول: عندما تولى رئيس الوزراء السابق شيمعون بيريس الرئاسة بعد مقتل صديقه اسحق رابين واصل التعنت الاسرائيلي لمسيرة السلام حيث اتهم سورية بدعم الارهاب خاصة دعمها لحزب الله الذي يهدد امن واستقرار دولة اسرائيل.

وبعد ذلك انعقد مؤتمر قمة شرم الشيخ الداعي للسلام والتصدي للارهاب في كافة انحاء المعمورة حتى وجدها بيريس فرصة [illegible] (عناقيد الغضب) سواء بالطيران او بالمدفعيات او عن طريق البحر على لبنان والقضاء على الابرياء من الاطفال والنساء والمسنين في الجنوب وهذا بهدف القضاء على الارهاب ويرضي المجتمع الدولي وخاصة الاسرائيلي لكي يرشح نفسه في الانتخابات ويفوز. ولكنه فشل وخاب امل الادارة الاميركية فيه وذهب بعد ذلك مع الريح، وفاز حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو والذي يعقد عليه الآمال في ان يجعل السلام العربي الاسرائيلي عبارة عن وهم ليس الا. وما ان انتخب رئيسا للوزراء وشكل حكومة جديدة برئاسته ورتب اوراقه حتى تمعن في النظر مما قاله قبيل الانتخابات تحت الضغط الاميركي والعيون العربية التي لا ترضى بغير السلام حتى يستقر الشرق الاوسط مع اتفاق الاطراف بالسلام الحقيقي وليس السلام الوهمي في نظر اسرائيل. والآن ها هو نتنياهو منذ تسلمه الرئاسة يتهم سورية في دعمها للارهاب وعليها ان تختار اما الارهاب او السلام.

ونفس الشيء مع الفلسطينيين، وقد اكد نتنياهو مجددا على ضرورة استئناف المفاوضات مع سورية من دون شروط مسبقة اي من دون التزام من جانب اسرائيل بسحب قواتها من هضبة الجولان التي احتلتها في يونيو من عام 1967 ومع ان هذا هو الشرط الاساسي في السلام الاسرائيلي السوري الا وهو هضبة الجولان مقابل السلام، ومن هنا نستنتج ان هناك وجه تشابه من حيث المماطلة والشروط والرفض الغير مرضية لعملية السلام بين شيمعون بيريس وبنيامين نتنياهو وهما يمثلان وجهان لعملة واحدة.

ليس علميا الحديث عن جذور العنف في الشخصية العراقية

● من الدكتور عبد الرحمن العاشوري - بريطانيا:

قرأت باهتمام شديد مقال خالد القشطيني في «الشرق الأوسط» عن «العنف وجذوره» وذلك في ما اعتقد هو محاولة قيمة وجيدة في الرد على مقالات سعد البزاز والمتعلقة بمقابلات قيل انها اجريت مع الدكتور العالم علي الوردي قبل وفاته.

فقد استغربت كثيرا من اختيار عنوان لتلك المقالات وهو «جذور العنف في الشخصية العراقية».

فلماذا اختيرت الشخصية العراقية فقط موضوعا للمقالات؟ فحيث اني اعمل في مجال الصحة في هذا البلد (بريطانيا) ولي خبرة متواضعة في دراسة ومعالجة النفس البشرية وما يصدر عنها من عنف او حب او صفاء سواء كان صاحبها اسمر، ابيض اصفر او وردي اللون فالنفس البشرية سواء تكره وتحب، تتواضع وتتقاتل، لذا اني اتساءل لماذا اختيرت الشخصية العراقية بالذات. كأن العراقيين قادمون من عالم آخر ليس له علاقة او وصل مع بقية الجنس الادمي.

غنا عندي احساس وارجو ان اكون مخطئا بأن اختيار هذا العنوان هو مصيبة يقع فيها القارئ العربي سواء كتبت عن عمد او من غير قصد. فعندما يقرأ السعودي او السوداني او حتى المغربي ان الشعب العراقي هو شعب عنيف وان صحيفة «الشرق الأوسط» التي بلا شك يحمل الكثير منا لها التقدير لصداقيتها وعمقها تحلل وتدرس جذور العنف في هذه الشخصية، هذا معناه ان فكرة العنف في الشخص العراقي هي فكرة صحيحة حيث انها ستعيش في عقل هذا القارئ على مدى سنين قادمة وعندما سيقابل عراقيا سيعتقد انه عنيف. فلماذا هذا الكذب؟ فقد صدق القائل «اكذب اكذب حتى يصدقك الناس».

فهل هذه حملة جديدة ضد الانسان العراقي البائس وليس العنف والذي ليس له ذنب سوى انه يحكم من اناس الكثير من البشر لا يحبونهم، فالحكم ذاهب اما الشعب فهو باق. فلماذا تشوه سمعة هذه الشخصية الطيبة ونحملها مسمى «A Mark of Discredit - Stigma»، اي شخص عنيف.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

معاملة مجرمي الحرب

● ان السيد الذي يحرك الدمى موجود في بلغراد، وينبغي الضغط عليه بالذات للقبض على مجرمي الحرب وتسليمهم

أطلقت كثرة من التحذيرات، والتهديدات، والانذارات النهائية. مع ذلك ما يزال مجرم الحرب الصربي رادوفان كارادجيتش في السلطة، بينما يبدي له الوسيط المنكود، كارل بيلت، امتعاضاً دبلوماسياً.

لقد اتهم كارادجيتش، وشريكه في الجرم راتكو ملاديتش، بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية قبل عامين، وصدر قرار رسمي بهذا الاتهام ضدهما في العام الماضي، وحين أبرمت اتفاقيات دايتون، قيل بوضوح انه لا بدّ من احالة كارادجيتش وملاديتش الى ساحة القضاء.

وفي الاسبوع الماضي اكد زعماء قمة السبعة الكبار في ليون مطالبتهم بتنحية قيادة صرب البوسنة.

وأدلى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر بتصريح مقتضب، جامع مانع في البيان الختامي، إذ قال «ان على كارادجيتش ان يرحل. وينبغي ابعاده بالمرة. ولا يقتصر الأمر على اقصائه بل تصفية نفوذه ايضاً».

وبالطبع فان ذلك نصف الحكاية. إذ لا بدّ من القبض عليه ايضاً واحالته الى محكمة العدل في لاهاي ليحاكم هو وملاديتش ومعاونوه الآخرون. ولا يمكن اقامة سلام دائم في البوسنة دون ان تأخذ العدالة مجراها، حتى آخر الطاف.

ترى كيف يمكن لحوالي 1.2 مليون انسان ممن طردوا من ديارهم ورأوا بأم أعينهم اغتصاب وتعذيب وذبح اهلهم وذويهم على يد كارادجيتش وازلامه، ان يشعروا بالأمان داخل البوسنة فيما يقف هذا الوحش الدموي على راس السلطة؟

لقد اعترفت القوى العظمى ان وحدات الايفور في البوسنة توفرت على فرص كثيرة للقبض على كارادجيتش وملاديتش، واحالتهما الى العدالة. لكنها احجمت عن ذلك لأنها لم ترغب في استثارة صدام مسلح مع المتمردين الصرب وتقويض اتفاقيات دايتون.

ان بالوسع تفهم ولكن ليس تبرير موقف قوات الايفور المتردد من مجرمي الحرب الصرب. لكن مهمة القبض على هؤلاء يمكن ان تحول، منطقياً، الى سلطات بلغراد.

فبلغراد أصلاً هي التي سلحت المتمردين من صرب البوسنة. وان بلغراد هي التي اختارت كارادجيتش وملاديتش لقيادة التمرد الصربي ضد الحكومة الشرعية في البوسنة. الواقع ان ملاديتش ضابط في مقر قيادة الجيش النظامي الصربي في بلغراد. اخيراً، فان بلغراد ذاتها هي التي فاوضت نيابة عن الاثنية الصربية في البوسنة خلال مؤتمر السلام في دايتون.

ان اتفاقية دايتون التي تنص على وجوب محاكمة مجرمي الحرب، تحمل توقيع سلوبودان ميلوشيفتش، رئيس جمهورية الصرب. وعليه فانه هو الذي ينبغي ان يتولى القبض على المطلوبين. بتعبير آخر ان الدبلوماسي بيلت، وهو غرّ في الدبلوماسية، وساذج في شؤون البلقان المعقدة، انما يزعق ويصرخ في الاتجاه الخاطئ.

ان السيد جالس في بلغراد. ولا بدّ من الضغط عليه لكي يفي بالتزاماته وفقاً لمنطوق اتفاقية دايتون او يواجه عقوبات دولية.

«الشرق الأوسط»

* * *

رصاصات تطلق على جامع

● تظهر محاولة اغتيال زعيم ديني بارز في الجزائر ان من ينتحلون لقب «الأمراء» يرغبون في فرض حقيقتهم الخاصة على الآخرين، بمن فيهم المسلمون الأكثر ورعا

لفترة تزيد على نصف قرن ظل احمد سحنون معروفا ومحترما كزعيم ديني عاش حياة بساطة اسبارطية تقريبا، وكرس نفسه لمساعدة الفقراء وتوجيه الشباب.

وعرف ايضا بعادته في اداء صلاة قبل الفجر في جامع الاكرم القريب من بيته في منطقة بئر - مرادرايس الشعبية في الجزائر.

وقد اصيب الشيخ امس برصاصة في رأسه، بينما كان يؤدي الصلاة في الجامع على يد مهاجمين لاذوا بالفرار.

ووفقا لآخر التقارير نجا سحنون، البالغ من العمر 90 عاما تقريبا، من الهجوم بأعجوبة. والسؤال المطروح هو: من الذي يرغب في اقصاء سحنون، والناس من امثاله، عن المشهد الجزائري.

لقد عرف سحنون بصلاته الوثيقة مع الجبهة الاسلامية للانقاذ. وقد ساعدت هيبته وشعبيته جزئيا، الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة الآن، على الفوز في الانتخابات البلدية عام 1989، ثم قدمت عرضا مؤثرا من الدعم في الانتخابات البرلمانية التي الغيت عام 1991.

ولكن منذ بداية دورة العنف التي خلقت معاناة هائلة في الجزائر خلال السنوات الخمس الماضية رفض سحنون باستمرار اقرار استخدام أساليب العنف في تحقيق الاهداف السياسية. وفي حديث له معنا العام الماضي اخيرنا انه ما من مبدأ سياسي او ديني واقعي او متخيل يبرر قتل الناس الابرياء. وبكلمات اخرى جسد سحنون الدين الذي عرفه وأحبه الشعب الجزائري طيلة قرون.

ولا علاقة لاسلام سحنون بالأيديولوجيا الدينية البديلة لـ«الأفغان» الذين يسمي كل واحد منهم نفسه «أمير المؤمنين»، ويدعي سلطة الحياة والموت على الآخرين. ولهذا ليس مما يثير الدهشة ان «الامراء» يريدون اقصاء سحنون والناس الذين من امثاله.

ولا يتعين على الهجوم على سحنون ان يرعب اولئك الذين، بينما ينتقدون الحكومة الحالية، يدينون «الافغان» الذين يقتلون ويمثلون بالناس الابرياء كل يوم تقريبا. بل على العكس من ذلك، فإن الهجوم على سحنون يجب ان يشجع كل ذوي الايمان الحقيقي والارادة الطيبة على ان يبعدوا انفسهم، بوضوح، عن «الأمراء» ويساعدوا على تعزيز التسوية الوطنية.

ان الرصاصات التي اخترقت صمت جامع الاكرم امس، يجب ان تذكر كل امرئ ان حلم مجتمع «الافغان» هو كابوس حتى، او خصوصا، بالنسبة للمسلمين الاكثر ورعا.

أمير طاهري

* * *

أجرة النظر

● معظم المعروضات في المتاحف اهداها اصحابها على ان يستطيع الناس التفرج عليها مجانا

تتقاضى معظم متاحف العالم اجرة من المواطنين والسياح لقاء دخولهم للنظر على ما فيها من المعروضات. هذا ما يفعله متحف اللوفر في باريس ومتحف البارادو في مدريد ومتحف الاوفيزي في فلورنسا والمتحف المصري في القاهرة. شذ عن ذلك المتحف البريطاني في لندن وسائر المتاحف البريطانية الاخرى تقريبا. بيد ان المتحف الشهير المعروف بمتحف فكتوريا اند البرت في منطقة كنسنجتن في لندن اخذ يدعو المشاهدين للتبرع للمتحف لدى دخولهم فيه بما لايقل عن 5.5 باوند منذ عام 1987. لكن هذا الاجراء اثار كثيرا من البلبلة والحرج والخجل. هل ادفع او لا ادفع؟ هل ادفع 5.5 باوند واكتفي ام اكثر من ذلك؟ وفي بوابة المتحف وضعوا بوابا ذا عينين قاسيتين يطالع كل مشاهد لدى مروره من الباب. تدفع او لا تدفع يا سيدي؟ 5.5 باوند او انت اقدر على اكثر من ذلك؟ ماذا عن ولدك الصغير؟ افلا تدفع عنه شيئا؟ ينظر اليك البواب فتتحاشى نظرته ولكنه يفرضها عليك في الاخير وتلتقي النظرات، فتخجل فتمد يدك الى جيبك وتتبرع. يفتر البواب عندئذ عن ابتسامة رضى. انها لغة العيون على بوابة الفكتوريا والبرت.

ولكنك تنظر فترى غيرك يعبر البوابة بكل صلافة ودون ان يتبرع ببنس واحد. بل ينظر عينا بعين في وجه البواب. ثم يقول «هذه وقاحة! لا حق لكم بمقاضاة الجمهور بأجرة نظر. هذه معروضات وهبها او اوصى بها اصحابها هدية للشعب GIFT TO THE NATION. كيف تجرؤون على مقاضاتنا بالدفع عما اعطي لنا؟».

هذه معضلة غير هينة. فالواقع ان معظم هذه المعروضات اهداها اصحابها فعلا للمتاحف على ان تعرض بحيث يستطيع الشعب التفرج عليها. حتى الالواح النحتية الشهيرة في معبد البارثنون، اهداها للمتحف اللورد ايلجن. بل هي تعرف باسمه، «مرمرات ايلجن».

بيد ان محافظي المتاحف اخذوا يجادلون في الموضوع. قالوا ان ادامة هذه المتاحف وصيانة معروضاتها اصبحت تكلف كثيرا. فاما ان يغلق المتحف ابوابه في بعض الايام او يغلق بعض اجنحته، واما ان يوازن ميزانيته بمقاضاة اجور من الزائرين. انطلاقا من هذه المقولة، ودفعا للحرج المتواصل امام بوابة متحف فكتوريا اند البرت، قررت ادارة هذا المتحف الآن فرض اجرة بمقدار 5.5 باوند على كل زائر اعتبارا من اكتوبر القادم.

نصيحتي لمن ينوي مشاهدة هذا المتحف، وهو يستحق المشاهدة، ولا سيما جناحه الاسلامي، هي ان يبادر بالسفر الى لندن ويدفع ما يلزم لذلك بحيث يصل اليها قبل اكتوبر فيوفر لنفسه خمسة باوندات.

بيد ان الموضوع بقي مثيرا للجدال. تنطوي زيارة المتاحف في اكثر الاحوال على عملية تثقيفية للمواطن. قالوا ما الفرق بين تعليم الناس التاريخ او الجغرافية او الفن في المدارس وتفريجهم على الآثار التاريخية والجغرافية والفنية في المتاحف؟ قالوا هذا صحيح. وهناك ترتيبات خاصة لاولاد المدارس. ولكن من اهدوا هذه الآثار للمتاحف، اهدوها لشعبهم ولم يهدوها لخالد القشطيني او بكر عويضة او غيرهما ممن وفدوا بالالوف من بلدان لم يحلم بها صاحب الهدية او يسمع بها. دعوهم يدفعون.. ويدفعون صاغرين.

خالد القشطيني



من القدرة على إنذار بريطانيا وفرنسا وإسرائيل عام 1956 إلى الحرص على التمنيات والمرونة عام 1996

السنوات الضائعة على العمل العربي المشترك

فؤاد مطر

خرجت القمة العربية الاولى في انشاص (28 و29 مايو - ايار - 1946) ببيان جرى تحبيره بماء الذهب وتميز بهدوء لا مثيل له. وقد اعطى المشاركون الدول العربية التي لم تستقل الحيز الاكبر من الاهتمام واكثروا في بيانهم المذهب ذاك من الكلمات التي توحي بانه ليس هنالك من يطمع بالآخر او يتشاوف عليه. ومن هذه الكلمات «التشاور» التي افتتحوا بها البيان.

وفي البيان القممي العربي الاول تستوقفنا نحن الذين نقرأ فيه بعد نصف قرن وبمناسبة انعقاد القمة العربية الجديدة (القمة الـ21) التي كان يمكن ان تبدو وكأنها هي قمة اليوبيل الذهبي للقمة العربية، ثلاث فقرات يمكن لو وضعناها في بيان قمة التسعينات ان تفي بالغرض الامر الذي يعني ان القمة الاولى او القمة التأسيسية في الاربعينات والقمة الواحدة والعشرين في التسعينات محكومتان بهموم واحدة، فالفقرة الأولى لقمة انشاص تقول ان المجتمعين «تشاوروا وتداولوا في المسائل العامة والخاصة بالشؤون العربية ووجدوا انفسهم متفقين تمام الاتفاق على ان البلاد العربية المشتركة في جامعة دولهم ترغب رغبة اكيدة في السلم الدائم بينها وبين جميع دول العالم...». والفقرة الثانية تقول ان المجتمعين «تداولوا في قضية فلسطين فرأوا ان قضيتها ليست قضية خاصة بعرب فلسطين وحدهم بل هي قضية العرب جميعا...». والفقرة الثالثة تقول ان المجتمعين «يغتنمون فرصة اجتماعهم هذا ليبعثوا كاخوة متضامنين متحدين الى شعوبهم باطيب التمنيات لرفاهيتهم وسعادتهم ومجدهم ويعلنون ثقتهم التامة بمستقبل زاهر كريم لائق بماضي العرب المجيد...».

وهذه الفقرة بالذات تبدو مكملة لما قاله الملك فاروق عندما افتتح الجلسة بكلمة جاء فيها: «ان اجتماعنا هو قبل كل شيء للتعارف ولكي تظهر للعالم جليا انه ليس بيننا او بين دولنا اي انقسام لا في الاشخاص ولا في الآراء. وعلينا بعد ذلك ان نبحث الشؤون التي تهم بلداننا ونتشاور فيها، فيعرف كل واحد منا رأي أخيه فيشير على حكومته بما هو افضل...».

ومن الطبيعي في ضوء هذه النوايا والمشاعر الطيبة السائدة ان تبدأ القمة العربية الاولى وتنتهي من دون اي توترات وان تشجع على ان تتكرر القمم بمعنى ان تكون القمة سنوية. لكن مثل هذا الامر لم يحدث كما ان البيان الختامي المذهب تفاديا منه للاحراج وعملا بقاعدة التشاور لم يتضمن تحديد موعد للقمة المقبلة. وقد تكون الحرب العربية - الاسرائيلية وما انتهى اليه حال فلسطين التي ضاعت، ثم الانقلابات العسكرية في سورية، هي التي حالت دون ان تتكرر تجربة القمة. ثم دخلت المنطقة العربية مع قيام ثورة 23 يوليو 1952 في مصر في وضع غير تقليدي. ولولا العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 لربما كانت تجربة القمة استمرت نائمة. لكن ذلك العدوان الذي شاركت فيه بريطانيا وفرنسا واسرائيل وجاء رداً على اعلان الرئيس جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس، ايقظ التجربة من سباتها العميق فكانت القمة الثانية التي جرى عقدها في بيروت (13 و14 نوفمبر - تشرين الثاني - 1956) وشاركت فيها دولتان عربيتان اخريان الى جانب الدول التي شاركت في القمة الاولى هما السودان وليبيا. وكان الشاهدان الوحيدان في قمة بيروت على قمة انشاص هما سعود بن عبد العزيز الذي صار ملكا للسعودية بعد وفاة والده الملك عبد العزيز والرئيس السوري شكري القوتلي الذي كانت العملية الانقلابية السورية اسقطته وابعدته عن البلاد ثم سرعان ما استعيد الى دمشق والى قمة السلطة رئيسا للجمهورية. وشارك في قمة بيروت ايضا حسين بن طلال الذي بات ملكا للاردن في اعقاب وفاة جده الملك عبد الله الذي شارك في قمة انشاص والذي جرى اغتياله بعد ذلك (اقتضت الظروف الصحية للأمير طلال والد الحسين الابتعاد خارج البلاد وتتويج الابن ملكا على الاردن) وفيصل الثاني الذي بات ملكا على العراق (وكان تمثل العراق في قمة انشاص بالوصي على العرش الأمير عبد الاله) والرئيس المضيف كميل شمعون الذي بات رئيسا للبنان خلفا للشيخ بشاره الخوري الذي شارك في قمة انشاص. وترأس وفد ليبيا في قمة بيروت رئيس وزرائها مصطفى بن حليم نيابة عن الملك ادريس السنوسي. وترأس وفد السودان رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح محمد المغربي. وتمثلت مصر بسفيرها في بيروت عبد الحميد غالب.

ونلاحظ ونحن في النصف الثاني من التسعينات نتأمل في احداث القمم العربية كيف ان القادة العرب الذين شاركوا في قمة بيروت كانوا حازمين وعلى درجة عالية من الاعتداد بالنفس والشجاعة بدليل انهم سجلوا خلال قمتهم تلك الانذار العربي الى دول كبرى. ويتمثل الانذار في النص في البيان الختامي على الآتي: «استعرض المجتمعون بارتياح التدابير التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة في القرارات الصادرة بأغلبية ساحقة في 2 و4 و7 تشرين الثاني / نوفمبر 1956 وقدروا مجهود الدول المحبة للسلام التي ساهمت في اصدار القرارات المذكورة القاضية بوقف القتال وسحب القوات المعتدية فورا من الاراضي المصرية والعودة الى ما وراء خطوط الهدنة. وقرر المجتمعون ضرورة تنفيذ القرارات المذكورة. واذا رفضت بريطانيا وفرنسا الامتثال لقرارات الامم المتحدة وامتنعتا عن سحب قواتهما من الاراضي المصرية فورا ودون قيد او شرط وكذلك اذا خالفت اسرائيل قرارات الامم المتحدة وامتنعت عن سحب قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة دون قيد ولا شرط واذا تسبب عن موقف اي من بريطانيا وفرنسا واسرائيل تأزم شديد من شأنه ان يؤدي الى استئناف الاعمال العسكرية، اعتبرت بريطانيا وفرنسا واسرائيل مسؤولة بالتضامن عن استمرار الاعتداء وحينئذ تباشر كل من الدول الممثلة في هذا المؤتمر فورا كل فيما خصها وعملا بحق الدفاع المشروع عن النفس تطبيق احكام المادة الحادية والاربعين من ميثاق الامم المتحدة واتخاذ التدابير الفعالة التي تسمح بها اقصى امكانياتها وفقا لالتزاماتها بمقتضى المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك العربي...».

اما في قمة القاهرة التي هي احدث القمم فإن المشاركين في القمة كانوا على درجة عالية من المرونة بمعنى انهم عبروا عن تمنيات ولم يوجهوا انذارات، مع الأخذ في الاعتبار ان التمنيات كانت ذات صيغة تحذيرية الى حد ما. وهذا السبب في المرونة هو الولايات المتحدة في الدرجة الاولى. ففي الخمسينات عندما حدث العدوان الثلاثي وتنادى القادة العرب الى تلك القمة لمؤازرة مصر كانت الولايات المتحدة غير الولايات المتحدة بعد ذلك. كانت الى حد ما تقف موقف المحايد الاكثر قرباً الى العرب ليس حرصا عليهم وانما استعدادا منذ ذلك الزمن لتوجيه المزيد من الضربات الى القوتين الاكثر شأنا ونفوذا في منطقة الشرق الاوسط وهما بريطانيا وفرنسا اللتان كانتا زمنذاك العضد الرئيسي لاسرائيل. والاستعداد المبكر لتوجيه الضربات هو بهدف ان ترث الولايات المتحدة الشأن الذي لبريطانيا وفرنسا، وهو ما حدث سنة بعد سنة الى ان تحقق بالكامل في التسعينات وعلى حساب العرب ولمصلحة اسرائيل، اي ان الآية انقلبت تماماً.

ومن الطبيعي في ضوء ذلك ان يوجه القادة العرب الذين جمعتهم قمة بيروت في تشرين الثاني / نوفمبر 1956 انذارا الى كل من بريطانيا وفرنسا، وان يكتفي المشاركون في قمة القاهرة في حزيران / يونيو 1996 بتضمين بيانهم الختامي التمنيات، هذا مع الأخذ في الاعتبار ان العلاقات بين دول قمة بيروت وكل من بريطانيا وفرنسا كانت طيبة عموما بل ان بعضها كان محسوبا في شكل او آخر على هاتين الدولتين. ولكن الكبرياء العربية في الخمسينات اوجبت المخاطبة بصيغة الانذار وان المبالغة في الحرص على عدم ازعاج الصديق الاميركي هي التي اوجبت ان يكون الانذار عبارة عن تمنيات لا اكثر مع بعض التحذير (من دون استعمال الكلمة) الصادر عن اصدقاء وليس عن مشاكسين. ونلمس هذه التمنيات وذاك التحذير في الفقرة التي تضمنتها قمة القاهرة 1996، وهي الآتية: «يؤكد القادة العرب ان اي اخلال من جانب اسرائيل بالمبادئ التي اتفق عليها في مؤتمر مدريد وبخاصة مبدأ الأرض مقابل السلام والتأكيدات المقدمة الى الأطراف، وبالأسس التي قامت عليها عملية السلام او التراجع عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها في اطار هذه المسيرة او المماطلة في تنفيذها من شأنه ان يؤدي الى انتكاسة عملية السلام بكل ما يحمله ذلك من مخاطر وتداعيات تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر، يضطر الدول العربية كافة الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام الأمر الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه...».

ومع ان قمة بيروت وانذارها وقبل ذلك لهفتها في مسألة مؤازرة دولة شقيقة هي امور ساهمت مجتمعة في رفع المعنويات الشعبية في العالم العربي وأمنت مواجهة مصر للعدوان الثلاثي بطمأنينة كانت في اشد الحاجة اليها، الا ان تلك القمة حققت في الوقت نفسه امرا في غاية الاهمية وهو ان في استطاعة الدول العربية ان تترجم ضيقها الى انذار على نحو ما فعلته القمة. وقد يجوز الافتراض ان اسرائيل ومن معها اعتبرت ان تلك القمة بالمخاطبة التي اتسمت بها هي نواة نهوض عربي فبدأت تخطط على الفور الى احباط هذا النهوض في شكل او آخر.

ومع الأسف فإن الدول العربية ساعدت ومن دون قصد في اعطاء اسرائيل المزيد من الوقت لضرب ذاك النهوض، وجاءت المساعدة من خلال الخلافات التي اندلعت بين مصر ودول عربية اخرى وعدم انعقاد القمة بشكل دوري وهذا تسبب في اتساع الفرقة وزاد بالتالي من حدة الخلافات. ثم انفرط عقد التآلف العربي بالوحدة الاندماجية بين مصر وسورية والتي جعلت بقية الدول العربية في حال من الخشية ازاء هذا الانجاز القومي على اساس ان الدولة الجديدة (الجمهورية العربية المتحدة) ستجتاح العالم العربي من المحيط الى الخليج. ومنذ ذلك الحين تعرضت فكرة القمة لبعض الاذى والكثير من الشك في جدواها الى ان استطاع الرئيس جمال عبد الناصر الذي حدث نوع من الطمأنينة العربية له بعد انفصال سورية عن مصر ان يعقد بين 13 و17 يناير / كانون الثاني 1964 في القاهرة قمة تشبه من حيث الظروف والموجبات والوضع النفسي العربي العام القمة التي جرى عقدها في القاهرة بعد 32 سنة وحقق فيها الرئيس حسني مبارك نقلة اساسية في العمل العربي المشترك وبالنسبة الى حالته عموما. وهكذا فإنه بين قمة انشاص عام 1946 وقمة بيروت عام 1956 عشرة اعوام ضاعت عمليا على العمل العربي المشترك وبين قمة بيروت وقمة القاهرة عام 1964 ثمانية اعوام ضاعت هي الاخرى على العمل العربي المشترك وبين قمة القاهرة قبل ايام والقمة التي سبقتها وكانت في القاهرة ايضا في اغسطس / آب 1990 ستة اعوام ضاعت هي الاخرى.

... وما اكثر السنوات التي ضاعت على العمل العربي المشترك خلال نصف قرن مع ان الاسباب ليست موجبة والحيثيات ليست مقنعة.

هل هي أزمة خيارات أم أنها محنة إرادات؟!

فهمي هويدي

لا يستطيع المرء ان يخفي دهشته وقلقه ازاء الخطاب الذي يروج له البعض هذه الايام معربا عن الأسف «للفرصة» التي ضاعت على العرب بسقوط شمعون بيريز في الانتخابات وخروج حزب العمل من الحكم. فقد اصبحنا نقرأ في كتابات وتصريحات عدة ان الذي عرضه بيريز على العرب كان سلاما «عادلا» و«شريفا» وان الذين لم يستجيبوا له وعارضوا مشروعه، ارتكبوا خطأ فادحا، لانهم ضيعوا «الفرصة» فجاءهم نتنياهو بما هو اسوأ واشهر في وجه الجميع «لاءاته» التي عبر عنها في تصريحات عدة.

انهم يبكتون الآن العرب الذين لم يستسلموا لبيريز ويعيرون كل من رفض الانبطاح ورفع الرايات البيضاء، ويعتبرون عمليات المقاومة الاستشهادية حماقة تورط فيها نفر من الشباب «الطائشين» الذين لا يفهمون في السياسة ولم يتعلموا شيئا من دروس «الواقعية» و«الحكمة» والمرونة اللازمة لادارة الازمات!

يذكرنا ذلك المشهد البائس بقصة الرجل الذي ذهب الى القسيس يشكو اليه بطش «حماته» التي تعيش معه في البيت، والوصاية التي فرضتها عليه وافسادها علاقته مع زوجته وابنائه، الامر الذي حول حياته الى جحيم وسمم اجواء الاسرة. بعد ان استمع القسيس الى شكواه اطرق لحظة ثم قال له: عليك بشراء خنزير ووضعه في البيت. حاول الرجل ان يستفهم عن السر وراء شراء الخنزير وعما يمكن ان يترتب على وجوده في البيت من اعباء ومشكلات، لكن القسيس اسكته قائلا: اسمع النصيحة ثم قل لي ماذا حدث!

غاب الرجل اسبوعين ثم عاد الى القسيس ثانية وقد ازداد بؤسه وضجره وقال له ان الخنزير عكر عليه حياته وزادها بؤسا، حتى انه لم يعد يحتمل بقاءه، وبعد ان اطنب في وصف ما يفعله الخنزير في البيت، قال له القسيس: الآن اخرجه من المنزل وتصرف فيه باي وسيلة، وعد الي بعد اسبوع لكي اعرف النتيجة. امتثل الرجل للنصيحة وغاب اسبوعا ثم عاد، فسأله القسيس: كيف الحال الآن؟ بسرعة رد الرجل: الحمد لله، لقد استرحت تماما، حتى عرفت النوم الهادئ لاول مرة!

لقد عرضه القسيس لما هو اسوأ لكي يجعله يرضى ببؤسه الاول، ونجحت خطته. ويبدو اننا على وشك ان نقع في الشرك ذاته، بعد تولي نتنياهو مقاليد السلطة في الحكومة الاسرائيلية.

تذكرنا احدهم بمقولة ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الاسبق، ان الفلسطينيين لا يجدون فرصة لتضييع الفرص الا ولتهوروها؛ وقال ان تلك «الحكمة» التي نطق بها ابا ايبان لا تنطبق على الفلسطينيين وحدهم ولكنها تسري ايضا بحق العرب الآخرين «الذين اولوا ظهورهم لفرص السلام، وان كانت ابوابه نصف مشرعة، اداروا ظهورهم من اجل خيار آخر غير معلوم ولعلهم غير مبالين بذلك كله» وبعد هذه الموعظة قال ان كلمة «العرب» فيها قدر من التجاوز «ففي النهاية الدولة القطرية هي التي تقدر ما هو لمصلحتها وما هو غير ذلك والغطاء العربي غطاء عاطفي رمزي، لا يلبث ان يتمزق على الحد الادنى ثم ينهار هذا الحد».

اننا اذا حاولنا ان نختبر مدى صدقية هذا الكلام ومسؤوليته، فسنجد انه في الشق الفلسطيني مثلا حاولت قيادة منظمة التحرير ان تنتهز ما بدا انه فرصة للسلام كما قال صاحبنا، واستجابت لكل ما طلبه السيد بيريز من ضرب البنية التحتية لمنظمات المقاومة والقاء مناضليها في السجون، الى تعديل الميثاق الوطني (الغاؤه عمليا) بما تخلل ذلك من تنازل معلن حتى عن الحلم الفلسطيني.. ليس ذلك فحسب وانما ذهب ابو عمار في «انتهازه الفرصة» انه مد يد العون الى بيريز بينما هو يحاصر الضفة والقطاع بفظاظة وقسوة، وبينما هو يقصف جنوب لبنان وينفذ مذبحة «قانا». برغم ذلك كله ماذا حدث؟ - لقد ضحكوا على الرجل واعطوه بعض «الخرز الازرق» تماما كما كانت تفعل طلائع قوى الاستعمار القوية مع القبائل الافريقية في المناطق التي نهبت لاحتلالها. اعطتهم الخرز لكي يستولوا على الذهب والنحاس وكل المعادن، والارض قبل ذلك وبعده.

ان الفرصة التي قدمها بيريز لم تقترب خطوة واحدة من حل اي عنصر اساسي في القضية الفلسطينية، حتى تقرير المصير واللاجئين والمستوطنات والقدس، بالمقابل فقد ظلت سياسته مرتكزة على توسيع المستوطنات وتثبيتها والاستمرار في تهويد القدس، واذلال الشعب الفلسطيني او عبر حصاره وتجويعه.

هل يمكن ان يقال حقا ان القيادة الفلسطينية ضيعت «الفرصة» بل هل يمكن ان يقول خبير فلسطيني او عربي انها كانت حقا فرصة؟

مثل ذلك نستطيع ان نقوله بحق الدول العربية التي شاركت في مؤتمر مدريد، وقبلت مبدأ الارض مقابل السلام وكانت سورية واحدة من تلك الدول وكانت حكومة بيريز هي التي راوغت وظلت تضع الشروط والعقبات حتى جاءت حكومة الليكود فنسفت حتى مبدأ مدريد وحين رفضت فكرة الارض مقابل السلام واستبدلت بها شعارا جديدا هو الامن مقابل السلام، وقالت صراحة انها لن تنسحب من الجولان!

ان اللوم الذي ينبني على ان العرب ضيعوا الفرصة يبطن امرا آخر هو توبيخ سورية لانها لم تقبل باشتراطات اسرائيل التي ارادت ان تفرغ الانسحاب من الجولان من مضمونه وتبقي جنوب لبنان تحت الاحتلال بصورة غير مباشرة.

ازاء ذلك فربما جاز لنا ان نتساءل: هل المشكلة تكمن في ان العرب ضيعوا الفرصة التي لم يقصروا في محاولة اقتناصها، أم انها لم تكن حقا في انهم اولوا تلك الفرصة اهتماما لم تكن تستحقه ولم يضيعوها؟!

ثم حين يقترن ذلك التوبيخ بالتشكيك في فكرة الانتماء العربي، واعتباره مجرد غطاء عاطفي رمزي لا قيمة له بحجة ان الدولة القطرية وحدها التي تقرر ما هو لمصلحتها، حين يحدث ذلك فاننا نغدو ازاء مرحلة عبثية في الخطاب، تسفه العرب حينا ثم تقول انه لا يوجد كيان حقيقي اسمه العرب في حين آخر.

كثيرة هي الاصوات الانهزامية التي تلح على دعوتنا الى اليأس والقنوط، ولا ترى املا في الحاضر او المستقبل. ومن ثم يبقى التسليم خيارا وحيدا امامنا. ويصبح غاية املنا ان يخرج «الخنزير» من الساحة، لكي نعود الى «الهناء» الذي كنا فيه ايام حكم حزب العمل!

ان المشهد العربي في صورته الراهنة بحاجة الى اعادة صياغة، تصحح الرؤية ولغة الخطاب، لان المشكلة ليست ان العرب ضيعوا الفرصة، ولا ان بيريز ذهب ونتنياهو جاء، ولكن جوهر المشكلة الحقيقي هو ذلك الانطباع الذي ساد مشيعا ان العرب عاجزون عن فعل اي شيء وان مركز الثقل انتقل الى اسرائيل، القوة هناك والقرار هناك والدعم الاميركي هناك.

فقدان الثقة بالنفس هو المشكلة، لذلك فقد غدا الانسحاب امام الغير هو الحل الذي تعلق به كثيرون وروجوا له.

وبرغم كل شيء، فان امام العرب خيارات عدة لو ارادوا. بوسعهم ان يوقفوا خطوات التطبيع، ما لم تنسحب اسرائيل من الجولان وتلتزم بالعدل والانصاف في مباحثات الوضع النهائي، وبوسعهم ان يعلقوا مؤتمر القمة الاقتصادية المفترض عقده خلال شهر نوفمبر المقبل في القاهرة، طالما تمسكت حكومة الليكود بلاءاتها، ولا اعرف لماذا يقابل العرب تلك اللاءات بنعمات متكررة، لماذا لا نرد نحن باعلان لاءاتنا بدورنا، حتى يدرك الطرف الآخر ان العرب ايضا لهم مبادئ ليسوا على استعداد للتفريط فيها.

لماذا لا نقول نحن ايضا: لا للمستوطنات، ولا لتهويد القدس، ولا لحصار الشعب الفلسطيني وتجويعه، ولا لاستمرار تشريد نصف الشعب الفلسطيني خارج بلاده، ولا لاحتلال الارض العربية. سيقول قائل ان العرب «لا» يستطيعون الجهر بتلك اللاءات، وليسوا في موقف يسمح لهم بالتمسك بها سواء في مواجهة الولايات المتحدة واسرائيل، ولئن صح ذلك - وهو صحيح - فاننا نصبح ازاء موقف تنعدم فيه الارادات ولا تنعدم فيه الخيارات، وعندئذ لا تكون الدعوة الى الاستسلام هي الحل بذريعة «الواقعية» والمرونة، وانما تصبح الدعوة الواجبة هي في كيفية استعادة الارادة وتماسك الصف، وعقد الحد الادنى في امكانية الصمود حتى يتحقق المراد. ذلك ان الواقعية في معناها الحقيقي ليست مجرد الاستسلام لعناصر الواقعية وضغوطه، ولكنها في توظيف القدرات المتاحة لتغيير الواقع الى الافضل. اما العاجزون والقانطون فان افضل خدمة يؤدونها الى القضية هذه الايام هي ان يلتزموا الصمت!

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

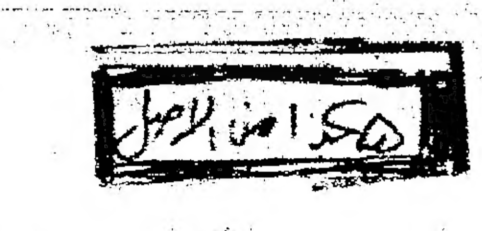
الفزع من اربكان

سعدنا بتولي نجم الدين اربكان رئاسة الوزراء في تركيا الدولة الاسلامية الكبيرة لسبب واحد وهو لا بد من اعطاء حزب اسلامي فرصة لادارة شؤون الدولة حتى يعرف ونعرف معه من خلال ممارسته للحكم الفارق بين الشعار والواقع. وحزب الرفاه الذي يتزعمه اربكان نموذج مختلف عن الاحزاب الاسلامية السياسية التي عرفناها في المنطقة العربية، تميز بنضج سياسي ومسؤولية في التعامل مع القضايا الوطنية الخطيرة، وأعظم دليل يقدمه للتأكيد على واقعيته قبوله مشاركة السيدة تانسو تشيلر الحكم، التي كان يطالب بالتحقيق معها بتهم لاختلاسات مالية.

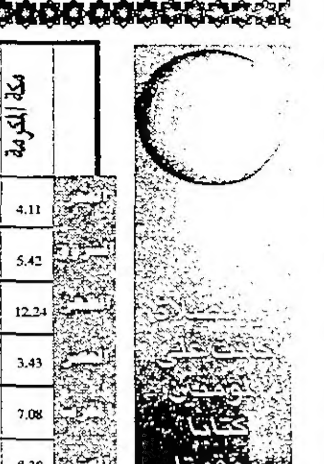
تجربته في الحكم اكبر من كل تجاربه الماضية. فهل سيلغي رئيس الوزراء التركي الجديد او يعطل اتفاق التعاون العسكري مع اسرائيل؟ وهل سيقطع العلاقة مع حلف الناتو على اعتبار انه لا يستطيع ان يلغيها؟ وهل سيجاهد لتغيير انظمة الدولة الداخلية كما فعل في حاضرة اسطنبول عندما نجح في انتخاباتها البلدية؟

المؤكد ان اربكان ليس بشيخ دين يلم بالمسائل الفقهية وحسبه بل سياسي محنك صاحب تجربة طويلة سبق له ان شارك في حكومات سابقة، وهذه المرة الاولى التي يكلف فيها بقيادة تركيا. واربكان يدرك رغم فوزه برئاسة الوزراء انه لا يمثل اغلبية الاتراك الناخبين حيث لم يدخل صندوقه سوى 21 في المائة من الاصوات. ورغم هذا فهو يستحق رئاسة الوزراء لانه كسبها نظاميا، وثانيا لاثبات ان التجربة التركية ليست ناديا اتاتوركيا خاصا، بل لكل الالوان السياسية. والامر الآخر ان هذه هي التجربة الاولى لحزب اسلامي سياسي في الحكم بطريقة ديمقراطية، على اعتبار ان هناك تجربة لحزب اسلامي حرم من حقه وهو الانقاذ في الجزائر الذي سد الطريق امامه، وهناك تجربة لحزب اسلامي اغتصب الحكم عسكريا بعد ان فشل انتخابيا وهو حزب الجبهة القومية الاسلامية في السودان، وهناك التجربة الايرانية التي تعطي وزارة الداخلية اغلبية للمرشحين من الفوز على اعتبار انها هي التي تقر ترشيحهم او ترفضه وفق قواعد انتقائية!

ولحسن الحظ فان التيار المتخوف من حزب الرفاه التركي لم يتمكن من منعه من الوصول الى الحكم بطريقة شرعية من خلال التحالفات او باسلوب القوة. فالتخوف منه لا يبرر حرمانه من حق كفله الدستور التركي. وثانيا ليعط اربكان كرسي رئاسة الوزراء فقد تكون تجربته ايجابية، فلا تكون الصورة الراسخة عن الاسلاميين هي لاحزاب افغانستان او ايران او السودان. وفي تصوري ان اربكان نفسه رجل واقعي وعملي يقبل بالتعايش مع ما حوله فيعدل في مسارات ويسير في اخرى. ففي حوزته اضافة الى رئاسة الوزراء، ثلاث حقائب مهمة ابرزها وزارة المالية التي ستعينه على معرفة دقائق نشاطات الدولة، وقد يستطيع من خلالها تطبيق برنامجه الاقتصادي. وهناك وزارة العدل التي سيجد متسعا كافيا لتطويرها. والوزارة الثالثة هي الثقافة التي ستعطي اربكان المساحة الكافية للدعاية لمشروعه السياسي. وهذه جائزة للفوز السياسي الذي يستحقها اربكان لانه اثبت قدرته على المشي بخطوات متتالية محسوبة ولم يجرب مثل غيره اطلاق صيحات الحرب ولم يستعجل خطوطه السياسية.



القرآن كريم ﴿ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ الحديد / صدق الله العظيم



مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
4.11	4.02	2.58	3.33	4.11	3.57	3.28	3.13	3.17	4.18	3.10	3.17	4.02	4.14	3.54	3.26	4.29	2.48	4.11	3.18	3.30	3.27	3.17	4.44	3.19	2.35	2.38	3.55	1.58	2.32	3.12	3.22	3.48
5.42	5.36	4.36	5.07	5.57	5.27	5.17	5.04	4.52	5.38	4.49	4.47	5.22	5.24	5.30	4.56	6.34	4.34	6.05	4.48	5.49	5.37	5.31	6.47	5.46	4.56	4.46	5.52	3.34	4.28	5.21	5.27	5.45
12.24	12.25	11.44	11.57	12.58	11.53	12.36	12.30	11.52	12.32	11.42	11.32	12.12	12.13	12.39	12.13	2.09	11.51	1.30	1.05	1.56	1.15	1.48	2.20	1.40	1.00	1.12	1.32	12.53	1.15	1.46	1.01	1.13
3.43	3.46	3.24	3.18	4.34	3.16	4.16	4.15	3.26	3.58	3.08	3.16	4.12	3.13	4.20	4.50	6.10	3.39	5.24	5.28	6.12	5.18	6.08	6.19	5.52	5.15	5.36	5.41	5.32	5.46	6.09	5.01	5.09
7.08	7.15	6.51	6.47	6.00	6.28	7.47	7.44	6.52	7.20	6.34	6.28	7.02	6.48	7.49	7.20	9.43	7.07	8.54	9.22	10.00	8.52	10.02	9.51	9.33	9.01	9.35	9.11	10.10	10.00	10.08	8.33	8.40
8.38	8.45	8.33	8.17	9.33	7.42	9.34	9.33	8.23	8.50	8.04	7.58	8.27	7.48	9.25	8.40	11.39	8.45	10.40	10.52	12.08	10.51	12.04	11.45	11.47	11.11	11.32	11.00	11.38	11.45	12.06	10.29	10.29

وما ينطق عن الهوى

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم، يرجون أن يقول لهم: يرحمكم الله، فيقول لهم: «يهديكم الله ويصلح بالكم».

دعاء اليوم

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي إنعمت علي وعلي والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت اليك وإني من المسلمين

هيئة كبار العلماء في السعودية: تفجير الخبر عمل إجرامي محرم شرعا بإجماع المسلمين

الطائف - واس: اصدرت هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية في جلستها الاستثنائية العاشرة المنعقدة في مدينة الطائف يوم أول من أمس بيانا اكدت فيه ان التفجير الذي وقع في الخبر عمل اجرامي محرم شرعاً باجماع المسلمين. وفي ما يلي نص البيان:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وآله وصحبه. اما بعد:

فإن مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية في جلسته الاستثنائية العاشرة المنعقدة في مدينة الطائف يوم السبت 1417/2/13هـ استعرض حادث التفجير الواقع في مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية مساء الثلاثاء 1417/2/9هـ وما حصل بسبب ذلك من قتل وتدمير وترويع واصابات لكثير من الناس من المسلمين وغيرهم.

وان المجلس بعد النظر والدراسة والتأمل قرر بالاجماع ما يلي:

أولاً: ان هذا التفجير عمل اجرامي محرم شرعا باجماع المسلمين، وذلك للأسباب الآتية:

1 - في هذا التفجير هتك لحرمات الاسلام المعلومة منه بالضرورة: هتك لحرمة الأنفس المعصومة، وهتك لحرمة الاموال، وهتك لحرمات الأمن والاستقرار وحياة الناس الآمنين المطمئنين في مساكنهم ومعايشهم، وغدوهم ورواحهم، وهتك للمصالح العامة التي لا غنى للناس في حياتهم عنها. وما أبشع وأعظم جريمة من تجرأ على حرمات الله وظلم عباده وأخاف المسلمين والمقيمين بينهم فويل له ثم ويل له من عذاب الله ونقمته، ومن دعوة تحيط به، نسأل الله ان يكشف ستره، وان يفضح أمره.

2 - ان النفس المعصومة في حكم شريعة الاسلام، هي كل مسلم، وكل من بينه وبين المسلمين امان كما قال الله تعالى: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً». وقال سبحانه في حق الذمي الذي له ذمة في حكم قتل الخطأ: «وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى أهله وتحرير رقبة مؤمنة». فإذا كان الذمي الذي له امان اذا قتل خطأ فيه الدية والكفارة، فكيف اذا قتل عمداً، فإن الجريمة تكون اعظم والاثم يكون اكبر. وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة».

فلا يجوز التعرض لمستامن بأذى فضلاً عن قتله في مثل هذه الجريمة الكبيرة النكراء، وهذا وعيد شديد لمن قتل معاهداً، وانه كبيرة من الكبائر المتوعد عليها بعدم دخول القاتل الجنة، نعوذ بالله من الخذلان.

3 - ان هذا العمل الاجرامي يتضمن انواعاً من المحرمات في الاسلام بالضرورة من غدر وخيانة وبغي وعدوان واجرام آثم وترويع للمسلمين وغيرهم وكل هذه قبائح منكرة يأباها ويبغضها الله ورسوله والمؤمنون.

ثانيـاً: ان المجلس اذ يبين تحريم هذا العمل الاجرامي في الشرع المطهر، فانه يعلن للعالم ان الاسلام بريء من هذا العمل وهكذا كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر بريء منه وانما هو تصرف من صاحب فكر منحرف وعقيدة ضالة، فهو يحمل إثمه وجرمه، فلا يحتسب عمله على الاسلام ولا على المسلمين المهتدين بهدي الإسلام المعتصمين بالكتاب والسنة المستمسكين بحبل الله المتين، وانما هو محض افساد واجرام تأباه الشريعة والفطرة، ولهذا جاءت نصوص الشريعة قاطعة بتحريمه، محذرة من مصاحبة اهله. قال الله تعالى: «ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام، وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد، وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد». (سورة البقرة - آية 204 - 206).

وقال تعالى: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا او تقطع أيديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم». (سورة المائدة - آية 33). ونسأل الله سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يكشف ستر هؤلاء الفعلة المعتدين، وان يمكن منهم لينفذ فيهم حكم شرعه المطهر، وان يكف البأس عن هذه البلاد وسائر بلاد المسلمين، وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته وجميع ولاة امور المسلمين الى ما فيه صلاح البلاد والعباد وقمع الفساد والمفسدين، وان ينصر بهم دينه، ويعلي بهم كلمته، وان يصلح أحوال المسلمين جميعا انه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية

الرئيس عبد العزيز بن عبد الله بن باز

صالح بن محمد اللحيدان - راشد بن صالح بن خنين - محمد بن ابراهيم بن جبير - عبد الله بن سليمان المنيع - عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - د. صالح بن فوزان الفوزان - محمدبن صالح العثيمين - عبد الله بن عبد الرحمن البسام - حسن بن جعفر العتمي - عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ - ناصر بن حمد الراشد - محمد بن عبد الله السبيل - د. عبد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ - محمد بن سليمان البدر - عبد الرحمن بن حمزة المرزوقي - د. عبد الله بن عبد المحسن التركي - محمد بن زيد آل سليمان - د. بكر بن عبد الله أبو زيد - د. عبد الوهاب بن ابراهيم ابو سليمان - د. صالح بن عبد الرحمن الأطرم.

هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية

الرئيس

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

صالح بن محمد اللحيدان | راشد بن صالح بن خنين | محمد بن ابراهيم بن جبير

عبدالله بن سليمان المنيع | عبدالله بن عبدالرحمن الغديان | د/صالح بن فوزان الفوزان

محمد بن صالح العثيمين | عبدالله بن عبدالرحمن البسام | حسن بن جعفر العتمي

عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ | ناصر بن حمد الراشد | محمد بن عبدالله السبيل

د/عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ | محمد بن سليمان البدر | عبدالرحمن بن حمزة المرزوقي

د/عبدالله بن عبدالمحسن التركي | محمد بن زيد آل سليمان | د/بكر بن عبدالله أبوزيد

د/عبدالوهاب بن ابراهيم ابوسليمان | د/صالح بن عبدالرحمن الأطرم

شكر على تعزية

آل الحلواني

يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من تفضل بتعزيتهم ومواساتهم في وفاة المغفور له بإذن الله

الأستاذ / هشام عبد الحميد حلواني

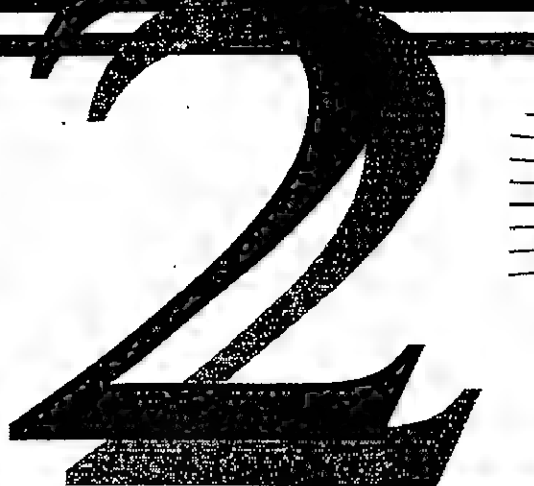
الذي وافاه الأجل المحتوم بالاسكندرية يوم السبت الماضي الموافق ٢٢ / ٦ / ١٩٩٦م

شقيق كل من الأستاذ / فضيل عبد الحميد حلواني
والأستاذ / منير عبد الحميد حلواني ، والأستاذ / محمد عبد الحميد حلواني
والأستاذ/ بشير عبد الحميد حلواني ، والأستاذ / عبد الرزاق عبد الحميد حلواني
وحرم / الأستاذ / عبد الرحمن عطية ، وحرم الأستاذ / محمد الدوسري
ووالد كل من الأستاذ / هيثم هشام حلواني ، والأستاذ/ هاني هشام حلواني

سواء أكان ذلك حضوريا أو هاتفيا أو برقيا
ولا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم

إنا لله وإنا إليه راجعون





ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

عمومية «السعودي الفرنسي» تقر مضاعفة رأس المال الى 1.8 مليار ريال

الرياض: من محمد البسام

وافقت الجمعية العمومية غير العادية للبنك السعودي الفرنسي امس على زيادة راس مال البنك من 900 مليون ريال الى 1.8 مليار وذلك بتوزيع سهم مجاني، وسيكون السهم المجاني لصالح المساهم المسجل في سجلات البنك حتى نهاية تداوله يوم الثلاثاء 25 يونيو (حزيران) 1996. وسيعود التداول على اسهم البنك اعتباراً من صباح اليوم.

وتجدر الاشارة الى ان آخر زيادة لراسمال السعودي الفرنسي تمت عام 1992، من 400 مليون ريال الى 900 مليون ريال، عن طريق منح ثلاثة اسهم مجانية لكل أربعة اسهم واصدار للاكتتاب العام بقيمة اسمية 100 ريال وعلاوة اصدار 470 ريالا. وكان آخر سعر للسهم قبل توقفه بنهاية تداول يوم الثلاثاء الماضي 481 ريالا. ومن المتوقع ان تحدد مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) سعرا افتتاحيا للسهم ما بين 240 الى 260 ريال.

وتشير مصادر في البنك الى ان زيادة رأس المال الهدف منها هو تعزيز قدرة البنك على الاقراض وتوسيع انشطته الاستثمارية والمصرفية.

وقد حقق البنك تحسنا في ادائه حيث زاد اجمالي الميزانية بنسبة 14% خلال عام 1995. وتعود هذه الزيادة بشكل رئيسي الى الزيادة في حجم المحفظة الاستثمارية للبنك التي بلغت 48%.

وقد حقق البنك ارباحاً قدرها حوالي 92.5 مليون ريال خلال الربع الأول من عام 1996 بزيادة عن نفس الفترة لعام 1995 والتي بلغت 83 مليون ريال.

تنفيذا لالتزامات صفقات المبادلة بين البلدين

فرنسا تأمل المشاركة في تخصيص الكهرباء وتحلية المياه و«القمر الصناعي» الإماراتي

ابوظبي:
من عبد العزيز الصديقي

قال فرانك بوروترا وزير الصناعة الفرنسي بان فرنسا تامل في ان تشارك بمشروعات تخصص محطات توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر والمشاركة بمشروعات الاتصالات في دولة الإمارات في اطار تنفيذ التزامات صفقات المبادلة الناتجة عن صفقات التسلح التي ابرمتها فرنسا مع دولة الإمارات.

وقال بوروترا في مؤتمر صحافي عقده في ابوظبي امس في ختام زيارة للامارات ان فرنسا راغبة في تنفيذ التزامات المبادلة ولديها القدرة التكنولوجية والحلول التي تؤهلها للقيام بتنفيذ بعض المشروعات الصناعية ذات التكنولوجيا المتقدمة.

وتجدر الاشارة الى ان فرنسا ملتزمة بموجب صفقة الدبابات التي وقعت بين القوات المسلحة الاماراتية وشركة «جيات» الفرنسية المصنعة لدبابات دولكيرك التي ابتاعت منها الإمارات 430 دبابة بقيمة 3.7 مليار دولار، باعادة استثمار ما نسبته 60 في المائة من قيمة الصفقة في مشروعات مشتركة مع اطراف اماراتية.

وقد تقدمت شركة «جيات» الفرنسية بعرض للمشاركة في تخصيص محطة كهرباء الطويلة في ضواحي ابوظبي بقيمة زادت عن 6 مليارات و70 مليون درهم، الا ان العرض جمد بعد ان تم تشكيل لجنة عليا لدراسة عروض اخرى لتخصيص قطاع الكهرباء بامارة ابوظبي.

والى جانب محطات توليد الطاقة ذكر الوزير الفرنسي في مؤتمره الصحافي امس ان ثلاث شركات فرنسية متخصصة في مجال الاتصالات تتنافس مع شركات اوروبية واميركية لاطلاق قمر صناعي اماراتي يعرف باسم الثريا.

وقال الوزير الفرنسي ان الحكومة الفرنسية تجري اتصالات مع المسؤولين بشان هذه المشروعات لكنها لا تضغط سياسيا من اجل ترسية المشروع على شركة فرنسية من الشركات الثلاث.

وقال اننا واثقون من قدرة الشركات الفرنسية على المنافسة، معترفا في الوقت نفسه بوجود منافسة اوروبية واميركية.

واشار الى ان محادثاته حول مشاركة الشركات الفرنسية في مشروعات اماراتية هدفها شرح اهمية الشركات والتكنولوجيا الفرنسية وصولا الى تطوير شراكة صناعية بين الامارات وفرنسا.

وقال الوزير الفرنسي انه تطرق من خلال اجتماعاته بالمسؤولين الاماراتين الى مشاركة الشركات الفرنسية في المشروعات البترولية.

سعيد العجو يستبعد إنشاء مصنع لتجميع الفيديو في السعودية

جدة: من مجدي وعنو

استبعد رجل الأعمال سعيد العجو رئيس شركة العجو السعودية للتجارة ان تنشئ شركته - على الاقل حاليا - مصنعا لتجميع اجهزة الفيديو في السعودية. ويبرر العجو ذلك بعدم وجود الاجهزة الاساسية المكملة للتصنيع في السوق السعودية حاليا، الأمر الذي يستدعي - على حد قوله - استيراد جميع مواد التصنيع من الخارج. وقال العجو ان ذلك يجعل انشاء المصنع غير مجد من الناحية الاقتصادية فيما حدد نسبة 40% من هذه المواد في السوق السعودية كشرط لبداية التجميع. واعتبر ان توافر السعر المنافس للأجهزة المستوردة من قبل مصانع التجميع في حالة وجودها في السعودية شرط اساسي لاستمرارها لأن ارتفاع سعر المجمع محليا يخدم الاجهزة المستوردة من الخارج.

واشار الى ان شركته ستدرس انشاء مثل هذا المصنع فور توافر المواد الاولية. ونفى وكيل اجهزة J.V.C في السعودية أن تكون مبيعات اجهزة الفيديو في السعودية قد تاثرت بانتشار الاجهزة اللاقطة «للدش» لعدم تشابه ادوارهما ولكون الفيديو جهازا يعرض ما قد تؤخر الدشات عرضه.

وتحفظ العجو على ذكر مبيعات شركته للعام الحالي قائلا إنه يفضل ابقاءها بعيدا عن الصحافة. وحدد نسبة شركته بـ 30 الى 35% من سوق اجهزة الفيديو من السعودية ومن 20 الى 25% من سوق الصوتيات في نفس السوق. وقال إن كثرة المنافسة في السوق السعودية خلال السنوات الثلاث الأخيرة قد ساهمت الى حد كبير في تقليص هامش الربح الذي كانت تحققه شركته مكتفيا بتغطية المصاريف. واشار الى ان خطة شركته في العام الحالي تعتمد على تطوير وزيادة المبيعات وايجاد منافذ جديدة للبيع وتحسين مستوى الأداء.

القصيم الزراعية تخسر 38 مليون ريال عام 1995

الرياض: «الشرق الأوسط»

ارتفعت خسائر شركة القصيم الزراعية خلال العام الماضي 1995 لتصل الى 38 مليون ريال مقابل 26 مليون ريال في عام 1994 بنسبة زيادة قدرها 46 في المائة. واوضح تقرير مجلس الادارة ان ارتفاع خسائر الشركة نتيجة لقيام الشركة بعمل مخصصات لمواجهة انخفاض بعض اصولها مثل الاراضي والاستثمارات اضافة الى ارتفاع اسعار بعض مدخلات الإنتاج الرئيسية.

واشارت القوائم المالية التي اعلنتها الشركة الى ارتفاع خسائرها المبقاة من 35 مليون ريال في عام 1994 لتصل الى 74 مليون ريال في نهاية العام الماضي. وتناقصت حقوق المساهمين خلال العام الماضي لتصل الى 240 مليون ريال مقابل 280 مليون ريال في عام 1994م.

واوضحت القوائم المالية للشركة عن هبوط مبيعاتها بشكل كبير بنسبة 43% حيث انخفضت هذه المبيعات من 67 مليون ريال لتصل الى 38 مليون ريال فقط خلال العام الماضي.

وكشفت ميزانية الشركة عن قيامها ببيع اسهمها في شركة النقل البري «مبرد» بمبلغ 5.4 ملايين ريال مما ادى الى تحقيق عائد تجاوز مليون ريال.

مؤتمر في الجزائر لبحث سبل انقاذ شركات القطاع العام

الجزائر - ر: افتتح رئيس الوزراء الجزائري احمد أويحيى امس اجتماعا يستمر يومين مع مسؤولين بالبنوك وقطاع الصناعة لمحاولة انقاذ شركات مملوكة للحكومة من الانهيار مع استمرار ادائها السيئ.

وقال مسؤولون ان الاجتماع الذي يعقد في قصر الامم قرب العاصمة الجزائرية دعت اليه الحكومة بعد انخفاض الانتاج الصناعي بنسبة 2.1% في الربع الاول من هذا العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وسبق لرئيس الوزراء ان حذر من ان الصناعة الحكومية يتعين ان تصبح اكثر كفاءة من خلال ترشيد الادارة والاستخدام المربح لمواردها البشرية والمادية والمالية.

وقال امام الاجتماع انه يتعين على الاجتماع ان يرتفع فوق الجدال والانتقادات وان يخرج بحلول واقعية فعالة ورشيدة.

وتعاني الصناعة الحكومية باستثناء قطاعي النفط والغاز اللذين يقدمان اكثر من 90% من عائدات الجزائر من العملات الصعبة من صعوبات مع محاولتها التكيف مع قواعد الاقتصاد الحر بعد ثلاثة عقود من التخطيط المركزي.

وتأثرت الصناعة سلبيا ايضا بعمليات تخريب اسفرت عن خسائر تقدر بنحو ملياري دولار من جانب الاسلاميين المتشددين الذين يشنون حملة عنف منذ اربع سنوات سعيا الى الاطاحة بالحكومة.

ويهدف الاجتماع الذي يحضره مديرو قطاعي البنوك والصناعة الى وضع حلول لتنشيط الصناعة الراكدة. ويلقي اويحيى باللوم في ضعف اداء قطاع الصناعة على تاخيرات في عملية اعادة الهيكلة التي بدأت بداية مترددة اوائل التسعينات.

وحث رئيس الوزراء المسؤولين على ترشيد الادارة لتحويل الشركات نحو الاخذ بمبدأ الربحية واعدادها للمنافسة في سوق حرة.

أسعار خبز الأردن ترتفع 150 في المائة

عمان: «الشرق الاوسط»

اعلن في الاردن امس عن رفع سعر مادة الخبز بما يعادل 150 في المائة حيث وصل سعر الكيلوجرام الواحد من مادة الخبز العادي ربع دينار اردني والذي كان يصل الى المستهلك الاردني بسعر عشرة قروش.

وقال وزير التموين الاردني ان وزارته توصلت الى دراسة سيتم تطبيقها في نهاية شهر يوليو (تموز) الحالي لايصال الدعم الى مستحقيه وذلك عن طريق تخصيص علاوات للمواطنين والمنتفعين من صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل او عن طريق الشيكات النقدية. واضاف ان هذا الاجراء سيوفر على خزينة الدولة حوالي 40 في المائة من نسبة الدعم التي تذهب لذوي الدخل العالي والوافدين والسياح او عن طريق الفاقد والذي يقدر بحوالي 50 مليون دولار. وقال ان وزارة التموين وضعت الية سهلة لايصال الدعم عن طريق تسليم شيكات نقدية بواقع دولار واحد للفرد شهريا وان تصرف مبالغ الدعم في نهاية العام الحالي، وحسب عدد افراد الاسرة.

من جهة اخرى اعلنت جبهة العمل الاسلامي في بيان اصدرته امس عن رفضها لقرار الحكومة برفع سعر مادة الخبز الذي يطال المواطنين والذي يؤثر تاثيرا مباشرا على حياتهم المعيشية والاقتصادية. وطالب الجبهة الاحزاب وقوى المعارضة الاردنية بالتصدي لقرار الحكومة ووقفه لانه يطال جميع ابناء الشعب الاردني الذي يعتمد اعتمادا رئيسيا على مادة الخبز في طعامه على اعتبار ان غالبية الشعب الاردني من ذوي الدخل المحدود والمتدني.

محمد جاسم الصقر نائب رئيس مجلس الإدارة:

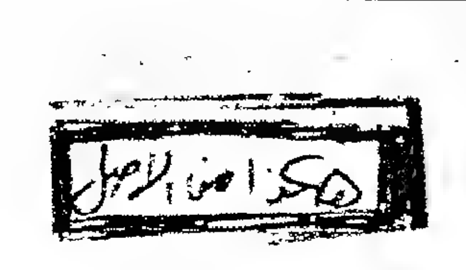
افتتاح «فيرست ناشيونال بنك» في بيروت صوت ثقة في الاقتصاد اللبناني

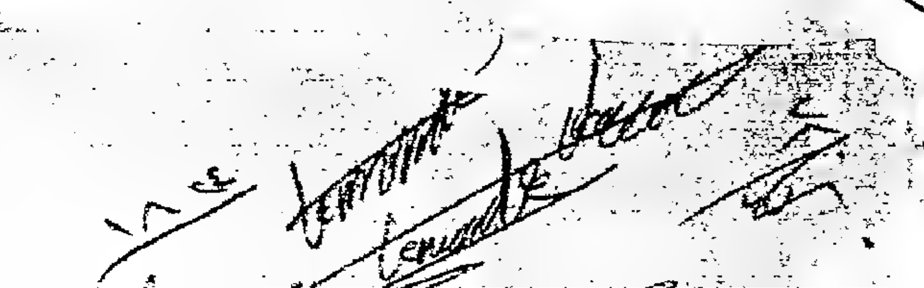
الكويت: من فادية الزعبي

قال نائب رئيس مجلس ادارة المصرف اللبناني الخليجي المشترك «فيرست ناشيونال بنك» محمد جاسم الصقر ان افتتاح هذا البنك في بيروت يترجم ثقة الخليجيين بلبنان، وبان اقتصاده سيزداد متانة في المستقبل القريب، وان مواطنيه قادرون على تحدي الصعاب وازالة آثار الحرب والدمار عن بلادهم.

واشار الصقر اثر عودته الى الكويت بعد افتتاح البنك رسميا في بيروت قبل ايام قلائل الى ان لبنان يعتبر من الاسواق الناشئة التي تتوفر فيها الفرص الاستثمارية الجيدة والعائدة المرتفع، ومؤكدا على ان عاملي الثقة وحاجة البلاد للتمويل دفعا رجال الاعمال الخليجيين الى تاسيس هذا البنك. وقال ان «فيرست ناشيونال بنك» بما يملكه من كادر رفيع الكفاءة، وما ينتهجه من سياسة تجمع بين الرؤية البعيدة والرؤية المتحفظة، وما يقدمه من خدمات سريعة للزبائن تعتمد على التكنولوجيا المتطورة ووفرة المعلومات، سيتمكن من استقطاب الرساميل العربية لا سيما الخليجية، والاموال اللبنانية المهاجرة.

وقد حضر احتفال افتتاح المركز الرئيسي لمصرف «فيرست انترناشيونال بنك» في شارع الحمراء ببيروت عدد كبير من النواب ورجال السياسة والمال والاقتصاد ومؤسسو البنك الذي كان قد افتتح فرعا في بداية العام الحالي في مكان آخر من بيروت، ويذكر ان راسمال البنك بدأ بسبعة ملايين دولار وتم رفعه الى 15 مليون دولار من خلال المؤسسين الاوائل والمستثمرين الجدد وقد اسسه نخبة من رجال الاعمال الكويتيين والسعوديين، والاماراتيين، واللبنانيين بنسبة 65 في المائة خليجية والباقي لبنانية. وهم شركة «الساحل للاستثمار» لبنان، وهي شركة قابضة ممثلة برئيس مجلس ادارتها محمد جاسم الصقر، وحكمت نويهض، وعصام خلف. كما يساهم بالبنك خالد عبد الله الحمد الصقر ممثلا لمؤسسة «عبد الله حمد الصقر واخوانه»، وشركة «التسهيلات التجارية»، والدكتورة سعاد محمد الصباح رئيسة مجلس ادارة مكتب الاستشارات العملية، وخلف احمد جبور رئيس مجلس ادارة شركات «جبور» (دبي)، وأصحاب مجموعة «المطلق» في المملكة العربية السعودية، ورئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة «صوان» (لبنان) اضافة لمجموعة مساهمين لبنانيين.





في احتفال افتتحه الأمير وحضره ولي عهده ووزراء النفط الخليجيون

طاقة الكويت الإنتاجية من النفط الخام ترتفع من مليون طن سنويا قبل 50 عاما إلى 125 مليون طن حاليا

الكويت: من فادية الزعبي

ارتفعت الطاقة الانتاجية للكويت من النفط الخام على مدى 50 عاما مضت من مليون طن سنويا عام 1946 الى 125 مليون طن سنويا هذا العام.

وكان امس مناسبة تذكيرية للكويتيين احتفلوا فيها بمرور 50 عاما على تصدير بلادهم لاول شحنة نفط خام وشحنها أمير الكويت آنذاك الشيخ احمد الجابر الصباح في 1946/6/30.

وفي احتفالات الامس التي تراسها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وحضرها ولي عهده رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ورئيس مجلس الامة احمد السعدون والوزراء ووزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي. اغتنم المتحدثون تلك المناسبة لتسليط الضوء على انجازات الكويت في المجال النفطي وتاثير اكتشاف النفط على تنمية البلاد وازدهارها وعلى العالم الخارجي. واضاف وزير النفط عبد المحسن مدعج المدعج الى ذلك نجاح الكويت في تخطي حدودها الجغرافية في مجال التنقيب عن النفط بانشائها الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية، وانشاء اكبر مجمع لانتاج البتروكيماويات الذي سيساهم حال استكماله بتنويع وتوسيع القاعدة الصناعية في الكويت من خلال الصناعات اللاحقة.

وفي حين تحدث محافظ الاحمدي الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح عن مراحل التطور والتنمية في الكويت ودور امرائها وتاثير هذه النهضة على الكويت والعالم تحدث رئيس مجلس ادارة شركة نفط الكويت خالد يوسف الفليج عن اكبر تحد واجهته صناعة النفط الكويتية وهو معالجتها السريعة لتدمير واحراق اكثر من 700 بئر نفطية كويتية وتخريب 80 بالمائة من المنشآت النفطية ابان الغزو العراقي للكويت، وقال ان الكويت تمكنت في فبراير (شباط) 1993، وبزمن قياسي من استعادة طاقتها الانتاجية التي كانت عليها قبل الغزو بعد ان تمت في 1991/11/6 اطفاء جميع الآبار النفطية المحترقة.

وقام امير الكويت بتكريم وزراء النفط السابقين وهم على التوالي عبد الرحمن سالم العتيقي، عبد المطلب عبد الحسين الكاظمي، الشيخ علي الخليفة العربي الصباح، الدكتور رشيد سالم العميري، الدكتور حمود عبد الله الرقبة، النائب علي احمد البغلي.

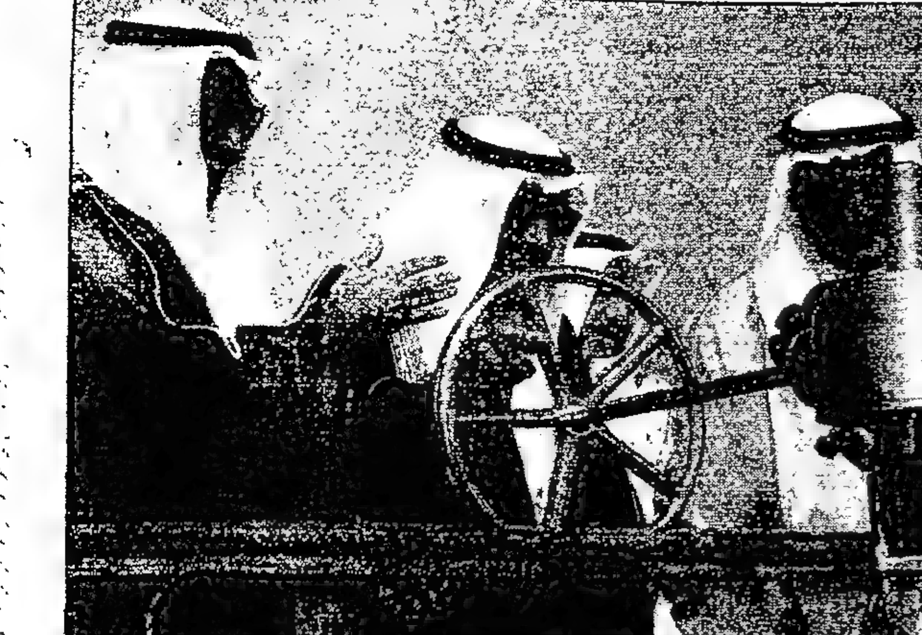
كما كرم محافظي الاحمدي السابقين ورؤساء مجالس ادارة شركة نفط الكويت والمديرين العاملين وتمنى وزير النفط الدكتور عبد المحسن المدعج لامير الكويت ان يشهد احتفالات الكويت بذات المناسبة بعد خمسين عام قادمة.

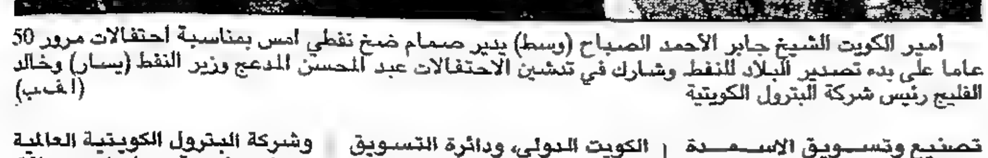
يذكر ان اول شحنة نفط تم تصديرها من نفط الكويت بلغت 10.567 طنا، وقد حملتها الناقلة «بريتش فيوزيلير» من خلال انابيب بحرية استغرق ضخها اكثر من 11 ساعة.

وبلغ معدل تصدير الكويت السنوي للنفط في عامه الاول حوالي مليون طن سنويا. وكانت الشركة التي حصلت على امتياز التنقيب عن النفط في الكويت عام 1938 شركة نفط الكويت المحدودة التي بدات التنقيب في منطقة بحرة ثم انتقلت الى حقل برقان الذي اكتشفت فيه كميات تجارية هائلة من النفط، وبسبب ظروف الحرب العالمية الثانية توقفت الشركة عن التنقيب لتعاود نشاطها عام 1945.

والآن وبعد ان تم تاميم القطاع النفطي الكويتي وحصرت جميع النشاطات النفطية الكويتية داخل وخارج الكويت تحت مظلة مؤسسة البترول الكويتية وصلت الطاقة الانتاجية للنفط الخام الكويتي الى 2.5 مليون برميل في اليوم (ما يعادل 125 مليون طن سنويا ويبلغ عدد مصافي الكويت النفطية ثلاث مصاف تصل طاقتها التكريرية الى 840 الف برميل في اليوم. ويتم تصدير نفط الكويت الخام ومشتقاته عن طريق اسطولها التابع لشركة ناقلات النفط الكويتية والبالغ عدده حاليا 33 ناقلة نفط.

وتتخصص كل شركة نفطية تابعة لمؤسسة البترول الكويتية بجانب من النشاط النفطي حيث تتولى شركة نفط الكويت الاستكشافات والانتاج داخل الكويت، وشركة البترول الوطنية الكويتية تكرير واسالة الغاز وتسويق المنتجات البترولية في السوق المحلية، وشركة صناعة الكيماويات البترولية عمليات تصنيع وتسويق الاسمدة والمنتجات البتروكيماوية، وشركة ناقلات النفط الكويتية نقل النفط الخام والمنتجات البترولية والغاز المسال الى مختلف انحاء العالم، والشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود تتولى امداد الطائرات بالوقود في مطار الكويت الدولي، ودائرة التسويق العالمي تتولى تسويق النفط الخام والمنتجات البترولية المكررة والغاز المسال في انحاء العالم، والشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية «كوفبل» تتولى عمليات التنقيب عن النفط والغاز واستغلالها خارج الكويت. وشركة البترول الكويتية العالمية تتولى تنسيق عمليات ومرافق التكرير والتوزيع التي تملكها المؤسسة في اوروبا، ثم شركة سانتا في انترناشيونال هولونج «كيمان» المتخصصة في مجال التنقيب وتطوير انتاج النفط والغاز وخدمات الحفر عالميا.





امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح (وسط) يدير صمام ضخ نفطي امس بمناسبة احتفالات مرور 50 عاما على بدء تصدير البلاد للنفط وشارك في تدشين الاحتفالات عبد المحسن المدعج وزير النفط (يسار) وخالد الفليج رئيس شركة البترول الكويتية (أ.ف.ب)

اليوم بدء البحث في انشاء منطقة تجارة حرة عربية

القاهرة
من عبد الرحمن محمد

تبدأ اليوم الاثنين بمقر جامعة الدول العربية اجتماعات عربية للبحث في مشروع لانشاء منطقة عربية حرة، باعتبارها احدى آليات تنفيذ قرارات قمة القاهرة.

يشارك في الاجتماعات عدد كبير من الخبراء الحكوميين من مختلف الدول العربية وممثلون للقطاع الخاص وغرف التجارة والصناعة. اضافة الى ممثلي مؤسسات العمل العربي المشترك المعنية بموضوع التجارة.

وقالت مصادر مطلعة بالامانة العامة للجامعة العربية لـ«الشرق الأوسط» ان الأمانة العامة للجامعة. اكملت الدراسات الخاصة بانشاء المنطقة الحرة والتي ترتكز بصورة رئيسية على زيادة فعالية اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والتي صدقت عليها حتى الآن 16 دولة عربية.

وتناولت الدراسات البرنامج التنفيذي لانشاء المنطقة الحرة استنادا الى المادتين السادسة والثامنة من الاتفاقية. وتناولت ايضا الآليات اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

وسيتم في نهاية هذه الاجتماعات اعداد تقرير يرفع الى الدورة القادمة التي سيعقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمقرر ان تعقد في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وكانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ابلغت وزراء المال والاقتصاد العرب في رسائل بعثت بها اليهم ضرورة توجيه اهتمام اكبر لهذا الموضوع في هذه المرحلة.

الأمير سطام يفتتح مركز العقارية غدا في الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

تحت رعاية الأمير سطام بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة الرياض يرعى مساء غد الثلاثاء افتتاح مركز العقارية الثالث بالعليا بالعاصمة السعودية الرياض، والذي صممته الشركة ونفذته على احدث المواصفات العالمية بمساحة تبلغ 115الف متر مربع.

وقد وفرت فيه جميع الخدمات والمرافق ويضم المركز 152 محلا تجاريا و120 مكتبا، اضافة الى مطعم دوار فريد في تصميمه. والمركز يضفي لمسة جمالية واضحة على مدينة الرياض، ويسهم في تنشيط الحركة التجارية بها.

وقال مدير عام الشركة العقارية السعودية محمد علي علي العماري لـ «الشرق الاوسط» ان الشركة تاسست في عام 1986كشركة مساهمة سعودية، حيث استطاعت الشركة ان تحقق الكثير من الانجازات واصبحت من الشركات الرائدة في صناعة البناء ومن الاوائل في تشييد مراكز تجارية وسكنية ضخمة ذات معالم متميزة.

واشار العماري ان اجمالي مساحة المباني التي انشاتها الشركة من مراكز تجارية ومجمعات سكنية ومرافق ملحقة بها وصل الى مايزيد على 800 الف متر مربع واكثر من 1300 وحدة سكنية يسكنها حوالي 10 الاف شخص، كما قامت الشركة اضافة الى تصميم وتنفيذ مشاريعها بتصميم وتنفيذ العديد من المشاريع للهيئات العامة والخاصة داخل وخارج المملكة.

واوضح ان الشركة تنفذ في الوقت الحالي مشروعا سكنيا يتكون من 305 وحدات سكنية بالحي الدبلوماسي تم تصميمها على احدث المواصفات، كذلك تقوم الشركة باعداد الدراسات الأولية لبناء مركز تجاري متميز على طريق الكورنيش بمدينة الخبر، ويتوقع ان يضفي لمسه جمالية على مدينة الخبر ويسهم في تنشيط الحركة التجارية.

«اتصالات» الإماراتية تقرر توزيع أرباح نصف سنوية بقيمة 25% والبدء باستدراج عروض لمشروع الثريا

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات امس عن توزيع ارباح النصف الاول من العام على مساهمي المؤسسة بواقع 25% من القيمة الاسمية للسهم البالغة 100 درهم وذلك اعتبارا من 24 يوليو (تموز) الحالي.

وقد جاء قرار توزيع الارباح عقب اجتماع لمجلس ادارة المؤسسة عقد امس برئاسة احمد حميد الطاير وزير المالية والصناعة ووزير المواصلات بالوكالة.

وقد قرر اعتبارا من 7 يوليو الحالي ايقاف تسجيل الاسهم بحيث يستانف تسجيل الاسهم مع بداية توزيع الارباح.

وقرر المجلس اجراء عدة تخفيضات على اسعار بعض الخدمات التي تقدمها المؤسسة شملت الرسوم ربع السنوية للهاتف العادي بواقع 10% وخفض اسعار المكالمات الدولية بحد اقصى 15% وكذلك خفض رسوم تركيب خدمة اظهار رقم المتصل Clip بواقع 50%.

اما بالنسبة لخدمة الهواتف المتحركة نظام جي. اس. ام، فقد قرر المجلس اجراء تخفيض على رسوم الاشتراك ربع السنوي بواقع 25% وكذلك اجراء تخفيض على اسعار المكالمات التي يتم اجراؤها في اطار هذا النظام (جي. اس. ام) بواقع 11% خلال الاوقات العادية والمخفضة على حد سواء.

كما قرر مجلس الادارة الغاء رسوم التوصيل لخدمة الفاكس بلاس، على ان يتم تطبيق هذه التخفيضات اعتبارا من 1996/9/1، كذلك اطلع مجلس ادارة المؤسسة على سير العمل في مشروع «الثريا» للخدمات الساتلية المتنقلة ووافق على دعوة المصنعين العالميين لتقديم عروضهم لتنفيذ المشروع.

اعتماد مواصفات قياسية للصناعات العربية

الرباط: «الشرق الأوسط»

اقر وزراء الصناعة العرب في ختام اجتماعهم في الرباط امس الاول التعاون بين المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والاتحاد الاوروبي في مجال التقييس، وكذا اعتماد المواصفات القياسية التي تم اعدادها مبدئيا من طرف اللجنة الاستشارية العليا للتقييس.

وقرر المجلس الذي ترأس اعماله احمد محمد صوفان وزير الصناعة اليمني (عين من ثلاثة اشهر وزيرا للصناعة في بلاده)، تحديث دراسة عن مناخ الاستثمار في الدول العربية كانت المنظمة العربية للتنمية الصناعية قد اعدتها لتستوعب التعديلات التي ادخلت بقوانين الاستثمار في الدول العربية ومقارنتها مع الدول التي تستقطب الاستثمارات. كما قرر المشاركون تمديد تعيين محمد كريبض في منصب المدير العام للمنظمة لمدة عامين وتعيين طلعت ظافر (سعودي) مديرا عاما مساعدا، وكذلك تجديد عضوية الدول الممثلة بالمجلس التنفيذي لمدة عامين. ومن جهة اخرى قرر المجلس الوزاري للمنظمة اعتماد النظام الداخلي لكل من لجنة تنسيق جهود الجهات المعنية بالبحث الصناعي في الدول العربية تكون مكلفة بتذليل معوقات نقل وتطوير التكنولوجيا لقطاع الصناعة والمساهمة في ايجاد السبل والوسائل الكفيلة بتنشيط البحث العلمي التطبيقي.

برأسمال 50 مليون جنيه

شركة خاصة للإسعاف الطائر والخدمات السياحية بمصر

القاهرة: من خالد جودة

تعتزم مجموعة من رجال الاعمال المصريين تاسيس شركة للمشروعات والخدمات السياحية والاسعاف الطائر باستثمارات تقدر بنحو 50 مليون جنيه.

وقال رئيس جمعية المستثمرين بالبحر الأحمر المحمدي حويدق ان راسمال المشروع مصري مائة في المائة موضحا ان ادخال خدمة الاسعاف الطائر سوف تساهم في ربط مختلف المناطق السياحية بالاضافة الى تقديم خدمة علاجية متطورة للسائحين.

واضاف حويدق انه ومجموعة المستثمرين يدرسون عدة عروض مقدمة من بعض شركات الطيران الاجنبية المتخصصة في انشاء مثل هذا النوع من الطيران للوصول الى افضل تكنولوجيا بافضل الاسعار.

واشار الى انه سيتم الاستعانة باطباء متخصصين في كل المجالات الطبية للارتقاء بالخدمات العلاجية في هذه المناطق لبعدها عن مناطق المستشفيات الكبرى.

واوضح المحمدي حويدق ان المشروع الجديد سوف يغطي معظم مناطق مصر السياحية في سيناء والبحر الأحمر والساحل الشمالي والمناطق النائية الأخرى لسد النقص الحالي في تغطية الحوادث المختلفة بهذه المناطق.

يذكر ان هذا المشروع يعد الثاني من نوعه في مصر حيث سبق ان تاسست شركة مساهمة مصرية وتعمل في خدمة الاسعاف الطائر في شهر فبراير (شباط) الماضي باستثمارات تقدر بنحو 10 ملايين جنيه وتشارك فيها بعض الشركات السياحية وشركات التامين، وتقوم هذه الشركة باضافة خدمات جديدة للانقاذ السريع باستخدام احدث الطائرات والسيارات والقوارب البحرية المجهزة باحدث التكنولوجيا.

خلال النصف الأول من هذا العام

ارتفاع قياسي في أسعار الأسهم الإماراتية بسبب تحسن توزيع الأرباح وانخفاض اسعار الفائدة على الودائع

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

سجلت سوق الاسهم في الامارات تحسنا خلال النصف الاول من هذا العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وعام 1994 وعام 1993.

ويقول زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني، ان مؤشر البنك الذي يقيس اداء اسهم الشركات المساهمة الرئيسية في السوق ارتفع بمقدار 174.5 نقطة، حيث وصل الى 2327.6 نقطة مقابل انخفاض حققه المؤشر في نفس الفترة من العام الماضي بمقدار 73.8 نقطة، وانخفاض ايضا في عام 1994 بمقدار 10.3 نقطة، وارجع الدباس اسباب ارتفاع المؤشر خلال هذه الفترة بالرغم من تخفيض اسعار اسهم جميع الشركات والبنوك المتداولة اسهمها بقيمة الارباح التي وزعت على المساهمين خلال الاربعة اشهر الاولى من هذا العام الى عدة عوامل منها ارتفاع اداء مستوى الشركات والبنوك المساهمة المحلية عام 1995 والتي نشرت بياناتها المالية خلال النصف الاول من هذا العام، حيث اظهرت هذه البيانات تحسنا ملموسا واضافيا في مستوى الاداء مقارنة بالسنوات السابقة وهذا بالطبع يعكس مرحلة الانتعاش الاقتصادي التي تمر بها معظم القطاعات الاقتصادية في الدولة، وقال بأن ارتفاع مستوى الاداء أدى الى زيادة معظم الشركات والبنوك نسب الارباح التي وزعتها على مساهميها كما ساهم ارتفاع مستوى الاداء الى ارتفاع ربحية اسهم الشركات المساهمة وارتفاع نسب الارباح الموزعة الى ارتفاع ريع اسهمها.

واضاف الدباس ان العامل الثاني لتحسن المؤشر يعود الى استمرارية انخفاض الفائدة على ودائع الدرهم والدولار والتي ما زالت بحدود 5 في المائة بحيث ما يزال ريع الاسهم المحلية منافسا للفائدة على الودائع كما ان عدم توقع ارتفاع الفائدة خلال الفترة القصيرة القادمة ساهم في زيادة حجم الطلب على الاسهم بصورة عامة اما العامل الثالث الذي اشار اليه الدباس فهو جمود سوق الاصدار الاولي خلال النصف من هذا العام حيث لم تطرح اسهم شركات جديدة للاكتتاب العام، كما كان متوقعا. والمعلوم ان ارتفاع النشاط في سوق الاصدار الاولي يساهم في امتصاص جزء هام من السيولة المتوفرة لدى القطاع الخاص والتي تبحث عن مجالات استثمار داخلية واضطرار جزء من هذه السيولة للتوجه الى السوق الثانوية للبحث عن فرص استثمارية، مما زاد في حجم الطلب، وادى الى ارتفاع الاسعار بصورة عامة، كما ادى الى حدوث مضاربة على اسهم شركة دبي للاستثمار وشركة ابوظبي لصناعة السفن مما ساهم في ارتفاع اسعار اسهم الشركتين بنسبة كبيرة وخلال فترة قصيرة جدا بالرغم من حداثة تاسيس الشركتين.

وقال الدباس ان المستثمرين في سوق الاسهم المحلية حققوا خلال النصف الاول من هذا العام عوائد استثمارية مجزية مقارنة بالعوائد الاستثمارية في القطاعات الاخرى في الدولة وتتفاوت هذه العوائد من اسهم شركات الى اخرى.

وقال الدباس بانه لا تتوفر معلومات دقيقة عن عدد الاسهم التي تم تداولها خلال النصف الاول من هذا العام الا انها وبصورة عامة لا تزيد باحسن الاحوال عن 1.5% من عدد الاسهم المصدرة وهي نسبة متواضعة جدا مقارنة بنفس النسبة في الاسواق العربية والخليجية والعالمية. وسببها الرئيسي محدودية عروض البيع نتيجة تركز اسهم الشركات والبنوك القيادية في السوق في ايدي عدد محدود من المساهمين يحتفظون بها كاستثمار طويل الاجل.

واختتم الدباس تقريره بان سوق الاسهم المحلية ما زالت تعاني من مشكلة غياب الافصاح والتي ادت الى انخفاض كفاءة السوق، حيث لم تتوفر حتى الان اية معلومات عن اداء الشركات والبنوك المساهمة خلال الفترة التي مضت من هذا العام بحيث تعكس الاسعار واقع مستوى الاداء وبحيث تصبح قرارات الاستثمار بيعا او شراء مبنية على معلومات دقيقة وليس على تخمينات وتصبح الاسعار القيمة الحقيقية للاسهم المتداولة بناء على كل المعلومات المتوفرة والمعلنة لجميع المتعاملين. كما ان التوقعات الاولية ان يرتفع المؤشر خلال النصف الثاني من هذا العام بنسبة اقل من النصف الاول نتيجة ارتفاع الاسعار بنسبة كبيرة وخلال الشهرين الماضيين.

383 مليون ريال صادرات قطر في الربع الأول من العام

الدوحة - ق.ن.ا: ذكر التقرير الربع سنوي لغرفة تجارة وصناعة قطر ان الصادرات القطرية (بخلاف الصادرات البترولية) من واقع شهادات المنشأ التي تصدرها الغرفة للاشهر الثلاثة الاولى من العام قد بلغت 383 مليونا و628 الف ريال قطري منها 215 مليون ريال صادرات وطنية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اي ما نسبته 56 في المائة من اجمالي تلك الصادرات. واضاف التقرير ان الامارات العربية المتحدة تتصدر دول مجلس التعاون من حيث توجه تلك الصادرات، تليها المملكة العربية السعودية بينما تتصدر الهند باقي دول العالم تليها الولايات المتحدة الاميركية خلال تلك الفترة. واشار التقرير الى ان اجمالي ما تم تصديره الى الامارات خلال هذه الاشهر الثلاثة بلغ 112.8 مليون ريال والمملكة العربية السعودية ما قيمته 63 مليون ريال والهند ما قيمته 107.7 مليون ريال والولايات المتحدة الاميركية 44.9 مليون ريال. موضحا ان الصادرات الى تلك الدول الاربع مجتمعة خلال الفترة المذكورة تساوي ما نسبته 85 في المائة من اجمالي الصادرات القطرية. وبين التقرير ان اهم السلع المصدرة هي حديد التسليح والملابس الجاهزة واللوترين.





دبي أكبرها وأنشطها حالياً

ميناء عدن يسحب تجارة الترانزيت من الموانئ الخليجية

الكويت: من فاتية الزعبي

توقع خبير نقل بحري ان تتأثر الموانئ الخليجية بقوة بعد استكمال تحديث ميناء عدن وذلك لتميز هذا الميناء بكونه الأقرب لنقاط التجارة العالمية.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة شركة الملاحة العربية المتحدة لشؤون المشتروات والعقود حجاج بوخضور لـ«الشرق الأوسط» ان انحراف السفن عن خطوط سير التجارة العالمية يزيد من التكلفة، وان ميناء عدن يتمتع بموقع استراتيجي ضمن خطوط التجارة العالمية في حين تضطر السفن القاصدة تفريغ أو نقل حمولة من وإلى المنطقة إلى الانحراف من خط سيرها مضيفة لمدة رحلتها اكثر من ثلاثة ايام ذهاباً وإياباً في حالة مرورها على ميناء دبي مثلاً. وقال إن ميناء عدن بسبب موقعه الجغرافي هذا سيسحب الجزء الأكبر من تجارة إعادة التصدير التي تعتمد عليها موانئ الخليج خاصة ان ميناء عدن ستتوفر فيه كافة احتياجات السفن بشكل متطور في ظل رصد خمسة مليارات دولار لتحديثه، وأضاف ان تأثير ميناء عدن لن يقتصر على موانئ دول الخليج العربية فقط وإنما على جميع الموانئ المطلة على البحر الأحمر أيضاً. وتوقع أن تعتمد الدول الافريقية الواقعة على الساحل الشرقي والجنوبي لهذه القارة أيضاً على ميناء عدن في تجميع وإعادة تصدير البضائع من وإلى العالم كدول أوروبا، والأميركتين، والشرق الأقصى. وحول سبل تخفيف التأثير السلبي لميناء عدن على موانئ المنطقة قال حجاج بوخضور إن التفاهم والاتفاق على وضع ترتيبات معينة بين ميناء عدن وباقي الموانئ المتأثرة به هي أفضل الوسائل لتخفيف هذا التأثير، وقال إن موانئ المنطقة تتمتع بميزة قربها من دول ذات كثافة سكانية عالية كالعراق وإيران وأهم هذه الموانئ ميناء الكويت ثم ميناء دبي وإن الاتفاق على ترتيبات معينة بين ميناء عدن وتلك الموانئ سيعود بالنفع للجميع مشيراً إلى ان ميناء دبي يعتبر حالياً أكبر وأنشط موانئ المنطقة حيث أدت سياسته الذكية إلى حصوله على خدمات الجودة (إسبو 9002) وهو مستمر في تدريب موظفيه وتطوير مهاراتهم، وقد أدخل مؤخراً عمليات تداول المعلومات الكترونياً في قوائم الشحن، واحتل المركز الرابع عشر بين موانئ العالم من حيث حجم النشاط والتطور في الخدمات. وقال إن هذا الميناء سيتأثر حتماً بعد تحديث ميناء عدن ما لم يتم اتخاذ بعض الترتيبات بين الميناءين.

ودعا الخبير حجاج بوخضور إلى تغيير مفهوم الموانئ بأنها محطة للتفريغ وتخزين البضائع، فهي لا تقتصر على هذين العملين وإنما تشتمل مهامها على سلسلة من العمليات تضم إلى جانب تجميع وتوزيع البضائع تنشيط عمليات التجارة في البلد وتنمية اقتصادياته. فالموانئ محطة يتفاعل فيها السوق العالمي مع اقتصاد البلد. وعلى هذا فإن المطلوب من الموانئ العربية أن لا تقتصر أهدافها على الجوانب الربحية وإنما تتعداها إلى الجوانب التسويقية والتشغيلية.

ودعا بوخضور إلى ضرورة التنسيق مع ميناء عدن مبيناً انه إذا تساوت في الموانئ عوامل الكفاءة التشغيلية والإمكانيات فإن عاملي قرب الميناء من الكثافة السكانية ووقوعه على خط التجارة الدولية يحددان نجاحه ونشاطه.

تجدر الإشارة إلى أن عدد الحاويات التي تم مناولتها في موانئ دولة الإمارات العربية المتحدة كواردات وصادرات في عام 1993 قد فاق الثلاثة ملايين حاوية في حين وصل عدد تلك الحاويات في المملكة العربية السعودية في تلك العام 1238 حاوية. ووصل عدد الحاويات التي صدرتها دول أوروبا الشمالية فقط إلى موانئ دول مجلس التعاون عام 1995 إلى حوالي 4.3 مليون حاوية نمطية يتوقع أن ترتفع عام 2000 إلى 5.5 مليون حاوية. أما مجموع موانئ دول مجلس التعاون الخليجي فيصل إلى 19 ميناء.

أما في مجال نقل النفط بواسطة ناقلات النفط فقد وصل حجم صادرات دول مجلس التعاون الخليجي من النفط الخام إلى دول أوروبا الشمالية فقط من النفط الخام إلى الدول الصناعية (O.E.C.D) خلال عام 1994 إلى حوالي 454 مليون طن يتوقع ان يرتفع عام 2000 إلى 519 مليون طن.

الدول الأفريقية ستعتمد على ميناء عدن بعد توسعته (أرشيف «الشرق الأوسط»)

بمشاركة شركات سعودية وإيطالية وبريطانية

وزير الصناعة يوافق لثلاث شركات أردنية على إصدار أسهم جديدة بقيمة 7.8 مليون دولار

عمان: «الشرق الأوسط»

وافق وزير الصناعة والتجارة على إصدار أسهم جديدة من قبل ثلاث شركات اردنية قائمة بحوالي 3.2 مليون سهم قيمتها 7.8 مليون دولار من خلال الاكتتاب الخاص في إطار مساعي هذه الشركات لرفع رأسمالها حتى تتمكن من تنفيذ خططها ومشاريعها التوسعية.

عضو لجنة الإصدارات ومسؤول مراقبة الشركات في وزارة الصناعة والتجارة لؤي سماد قال في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن وزير الصناعة وافق على إصدار 3.2 مليون سهم جديدة لثلاث شركات قائمة بناء على توصية رفعت من قبل لجنة الإصدارات إلى الوزير.

وأوضح أن الموافقة تضمنت إصدار 800 ألف سهم جديد لشركة التأمين العامة العربية بسعر إصدار 2.82 دولار للسهم الواحد المتضمن القيمة الاسمية البالغة 1.41 دولار وعلاوة الإصدار حوالي 1.41 دولار ليصبح رأس المال 2.82 مليون دولار بدلاً من 1.7 مليون دولار حالياً، بالإضافة إلى إصدار 1.5 مليون سهم جديد من قبل شركة الزي بسعر إصدار 2.5 دولار للسهم يتضمن القيمة الاسمية 1.41 دولار وعلاوة إصدار 1.13 دولار، كما تم الموافقة لشركة اتحاد الصناعات والزيوت النباتية لإصدار مليون سهم جديد بسعر إصدار 1.8 دولار للسهم الواحد متضمناً القيمة الاسمية 1.41 دولار وعلاوة إصدار 0.35 دولار.

من ناحيته قال رئيس مجلس إدارة شركة اتحاد الصناعات الكيماوية والزيوت النباتية رجائي السلفيتي لـ«الشرق الأوسط» إن وزير الصناعة وافق على إصدار مليون سهم جديد لرفع رأس المال إلى 6.3 مليون دولار للوفاء بمتطلبات تمويل المشاريع والخطط المقرر تنفيذها، موضحاً أن إصدار الشركة من الأسهم الجديدة سيكون من خلال الاكتتاب الخاص للمساهمين القدماء بالإضافة إلى مساهمة شركات أجنبية لها علاقة واهتمام بمنتجات الشركة، ورفض الكشف عن اسماء وهوية هذه الشركات لاعتبارات تتعلق بأسرار الشركة لكنه أكد على أنها شركات أوروبية. من ناحيته قال المدير المالي لشركة الزي علي السيف إن إدارة الشركة أبلغت بموافقة الوزير على إصدار 1.5 مليون سهم جديد في إطار مساعي الشركة لرفع رأس المال إلى 10.6 مليون دولار لتنفيذ مشاريع الشركة التوسعية لتغطية متطلبات الطلب المتزايد على إنتاج الشركة خاصة في الأسواق الأوروبية من البدلات الرجالية.

وقال إن الشركة ستصدر أسهمها الجديدة من خلال الاكتتاب الخاص التي ستساهم فيه شركات إيطالية وبريطانية وسعودية وقال إن شركة الزي وقعت اتفاقية مع شركة GFT الإيطالية لشراء 70% من الإنتاج وتسويقه في إيطاليا والسوق الأوروبية حتى عام 2000 وان الاتفاقية تجدد تلقائياً.

وأوضح أن شركة GFT ستقوم بشراء 70 ألف بدلة خلال العام الحالي بقيمة تصل إلى حوالي 7.05 مليون دولار بموجب الاتفاقية، وأكد على وجود عقود في السوق المحلي سترفع حجم مبيعاتها الإجمالية مع نهاية العام الحالي إلى 8.5 مليون دولار، وسيكون ذلك قفزة في مبيعات الشركة وأرباحها مشيراً إلى أن مبيعاتها بلغت العام الماضي 1.76 مليون دولار فقط عن خمسة شهور فقط نظراً لأن إنتاج الشركة بدأ فعلياً في يوليو (تموز) العام الماضي. وأضاف أن الأرباح التي حققت عام 95 والبالغة 133.9 ألف دولار فقط تم تدويرها لتعزيز احتياطيات الشركة ومركزها المالي.

الرصيد القائم بلغ 672.7 مليون دولار

إصدار جديد من شهادات الإيداع الأردنية بقيمة 15 مليون دينار

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن البنك المركزي الاردني عن طرح شهادات ايداع مقومة بالدينار الاردني بقيمة 15 مليون دينار (21.2 مليون دولار اميركي)، وذلك ضمن سلسلة اصدارات المركزي الرامية الى تعزيز الطلب على الدينار الاردني في السوق الاردنية وزيادة جاذبيته الاستثمارية.

مصدر مسؤول في البنك المركزي اكد لـ«الشرق الأوسط» تغطية الاصدار السابق من شهادات الايداع، وقال ان اعلى سعر فائدة تم قبوله لشهادات الايداع بلغ 9.25% سنويا لاجل ثلاثة اشهر، و9.5% سنويا لاجل ستة اشهر.

واضاف المصدر ان المركزي اطفأ احد الاصدارات السابقة لاستحقاقه، حيث انخفض الرصيد القائم لدى البنك المركزي من شهادات الايداع الى 477.1 مليون دينار (672.7 مليون دولار). ويبدي مستثمرون خاصة في السوق المالي انزعاجا شديداً لاستمرار سحب السيولة المحلية عبر سياسة الفوائد المرتفعة، واصدارات المركزي.

ويؤكدون ان هبوط الاسعار واحجام التداول في البورصة والركود العميق في القطاعات التجارية والصناعية يعود للمبالغة في تشدد السياسة النقدية التي ينفذها البنك المركزي.

خبير قانوني ألماني يدعو الشركات الغربية إلى إعادة علاقاتها مع العراق استعدادا لرفع الحظر

دبي: «الشرق الأوسط»

دعا خبير قانوني الماني المستثمرين الغربيين الى البدء باعادة علاقاتهم مع العراق استعداداً لرفع الحظر الدولي ضد بغداد الذي بدأت ملامحه تتضح حول التوصل الى اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال رولف ميور ريومان، المحامي الالماني الذي عاد من مهمة قانونية لتقصي الحقائق في العراق ان الشركات الغربية يمكنها الآن المضي قدماً في اعادة روابطها مع بغداد وذلك دون انتهاك الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على العراق منذ احتلاله للكويت في اغسطس (آب) 1990.

واشار ريومان، الذي كان يتحدث امام مجلس الأعمال الألماني في دبي الى ان رفع الحظر الدولي عن العراق لم يعد مشكلة العراق ذاته وانما مطلب لتأمين امدادات البترول العالمية على المدى المتوسط.

وتحدث ريومان عن آثار الحظر الدولي على الشعب العراقي وصعوبة الحصول على تأشيرة لدخول العراق ورحلته الصعبة بين عمان وبغداد ولقاءاته مع عدد من المسؤولين الأطباء والمحامين العراقيين ورجال الأعمال الغربيين.

وعلى الرغم من ان الشركات الغربية أوقفت اعمالها في العراق منذ فرض الحظر الدولي، الا انه لا يزال هناك عدد من فروع الشركات بما في ذلك 30 شركة المانية مسجلة في بغداد. وقال ريومان ان نصف هذه الشركات قامت بتجديد تراخيصها، وهو ما يتطلب الاعلان عن الميزانية والنتائج السنوية للفرع وللشركة الأم. ويسمح للشركات الأجنبية بانشاء فروع لها في العراق طالما كان هناك عقد بين الشركة والحكومة العراقية او احدى وكالاتها.

ومنذ الحظر، فان ادارة تسجيل الشركات الأجنبية التابعة لوزارة التجارة العراقية تعتبر عقود الشركات الأجنبية معلقة، وليست ملغاة الا انها تؤكد ان احياء العقود سيخضع لمفاوضات اضافية فور انتهاء الحظر.

ويمكن للشركات الأجنبية التي لا تملك عقوداً مع الحكومة العراقية التقدم بطلبات لفتح مكاتب تمثيل تستطيع في المستقبل التفاوض لتوقيع عقود جديدة لتتحول الى فروع للشركة الأجنبية.

ويشترط للدخول في مشروعات مشتركة حصول الشركة الأجنبية على موافقة «مجلس قيادة الثورة» وهو أعلى هيئة تنفيذية عراقية. وبموجب القوانين العراقية، فان 51% من اسهم المشروع المشتركة ينبغي ان تكون باسم مواطنين عراقيين.

وقال ريومان ان النفط العراقي سيلبي جزءاً كبيراً من النمو الكبير في الطلب العالمي على النفط الذي يتوقع ان يزيد بحوالي 10 ملايين برميل يومياً خلال السنوات الثماني الماضية.

واضاف انه في ظل الاعباء المالية الضخمة على الحكومة العراقية، فان هناك حاجة لوضع نظام محدد يضمن للمزودين والمتعهدين العالميين الحصول على اموالهم في مواجهة مطالبات المصادرة او تجميد الأصول العراقية.

وبموجب قرارات الأمم المتحدة، فانه يتعين على العراق دفع تعويض عن الأضرار والخسائر والنفقات العسكرية ذات الصلة بغزوه الكويت. وتقدر مترتبات الأمم المتحدة على العراق بين عامي 1996 و2005 بحوالي 78 بليون دولار اي 8 مليارات دولار سنوياً.

وقال ان الاتفاق الذي توصل اليه العراق مع الأمم المتحدة يوم 20 مايو (ايار) الماضي بشأن تطبيق قرار مجلس الأمن حول «النفط مقابل الغذاء» قد يكون مقدمة لرفع الحظر بالكامل في المستقبل واضاف ان تجنيب مخصصات مالية من عائدات النفط بموجب الاتفاق سيعني ان هذه المخصصات ستتم زيادتها في المستقبل حين رفع الحظر لتمويل مزيد من عمليات الأمم المتحدة في العراق مشيراً الى ضرورة «اعداد برنامج مالي منظم جيداً لرفع قرار تجميد الأرصدة العراقية بطريقة تمنع اعادة مصادرتها في مختلف انحاء العالم» ويحتاج تطوير مثل هذا البرنامج الى النوايا الحسنة من مختلف الأطراف.

واكد القانوني الالماني ان القطاع الخاص في العراق يمكن تحمل بعض المسؤوليات في اطار مذكرة التفاهم حول اتفاق النفط مقابل الغذاء الا ان مذكرة الأمم المتحدة تجاهلته تماماً، وعدا عن التزامات العراق بتعويض الكويت عن خسائر الغزو، فان الحكومة سوف تتحمل ايضاً اعباء تأهيل البنية الأساسية والاجتماعية التي تقدر تكلفتها بين 50 و100 مليار دولار.

وتقدر تكلفة اعادة تجهيز حقول النفط في الجنوب بحوالي 6 مليارات دولار، وكانت الأرصدة العراقية في الخارج التي قدرت بحوالي 35 مليار دولار قبل الحرب العراقية الايرانية قد تحولت الى ديون في ما بعد فاقت 100 مليار دولار منها 35 ملياراً لدول خليجية.

توقيع عقد صيانة الشوارع وري الحدائق بمدينة جدة

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقع وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي الدكتور محمد بن ابراهيم الجار الله في مكتبه صباح امس الاول عقد مشروع صيانة الشوارع وري الحدائق للمرحلة الاولى الشمالية بمدينة جدة مع مؤسسة علوان الزراعية بمبلغ وقدره 25.840.000 ريال لمدة ثلاث سنوات ويشتمل المشروع على صيانة عدد من الشوارع في منطقة جدة الجديدة (الكورنيش - ابحر - الشاطئ - الروضة - السلامة - الحمراء - الاسكان الجنوبي) وصيانة الارصفة واعمدة الإنارة، اضافة الى ري جميع المسطحات المزروعة من حدائق بالمنطقة الشمالية.

ويغطي المشروع مساحة قدرها 275557 متراً مربعاً من المسطحات الخضراء وهي 1203174 مترا مربعا حدائق و1072383 متراً مربعاً شوارع وميادين وتمثل هذه المساحة حوالي 35 في المائة بمدينة جدة.

قانغشتان بعد أن ترأس وفد بلاده إلى اجتماعات اللجنة المشتركة:

الصين تدرس تمويل مشروعات استثمارية في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

قال سون قانغشتان مساعد وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني ان بلاده مستعدة للمساهمة في تمويل بعض المشاريع الاردنية من خلال تقديم قروض ميسرة ومساعدات متنوعة، وحث القطاع الخاص الصيني للاستثمار في الأردن.

واضاف قانغشتان بعد ان تراس وفد بلاده الى الاجتماع الثالث للجنة الاردنية الصينية المشتركة في عمان ان الصين حققت انجازات اقتصادية يعتد بها خلال الفترة 1979 - 1995، حيث ارتفعت احجام الصادرات والمستوردات الصينية، وقد احتلت بكين المركز 11 بالنسبة للتصدير على مستوى العالم عام 1995 بينما كانت في المركز 32 عام 1978.

الدكتور نبيل عماري رئيس الجانب الأردني استعرض العلاقات الثنائية، ومجالات التعاون، مشيداً بما تقدمه بكين من مساعدات ميسرة لدعم التنمية في الأردن، وقال «نقدر عالياً توجهات الصين لخفض العجز التجاري بين البلدين» ومؤكداً ان هناك آليات متعددة لتعميق اواصر التعاون بين الطرفين.

واوضح الدكتور عماري ان الصين تسعى جاهدة الى ضبط معدلات التضخم مشيراً الى ان الأردن اعتمد منذ العام 1989 استراتيجية مماثلة لما اتبعته الصين، وذلك باتخاذ الاجراءات التي تحد من الاختلالات في الاقتصاد الاردني سواء في مجال تخفيض العجز في الموازنة العامة وتخفيض العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات وضبط معدلات التضخم وتحقيق معدلات النمو في الاقتصاد الوطني.

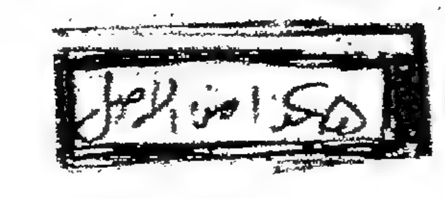
واشار عماري الى ان الأردن استطاع تحقيق معدلات نمو تجاوزت 6% خلال السنوات الماضية، وحقق تخفيضاً في الموازنة العامة مقداره 2% من الناتج المحلي الاجمالي، ونجح في تخفيض اعباء الدين العام.

وقال الدكتور عماري ان الأردن استطاع تعديل القوانين المتعلقة بالمناخ الاستثماري ليزيد من جاذبيته الاستثمارية، معرباً عن أمله في ان يؤدي هذا المناخ الاستثماري الجديد الى جذب الاستثمارات الصينية الى الاردن، من خلال مشاريع مشتركة، او مشاريع صينية صرفة في المناطق الحرة الاردنية، بما يساعد في تسويق المنتجات الصينية الى الأسواق المجاورة او دول الاتحاد الأوروبي التي سيصار الى توقيع اتفاقية شراكة اردنية معها ومع دول اخرى.

وأعرب عن أمله في ان تقام مثل هذه المشاريع في مجالات للأردن والصين ميزة نسبية وتكاملية، مثل الفوسفات وصناعات املاح البحر الميت.







هكذا من الأصل

واشنطن قلقة من تحول الاستثمارات إلى أوروبا بعد طرح العملة الموحدة

قمة السبع تترك الأسواق في حيرة حول مسار الدولار تأجيل بحث بيع الذهب لتخفيف أزمة المديونية

لندن: «الشرق الأوسط» - رويتر

اختتم زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اجتماعهم السنوي في مدينة ليون الفرنسية ببيانات قوية حول الاتجاهات الاقتصادية والسياسية العالمية لكنهم تركوا الأسواق المالية في حيرة من امرها خاصة حول مسار الدولار واحتمالات قيام صندوق النقد الدولي ببيع كميات من الذهب لمقابلة الغاء ديون مستحقة على دول نامية تعاني من كبر خدمة الديون.

ورحبت مجموعة السبع بانتعاش الدولار من المستويات المتدنية القياسية التي وصل اليها لكنها تركت الاسواق نهبا للتخمينات عندما وصف بيان الاجتماع ارتفاع الدولار بانه «يدعو للتفاؤل».

وحتى مسؤولو مجموعة السبع انفسهم قدموا تفسيرات متضاربة حول ما اذا كان هذا يعني ان الدولار سيواصل الارتفاع ام سيظل مستقرا.

كما اخفق قادة الدول السبع في التوصل الى قرار للسماح لصندوق النقد الدولي ببيع 5 في المائة من احتياطياته من الذهب لمساعدة أكثر دول العالم مديونية. وكانت اسواق المال قد تكهنت بان البيان الختامي لمجموعة السبع لن يحرك الاسواق على الارجح. وكما هو متوقع رات مجموعة السبع ان الاقتصاد العالمي «لا يزال ينعم بنمو غير تضخمي وان التباطؤ المحدود في الاقتصاديات الاوروبية سيتحول الى انتعاش في اواخر العام الحالي».

وقال قادة المجموعة انهم متفقون على «الاهداف المشتركة على المدى المتوسط وسيواصلون البرامج المالية السليمة والسياسات الناجحة لمكافحة التضخم لابقاء اسعار الفائدة منخفضة. كما تكهنت مجموعة السبع بتدعيم الاصلاحات الهيكلية».

وخلا بيان منفصل من وزراء مالية المجموعة حول الاستقرار النقدي الدولي من المفاجآت اذ حث على توفير رقابة افضل للمؤسسات المالية من خلال التعاون بين الاسواق في محاولة للحيلولة دون ازمات حادة في الاسواق على غرار خسائر معاملات النحاس التي تعرضت لها مؤسسة «سوميتومو» البالغة 1.8 مليار دولار.

لكن قال محللون «الصورة ظلت مبهمة حول موقف مجموعة السبع من الدولار واحتمالات اقدام صندوق النقد الدولي على بيع كميات من الذهب» واضافوا «لم تسفر محاولات فهم المعنى المقصود من تعليق مجموعة السبع على الدولار سوى عن مزيد من الغموض».

وقال روبرت روبن وزير الخزانة الاميركي «تعبير يدعو للتفاؤل لا يهدف الى الايحاء باي تأييد لمواصلة الدولار الصعود» وهي رؤية ايدها مسؤولون بريطانيون.

لكن الرئيس الفرنسي جاك شيراك قال «مازلت افضل مزيدا من ارتفاع للدولار».

وقال مسؤول اوروبي ان البيان الختامي يعني ان الدولار «يمضي في الاتجاه السليم».

اما حول اقتراح مبيعات الذهب فقد تفادي قادة مجموعة السبع حدوث صدع كبير في قمتهم عندما ارجأوا اتخاذ قرار حوله حتى اجتماع صندوق النقد الدولي في الخريف المقبل تاركين بذلك اسواق الذهب نهبا للتكهنات.

وقالت المانيا التي تعارض بيع الذهب بشدة ان ايطاليا والنمسا والدول الاسكندنافية تؤيدها وانها ستكون «قادرة معا على عرقلة اي اقتراح على اقتراح البيع».

لكن قال ميشيل كامديسي رئيس صندوق النقد ان حوالي 80 في المائة من اعضاء مجلس ادارة الصندوق «يؤيدون استخدام مزيج من مبيعات الذهب والتمويل الاضافي من الدول الاعضاء لتمويل الية تسهيلات الاصلاح الهيكلي لمساعدة الدول المدينة في اتخاذ اجراء اصلاحات اقتصادية صارمة». لكن النسبة المؤيدة للاقتراح تقل عن النسبة البالغة 85 في المائة اللازمة لاقرار مبيعات الذهب. لكن بريطانيا التي تؤيد بشدة اقتراح المبيعات منذ عدة سنوات في اجتماعات قمة السبع قالت «العملية ستمضي قدما».

وقال كينيث كلارك وزير المالية البريطاني ان قرار مجموعة السبع «تعبئة موارد صندوق النقد في حالة الضرورة لدعم خطة تخفيف اعباء الديون يعني ان مبيعات الذهب حتمية بصرف النظر عن معارضة المانيا الشديدة». وقال «سيبيعون الذهب ما لم يتوصل المعارضون لخطة افضل ولا يعتقد احد ان هناك فعليا خيارا افضل».

وفي واشنطن اعربت الادارة الاميركية عن قلقها من ان يؤدي سعي الاتحاد الاوروبي لطرح عملة اوروبية موحدة في عام 1999 الى ابطاء النمو الاقتصادي العالمي. وفيما يزداد اقتناع واشنطن بان اوروبا ستمضي قدما في خطط الوحدة النقدية

الا ان مسؤولين اميركيين شاركوا في قمة السبع في ليون قللوا من اهمية المخاوف من ان يؤدي طرح العملة الموحدة الى تقويض دور الدولار بوصفه العملة العالمية المهيمنة. وقال روبرت روبن «من المؤكد انهم (الاوروبيون) على الطريق نحو عملة موحدة وكل هذا تطور ايجابي للغاية وما هو خير لاوروبا خير لنا جميعا».

وفيما يتسم الموقف الاميركي الرسمي بتأييد الوحدة النقدية الاوروبية يقول محللون كبار «هناك قلق فعلي من ان يتضرر الدولار من جراء مولد العملة الاوروبية الموحدة التي قد تجتذب الاموال اليها». وحتى وقت قريب كان هناك تشكك اميركي واسع ازاء امكانية تدشين الوحدة النقدية لكن الشكوك تبددت وحل محلها القلق من ان تضر العملة الجديدة بالنمو في اوروبا والعالم.

ويتطلب التأهل للانضمام الى الوحدة النقدية من الدول الاوروبية تحقيق معايير مالية صارمة تشمل في معظم الحالات تخفيضات حادة في عجز الميزانيات. وقال خوان سبيرو وكيل وزارة الخارجية الاميركية «نؤيد جهودهم لطرح عملة موحدة لكننا في الوقت نفسه لا نريد طرح هذه العملة على حساب تباطؤ هائل في الاقتصاد الاوروبي».

ولمنع تباطؤ الاقتصاد الاوروبي حث مسؤولون اميركيون البنوك المركزية الاوروبية على خفض الفائدة قصيرة الاجل بنسب اكبر لتعويض التبعات المالية المترتبة على خفض العجز في الموازنة لكن بعض المحللين يعتقدون ان واشنطن اصبحت اكثر قلقا الان حول تأثير العملة الاوروبية الموحدة على الدولار اكثر من انشغالها بتأثيرها على الاقتصاد العالمي.

وقالوا ان «المستثمرين العالميين سيتحولون من الدولار وسوق السندات الاميركية الى العملة الاوروبية الموحدة بعد طرحها مما يؤدي الى هبوط الدولار وارتفاع اسعار الفائدة الاميركية».

لكن المسؤولين الاميركيين بادروا بتهوين مخاوف تقويض العملة الناشئة لدور الدولار. وقالت لورا تايسون كبيرة المستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض «هذا ليس مصدر انشغال لنا».

الديون المعدومة للشركات الصينية تقفز إلى 48 مليار دولار

بكين - رويتر: قدرت مصادر رسمية في بكين ارتفاع اجمالي الديون المستحقة على الشركات الصناعية الصينية ومعظمها حكومية الى 805 مليارات يوان (97 مليار دولار) في نهاية العام الماضي منها نحو 400 مليار يوان ديونا لن تسدد.

وقالت ان من هذا الاجمالي تراكمت ديون 170 مليار يوان في عام 1995 وحده وان الفوائد المدفوعة على الديون المستحقة على الشركات الحكومية تبلغ نحو 74 في المائة على الاقل من ارباح هذه الشركات وان بعض الشركات راكمت على مدى سنوات ديونا تفوق موجوداتها مما جعلها عاجزة عن السداد.

ومما عقد المشكلة ايضا تراكم مخزونات السلع التي لا يمكن بيعها في مخازن الشركات وصلت قيمتها الآن الى 90 مليار يوان او نحو 20 في المائة من اجمالي مخزون شركات الدولة في نهاية العام الماضي.

وقالت ان قيمة المخزون السلعي وصل في نهاية 1995الى 459.8 مليار يوان بزيادة قدرها 85 مليار يوان عن العام السابق.

ونقلت عن خبراء قولهم ان تصحيح الوضع يتطلب من البنوك تحسين هيكل الاقراض والحد من تاخر سدادها وتحسين دورة راس المال في الصناعة.

واضافت «بات اصلاح شركات الدولة الخاسرة من اصعب عمليات الإصلاح الاقتصادي التي تواجه الصين». وقالت وسائل اعلام رسمية في الاسبوع الماضي ان شركات الدولة تكبدت خسائر صافية قيمتها 3 مليارات يوان في الربع الاول من العام الحالي في اول مرة تعلن فيها نتائج ربع سنوية.

وفي تقرير صدر في بكين يوم الجمعة الماضي قال البنك الدولي ان عدد شركات الدولة الخاسرة في الصين زاد باطراد بسبب استخدام استثمارات اكبر من اللازم وتحقق ارباحا قليلة وتعاني من تكاليف اجتماعية باهظة وفائض ضخم في العمالة.

وحث التقرير الصين على اسراع اصلاح شركات الحكومة قائلا ان بكين استطاعت تأجيل الاصلاح بفضل ارتفاع المدخرات الشخصية لكن المزيد من التأجيل سيؤدي الى تدهورها مجددا.

واحجمت الصين لسنوات عن اغلاق شركات حكومية خاسرة خوفا من تفشي البطالة واحتمال وقوع اضطرابات اجتماعية وبسبب غياب التحديد الواضح للكية الكثير من ارصدة الدولة.

ونشر البنك المركزي الصيني يوم الجمعة ايضا قواعد تنظيمية جديدة للقروض المصرفية تسري في اول اغسطس (اب) تشترط لتقدم الشركة للحصول على قرض ان تكون منتجاتها «قابلة للتسويق» وان تقدم ضمانات وان تدفع غرامة في حالة التأخر عن السداد.

توقع هبوط نمو اقتصاد إسرائيل إلى 4.3 في المائة العام المقبل

تل أبيب - رويتر: تكهنت وزارة المالية الاسرائيلية امس بهبوط نمو اجمالي الناتج المحلي الاسرائيلي الى 4.3 في المائة فقط في العام المقبل من المعدل المتوقع للعام الحالي البالغ 5.5 في المائة، والنمو السريع في العام الماضي البالغ 7.1 في المائة.

وكانت الوزارة تتوقع اصلا نمو اجمالي الناتج المحلي بنسبة 5 في المائة في عام 1997. وجاء التقدير المعدل في تقرير عن حالة الاقتصاد الاسرائيلي عرض امس على حكومة بنيامين نتانياهو التي فازت بانتخابات مايو (ايار) الماضي.

ويعني التقدير الجديد ان الحكومة الجديدة ستطبق سياسة تقوم على التقشف والاصلاحات الهيكلية وتتخذ تقديرات هبوط نمو اجمالي في الاعتبار تباطؤا متوقعا في قطاع الاسكان ليست له صلة بالسياسة الحكومية.

وتكهنت الوزارة في تقريرها بان استثمار قطاع الاسكان سينخفض بنسبة 4.8 في المائة العام المقبل بعد زيادة متوقعة في العام الحالي قدرها 27.2 في المائة وزيادة نسبتها 18.7 في المائة العام الماضي.

وقد سعت الوزارة الى اقناع الحكومة بضرورة زيادة المدخرات العامة عن طريق خفض الانفاق وتقليص وظائف القطاع العام.

وقال تقريرها ان خفض الانفاق هو «اسلوب افضل من زيادة الضرائب» وحث الحكومة على اجراء اصلاحات بهدف تحفيز المنافسة. واضاف «هذه الاجراءات المقترحة تمكن من تقليص عجز ميزان المعاملات الجارية وزيادة الانتاجية رغم انها تؤدي مؤقتا الى الحد من نمو اجمالي الناتج المحلي قبل العودة الى معدلات نمو مستقرة».

أسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض وسعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الاميركي *	صندوق سامبا رقم (1) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	20.6556	%0.12 -	6/29
	صندوق سامبا رقم (2) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	1737.9701	%0.27 -	6/29
	صندوق سامبا رقم (3) مرابحة (بالريال)	6061.1489	%0.09	6/29
	صندوق سامبا رقم (4) مرابحة (بالدولار)	1611.3280	%0.09	6/29
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	1567.0506	%0.08	6/29
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	1481.1394	%0.09	6/29
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	1732.0491	%0.36 -	6/29
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	1616.6270	%0.31	6/29
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	1712.5922	%0.62	6/29
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	1654.9612	%0.22-	6/29
	صندوق المساهم	817.5800	%1.10 -	6/29
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الاميركي	1.5856	0.0400	6/27
	صندوق الريال السعودي	14.6801	0.1000	6/27
	صندوق الاستثمار بالاسهم السعودية	698.9645	0.6000–	6/27
	صندوق الاستثمار بالاسواق النامية	0.8573	0.1600	6/27
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	15.205430	%0.09	6/28
	صندوق الاسهم	20.579292	%0.38	6/28
	صندوق التجارة	12.635938	%0.09	6/28
	محفظة الاسهم الاميركية	16.823877	%1.60	6/28
	محافظة الاسهم الاوروبية	16.910510	%0.00	6/28
	محفظة الاسهم اليابانية	1.084.381677	%0.96	6/28
	محفظة اسهم شرق اسيا	19.552803	%0.93	6/28
	محفظة الاسهم البريطانية	18.639345	%3.23 -	6/28
	محفظة سندات الدولار الاميركي	16.032414	%0.51	6/28
	محفظة سندات الجنيه الاسترليني	10.656934	%0.81	6/28
	محفظة سندات الين الياباني	1.173.588540	%0.22	6/28
	محفظة السندات الاوروبية	13.707937	%0.44	6/28
	محفظة السندات الدولية	12.125741	%0.01	6/28
	صندوق الرياض للاسهم	1.157.157430	%0.50 -	6/28
	صندوق الاستثمار التجاري	1.139.725249	%0.08	6/28
البنك السعودي البريطاني	السهم السعودي	776.3742	(1.76)	6/29
	الريال السعودي	10.9341	0.08	6/29
	الدولار	10.7700	0.09	6/29
	السندات العالمية	13.8554	0.09	6/29
	استثمار العملات	63.2188	0.04	6/29
شركة الراجحي المصرفية	صندوق المضاربة (اسبوعي)	1256.55	%0.08 +	6/30
	صندوق الراجحي للعملات (شهري)	3260.82	%0.71-	6/30
	صندوق المضاربة الشرعية (بالاسهم)	—	—	—
البنك العربي الوطني	صندوق العربي للتجارة	11.5807	0.09	2/3
	صندوق العربي للاستثمارات العالمية	117.5412	0.41	2/29
	صندوق العربي للاستثمارات المحلية	1165.3962	0.57 –	3/2
	صندوق العربي لاسهم الشركات السعودية	1045.8196	0.34 –	3/2
البنك السعودي الهولندي	صندوق الاستثمار بالريال السعودي	11.0575	%0.0887	7/29
	صندوق الاستثمار بالدولار الاميركي	10.9729	%0.0839	7/22
	صندوق الاستثمار بالعملات	1.00263	%0.1058	7/29
	صندوق الاستثمار والمرابحة	991.79	%0.6272 -	7/27

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين *** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساو لصافي قيمة الموجودات

وصلت إلى أدنى حد لها منذ 10 سنوات

المستثمرون الألمان يتطلعون إلى سوق العقارات الباريسية

فرانكفورت: من احمد كمال حمدي

تتجه انظار المستثمرين العقاريين الالمان في الوقت الحاضر الى العاصمة الفرنسية باريس، بهدف الدخول الى السوق العقارية في باريس، بعد ان تراجعت اسعار العقارات فيها بصورة كبيرة ووصلت الى ادنى حد لها منذ عشر سنوات تقريبا.

وتشير المعلومات التي نشرها اتحاد الوسطاء العقاريين الالمان في فرانكفورت الى ان اسعار المنازل والشقق في مناطق السكن الراقية في باريس، وفي مقدمتها المناطق الواقعة في مركز المدينة والجزء الايسر من نهر السين، والحين السابع والسادس اللتين تضمان المناطق المحيطة ببرج ايفل وحدائق اللوكسمبورج قد انخفضت بصورة كبيرة وبنسبة تزيد على 8 في المائة عما كانت عليه قبل عامين، بحيث لا يزيد سعر المتر الواحد من المنازل والشقق الفخمة في هذه المناطق الباريسية اليوم اكثر من 5 الاف دولار اميركي.

واشار كارل هاينز شاب موللر، مدير مؤسسة «ك. هـ. س» العقارية العالمية ان الكساد الشامل الذي يسيطر حاليا على اسواق العقارات الباريسية، يذكر بفترة اوائل الثمانينات الماضية عندما سيطر الذعر على اصحاب العقارات الفرنسية، بعد تولي الاشتراكيين الحكم ونجاح الرئيس السابق فرانسوا ميتران برئاسة الجمهورية الفرنسية.

واضاف شاب موللر ان هذا الكساد العقاري قد بدا خلال الفترة الواقعة ما بين عامي 1991 و1993، وتركز آنذاك في المناطق الباريسية الفخمة القريبة من شارع فوش دافينو مونتان، قبل ان ينتقل الى «مناطق السكن العادية»، كما هو الحال في الحي الثالث وكذلك الحي الرابع اللذين تراجعت الاسعار فيهما حتى 20 في المائة تقريبا.

ونصح هذا المسؤول العقاري الالماني المستثمرين الالمان بالتريث قبل الاندفاع الى اسواق العقارات الباريسية والعمل على مراقبة الاسعار وتطور هذه الاسواق، وخاصة في مناطق السكن الراقية من العاصمة الفرنسية. ونوه بان على العقاريين الالمان الانتباه بان معظم العقارات السكنية الفرنسية قديمة ومن الصعب مقارنتها بالمنازل والشقق الموجودة في المانيا والتي شيد معظمها بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة في الستينات والسبعينات الماضية.

كذلك نصح شاب موللر المواطنين الالمان الذين يرغبون في شراء شقق في العاصمة الفرنسية، لاسباب خاصة واغراض غير تجارية، ان يركزوا اهتمامهم على المناطق البعيدة عن شوارع الشانزليزيه ومونتمارتر وماري، على الرغم من تراجع اسعارها بصورة كبيرة منذ عام ١٩٩٢، والبحث عن الشقق الموجودة في الاحياء البعيدة عن وسط المدينة، وفي ضواحي العاصمة الفرنسية.

وتشير هذه المعلومات العقارية الى ان الاستثمارات العقارية الالمانية ما زالت محدودة في فرنسا وعاصمتها باريس، اذ ان المدن الفرنسية لا تعتبر من الاسواق العقارية الالمانية التقليدية كما هو الحال في لندن وفيينا وسويسرا وهولندا، لاسباب تاريخية ومالية. على الرغم من ارتفاع قيمة المارك الالماني تجاه الفرنك الفرنسي.

واضافت المعلومات ان طريقة شراء العقارات في فرنسا تختلف عن تلك المعمول بها في المانيا. ومعظم الدول الاوروبية، اذ ان عملية الشراء هذه تتم على مرحلتين تتضمن الاولى عقدا اوليا يضمن فيه البائع عدم عرض العقار على البيع مرة اخرى ويحصل من المشتري مقابل ذلك على 10% من قيمة البيع، ففي حال تراجع المشتري عن تنفيذ التزامه في الشراء يفقد هذه الدفعة الاولية التي حصل عليها البائع.

اما المرحلة الثانية، فهي مرحلة البيع النهائية التي تجري عادة امام كاتب العدل، قبل تسجيل عقد البيع في سجلات الدوائر العقارية المختصة.

ASHARQ AL-AWSAT
الشـرق الأوسط
3
تحقيقات ● تراث ● فكر ● مذكرات ● ثقافة ● سينما ● مسرح ● رياضة ● ازياء ● اذاعة وتلفزيون ● عالم الشرق الاوسط

أموال المخدرات لا تفيد لبنان واللبنانيين اطلاقاً لأنها تستثمر في مشاريع تخرج عن نظام السوق، إذ يتم الترويج لها بالأسلوب الاجرامي نفسه لترويج المخدرات دون اعتبار لأدبيات التجارة ومبادئها.

والزراعات المخدرة لا تدر الأرباح الطائلة على المزارعين في الواقع، إذ ان المزارع لا يأخذ اكثر من أجرته، أما الأرباح فتغادر البلاد لتوظيفها في مشاريع اجرامية.

باشراف أجهزة مراقبة تابعة للامم المتحدة

مسح جوي للمساحات المزروعة بالمخدرات في لبنان تمهيدا للقضاء عليها



ضباط أمن يتلفون المخدرات في مكب «النورماندي» ببيروت (تصوير: جوزف أبي رعد)

بيروت: من سناء الجاك

سجل لبنان تجربة رائدة في تدمير المزروعات غير المشروعة للتمكن من مكافحة تصنيع المخدرات وتصديرها وتعاطيها، كما افادت احصاءات برنامج الأمم المتحدة، فالمساحات المزروعة بالأفيون وحشيشة الكيف التي وصلت خلال الأحداث الماضية الى 5 آلاف فدان مزروعة بالأفيون و26 الف فدان مزروعة بحشيشة الكيف تقلصت الى 13 فداناً فقط.

وقد اكد هذه الأرقام الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة روسي ماونتن، موضحاً ان عملية الاحصاء انجزت بواسطة اجهزة معلوماتية زودت بها طائرات المراقبة التابعة للأمم المتحدة.

استراتيجية جديدة

ويسعى البرنامج، كما افاد ماونتن، الى التنسيق مع الحكومة اللبنانية من اجل صياغة استراتيجية كاملة تتعلق بالقضاء على المخدرات، وفق خطة متعددة التخصصات، أولها التنسيق مع وزارة العدل لاصدار قوانين حديثة تتلاءم مع الاتفاقيات الدولية التي وضعها لبنان والمتعلقة بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات موضحاً أن خبراء قانونيين من الأمم المتحدة ساهموا مع الخبراء اللبنانيين بتقديم مسودة قانون الى المجلس النيابي اللبناني.

ولأن عمليات تهريب المخدرات تتطور باستمرار، لاحظ البرنامج ضرورة تعزيز قدرات أجهزة المكافحة في لبنان من قوى أمن داخلي وجمارك، وتزويدها بالأجهزة الحديثة، مشدداً على ان الأمم المتحدة لا تكافح تجارة المخدرات وتعاطيها، لأن المكافحة مسؤولية السلطات اللبنانية.

احمد فتحي ندا المدير القطري للأمم المتحدة أفاد «الشرق الأوسط» ان الزراعات المخدرة لم تكن تدر الأرباح الطائلة على المزارعين، فالمزارع لا يأخذ اكثر من أجرته، والأموال التي تتجمع من المخدرات تغادر البلاد وتستخدم في ما بعد في مشاريع اجرامية.

وشدد ندا على ضرورة ايجاد وسيلة عيش كريمة للمزارع اللبناني للحؤول دون رجوعه الى المخدرات، اضافة الى أهمية تامين الخدمات والمدارس ضمن برنامج تنمية مستديمة على الصعيد الاجتماعي.

ثروة غير مفيدة

ونبه الى ان اموال المخدرات لا تفيد لبنان لأنها تستثمر في مشاريع تخرج عن نظام السوق، إذ يتم الترويج لها بنفس الاسلوب الاجرامي لترويج المخدرات، دون اعتبار لأدبيات التجارة ومبادئها.

ويرى ان انتشار النشاطات المتعلقة بالمخدرات الممنوعة في العقد الماضي أضحى مشكلة شاملة تعاني منها الدول المتطورة والنامية على حد سواء، وتتطلب مواجهتها عملاً مشتركاً لهاتين المجموعتين من الدول. كما يرى ان لبنان سيسير باتجاه اصدار قانون يتيح للسلطات المختصة الكشف عن السرية المصرفية في حال الشك بتبييض الأموال، فالقضية تهم الدولة اللبنانية لأنها تتعلق بسمعة قطاع حيوي، قد يؤدي المس بها الى عزل هذا القطاع وتجنبه عالمياً، مشيراً الى ان المصارف السويسرية لم تعد توافق على التورط في قضية تبييض الأموال لما لها من انعكاسات سلبية قد تؤدي الى الافلاس.

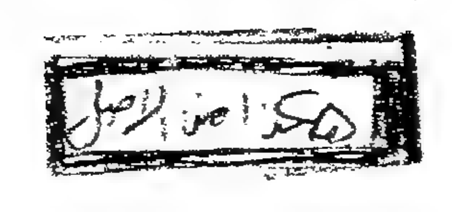
وافاد احمد فتحي ندا بان لبنان يفتقر الى الاحصاءات الدقيقة عن حجم عمليات الاتجار غير المشروع بالمخدرات وتعاطيها، ليقتصر الأمر على دراسات صغيرة تقوم بها بعض المستشفيات، وعلى تقارير قوى الأمن الداخلي، مضيفاً بان برنامج الأمم المتحدة كان قد بدأ عام 1993 بمسح احصائي لكل لبنان، لكنه توقف مع الاعتداءات الاسرائيلية آنذاك على الجنوب اللبناني، ليقتصر المسح على بيروت الكبرى وتدل مؤشراته على ان مشكلة الإدمان في لبنان لم تصل الى درجة الخطورة لكن جميع الظروف التي تؤدي الى استفحال هذه الظاهرة متوفرة.

ولفت الممثل المقيم ومنسق انشطة الامم المتحدة روس ماونتن الى ضرورة السيطرة على التجارة غير المشروعة للمخدرات.

عائق أمام التنمية

كما لفت الى استراتيجية تخفيض الطلب على المخدرات ومحاربة انتاجها وزراعتها، وتنشيط برامج التوعية والارشاد الى الآثار السلبية للمخدر، بالتعاون مع الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية التي تعمل في لبنان، لأن مشكلة المخدرات تهدد عملية التطور في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتساهم في انتشار النشاطات المتعلقة بالتجارة الممنوعة، لانها تولد اثراً ضبابياً يظهر هذه التجارة كصناعة في حد ذاتها، لأن النتائج المالية المتعلقة بايجاد فرص العمل تغلف النتائج السلبية على الجهات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، اما الأرباح الاقتصادية القصيرة الأمد، فتفوقها الأمراض المتعلقة بالمخدرات الممنوعة والتي لا تحصى كالادمان والانتاج المتدني وانتشار مرض الايدز وتراجع البيئة.

وأفاد أحمد فتحي ندا ان البرنامج يهدف الى ترسيخ قاعدة معلومات للالمام بكل ما يؤدي الى انحسار ظاهرة الادمان في المجتمع، ليصار الى التعاون مع المراجع الرسمية اللبنانية والهيئات الأهلية بغية انشاء المؤسسات القادرة على التعامل مع المدمن وأسرته ومساعدته على العودة الى المجتمع كعنصر فاعل.



عولمة الاقتصاد.. خرافة أم مغامرة!

الصافي سعيد

تبذل جميع الامم قصارى جهودها من اجل المنافسة وبعد نفسها بالفوز على نحو رؤيوي حتى في اكثر لحظات اليأس كثافة. ويبدو ذلك وكأنه قدرها الذي لا مفر منه. ولكن المنافسة الحالية ضمن (عولمة الاقتصاد والسوق) وبمفاهيمها الجديدة تحتوي على مفارقة مذهلة، فهي تجمع بين الدعوة الى النهوض والدعوة الى التكامل في نفس الوقت كما هي تقوم على تمجيد «الانتاج القومي» من ناحية ومن اخرى على تمزيق النسيج القومي لاية امة.

وتدرك كل امة عن طريق غريزة التعايش المشترك، في لحظات الاختيار المصيري، متى تستجيب للنهوض والانتشار والمنافسة ومتى تستسلم لتمزيق اوصالها، ولكن مما يثير الحيرة والذهول ان هذا الانفتاح الاقتصادي قد اصبح يشبه الزمن لأن كليهما لا يستطيع العودة الى الوراء. ولأن هذا الانفتاح قد اصبح قدر جميع الامم القوية والضعيفة، وهو يعتبر بمثابة الميزة الكبرى لنهاية القرن العشرين، فقد توجب على تلك الامم ان تتساءل عما اذا كانت مجبرة على قبول تلك الفكرة حول العولمة الشاملة واللا محدودة او هي حرة في رفضها لأنها تفقدها مواقعها الصلبة وتجعلها معرضة للتهميش او حتى للاضمحلال.

تنطلق فكرة العولمة من قراءة لنهاية عصر الجغرافيا وبداية عالم جديد بلا حدود تضمحل فيه سلطة السياسات القومية وتتلاشى فيه السيادات. كما هي تؤكد عجز قانون السوق ولعبة المنافسة في حدودها القومية وفشل التخطيط الاقتصادي واستثمار رؤوس الاموال في القضاء على التناقضات والعراقيل، ولكن مثل هذه القراءة التي يتبناها اولاد شيكاغو الذهبيون وخبراء البنك الدولي المجلدون ومعهم مؤرخو نهاية التاريخ لا تفيد ابدا اذا كانت السوق العالمية ستصبح اكثر استقرارا او اكثر اضطرابا، وما اذا كانت تلك الامم المجبرة على الدخول في العولمة ستغدو اكثر بؤسا او اكثر سعادة؟

انه من الطبيعي جدا ان نشير الى ان جميع الأشياء مرتبطة ببعضها ارتباطا عضويا. وبالتالي يضحى الاقتصاد برمته معرضا الى المنافسة بصورة مباشرة او غير مباشرة، مما يعني ان ثلاث ارباع المبادلات تظل سجينة داخل البلاد. وفي النهاية يبدو ان هذه العملية الحسابية لا تملك سوى رؤية محدودة للاقتصاد لأنها نسيت الاهتمام بالأشياء التي تمتاز بها المبادلات مثل الرلحة والتآزر الاجتماعي والتفاعل، ونفس هذه الأشياء نجدها في صلب ما يسميه علماء الاقتصاد «بالنمو الداخلي».

وخلاصة القول ان الجميع قد نسوا بان جوهر الاقتصاد موجود داخل البلاد ذاتها وبان التقارب هو الخطوة الأولى التي يجب اعتمادها، خاصة بعد ان تركز اهتمام الجميع على «العولمة» والتصدير والغزو الاقتصادي. بلغة اخرى لا يجب التحقير من شأن الاسواق الخارجية، ولكن، يجب ايجاد فرصة نزيهة للتنافس كي تستطيع السوق العالمية ان تزدهر في ظل التكافؤ علما بان القدرة على المنافسة تظل رهينة الظروف والملابسات التي تعيشها السوق الداخلية. كما يجب الا ننسى ان قيمة الحقيقة تقاس بحجم البلاد نفسها وبثقافتها وبتركيبة اقتصادها وعاداتها في العمل وانواق المستهلكين فيها وبالوسائل والخبرات. من هنا يضحي الواقع القومي مهما في ايجاد طرق ادارية ناجعة. ثم ان قومية اي مشروع لا تعني بالضرورة ان يكون رأس المال «قوميا» بل ان يكون المشروع ذاته قوميا. صحيح انه توجد تقنيات يمكن تحويلها من مكان الى آخر ولكن ثمة دائما شيء لا يمكن اخضاعه او نقله. هذا الشيء هو جوهر الميزة التي تجعلنا نفضل امة على غيرها. اما «الجدارة العقارية» للمشروع فهي تنمو وتترعرع بفضل ما يتم تلقينه يوميا وعلى مدى طويل. ويعود فشل استراتيجيات الشركات التي تبحث عن الكسب في الخارج اساسا الى تناسي وجود شيء اسمه «الامم» بما لها من ثقافات وقيم وتاريخ. وفي هذا الاطار يقول الاخصائي الشهير في عالم استراتيجيات الشركات، وهو «ميخائيل بورتار» بان «العمل على جعل الاقتصاد عالميا والتخلي عن سياسة الحماية وعن استعمال الطرق الردعية للمنافسة، كل ذلك قد زاد في اهمية الدور الذي من عادة الامم الاضطلاع به». وهنا يمكننا القول بان المنافسة تتغذى اساسا من التنويع دافعة بذلك كل شخص الى الانتفاع من نفسه ومن موارده ومن مرابيحه ومن جميع ميزاته. وحقيقة الأمر، ان طبيعة العقد الاجتماعي في اي بلد والنظام القانوني والنظام المالي والتنظيم السياسي كل ذلك يساهم في تحقيق المنفعة من عملية التنافس كما هو الحال بالنسبة للموقع الجغرافي لهذا البلد ولموارده الطبيعية ولوضعه الديمغرافي. زيادة على ذلك فانه لا يوجد مثال واحد وباستطاعته ان يساعد على تحقيق المنفعة من التنافس بالنسبة لجميع الامم. كما انه ليس ثمة مثال واحد يحتذى به في ادارة الشركات او المسائل الثقافية. ومن جهة اخرى، لا يمكننا ان نتحدث عن «العولمة» دون التطرق الى موضوعي «التراكم المالي» و«أسواق رؤوس الاموال». وهنا ايضا، يجب الاحتياط والانتباه جيدا كي لا يتغلب الخيال والخرافة على الواقع، لأنه لا وجود لحكم مطلق على الاسواق بوسعه ان يجبر احداها على الاقتداء بالاخريات. ثم ان القائمين على السوق لم يتوخوا اية سياسة بل اكتفوا بلعب دور الحكم بين المخاطر والمرابيد المرجوة.

وبينما ينشغل خبراء العولمة بالبحث عن مصداقية تنبؤاتهم في المدى القصير، وهم لا يخفون انهم يتجهون نحو مغامرة لا محدودة في الوقت نفسه مجبرون على مواجهة المفاجآت وردود الفعل العنيفة المحتملة، فان اكثرهم تفاؤلا لا يعترف للتطور التقني او للتجارة العالمية بالقدرة على طحن المفاهيم القديمة.

ولا يعود ذلك الى قوة تلك المفاهيم او تماسكها، وانما يعود بالأساس الى طريقة التفكير الجديدة في عولمة السوق، ومحدودية رؤاها وآفاقها، حيث انها تعمد الى التساوي بين الانسان والبضاعة وتحويل الاقتصاد الى مجرد عملية لفك الرموز.

ان عولمة الاقتصاد لن تعني ابدا اعدام الامم وهي اذا لم تدفع جميع الامم الى التنافس وتقديم افضل ما لديها لانقاذ البشرية من عهود النذالة، فانها ستكون مغامرة لا تحتوي على اية قيمة انسانية نبيلة، لأننا غالبا ما ننسى ان الامة، كل امة هي «كل» وان المنافسة في المحطة الأخيرة هي «نتاج العوامل والانتاج» وانها الاهم على الاطلاق، لأن كل انتاج هو قوة للأمة التي انتجته. وهنا يستطيع رجال الاقتصاد مع رجال السياسة التأليف بين الصواب الاقتصادي والمثل الاعلى لأية امة من اجل تناغم تاريخي.

ان معادلة التبادل التجاري في السوق العالمية تبدو جدا بسيطة: فبقدر ما تصدر اية دولة من المواد المصنعة والمحولة، بقدر ما تحتل المكانة اللائقة بها في تلك السوق. وهكذا فقد شهدت اوروبا وبلدان الشمال الأخرى بالاضافة الى تنانين آسيا الخمسة منذ اواسط الثمانين نموا تجاريا باهرا بينما كانت مناطق اخرى من العالم الثالث مثل اغلب بلدان امريكا اللاتينية وافريقيا وبلدان الشرق الأوسط تتراجع سنويا في ساحات التبادل التجاري العالمية.

ان السوق العالمية يحتلها حاليا ثلاثة عمالقة: اوروبا الغربية بـ27.8 في المائة وبلدان النافتا، بلدان اتفاق التبادل الحر لشمال اميركا: الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بنسبة 28.1 في المائة وآسيا الشرقية التي تضم الصين واليابان والتنانين الأربعة واندونيسيا وماليزيا وتايلاند بنسبة 20 في المائة (منها 14.6 في المائة لليابان). اما الـ24.1 في المائة الباقية فتتقاسمها كل الدول الأخرى وحين تقطع نسبة روسيا ورابطة الدول المستقلة وهي تقدر بـ8.1 في المائة ونضيف اليها نسبة اوروبا الشرقية وهي 3.3 في المائة ونسبة الرابطة الأوروبية للتبادل الحر وهي 3.8 في المائة كذلك نسبة استراليا وهي 1.4 في المائة لا يبقى لبقية الدول الأخرى وهي اكثر من 51 دولة افريقية بالاضافة الى شبه القارة الهندية وحوالي عشرة بلدان من امريكا اللاتينية زائد قسم كبير من بلدان آسيا مثل الجمهوريات الاسلامية للاتحاد السوفياتي سابقا وتركيا وايران وبلدان الشرق الأوسط وكذلك بلدان الكاريبي، الا 8.5 في المائة من حجم هذه السوق.

بعبارة اخرى فان السوق العالمية تبدو حاليا مفتوحة على مصراعيها. فقد الغيت الحدود امام البضائع على نحو يبعث على الذهول في اقل من خمس سنوات منذ انهيار الاتحاد السوفياتي وكتلة الكوميكون.. ان اتفاقية النافتا التي تشكل سوقا يضم حوالي 365 مليون مواطن مع نادي التعاون الاقتصادي لآسيا وحوض الباسفيك فقط يشكلان لوحدهما 49.5 في المائة من هذه السوق، اي حوالي نصف السوق العالمية، كما ان اوروبا الكبرى من أعمدة هرقل الى موسكو تشكل 45.4 في المائة من هذه السوق، اي مما مجموعه 94.9 في المائة من الاسواق وهذه كلها اصبحت مفتوحة بلا حواجز الا ما تبقى من تعريفات جمركية بسيطة وشكلية تتعلق ببعض السلع اغلبها زراعية.. بيد ان ما يثير الدهشة فعلا ان مسار الديمقراطية لم يتقدم مثلما تقدم مسار الاقتصاد. ولا يستطيع اي احد ان ينفي ان معدة الاقتصاد الحر والضخم لا يمكنها ان تهضم بعض الانظمة التسلطية والدكتاتورية، ولذلك فان الليبرالية الاقتصادية لا تحتاج ابدا او دائما الى الليبرالية السياسية، الا اذا كانت هناك انظمة ما زالت تتكلم لغة التأميم والحماية وضبط السوق ومراقبتها ووضع ضوابط لحركة رؤوس الأموال والتفرقة بين الرأسمال الوطني والرأسمال العالمي.

ان الديمقراطية لا تعدو أن تكون ضمانة لأصحاب الأموال والتجارة، وهي ليست مطلوبة الا لتكون في خدمة السوق والتجارة العالمية. اما اذا ثبت ان السوق تتقدم وليست في حاجة الى الديمقراطية مثل ما يحدث في المكسيك او كوريا الجنوبية او اسرائيل او جنوب افريقيا فان سادة السوق الكبار لن يتمادوا في حرق ادمغتهم حرصا على الديمقراطية.

ان ما ينقص العالم في الحقيقة ليست الديمقراطية. وانما العدالة. فهذه السوق العالمية لا تتغذى الا من الاحتكار والتفرقة. وهي لا تزدهر الا بسبب جوع الآخرين وحاجتهم الملحة والمستمرة. فالدول الكبرى ومعها السياسات الكبرى والتقليدية كلها تبدو مرغمة على تقليص البعد الانساني. ان سياسة السوق لا تهدف الى اشباع الرغبات والحاجات كما تعلن عن ذلك وانما هي تسعى الى تهشيم قوة الانسان وبالتالي تهشيم معنى الامم. ان البطالة والهجرة والعنف والحروب الأهلية والتفرقة العنصرية والتسلط لن يغيب عن ساحة هذه السوق المفتوحة الى آخر المدى، وانما ستزداد الى حد يصبح فيه العميان يقودون المجانين بعد «ان كان المجانين يقودون العميان» كما كتب ذات مرة شكسبير في بداية عصر النهضة.

من آيديولوجية إلى أخرى

حسن أوريد

اغراني بالخوض في موضوع الآيديولوجية ما ورد في المقال القيم للكاتب السيد ولد اباه الذي عنونه بـ«اوهام الآيديولوجية المعلوماتية» «الشرق الأوسط» 24ـ6ـ1996، وقد رأى الكاتب التحرير في هذه الثورة معالم ايديولوجية غازية لا تبقي ولا تذر، وربط بين هذا المد وهذه النزعة العلموية التي تجعل العلم هدفا في حد ذاته بغض النظر عن الاعتبارات الاخلاقية والإنسانية.

والحقيقة أن الغرب ـ او على الاصح مثقفيه ـ وهو يسعى منذ الخمسينات أن يتخلص من اسار الآيديولوجية. وقد كان من الكتب التي تبوأت مكان الصدارة كتاب «نهاية الآيديولوجية» لدنيل بيل D.Bell، وقد ورد في كتابه «ان الآيديولوجية التي كانت من قبل سبيلاً إلى العمل بلغت مرحلة حتفها».

وكان بيل يعني الآيديولوجيتين الليبرالية والاشتراكية، ولم يخطر بباله ان تنهض ايديولوجيات من حطام الآيديولوجيات الآفلة وان كان يقر ان قوة الآيديولوجية منبعثة من قوة الانفعال الذي قد تشيعه لدى المؤمنين بها والتي يمكن ان تقوم في اي عهد.

ولا جرم أن ما نعيش من ترديد لـ«محاسن المعلوماتية» وفضائلها يكتسي طابعا أيديولوجيا بحتاً، باعتبار أن دعاة هذه الثورة يرون العالم من خلال هذا المنظار Prism، ويمزجون إلى إيمانهم بها، الانفعاع إلى تلك الرؤية مثلما الح السيد ولد باه في حديثه عن بيل جيته وبالمقابل تراهم يستغشون ثيابهم عن كل ما اختلف عن تلك النظرة أو عارضها. فالآيديولوجيا ان كانت تستجمع الأفكار مثلما يدل على ذلك اشتقاقها في اللغات الغربية ومحاولة ترجمتها إلى العمل، فإنها بالمقابل تنوم الحس النقدي وتقتل العقل.

وموازاة مع المد المعلوماتي قامت أيديولوجيات أخرى تنادي بأن العالم قرية اقتصادية واحدة تنتفي فيه كل الحواجز وتبشر بعهد العولمة الاقتصادية التي ستهيئ إلى رأسمالية متسارعة أو توربو على حد تعبير أحدهم.

وتقف هذه الآيديولوجية عند ميكانزم الاقتصاد ولا تتجاوز إلى غايته التي ينبغي ان تكون الإنسان. فالهدف الذي يجب ما قبله وما بعده هو الإنجازات الاقتصادية بغض النظر عن المضاعفات الاجتماعية لهذه الإنجازات.

قبل اسبوع كنت اقرأ تقريراً عن تاثير المعلوماتية على التعليم في الولايات المتحدة، وقد بدا أن بوادر سلبية اخذت تلوح في الأفق، وانتقد رئيس جامعة هارفارد الطلبة الذين يمضون أوقاتاً خيالية امام شاشات «لوب توب»، ولست أرى في هذا نزوة حركت رئيس الجامعة بل وعيا جديدا بمخاطر السيبرنيطيقية. وها هنا يتعين أن نطرح تساؤلاً بسيطاً عن غاية هذا العدد الهائل من المعلومات الذي يجتاحنا يومياً. فلست متيقناً انه يزيدنا علماً بشيء. فما نكسبه من معلومات نخسره في العلم بكنه الأشياء. او مثلما قال الشاعر الإنجليزي الشهير ت.س. اليوت «اين هو العلم الذي افقدتنا اياه الاخبار؟».

ان الثورة المعلوماتية هذه التي نعيش هي ثورة مضادة لثورة سبقتها عرفها الغرب حدثت في عصر النهضة. لقد كسر رواد اوائل من الكتاب امثال دانتي ورابليه وسرفانتيس الحاجز اللغوي بين النخبة والشعب فصدفوا عن اللغة اللاتينية ليكتبوا باللغات التي اعتادوا على استعمالها والتي كانت في متناول مواطنيهم. هذه الثورة اللغوية هي التي كسرت هيمنة الكنيسة وحدت من نفوذ الرهبان وبوأت المثقف المكان الذي نعرفه في الغرب واستعملت سلاح الرواية كوسيلة للتعبير عن المجتمع ومد اسباب التواصل بينه.

نحن نعيش الآن ظهور لغة جديدة لا يفقهها إلا المتخصصون، فلم تعد اللغة سبيل التواصل بل اضحت وسيلة من وسائل التمييز، وظهر «رهبان جدد» غلاظ اشداء على الذين يسعون أن يقتحموا عليهم حرمهم، وحتى الأدب الذي حل محل صكوك غفران الرهبان اضحى علما واصبحت الرواية الجديدة مستغلقة إلا على «الراسخين في العلم». لقد اصبحت الوسيلة هدفا والهدف وسيلة. وليس اخطر على انسانية الإنسان من ان تصبح الوسيلة هدفا في حد ذاته.

لقد تنبأ العالم الروائي الانجليزي ألدوس هاكسلي بهذه الظاهرة التي صورها في روايته الرائعة التي يمكن ترجمة عنوانها بـ«العالم الفريد» The brave new world. وهو عالم ينقسم إلى فصيلتين ألفا وبيتا، اللذين تجاوزا «ترهات» العالم القديم الذي يعرف الحب والأسرة والشعر والدين. لكن «العالم الفريد» لم يجتث كلية بقايا العالم القديم. ففي ادغاله «متوحش» لا يزال يصوب نظره إلى قبة السماء متمليا نجومها وما زال يحب وما زال يردد شعر شكسبير. لقد اضحى «المتوحش» المؤتمن على إنسانية الإنسان بل هو املها في عالم ممكن، هو وحده يستطيع ان يحد من غلواء فصيلة الألفا. هو وحده يستطيع أن يكون الشاهد المؤمن على عصره لنستعمل تعبير الحواري يوحنا عوض ان يكون سيدا ومالكا للطبيعة، هو الذي سيكلمنا بلغة نفقهها لا حاجة فيها إلى وسائط ولا رهبان ولا كهنوت، فيا مثقفي العالم تهيأوا.



المعلم الفائز بجائزة الشرق الأوسط الـ500 ألف ريال:

الجائزة جددت عقدي في التعليم وأعفتني من الملاحظة في صالة الاختبار

● استلفت قيمة مصاريف دراسية لإبني في أميركا فمنحتموني 100 ضعفها خلال اسبوع ● لم أحضر طابور الصباح منذ 7 سنوات بسبب الطلاب الضعاف ● العشق والاخلاص يولدان الإبداع ولا مكان للباحثين عن الوظيفة في قطاع التعليم ● طلابي يمرون فوق رأسي بالطائرات ويصرفون لي الروشتات ● اقرأ مطبوعاتكم مع قهوة باجبير وأبحث عن الفكرة مع مصطفى أمين ورؤية الراشد


الفائز بجائزة الـ 500 الف ريال

الرياض: من بدر الخريف

عندما هاتفت سليمان جمعة سلمان النجار (فلسطيني مقيم في السعودية منذ 30 عاما) ويعمل في حقل التدريس باحدى المدارس الابتدائية بالرياض والفائز بجائزة «الشرق الأوسط» الاولى لشهر مايو (ايار) الماضي ومقدارها 500.000 ريال لتحديد موعد للقائه فوجئت بأن الرجل لم يكن لديه علم بهذا الفوز لعدم وجود هاتف في منزل بحي نمار جنوب العاصمة السعودية، وعند اتصالي به في ساعة مبكرة من صباح يوم الاربعاء الماضي في مدرسته جاء صوته من هاتف المدرسة ممزوجا بالفرحة للفوز بالجائزة بشكل عام والترقب من معرفة نوع الجائزة، ولما علم بفوزه بالجائزة الاولى وكان يهم بالتوجه الى صالة الاختبار ردد فرحا شكرا لـ«الشرق الأوسط» شكرا لـ«الشرق الأوسط»، وفي وسط اجواء هذه الفرحة العارمة جاء مراسل المدرسة يحمل مظروفا خاصا بالمعلم النجار وسلمه له وعندما فتحه امام زملائه قرأ، مبروك تجديد عقدنا لتكون الفرحة فرحتين، وامام هذه المفاجآت السارة خلال دقائق طلب مدير المدرسة من المعلم الجلوس وعدم التوجه الى صالة الاختبار واعفاه من الملاحظة في الفترة الاولى تقديرا لظروفه.

الفوز جاء مناسبا

ويقول الفائز بالجائزة الاولى لمسابقة «الشرق الأوسط» لشهر مايو (ايار) الماضي سليمان النجار المدرس بمدرسة عبد الله بن رواحة الابتدائية بالرياض منذ 29 عاما وما زال بها الى الآن بأن توقيت فوزه بالجائزة جاء مناسبا لظروف كثيرة اولها تسديد ايجار منزله الذي سيحل قريبا وقيامه قبل ايام ببعث مصاريف دراسية لابنه الاكبر الذي يحضر الدراسات العليا في الكيمياء الحيوية باحدى الجامعات الاميركية. وكان مبلغ المصاريف قد استلفه من احد معلمي المدرسة قبل اسبوعين لارساله الى ابنه بالاضافة الى التزامات اخرى تتعلق بمصاريف المنزل والاولاد.

ويضيف بان «مبلغ الخمسة الاف ريال التي استلفته من زميلي كان يمثل لي هاجسا لعدم قدرتي على تسديده خلال اشهر لكن فوزي بالجائزة عوضني عن هذا المبلغ 100 مرة، وهو ما لم اكن احلم به قط ولذا فانني مدين لـ«الشرق الأوسط» بالكثير وهي الجريدة التي فرحنا بظهورها كجريدة العرب الدولية الاولى ثم هي افرحت قراءها بتغيير مجرى حياتهم من خلال جوائزها الضخمة.

وقال بان علاقتي بمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق بدات منذ صدور «الشرق الأوسط» قبل عدة سنوات ووجدت فيها ضالتي كوني من فلسطين واتابع اخبار القضية التي تخصص لها الجريدة مساحة لا بأس لها اضافة الى تنوع موضوعاتها، واستكتابها لنخبة من الكتاب العرب وحياديتها في الطرح، وتباين وجهات النظر المختلفة في كثير من القضايا المطروحة، ومع وجود الجوائز كانت متابعتي لها على نفس الوتيرة السابقة لانني اعتبر الصحيفة زادا ثقافيا جيدا ومرجعا في تحليل الاحداث اليومية المفاجئة والمتسارعة، ورغم ان الجريدة كلها تشدني للمتابعة والقراءة الا انني ابدأ بقراءة الصفحة الاولى واستعرض ابرز عناوينها ثم انتقل الى الصفحة اولى 2 واقف عند زاوية مع قهوة الصباح لعبد الله باجبير ثم الى الصفحة التي قبلها عالم الشرق الاوسط ثم انتقل الى الصفحة الثالثة من الجريدة لاقرأ فكرة مصطفى امين ثم اعود لقراءة الجريدة بالتسلسل من الاولى وحتى اولى 2. اما زاوية عبد الرحمن الراشد «رؤية عربية» فانني اجعلها مسك الختام بعد ان كونت فكرة عن مجمل الاحداث من خلال قراءتي للجريدة وغالبا ما يعالج الراشد في ما يطرحه قضايا هي اقرب الى الواقع.

ويشير سليمان جمعه النجار الفائز بجائزة «الشرق الأوسط» الاولى لشهر مايو (ايار) الماضي بانه يحرص في قراءة جريدة «الاقتصادية» التي لها حضور كبير من القراء سواء كانوا من الاقتصاديين او غيرهم ذلك لان الصحيفة متنوعة تجمع الاقتصاد وقليلا من السياسة والرياضة والفن ومواد إخبارية وتحقيقات منوعة، اما صحيفة «الرياضية» فاذا لم اشترها فانني سأطالعها حتما في منزلي او مدرستي لان الجميع يحرصون على قراءتها وحتى لو توقف الموسم لانفرادها بالكثير من الاحداث الرياضية ولقدرة محرريها على صنع المادة الرياضية التي تشد المتابع الرياضي، ويعجبني في «الرياضية» عناوينها وخصوصا عندما يفوز الهلال او الاتحاد.

وبالاضافة الى حرصي على قراءة ومتابعة هذه المطبوعات الثلاث فان باقي مطبوعات الشركات لها اهتمام ومتابعة كمجلة «المجلة» و«سيدتي»، وحول ما يخطط له حاليا بخصوص مبلغ الجائزة يقول سليمان جمعة النجار بان المفاجاة في حصولي على الجائزة لا تمكنني الآن من اتخاذ قرار بهذا الشأن لكنني سأخصص جزءا من المبلغ في صرفه على الاعمال الخيرية ومساعدة المحتاجين.

عشق وليس وظيفة

وسألته هل ستقدم استقالتك من العمل بعد حصولك على المبلغ وخصوصا انك خدمت 30 عاما في حقل التعليم، اجاب: علاقتي مع التعليم هي بمثابة عشق وليس عملا وظيفيا يؤدى مقابل الحصول على اجر، التدريس مهنة شريفة ورسالة سامية واذا توفر لهذه المهنة عناصر التأهيل والحماس والعشق فان ذلك سيولد الابداع وبالتالي تخريج جيل مستنير، اما من ينظر الى مهنة التعليم بانها تابعة لعمل وظيفي كسائر الوظائف فهو مخطئ بل ان هذه النظرة تسيء الى العلم والمتعلمين ومن يطبق هذه النظرة فان مصيره الفشل كما سينعكس ذلك سلبا على تحصيل الطلاب.

المدرسة لم تعد مشوقة

ويرى النجار بان المناهج السابقة كانت افضل وانسم كما كانت المدرسة عنصر جذب وتشويق، ذلك لان المدرسة في السنوات الماضية كانت تتوفر بها امكانات لا تتوفر في المنزل. وامام حدوث الطفرة وتوفر السيولة النقدية لدى الاسر تغيرت الانماط المعيشية واصبح المنزل وسيلة جذب للأطفال اكثر من المدرسة وهذا يتطلب من المعلم ان يجعل من دروسه وسيلة تشويق وان يبتعد عن اسلوب الشدة والعنف في تعامله مع طلابه، لان استخدام هذا الاسلوب سينفر الطلاب من متابعة الدرس وكره المعلم وبالتالي كره المادة التي يدرسها وكل هذه تنعكس سلبا على التعليم.

انصح بالقراءة

ونصح النجار الذي عمل طوال 30 عاما دون ان يسجل في ملفه غيابا، المعلمين بالقراءة ورفع مستوى ثقافتهم والاخلاص في عملهم وان يجعل المعلم من هذه المهنة وسيلة للرفع من مستوى طلابه وتوصيل المعلومة اليهم توصيلا جيدا.

وحول ما يقلقه في التعليم قال الفائز بجائزة «الشرق الأوسط» الاولى لشهر مايو الماضي بان ضعف الطلاب في مادة الاملاء هو ما يقلق جميع معلمي اللغة العربية حيث نلاحظ ان الكثيرين من الطلاب وحتى في مراحل متقدمة يقعون في اخطاء املائية، فهم لا يميزون بين التاء المربوطة والمفتوحة ولا يفرقون بين اللام الشمسية والقمرية ويقعون في اخطاء عند كتابتهم لكلمات تحتوي على همزة في وسط الكلمة وفي آخرها، كما ان البعض من الطلاب لا يميز بين التنوين والنون فيجعل التنوين نونا، ومعالجة مثل هذه الاخطاء تقع على كاهل المدرس الذي يجب ان يشرح لطلابه القواعد الاملائية ويتبعها بتطبيقات عملية واختيار قطع غير مرتجلة تخدم قواعد محددة بعيدا عن التكلف والاصطناع. وقد احسنت وزارة المعارف صنعا عندما قررت مادة الاملاء في الصف الاول الابتدائي جنبا الى جنب مع القراءة وهذا حسن مستوى كثير من الطلاب في مادة الاملاء ووضع قاعدة جيدة لينطلق الطالب بعد ذلك في المراحل الاخرى على ارضية صلبة.

كتاب لمعالجة الأخطاء الإملائية

ويعكف النجار حاليا على وضع مسودة لكتيب في القواعد الاملائية للمرحلة الابتدائية ويتناول من خلاله الاخطاء الشائعة بين الطلاب في هذه المرحلة.

وللنجار تجربة جميلة في مساعدة الطلاب الذين يسجلون ضعفا في المواد المختلفة اذ يخصص ساعة قبل بدء الدوام المدرسي في المراجعة والشرح لهؤلاء الطلاب، ووصف هذه التجربة التي بدأ في تطبيقها في مدرسته منذ 7 سنوات بانها ناجحة ويأمل تعميمها في المدارس الاخرى دون الزام بل ان ذلك يعود لحماس ورغبة المعلم.

الفائز.. من قطاع غزة

وقال سليمان النجار الذي قدم الى السعودية من قرية خزاعة في قطاع غزة منذ عام 1966 بانه يشعر بالسعادة لوجوده هنا مؤكدا انه يعتبر السعودية بلده الاول، فمنذ خروجه من المكتب الثقافي بالاردن حاملا معه عقد العمل بالسعودية انتابه شعور بالفرح والسرور، «وعند وصولي الى السعودية ثم توجهي للعمل في حوطة بن تميم وبالتحديد في مدرسة آل مرشد وعملت بها لمدة عام ثم نقلت الى العاصمة الرياض وتم تعييني في مدرسة عبد الله بن رواحه التي ظللت بها منذ 29 عاما وحتى الآن، وخلال هذه السنوات مر علي العديد من الطلبة، كثير منهم يحمل مؤهلات عالية فهناك اطباء ومهندسون وطيارون درسوا عندي في المرحلة الابتدائية، اذكر منهم الدكتور عبد الله الوهبي والطيار سعيد الاحمر والطيار الشمراني الذي شارك بفاعلية في حرب تحرير الكويت، وما زال بعض من هؤلاء يمر علي في هذه المدرسة للسلام، وهو وفاء اقدره فيهم وارجو ان يحظى جميع المعلمين بالوفاء من ابنائهم الذين تخرجوا على ايديهم».

ويهوي النجار الذي يلقبه زملاؤه بشيخ المدرسة لانه الاقدم والاكثر خدمة في المدرسة، يهوي القراءة وممارسة رياضة المشي ويردد دائما عبارة: من ترك المشي فان المشي يتركه، كما يهوي الرحلات البرية ويتألق في اعداد الكبسة السعودية وتحرص اسرة المدرسة عند خروجها للرحلات في اصطحابه معهم لاعداد هذه الوجبة.

هذا الموقف لا أنساه

لا انسى حدثا مهما ينم عن وجوب متابعة المعلم للصغار وسلوكياتهم ومعرفة اسباب ضعفهم، فقد لاحظت منذ عشر سنوات ان طالبا متفوقا بدأ يسجل مستواه رجوعا للوراء حتى وصل الى مستوى الضعف. وفي جلسة مصارحة مع الطالب اتضح لي بان والده طلق امه وتزوج باخرى وعاش الصغير مع والده في ظل اضطهاد زوجة ابيه له ومنعه من اداء الواجبات او متابعة الدروس، بل جعلته خادما في المنزل يكنس وينظف الاواني مما انعكس على نفسيته وقد استدعيت والد الطالب وشرحت له ظروف ابنه وما يعانيه من مشاكل داخل المنزل لكن والده عاتبني واعتبر ذلك تدخلا في خصوصياته. وأمام الحاحي على اهمية معالجة الموقف ومصارحة ابنه له مما يعانيه من اضطهاد داخل المنزل الحقه بوالدته المطلقة وعاش معها وتغيرت نفسيته وعاد الى مستواه السابق مبدعا متألقا.

المنتخب.. الهلال.. والثنيان

ومع ان المعلم سليمان النجار الفائز بالجائزة الاولى لمسابقة «الشرق الأوسط» لشهر مايو الماضي لا يجد وقتا لممارسة هوايات رياضية غير المشي الا انه يتابع الاحداث الرياضية المحلية والعالمية، وهو يشجع فريق الهلال السعودي ويعتبره واحدا من اعرق واشهر الفرق العربية، اما المنتخب السعودي فهو عشقه الرياضي الاول ولا ينسى العديد من المناسبات التي حقق فيها المنتخب انتصارات على المستوى الاقليمي والقاري والعالمي ويعجبه اللاعب يوسف الثنيان حاليا وصالح خليفة سابقا بتمريراته القاتلة.

مسابقة الشرق الأوسط للأسبوع الحادي والعشرين

جدة: السيد الشامي

فاز من المتسابقين في مسابقة «الشرق الأوسط» الاسبوعية عن الاسبوع الحادي والعشرين من 18 - 24 مايو (ايار) 1996 كل من: عبد الله وجدي الجفري من مدينة جدة بالجائزة الاولى الاسبوعية وقدرها 30 الف ريال، عيسى محمد حسن من مدينة جدة بالجائزة الثانية الاسبوعية وقدرها 20 الف ريال، محمد عبد الله مسفر شواطي الغامدي من مدينة الرياض بالجائزة الثالثة الاسبوعية وقدرها 10 آلاف ريال وقد اتصلت بهم «الشرق الأوسط» وكان لهم هذه الاحاديث:

فاز حفيد الجفري

تلقت مهاتفة «الشرق الأوسط» والدة الفائز بالجائزة الاولى الاسبوعية عن هذا الاسبوع وقد ابان الحديث معها عن ان الفائز «عبد الله» هو الابن الوحيد ويحظى باهتمام وتدليل والديه الى حد الوله ويتفاءلون به في كل شيء ولهذا يحرص كلاهما منذ اشتراكهما في مسابقة «الشرق الأوسط» على كتابة اسمه وحده على كافة الكوبونات الاسبوعية والشهرية رغم انه لا يعرف القراءة ولا الكتابة رغم انه حفيد وسمي الكاتب السعودي الكبير عبد الله الجفري فالفائز لم يتجاوز عمره بعد الاربعة عشر شهرا من عمره، وقد علقت الام على فوز ابنها قائلة: لقد كنا محقين انا وزوجي في التفاؤل بهذا الطفل ويشاركنا في هذا التفاؤل جده ايضا.

الثانية تشادية

كانت الجائزة الثانية لهذا الاسبوع تشادية الهوية فقد فاز بها المتسابق عيسى محمد حسن من دولة تشاد والذي يقيم بالمملكة العربية السعودية منذ تسعة عشر عاما وكان تعليقه على خبر الفوز لحظة تلقيه الخبر بالقول: كنت طيلة فترة المسابقة ومنذ بدايتها متيقنا من الفوز بها، ومنبعث يقيني هو التنوع في جنسيات الفائزين بجوائز مسابقة «الشرق الأوسط» الكبرى وهو ما يؤكد مصداقية الجريدة التي حملت شعار جريدة العرب الدولية وظلت حريصة على تجسيد هذا الشعار في كل توجهاتها بما في ذلك هذه المسابقة التي طرقت أبواب جميع الاشقاء العرب في كل وطن ولدخلت السعادة على قلوبهم بفوزهم باحدى جوائزها، وكنت كلما طالعت احدهم يفوز استشعر انها قادمة الي لا محالة وقد شاء الله وصدق يقيني فشكرا لله على هذا العطاء.

وفازت وكالة الأنباء

كثير من المصادفات وقعت في جوائز مسابقة «الشرق الأوسط» الكبرى وكان من اطرفها فوز العديد من زملاء المهنة الصحافية في العديد من الصحف العربية هنا وهناك. اما آخر هذه المصادفات هو ان تستقر جائزة هذا الاسبوع في وكالة الانباء السعودية فكانت من نصيب الطفل «محمد» نجل عبد الله مسفر شواطي الغامدي الذي يعمل بالتحرير الداخلي بوكالة الانباء السعودية والذي قال معقبا على خبر فوز ولده بالجائزة: هذا نبأ لم اكن انتظره ورغم انه يأتي في اولوية اهتماماتي الشخصية الا انني سأحرم من تغطيته من خلال الوكالة وعزائي الوحيد ان جريدة «الشرق الأوسط» نجمة الصحافة العربية السعودية ستتولى تغطية هذا الخبر وفي ذلك تكمن قمة سعادتي الى جانب فرحتي بفوز طفلي بالجائزة واتمنى تكرار هذا النبأ في المسابقة الشهرية بإذن الله حتى تتحقق لنا مساحة اكبر للخبر ومساحة اعظم للفرح بالنصف مليون ريال.

UEFA euro 96 England

مجموعة (أ)

1	إنجلترا ....8 يونيو.... سويسرا	1
0	هولندا ...10يونيو.. أسكوتلندا	0
0	سويسرا ..13يونيو.... هولندا	2
0	اسكوتلندا ..15يونيو... انجلترا	2
1	اسكوتلندا ..18يونيو.. سويسرا	0
1	هولندا ....18يونيو.... انجلترا	4

أول المجموعة: انجلترا - ثاني المجموعة: هولندا

مجموعة (ب)

1	اسبانيا ....9يونيو.... بلغاريا	1
0	رومانيا ...10يونيو.... فرنسا	1
1	بلغاريا ...13يونيو.... رومانيا	0
1	فرنسا ...15يونيو.... اسبانيا	1
3	فرنسا ...18يونيو.... بلغاريا	1
1	رومانيا ...18يونيو.... اسبانيا	2

أول المجموعة: فرنسا - ثاني المجموعة: اسبانيا

مجموعة (ج)

2	المانيا ...9يونيو.... ج. التشيك	0
2	ايطاليا ....11 يونيو.... روسيا	1
2	ج. التشيك ...14يونيو.... ايطاليا	1
0	روسيا ...16يونيو.... المانيا	3
3	روسيا ...19يونيو.... ج. التشيك	3
0	ايطاليا ......19يونيو...... المانيا	0

أول المجموعة: [illegible]

مجموعة (د)

1	الدنمارك ....9يونيو.... البرتغال	1
0	تركيا .....11 يونيو.... كرواتيا	1
1	البرتغال .....14يونيو.... تركيا	0
3	كرواتيا ....16يونيو.... الدنمارك	0
0	كرواتيا ...19 يونيو.... البرتغال	3
0	تركيا .....19 يونيو..... الدنمارك	3

أول المجموعة: [illegible]

ربع النهائي - السبت 22 يونيو / الأحد 23 يونيو

*4	انجلترا ....V.........اسبانيا	2
4	هولندا ....V......... فرنسا	*5
2	المانيا ....V.........كرواتيا	1
1	التشيك ....V.........البرتغال	0

* بضربات الجزاء

نصف النهائي

5	انجلترا ....V......... المانيا	*6
*6	التشيك ....V......... فرنسا	5

* بضربات الجزاء

النهائي

	..............V..............	

بسبب كثرة الانذارات في بطولة الأمم الأوروبية 96

الاتحاد الأوروبي يناقش فكرة حكم ثان وادعاءات بالمحسوبية موجهة لمنتخب ألمانيا

لندن - ر - «الشرق الاوسط»

euro 96 England

قال لينارت جونسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القـدم اول من امس ان الهيئة المنظمة لكرة القدم الاوروبية تعتزم مناقشة فكرة وجود حكم مباراة ثان في الملعب.

وقال جونسون الذي اعترف بوجود اخطاء تحكيم في بطولة كـاس الامم الاوروبية الحالية انه يأمل بان يحاول الاتحاد الاوروبي قريبا تجربة وجود حكم ثان في مباريات كرة القدم المهمة واضاف انه يريد حكاما محترفين ايضا.

ولكن رئيس الاتحاد الاوروبي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي انه لا يوجد تأييد داخل الاتحاد لفكرة استخدام اعادات للقطات الفيديو خلال المباريات. وقال ان فكرة وجود حكمين في كل مباراة قد تناقش مرة اخرى. ستكون فكرة طيبة اذا اجريت تجارب في البطولات في الدول الرئيسية.

أؤمن بوجود حكام محترفين ايضا. فهذا يعني انه ستكون امامهم فرصة للاستعداد بشكل ملائم للمباريات وللاستراحة بعدها كذلك.

وتعرض الحكام للانتقادات خلال بطولة كاس الامم الاوروبية بسبب ارتكابهم لخطاء فادحة ولاسيما الهدف الذي سجلته رومانيا في مرمى بلغاريا والذي الغي على الرغم من ان الاعادة في الفيديو اوضحت ان الكرة تخطت الشبكة بشكل واضح.

ودافع جونسون عن الحكام في هذه البطولة والذين هوجموا ايضا لكثرة الانذارات في الملعب بسبب لخطاء بسيطة.وقال ان 90 في المئة من الانذارات التي وجهت كانت لاخطاء فادحة من الخلف.

واضاف جونسون ان المشكلة الاساسية مع الحكام كانت وجود مستوى متفاوت من التغاضي عن اخطاء معينة في كل دولة على حدة وهذا اتضح عندما يتولى الحكام من دول مختلفة التحكيم في بطولات دولية.

وقال ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد يناقش مرة اخرى نظام الانذارات والوقف التلقائي مباراة واحدة لاي لاعب يحصل على انذارين وهي عقوبة جعلت اندرياس مولر وستيفان رويتر يتغيبان عن المباراة النهائية في كاس الامم الاوروبية لكرة القدم امام جمهورية التشيك.

واضاف قد يتعين علينا النظر لنحدد ماذا كان باستطاعتنا تغيير هذا في المستقبل.

وكرة القدم من بين الرياضات الرئيسية القليلة التي تقاوم تقدم التكنولوجيا ورفضت استخدام الالة التي تقدمها لقطات الفيديو لمساعدة الحكام في اتخاذ القرارات الحاسمة.

ومن جهة اخرى رفض مدرب الفريق الالماني لكرة القدم بيرتس فوجتس امس ادعاءات بان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اظهر محسوبية لاقوى فرق القارة الاوروبية كرويا بالسماح له باستدعاء لاعبين اضافيين للمباراة النهائية في بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم امس امام جمهورية التشيك.

واستدعى فوجتس لاعب خط وسط فريق فيرد بريمن جينز تويت لتعزيز فريقه عشية المباراة بعد ان كسر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قواعد البطولة وايد طلبه بالحصول على مزيد من اللاعبين يوم الجمعة الماضي.

ويواجه فوجتس قائمة طويلة لم يسبق لها مثيل من الاصابات كما ان هناك لاعبين اساسيين لن يشاركا في مباراة النهائي بسبب وقفهما وهما لاعب خط الوسط اندي مولر والظهير الايمن شتيفان رويتر. وسئل فوجتس عما اذا كان قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد اثبت ان بامكان الالمان ان يفعلوا ما يريدونه في اللعبة مهما كانت القواعد فقال: هذه اول مرة تنجح في تحقيق طلبه ولا ارى الامر على انه كذلك.

الناس يعتقدون اننا نمزح بشان موقفنا. ولكننا نرى مدى خطورته. اعتقد انه من العدل جدا ان يوافق الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والتشيك على هذا، كنا سنفعل نفس الشيء بالنسبة لهم.

وقـال الاتحاد الاوروبي لكرة القـدم انه لا يمكن لفوجتس سوى ضم تويت في تشكيله الاخير اذا لم يكن لدى الالمان اكثر من 12 لاعبا جاهزين خارج الملعبه وهذا سيسمح له باشراك ثلاثة لاعبين احتياط ولن يضطر الى الاعتماد على حراس المرمى الاحتياطيين للعب في غير مراكزهم في حالة الطوارئ.

وغضب لينارت جونسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بشكل واضح بسبب اشارات في اجهزة الاعلام البريطانية بان الاتحاد قد قوض مبادئ اللعب النزيه.

وقال سنتعرض لانتقادات مهما فعلنا. اذا لعب الالمان بحراس مرماهم الاحتياطيين كلاعبين اضافيين لواجهنا اتهامات باننا نحول البطولة الى مهزلة.

كان يتعين علينا اتخاذ قرار انطلاقا من احترام اللاعبين والجمهور الذي دفع نقودا لمشاهدة نهائي ولا شيء غير ذلك.

مقتطفات

البرتغال تعين فريقا أولمبيا

● عين اتحاد كرة القدم البرتغالي اول من امس المدافع روي بيتنو ولاعب خط الوسط نونو كابوتشو والمهاجم باولو الفيس على اساس انهم اللاعبون الثلاثة الذين يسمح لهم باللعب فوق السن القانونية في الفريق في الدورة الاولمبية في الشهر المقبل.

والمنافسة الاولمبية تقتصر بصفة اساسية على اللاعبين الذين تقل اعمارهم عن 23 عاما ولكن يسمح لكل بلد بثلاثة لاعبين فوق السن القانونية في الفريق.

والفيس يبلغ من العمر 26 عاما والآخران عمر كل منهما 24 عاما.

اخلاء الفندق الذي ينزل فيه الفريق التشيكي

● اخلي الفندق الذي ينزل فيه فريق جمهورية التشيك لكرة القدم قبل نهائي بطولة كاس الامم الاوروبية امام المانيا امس بعد انذار من تسرب مواد كيماوية.

ونقل اربعة اشخاص الى المستشفى بعد اصابتهم بصعوبة في التنفس وعولج اثنان اخران في المكان بعد الحادث الذي وقع في فندق سبويل هاوس في سانت البانز.

ولم يعرف على الفور ما اذا كان اللاعبون التشيك موجودين في الفندق عندما بدأ هذا الانذار في الصباح.

وقالت الشرطة ان الحادث وقع بعد خلط مادتين كيماويتين اثناء صيانة حمام السباحة وانتشار غاز الكلور.

وقال متحدث: يقال انه تسرب الى الفندق وظهر الجزء الرئيسي منه مع ذهاب النزلاء الى احد الاجنحة، ويعتقد ان المصابين عدد قليل.

وقالت موظفة استقبال بالفندق ان للفريق التشيكي بخير تماما، ولكنها لم تقل كيف اثر عليهم الحادث وتم اجلاؤه.

نجاح الأمم الاوروبية يساعد انجلترا في تنظيم كاس العالم

● أعرب مسؤولو كاس الامم الاوروبية لكرة القدم لعام 1996 عن ثقتهم في ان نجاح البطولة سيدعم فرص انجلترا في تنظيم نهائيات كاس العالم لكرة القدم عام 2006.

وقال جلين كيرتون منظم بطولة كاس اوروبا 1996 امس، اعتقد اننا اظهرنا مقدرتنا على تنظيم كاس العالم وفي المستقبل القريب جدا اتوقع ان يقرر اتحاد كرة القدم الانجليزي ان نشارك في تنظيم البطولة.

واضاف : الالمان في المقدمة وعلينا ان نعمل حساب ذلك ولكن طلبات التنظيم لن تكتمل حتى عام 2000 وستشهد هذه الفترة الكثير من الاحداث.

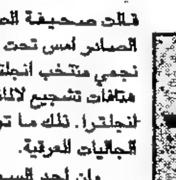
وقال كيرتون ان كاس الامم الاوروبية وهي اكبر حدث رياضي تشهده انجلترا منذ كاس العالم 1966 نجاح كبير لانجلترا.

وقال مشيرا الى احتمال التقدم بطلب لتنظيم كاس العالم : نحن قادرون تماما على تنظيم بطولة من 32 دولة بمفردنا، ولكن هناك اتجاها متناميا نحو المشاركة في تنظيم البطولات وهو ما يعني المشاركة في الموارد والتكاليف.

الصحافة قالت



السود يشجعون خصوم إنجلترا



قالت صحيفة الصنداي تلجراف في مقال رئيسي بعددها الصادر امس تحت صورة كبيرة لبول انس وزميله آلان شيرار نجمي منتخب انجلترا: انطلق الكثير من السود البريطانيين في هتافات تشجيع لالمانيا وهولندا في مباريات كاس اوروبا 96 ضد انجلترا. ذلك ما توصل اليه مسح نشرته كبريات صحف الجاليات العرقية.

وان احد السود المتحمسين ابتهج ابتهاجا عظيما حين اخطأ جاريث ساوثجيت في تسديد ركلة الجزاء الحاسمة مع المانيا ووصفها بانها ضربة حظ!!

واشار المسح الى سوابق مماثلة في لعبة الكريكيت.

وكانت صحيفة ذي ڤويس الناطقة باسم الاثنية الكاريبية، وهي اكبر صحف السود مبيعا، المسح الذي شمل مشجعي الكرة بين 19 ـ 53 عاما.

وقال نصف الذين اجريت المقابلات معهم انهم رفضوا دعم بريطانيا في الدورة الكروية الدولية. وافاد قليلون ممن ولدوا وترعرعوا في بريطانيا انهم ساندوا كل الفرق ذات الاغلبية السوداء من اللاعبين. وكانت هولندا وفرنسا من بين هذه الفرق المفضلة عندهم قياسا الى فريق المانيا الذي يخلو من اي لاعب اسود.

واجاب احدهم: هناك عدد كاف من اللاعبين السود في انجلترا، ولكنهم لم يسمحوا الا لواحد فقط هو انس بالمشاركة. وهذا غير منصف. ومهما كانت الاعتبارات الاستراتيجية (عند المدرب ڤينابلز) فان الصورة البصرية هي المهمة.

وقال عدد من السود انهم احجموا عن دعم انجلترا بسبب طغيان ما وصفوه (بالتعصب القومي) لدى الانجليز. وشعروا ان هذا التعصب كان يوازي كره الاجانب (زينوفوبيا) مما اثار ضيقهم وامتعاضهم.

وجاءت فكرة اجراء المسح من جين سمبسون (26 عاما) وهي كاتبة متحمسة لكرة القدم لاحظت ان السود الآخرين لا يبدون اي حماس لانجلترا لدى مشاهدتها للمباريات في عدد من حانات لندن.

وقالت «رأيت اصحابنا (السود) يهتفون للهولنديين او حتى لالمانيا، فانتابتني الحيرة. لقد ترعرعت هنا في هذا البلد، واعتدت ان اساند كل الفرق الانجليزية في شتى المضامير، من الفن الى الرياضة. ولكن يبدو ان هناك كثرة من السود لا تشاركني هذا الاحساس.

وحين استفسرت من الآخرين عن سبب موقفهم اجابوا انهم لاقوا الكثير من العسف هنا وانهم لا يعتبرون انفسهم بريطانيين.

واعترف دليون ابيدايو (28 عاما)، وهو روائي وعاشق لكرة القدم، بانه لم يؤيد انجلترا في كاس اوروبا وقال «حين تنظر الى فريقي هولندا وفرنسا تجد ان نصف الفريق من السود. اما الفريق الانجليزي فقد خلا منهم عدا إنس طبعا.

وخلال المباراة بين انجلترا وهولندا شجعت الاخيرين بقوة. وكان مشهد الانجليز السكارى من مشجعي الكرة وهم يصخبون ويشتمون، ويتصرفون بخشونة وهم ملفعين بعلم القديس جورج (الراية البيضاء ذات الصليب الاحمر) وادركت ان نظرتهم لما هي عليه انجلترا تستبعدني تماما».

وقالت جين سمبسون انها حزنت لغياب التأييد للفريق الانجليزي وسط السود، وخلصت الى القول: «يبدو ان هناك الكثير مما ينبغي القيام به قبل ان نتوصل الى يوم تصبح فيه الكرة في انجلترا كرة افرو ـ ساكسونية». وما يصح على كرة القدم يصح على لعبة الكريكت ايضا.

بيرس يعتزل اللعب دوليا

● قالت صحيفة بريطانية امس ان مدافع الفريق الانجليزي لكرة القدم ستيورات بيرس سيعتزل اللعب دوليا.

وشارك الظهير الايسر البالغ من العمر 34 عاما والذي لعب دورا مهما في وصول انجلترا لنهائيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم في 70 مباراة في حياة دولية بدأت بمباراة ضد البرازيل عام 1987، وامتدت حتى مباراة انجلترا امام المانيا في الدور قبل النهائي في بطولة كاس الامم الاوروبية يوم الاربعاء الماضي.

وقال لصحيفة «نيوز اوف ذا وورلد»: لا اتوقع ان العب حتى نهائيات كاس العالم المقبلة في عام 1998 ولا اريد ان تنتهي ايامي في الفريق الانجليزي باخفاق بان اكون ضمن تشكيل بضع فرق ثم لا اضم بعد ذلك . . لا اريد هذا.

وكان بيرس ضمن تشكيل الفريق الانجليزي الذي وصل الى الدور قبل النهائي في بطولة كاس العالم في عام 1990 على الرغم من ان اخفاقه في تسجيل ضربة جزاء هو الذي جعل المانيا تتقدم الى النهائي على حساب انجلترا.

شوارع المانيا خالية

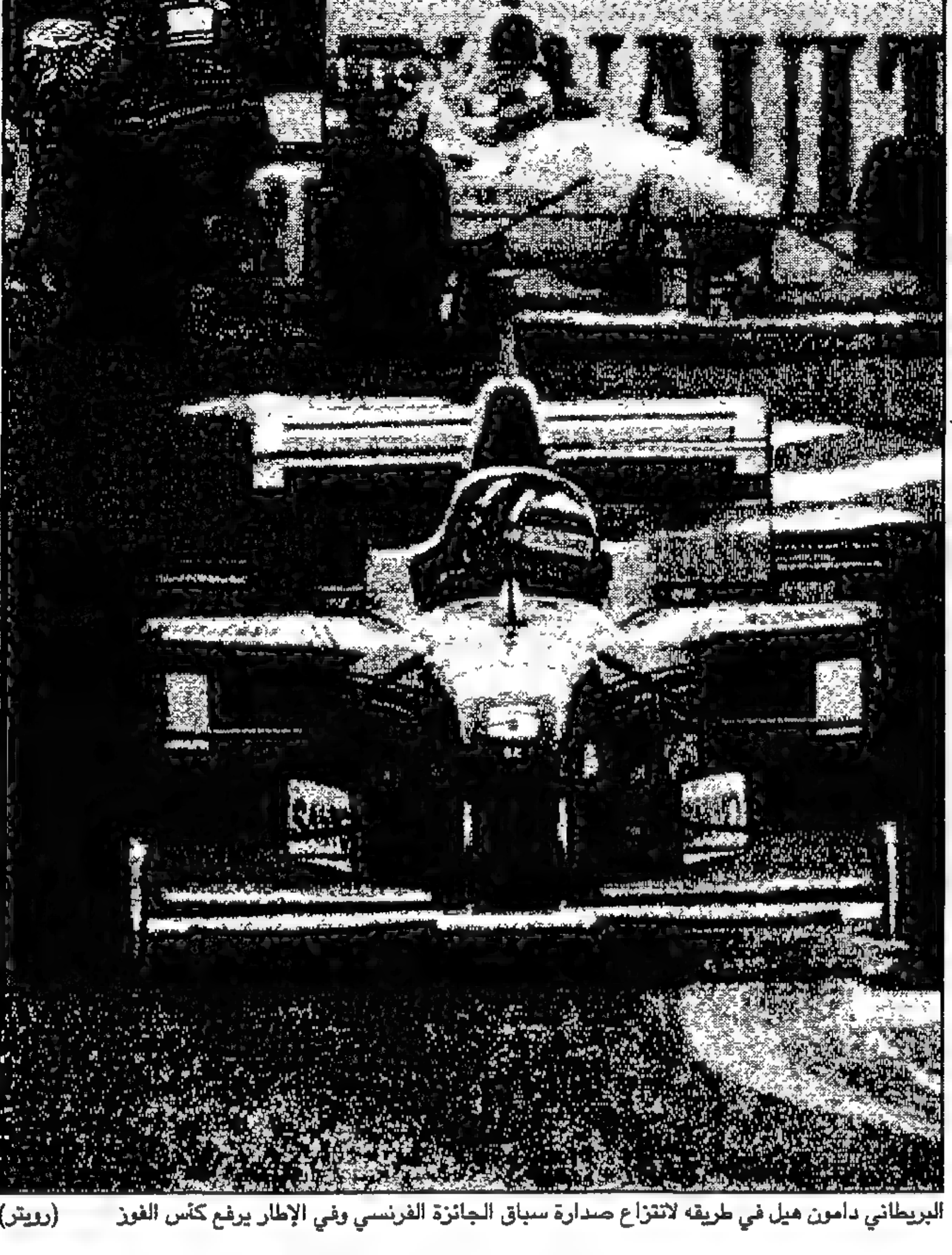
خصصت الصحف الالمانية القليلة التي تصدر يوم الاحد، وفي مقدمتها صحيفة «فيلت ام زونتاج» و«بيلد» و«اكسبرس ـ زونتاج» صفحاتها الاولى للحديث عن القمة الكروية الكبرى، اي مباراة بطولة الامم الاوروبية وكاس اوروبا بين المانيا والتشيك والتعليق على هذه المباراة الشيقة التي شغلت المانيا والالمان وجعلت الشوارع والطرق شاغرة تماما، حيث تجمع ملايين الناس امام اجهزة التلفزة كي يعيشوا هذا الحدث.

واختارت صحيفة «فيلت ام زونتاج» عنوانا يؤكد ثقة الالمان بفوز فريقهم هو: «بيرتي فوجتس يؤكد ثقته الكبيرة بالفوز المقبل» بينما اختارت مجلة اكسبرس ـ زونتاج» عنوانا طريفا هو: «ايها اللاعبون الالمان ارموا بعكازاتهم وحققوا النصر».

وقبل المباراة بساعات قليلة قال فوجتس: «لقد فزنا على البريطانيين والايطاليين، ونحن ندخل استاد ويمبلي بملء الثقة» مشيرا الى انه قد حصل على اذن خاص من اتحاد كرة القدم الاوروبي كي يختار لاعب بريمن الدولي ينز تويت، ومشاركة كل من توتتس وهلمر وتزيجه في المباراة، وان البطل الالماني يورجن كلينزمان الذي اصيب في المباراة بين المانيا وكرواتيا سوف يكون لاعبا احتياطيا.

وتساءلت معظم تعليقات الصحف الالمانية الصادرة يوم الاحد عن مدى صحة قرار فوجتس باختيار اللاعب تويت للدفاع عن المنتخب الالماني بعد ان ظل بعيدا ولم يسمع نبأ لاختياره الا من المذياع، وكان تعليقه الوحيد هو: «انني اعيش في حلم اقرب الى الاسطورة».

وفي صفحتها الاولى نشرت صحيفة «بيلد» الاسبوعية صورا للمنتخب الالماني كتبت فوقها عبارة: «انطلقوا الى سماء كرة القدم» واحملوا الكاس الى المانيا».



البريطاني دامون هيل في طريقه لانتزاع صدارة سباق الجائزة الفرنسي وفي الإطار يرفع كأس الفوز (رويتر)

بطل العالم شوماخر انسحب بسبب عطل ميكانيكي قبل الانطلاق

البريطاني دامون هيل يفوز بسباق الجائزة الفرنسي

باريس: «الشرق الأوسط»



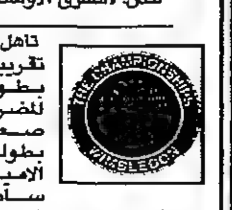
احرز المتسابق البريطاني دامون هيل سائق فريق ويليامز رينو سباق الجائزة الفرنسي امس على حلبة نيفير ماني كور في الجولة الثامنة من بطولة العالم مسجلا زمنا قدره 1.36.28.795 ساعة، وجاء زميله الكندي جاك فيلنوف في المركز الثاني وحل الفرنسي جان اليسي في المركز الثالث والنمساوي جيرهارد بيرجر في المركز الرابع، والفنلندي ميكا هاكنن في المركز الخامس، ويتصدر دامون هيل بعد فوزه السادس الموسم الحالي بـ 63 نقطة على لائحة الترتيب العالمي، متقدما في فريق ويليامز رينو على زميله الكندي جاك فيلنوف بـ 25 نقطة، فيما اصبح رصيد الالماني شوماخر بطل العالم خلال الموسمين الماضيين 26 نقطة، في المركز الثالث والذي انسحب بسبب عطل في المحرك قبل بداية السباق، واصبح رصيد الفرنسي اليسي في المركز الرابع برصيد 25 نقطة.

وطرأ عطل على محرك سيارة فيراري التي يقودها الالماني مايكل شوماخر (بطل العالم في الموسمين الماضيين) خلال اللفة التجريبية التي سبقت بداية سباق جائزة فرنسا الكبرى، في الجولة السابعة من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد امس على حلبة نيفير ماني كور، ولم يوجد عند خط الانطلاق. وكان شوماخر سجل الوقت الاسرع في التجارب الرسمية اول من امس.

وكان بطل العالم الالماني مايكل شوماخر قد انسحب من سباق الجائزة الفرنسي على حلبة ماني كور بسبب عطل ميكانيكي اصاب المحرك قبل الاصطفاف استعدادا للانطلاق امس، وانبلع دخان كثيف من محرك سيارة فيراري، مما ادى الى تاكيد انسحابه الى خارج المضمار، مفسحا المجال امام منافسه البريطاني دامون هيل سائق فريق ويليامز، ليعزز فرصه في الانطلاق، وفارق النقاط على لائحة البطولة بـ 21 نقطة، وظل دامون هيل متقدما في اللفات الاولى وسط ملاحقة قوية من السائق الفرنسي جان اليسي، غير ان آمال الفريق الايطالي «فيراري» تحطمت بالمرة بعد خروج السائق البريطاني ايدي ارفين الذي انسحب هو الآخر بعد اللفة الخامسة، وحتى قبل اللفة الاخيرة كانت صدارة الترتيب للبريطاني لهيل ثم زميله الكندي فيلنوف في المركز الثاني، ثم النمساوي جيرهارد بيرجر ثم الفرنسي جان اليسي ثم هاكنن.

تأهل كل اللاعبين المصنفين للدور الرابع في ويمبلدون

لندن: «الشرق الاوسط» ـ رويتر

تاهل كل اللاعبين المصنفين تقريبا الى الدور الرابع في بطولة ويمبلدون لكرة المضرب اول من امس. فقد صعد الى هذا الدور في بطولة فردي الرجال الامريكي حامل اللقب بيت سامبراس والكرواتي المصنف الرابع جوران ايفانسفيتش والالماني المصنف العاشر، وحامل اللقب عام 1991 مايكل ستيش والهولندي ريتشارد كرايتشيك.

وفاز سامبراس الذي يمضي في طريقه للفوز برابع لقب له على التوالي على السلوفاكي كارول كوتشيرا 4/6 و1/6 و7/6 و7/7، ومن المقرر ان يلتقي مع الفرنسي المصنف السادس عشر سيدريك بيولين.

وفاز ايفانسفيتش على الروسي الكسندر فولكوف 6/7 و5/7 و3/6 وسيلتقي في الدور الرابع مع رافتر. وفاز ستيش على الاسترالي ساندون ستول 3/6 و6/4 و2/6 و3/6.

وفاز الاميركي المصنف الثالث عشر تود مارتن على الايطالي رينزو فورلان 6/7 و4/6 و2/6. وبعد انسحاب المصنف الثاني الالماني بوريس بيكر من البطولة بسبب اصابته خلال مباراته مع الجنوب افريقي نيفيل جوبوين اول من امس، فقد يصعد الان مارتن الى النهائي دون ان يضطر الى ملاقاة اي مصنف.

وفقدت البطولة في الدور الثالث مصنفان هما السويسري المصنف الرابع عشر مارك روسيه والجنوب افريقي المصنف الحادي عشر واين فيريرا.

وخرج الاول على يد الاسترالي غير المصنف باتريك رافتر بعد مباراة صعبة كانت نتيجتها 6/4 و3/6 و6/4 و1/6 و3/6.

وخرج الثاني على يد السويدي ماجنوس جوستافسون بعد ان فاز عليه 6/7 و5/7 و6/1 و7/5 و1/6.

وفي بطولة السيدات خرجت المصنفة الخامسة الالمانية انكه هوبر التي فازت عليها اليابانية اي سوجياما 7/6 و1/6.

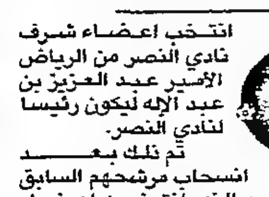
وتأهلت للدور الرابع الالمانية المصنفة الاولى شتيفي جراف بفوزها على الاميركية نيكول ارندت 2/6 و1/6 في 24 دقيقة فقط.

وتخطت الاسبانية المصنفة الثالثة كونشيتا مارتينز بطلة عام 1994 والتي من المتوقع ان تواجه جراف في الدور قبل النهائي عقبة صعبة تمثلت في الاميركية لوري مكنيل التي فازت على جراف في الدور الاول في عام 1994. وفازت مارتينز على مكنيل 5/7 و6/7.

وفازت اليابانية المصنفة الثانية عشرة كيميكو دات على الهولندية كريستي بوجيرت 6/2 و4/6 و2/6. وفازت الفرنسية ماري بيرس المصنفة الثالثة عشرة على الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا 4/6 و1/6.

الأمير عبد العزيز بن عبد الإله رئيسا للنصر السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»



انتخب اعضاء شرف نادي النصر من الرياض الأمير عبد العزيز بن عبد الإله ليكون رئيسا لنادي النصر.

تم ذلك بعد انسحاب مرشحهم السابق طلال الرشيد الذي انتخبه اعضاء الشرف قبل عشرة ايام.

ومما هو جدير بالذكر ان نادي النصر عاش ازمة ادارية بعد استقالة رئيسه السابق الأمير عبد الرحمن بن سعود الذي اعتلى كرسي رئاسة النصر لفترة تزيد على الثلاثين عاما حقق خلالها فريق كرة القدم بنادي النصر بطولات كروية كثيرة جعلته من فرق المقدمة السعودية.

بعد أن تأكد انسحاب العداء المصاب الأسمري

السعوديون يفقدون إحدى أقوى فرص الفوز بالأولمبياد

الرياض: من صالح الحمادي

فقدت بعثة المملكة العربية السعودية المقرر مشاركتها في اولمبياد اتلانتا 96، احدى اقوى فرصها للفوز بميدالية اولمبية، بعد ان تأكد انسحاب العداء السعودي المتمكن سعد شداد الأسمري من المشاركة بسبب اصابته المزمنة التي تجددت اخيراً لتقضي على كل المحاولات التي اجراها المسؤولون السعوديون لتمكين عدائهم من الالتحاق ببعثة الأولمبياد العالمي.

الاسمري الذي كان من ضمن المرشحين لاحدى ميداليات 3000 متر موانع، لم يخف حزنه العميق ادراكاً منه ان الفرص التاريخية قد لا تعوض ابداً، لكنه يرى ان المستقبل رحب امامه في المشاركات القارية والدولية المقبلة.

وكان الأسمري يعاني من الاصابة منذ نحو عام، وبسبب تحامله عليها في فترات متفاوتة بلغ حد التأثر الحاد لتتفاقم في الفترة الأخيرة خلال معسكر خارجي حيث اجريت له فحوصات دقيقة في سويسرا كشفت حاجته للراحة الى فترة قد تمتد الى ثمانية اسابيع، الامر الذي يعني حرمانه من دخول منافسات العاب القوى في اتلانتا. ويعد سعد شداد الأسمري الذي تنقل بين معسكرات داخلية ابتداء من ابها ومعسكرات خارجية تخللتها مشاركات في التشيك، احد ابرز العدائين في الوطن العربي وقارة اسيا قاطبة وافضل عداء انجبته الرياضة السعودية على مدى تاريخها.

بطل برونزية العالم الاسمري قال «ان شاء الله ساتمكن من التعويض في اقرب مشاركة لي، وهذه هي حال الرياضة لا تستقر على وتيرة فيها الافراح بالانتصارات، والحزن جراء الاصابات وعدم التوفيق» يذكر ان البعثة السعودية تتكون من 70 مشاركا كوفد. اما الرياضيون فعددهم 42 بعد انسحاب شداد، 22 كرويا و15 من العاب القوى وثلاثة من الفروسية، وواحد للرماية واخر لرفع الاثقال.

احذروا الكرة الأوروبية في كأس العالم 1998



سوف احمل معي تحذيراً عند عودتي إلى البرازيل من لندن بعد اختتام كاس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم سوف يكون الدفاع عن كاس العالم في فرنسا بعد عامين من الآن، امراً صعباً للغاية.

وليس هذا بسبب اي ضعف في البرازيل، لدينا فريق جديد يضم لاعبين شباناً في غاية الإثارة، وسوف تزداد مهاراتهم مع التجربة.

وينبع قلقي مع دلائل كاس الامم الاوروبية 1996، الامم الاوروبية المتفوقة تتطور من الافضل إلى الافضل، وانا استطيع ان ارى تقدماً حقيقياً منذ نهائيات كاس العالم 1994 التي جرت في الولايات المتحدة، وهو تقدم في سرعة اللعب، وفي التنظيم الدفاعي وفي العمل المشترك المنظم والمنضبط للفريق.

وقد قدمت دلائل اخرى من خلال المباريات التي استمتعنا بها في امريكا في نهائيات كاس العالم 1994 كانت سبعة منتخبات من اصل ثمانية منتخبات تشتركت في المباريات ربع النهائية هي منتخبات اوروبية (المنتخب الثامن كان بالطبع البرازيل) ومع هذا، بعد سنتين وصلت ثلاثة منتخبات فقط من هذه الفرق الاوروبية إلى ربع نهائيات، اي إلى نفس المرحلة، في كاس الامم الاوروبية 1996، وهي المانيا وهولندا واسبانيا.

وهذا يعني شيئين بالنسبة لي. اولاً، ان اوروبا تضم منتخبات وطنية رفيعة المستوى وتستحق ان تعتبر من الدرجة الأولى. وثانياً، ان البطولة الاوروبية تقترب في مستواها من بطولة كاس العالم نفسها، وبالطبع فإن اية بطولة حقيقية لكاس العالم يجب ان تضم البرازيل والارجنتين والاوروجواي، ولكنك لا تستطيع ان تحصل على بطولة كاس العالم تستحق ان يطلق عليها هذا الاسم دون المنتخبات الرئيسية في عالم كرة القدم الاوروبية.

وهذا لا يعني فقط المانيا وانجلترا وفرنسا واسبانيا، على سبيل المثال بل يعني ايضاً كرواتيا والجمهورية التشيكية. وهاتان الاخيرتان كانتا مفاجأة عظيمة لي. كرواتيا بلد حديث ومع ذلك فإن منتخبها الذي يضم لاعبين مثل شكر وبوبان وغيرهما لديه إمكانيات عظيمة تخوله ان يشكل تهديداً في بطولة كاس العالم المقبلة. اما بالنسبة للجمهورية التشيكية فقد اعتبرت غريبة في بداية بطولة كاس الامم الاوروبية 1996 ومع ذلك اثبتت انها قوية بما فيه الكفاية لتصل إلى النهائيات بجدارة.

ولكن، إذا كان المستوى العام قد تحسن، إلا انني يجب ان اقول إنني لم ار لاعبين مثيرين جداً في هذه النهائيات. في الواقع، رأيت اثنين فقط، وهذان هما يوري دجور كاييف من فرنسا وستيف ماكمنان من انجلترا.

ويلعب دجور كاييف لنادي باريس سان جيرمان وهو، على ما فهمت بصدد الانتقال إلى فريق انترناسيونالي الإيطالي، وهو اللاعب الافضل بين الاثنين في الوقت الحاضر. ولكن هو ايضاً الاكبر عمراً، اظن انه اضاف ذكاء حاداً للفريق الفرنسي، وهو ذلك النوع من اللاعبين الذين يعرفون ماذا سيفعلون بالكرة حتى قبل ان تصله.

اما بالنسبة لماكمنان، الذي ينتمي إلى فريق ليفربول الإنجليزي، فهو لاعب سريع جداً وسوف يشكل خطراً كبيراً عندما تستطيع انجلترا الاستفادة من مواهبه بشكل فعال. لقد ذكرني بجورج بست، ولكنه يحتاج إلى مساحة اكبر يستطيع من خلالها ان يؤدي عمله، وإلى حرية اكبر ليهاجم مرمى الخصم.

وقد لعب في كاس الامم الاوروبية 1996 بشكل مفتوح في جناح اليسار، ولكنه بقي بعيداً جداً في خط الوسط، ومن الممكن ان يكون احد كبار النجوم في بطولة كاس العالم 1998.

ولكي اكون منصفاً، لقد سررت لمجرد رؤية لاعبين اثنين جديدين فقط خلال الدورات القليلة الاخيرة. في إيطاليا اثناء كاس العالم 1990 وفي السويد خلال البطولة الاوروبية 1992 وفي عام 1994 خلال بطولة كاس العالم التي اقيمت في الولايات المتحدة لم ار حتى لاعباً جديداً واحداً ادهشتني قدراته.

الجوهرة السوداء بيليه

ولكن بطولة الامم الاوروبية 96 اكدت لي احد المخاوف الاخرى، فضلاً عن التحدي لمركز البرازيل بصفتها تحمل بطولة العالم وهو ما يلي: تستمر صعوبة المهام الملقاة على لاعبي خط الامام وانا الوم المدربين فهم يضعون اهتمامهم كبيراً على التنظيم «المشتركة»، ولا يتركون متسعاً او يوفرون تشجيعاً للاعبين الذين يستطيعون بمهاراتهم الشخصية، ان يغيروا مجرى اللعبة.

وللاسف هذا لا ينحصر فقط في كرة القدم «للكبار» بل كرة القدم للشباب ايضاً. وما عليك سوى ان تنظر للدورات المنظمة للناشئين تحت 20 عاماً وتحت 17 عاماً، فهي مماثلة، والمدربون هناك يقدمون نفس الإرشادات فهم جميعاً يريدون فرقهم ان تلعب كالآلات . والمشكلة هي ان هذه الدورات المخصصة للناشئين تخضع لكثير من المبالغة، ولا يمنح اللاعبون الممتازون الحرية لعرض مواهبهم خوفاً من ان يخطئوا.

ولا اعتقد ان بعض الاقتراحات الاخيرة لتغيير القوانين ستساعد هذا الوضع. ولكني اؤمن على سبيل المثال بمنع الجدار الدفاعي عند الضربات الحرة وبالسماح للاعب ان يركل او يرمي الكرة سريعاً إلى اللعبة. ولكنني لا اؤمن بان تكبير المرمى نفسه سيساعد، ويجب ان يكون العنصر الاهم هو التاثير على المدربين لإقناعهم بالتركيز على اللعب الهجومي. وقد تحسن حراس المرمى وما زالوا يتحسنون، وكذلك لاعبو الدفاع. وقد حان الوقت لإستثمار جهود مماثلة لتحسين نوعية اللعب الهجومي.

وقد اظهرت البطولة الاوروبية 96 حتمية تغيير هذه الاتجاهات التدريبية السائدة. فقد اثمرت المباريات الست ربع النهائية والنصف نهائية عن اربعة اهداف فقط، وقد انتهت ثلاث مباريات بالتعادل وبدون اهداف كما كان يجب تقرير نتيجة اربع مباريات من خلال الضربات الجزائية. ويجب ان يقول ذلك شيئاً للذين يديرون اللعبة.

كرة القدم بالنسبة لي هي اجمل لعبة في العالم. ونحن جميعاً نريدها ان تبقى كذلك.

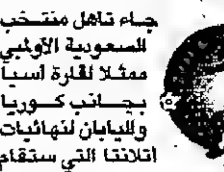
* كرة القدم بالنسبة لي هي اجمل لعبة في العالم ونحن جميعاً نريدها ان تبقى كذلك.

** بيليه هو الجوهرة السوداء ووزير الرياضة البرازيلي والمتحدث باسم ماستر كارد، إحدى الشركات التي تقدم الرعاية الرئيسية للبطولة الاوروبية 96.

بعدما استحق الصعود عن قارة آسيا

الأولمبي السعودي يستعد لاجتياز الدور الأول في أتلانتا

جدة: «الشرق الأوسط»



جاء تأهل منتخب السعودية الأولمبي ممثلا لقارة آسيا بجانب كوريا واليابان لنهائيات اتلانتا التي ستقام بعد اقل من 25 يوما متوقعا من غالبية متابعي هذا المنتخب للقوة العناصرية التي يتمتع بها أعضاؤه وللحنكة التدريبية التي ابداها ويبديها في غالب الأحيان مدرب الفريق البرازيلي «ايفو وارتمان».

وكان منتخب السعودية الأولمبي قد بدا تصفياته الآسيوية بلقاء منتخبي سورية والكويت الأولمبيين بطريقة الذهاب والإياب فاجتاز في بداية مشواره منتخب سورية القوي في الطائف بهدفين للموهوب فهد الغشيان. ثم هزم منتخب الكويت في الكويت بهدف سجله عبيد الدوسري. ليعود ويهزم منتخب سورية على ارضه بضربة جزاء ترجمها للهدف ناصر القحطاني ليضمن بعدها منتخب السعودية الأولمبي التأهل عن مجموعته للتصفيات الآسيوأولمبية.

وحدد الاتحاد الآسيوي ماليزيا مكانا لإقامة التصفيات النهائية للمنتخبات الآسيوية الثمانية التي وصلت لهذا الدور رغم ان هذه التصفيات كانت يجب ان تقام في غرب اسيا لأن تصفيات برشلونة اقيمت في غرب اسيا ورغم احتجاج فرق غرب آسيا الأربعة: السعودية عمان الامارات والعراق التي وصلت لهذا الدور الا ان اصرار الاتحاد الآسيوي على فرض ماليزيا جعل التصفيات تقام هناك.ثم وضعت القرعة منتخب السعودية الأولمبي في المجموعة الجنينية بجانب كوريا والصين «القويتين» وكازاخستان «المجهولة».

وبدا اولمبيو السعودية لقاءهم الأول بمنتخب كوريا وهم يفتقدون لأبرز نجومهم «ابراهيم المفرج ومحمد لطف» في لقاء دانت فيه الكرة كثيرا للفريق السعودي. ولكن وعلى عكس مجريات اللعب سجل الكوريون هدفا من ضربة حرة مباشرة لم ينل من معنويات السعوديين كثيرا وعادوا للهجوم من جديد.

وقبل ان تعلن لوحة الملعب الالكترونية نهاية الشوط الأول كان عبيد الدوسري قد سجل اسمه فيها بعدما احرز هدف التعادل قبيل نهاية هذا الشوط بـ 11 دقيقة.ثم كانت مقابلة السعودية مع الصين التي كان يهمها الخروج بالتعادل بعدما حققت نصرا مهما على كازاخستان في مباراتها الأولى.

وكان للصينيين ما ارادوا في الشوط الأول، وهم يحرسون مرماهم من الهجوم السعودي. وقبل أن تمضي ربع ساعة من الشوط الثاني عاد عبيد الدوسري من جديد للتسجيل للسعودية. بيد ان نقص الخبرة لدى السعوديين جعلهم يتراجعون للدفاع الأمر الذي كلفهم هدفا صينيا صعب كثيرا من مهمة منتخب السعودية.

وقبل أن يلاقي كازاخستان كان على الفريق السعودي ان يسجل مجموعة كبيرة من الأهداف تغنيه عن الدخول في «حسبة برما»وكما كان متوقعا انفجر السعوديون هجوما وقدموا لوحة هجومية متقنة وأنهوا الشوط الأول بثلاثة اهداف كان نصيب عبيد منها الثاني والثالث بينما سجل ابراهيم العيسى الهدف الأول.ولتأكيد انتقالها للدور النهائي من التصفيات سجل عبيد هدفه الثالث في كازاخستان والرابع للسعودية.وفي هذا الدور وصلت السعودية والعراق وكوريا واليابان وكان المطلوب ثلاثة منها فقط للسفر لأتلانتا. وكان منتخب السعودية الأولمبي حاضرا ايضا عندما حصد البطاقة الثالثة بفوزه على العراق بالهدف الذهبي «القاتل» الذي سجله «البديل» حسين عبد الغني.وعن منافسي الفريق السعودي في اتلانتا «اسبانيا - فرنسا - استراليا» يقول ايفو اعرف اسبانيا وفرنسا لكن مثلما هم اقوياء فنحن ايضا اقوياء. ويضيف أن كافة منتخبات المجموعة الثالثة متساوية الحظوظ وعلى ذلك فالكل مرشح لتجاوز عقبة الدور الأول في البطولة.وستكون مقابلات الفريق السعودي في اتلانتا على النحو التالي:

- ● السبت 20 يوليو امام فرنسا في اولاندو.
- ● الاثنين 22 يوليو امام اسبانيا في ميامي.
- ● الأربعاء 24 يوليو امام استراليا في ميامي.

المحترف المغربي عبد الله ناصر:

سوء الاستعداد وراء تدهور نتائج الكوكب المراكشي

مراكش: من سعيد ابو صلاح الدين

اعترف المحترف المغربي عبد الله ناصر اللاعب الأسبق لعدة فرق بلجيكية والذي لعب هذا الموسم لفريق الكوكب المراكشي أن فريقه لم يظهر بالمستوى المطلوب وخيب ظن مشجعيه نتيجة تراجع أداء لاعبيه في أغلب المباريات، الشيء الذي أدى في النهاية الى احتلال مرتبة قريبة من الهبوط المباشر الى الدرجة الثانية.

وأوضح ناصر أن السبب الأساسي في تدهور احوال الكوكب هو سوء الاستعداد اذ لم يهيئ المدرب محمد العماري الفريق بالشكل اللازم وهو ما حتم على الادارة احداث تغيير على الطاقم الفني واسناد مهمة التدريب للبرتغالي خوصي مانويل بيريز الذي لم يفلح هو الآخر في تحقيق المطلوب منه اذ تم انقاذ الكوكب بصعوبة كبيرة في نهاية الموسم.

ولم يخف ناصر استياءه من المستوى الذي ظهر به هو نفسه، وقال انه عاش اسوأ موسم في حياته نتيجة عدم انسجامه في الوقت المناسب مع بقية اللاعبين، اذ لم يتم ذلك الا في المباريات الأخيرة حين كان الكوكب في ذيل الترتيب واضاف انه لقي متاعب كثيرة في التأقلم مع جو نظام الهواية، الذي يختلف في كل النواحي عن الاحتراف.

وقال ان انضمامه للكوكب كان صدفة لانه حين عاد الى المغرب قرر ان يلعب لفريق المغرب التطواني الا ان رغبة مسؤولي الكوكب في التحاقه بالفريق المراكشي كانت حافزا له على الموافقة لانه يعرف تاريخ الكوكب الكروي.

وعبر ناصر عن أسفه لعدم تحقيق انجاز هذا الموسم لأنه كان يأمل ان تكون عودته الى بلاده مرحلة جديدة في حياته الرياضية مليئة هي الأخرى بالاحقاقات والانجازات، وقال انه حقق الشيء الكثير مع الفرق البلجيكية التي لعب لها.وعن رأيه في مجموعة الكوكب المراكشي ومدى قدرة اللاعبين على اعادة الاعتبار للفريق، قال ناصر ان ابتعاد بعض اللاعبين عن الكوكب والتحاقهم بفرق اخرى كيوسف مريانة وادريس اللوماري والغالي الدريب من بين أسباب التراجع وطلب باعادة هؤلاء والاحتفاظ ببقية اللاعبين حتى لا تحدث نفس الأخطاء التي ارتكبت هذا الموسم.

وعن مستقبله مع الكوكب المراكشي وامكانية بقائه في مراكش أفاد ناصر أن ذلك رهين بقرار محمد المديوري رئيس مجلس الادارة وهو الذي سيحدد ان كانت ادارته ستجدد ثقتها فيه، وأضاف أن لديه عروضا من فرق بلجيكية وهولندية واسبانية لكنه لن يقرر في شأن هذه العروض الا حين معرفة قرار ادارة الكوكب المراكشي.

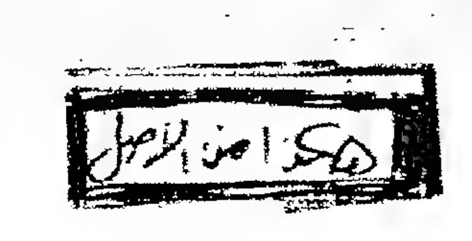
وعن الفريق المغربي الذي كان يأمل أن يلعب له، قال ناصر انه معجب دائما بفريقي الوداد البيضاوي والكوكب المراكشي وأضاف كنت أتمنى أن انضم للوداد نظرا لتاريخه النضالي العريق، ثم ان والدي كان معجبا بالوداد البيضاوي.

اجتماع لمجلس الادارة اليوم لبحث مهرجان القصيم

الأمير فيصل بن فهد يوجه باشهار اتحاد الرياضة للجميع

الرياض: «الشرق الاوسط»

حينما اعلن الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1994 اشهار الاتحاد السعودي للرياضة للجميع (كاول اتحاد عربي يختم هذا المفهوم) فانه بذلك قد اوحى فعلياً بان للرياضة السعودية اهدافا ومتطلبات سامية لا تنحصر في الالعاب التنافسية فقط وهي اشارة الى ان تعميم مبدأ الرياضة لجميع الفئات امر اصبح ضروريا بعد أن اكتملت تقريبا كل جوانب التنمية الانشائية الرياضية، وكثرت العناصر القيادية وباتت الرياضة سبيلاً لقضاء وقت فراغ يعود بالنفع والفائدة. الامر الذي جعل اختيار اعضاء الاتحاد، من ممثلين لفئات وشرائح المجتمع السعودي، كطريق لتوعية شاملة لمفاهيم الرياضة للجميع، وادراجها كقاعدة تتسع شيئا فشيئا لتشمل المجتمع باكمله.البداية تنطلق من استثمار وقت الفراغ بأنشطة رياضية ايجابية يعود مردودها الترفيهي والترويحي للفرد ومن ثم على المجتمع، وقد لاقت هذه البرامج نجاحا منقطع النظير دفعت مسيري الاتحاد السعودي للرياضة للجميع الى زيادتها وتطويرها لتحقيق نتائج ايجابية اكبر.يعقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي للرياضة للجميع اجتماعا مساء اليوم بمقر الاتحاد في مدينة الرياض برئاسة رئيس مجلس ادارة الاتحاد، وكيل وزارة المعارف المساعد للشؤون المالية والادارية، يوسف الجمعان، يناقش خلاله الكثير من الامور التي تخص تطوير برامج الرياضة للجميع والاطلاع على الترتيبات الخاصة بالمهرجان الكبير للرياضة للجميع الذي سيقام في القصيم من 10 - 12 يوليو الجاري.



بحلول موسم الصيف في المغرب
برامج ثقافية وترفيهية جديدة بإذاعة طنجة

الرباط: «الشرق الأوسط»

تشرع اذاعة طنجة الجهوية في تقديم سلسلة جديدة من البرامج المواكبة لفصل الصيف تتضمن 22 انتاجا اذاعيا.

وتتوزع هذه البرامج الصيفية بين الثقافي والفني والاجتماعي والترفيهي.. بالاضافة الى انتاجات خاصة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج وخصوصيات موسم العبور لهذه السنة، مع الانفتاح على البادية المغربية ورصد الانشطة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للجهة الشمالية.

و تشمل البرامج الثقافية للموسم الصيفي برنامج «شكري يتحدث» الذي يروي فيه الكاتب محمد شكري كل أسبوع عن وقائع وازمنة وشخصيات حقيقية ومتخيلة باسلوب سردي يعتمد على تقنيات الكتابة للاذن، وبرنامج «تواصل» الذي تعده كل اسبوع زهور الغزاوي ويهتم بجديد الساحة الاعلامية وطنيا ودوليا، وبرنامج «يقرأون في الصيف» الذي يهتم بقراءات المستمعين خلال هذا الفصل ويعده عبد العزيز جدير. وبرنامج «أسالوا أهل الذكر» للحبيب السليماني وهو انتاج ديني توجيهي يسهم في نشر الثقافة الاسلامية. بالاضافة الى برامج ثقافية اخرى مثل «ضيوف طنجة» لمحمد علو و«ولحات» لمحمد الغربي.

وضمن البرامج الفنية تقترح اذاعة طنجة انتاجات اسبوعية متنوعة مثل «سهر فني» لفاطمة عيسى، و«جذور» الذي يبحث في نمط التقاء التراث الموسيقي العربي لعبد اللطيف بنيحيى، والبرنامج السينمائي «باصواتهم» و«اصوات من الضفة القريبة» الذي يهتم بالاصوات المتميزة في عالم الغناء من شبه الجزيرة الايبيرية، ثم البرنامج الرياضي «متابعة رياضية».

كما تقدم الاذاعة برامج متنوعة من بينها «ركن القناص» لمصطفى عبد الله الذي يهتم بتوعية ممارسي القنص باهمية الحفاظ على الثروة الحيوانية، وبرنامج محمد بن الطيب «بسرعة وبدون تردد» الذي يقدم يوميا بالتناوب مع برنامج «على طرف لساني» لمحمد العربي الزكاف و«خدمات» الذي يعني بقضايا المواطن في جوانب من حياته اليومية، و«سياحة» الذي يلقي اضواء على واقع السياحة بالجهة الشمالية ثم «البيئة من حولنا» الذي يعده عبد الله الحليمي ويرمي الى تحسيس الرأي العام بالمخاطر المطروحة على المستوى الايكولوجي.

وفي ما يخص البرامج الخاصة بقضايا الجالية المغربية المقيمة بالخارج تقدم اذاعة طنجة خلال موسمها الجديد برنامج «حنين» وبرنامج «عبور» الذي يهتم بخصوصيات عبور الجالية المغربية لمضيق جبل طارق، وكذا برنامج «بالتمر والحليب» الذي يعني باستقبال الجالية المغربية والذي يقدم مباشرة من نقط العبور.

محمد شكري

دراسة حديثة تكشف
57% من نشرة أخبار التلفزيون السعودي محلية

الرياض: من سعود المقبل

اكدت دراسة علمية حديثة حول «تحليل مضمون نشرة الاخبار الرئيسية» في القناة الاولى بالتلفزيون السعودي ان نسبة الاخبار المحلية في النشرة تمثل 57.4% وهي تفوق نسبة الاخبار السياسية التي تصل الى 55.8%.

واشارت الدراسة التي أجراها الدكتوران حمزة احمد بيت المال وبكر محمد ابراهيم، عضوا هيئة التدريس بقسم الاعلام في جامعة الملك سعود في الرياض، اشارت الى تدني اخبار الدول الاسلامية في النشرة، وانها تمثل 2.3% فقط ومن ان تلك قد يعود لضعف في وسائل الاتصال بين الدول الاسلامية وعدم اهتمام وكالات الانباء العالمية باخبار هذه الدول.

وبينت الدراسة ان مصدر القصة الاخبارية يعطي الخبر مصداقية اكثر، بالاضافة الى تحويل مسؤولية محتوى الخبر للمصدر، ولا يرد ذكر مصدر القصة الاخبارية الا في ما نسبته 16.8% وهي نسبة متدنية وقد تكون هذه معلومة جديرة بالاهتمام ان يذكر مصدر القصة الاخبارية وبالخصوص الاخبارية غير المحلية.

ويعتبر وجود مادة مرئية في القصة الاخبارية التلفزيونية احدى سمات الاخبار التلفزيونية حيث حوت 88% من قصص النشرة مادة مرئية، وهذه ظاهرة جيدة للتلفزيون السعودي قد لا تكون موجودة في كثير من التلفزيونات في دول العالم، ولكن هناك تركيزا على مادة الفيديو واستخداما محدودا للتقنيات المرئية الاخرى.

اخبار النجوم

● بدأ الممثل الكويتي عبد الحسين عبد الرضا التحضير لتصوير مسلسله الجديد «نوادر الاسكافي» ومن المرجح ان تشاركه البطولة الفنانة سعاد عبد الله وستقوم احدى المحطات الفضائية العربية بانتاج المسلسل.

يذكر ان آخر اعمال عبد الحسين عبد الرضا التلفزيونية كان مسلسل «مرمر زماني» والذي عرض في شهر رمضان الماضي.

● بعد صدور البومه الغنائي الاخير «انغام الحب» يستعد المطرب والملحن المغربي عزيز حسني لدخول الاستوديو من أجل تسجيل اغاني البومه الجديد الذي يحمل عنوان (لولاك) ويشتمل على 6 قطع غنائية من الحانه وكلمات كل من نبيل الجاي ومحمد الزياني وهي: «لولاك» «اسمعتي أنا» «هي نفسي» «من غير اختيار» «أجمل ما لدي» اضافة الى معزوفة موسيقية.

الى جانب ذلك سيقدم عزيز حسني لحنا جديدا لكل من أمل عبدالقادر والمطربة الصاعدة اسماء شبيوب.

● يقوم الفنان السوري جمال سليمان بتصوير مسلسل جديد باسم «الترياق» وهو من تأليف نهاد سيريس (مؤلف مسلسل خان الحرير) ومن اخراج المخرج السوري المعروف هيثم حقي.

كما سيشارك الفنان جمال سليمان في فيلم من انتاج المؤسسة العامة للسينما بدمشق بعنوان (الترحال) وهو من تأليف واخراج ريمون بطرس.

● تجري في دمشق عمليات تصوير مسلسل «الفراري» وكتب سيناريو هذا المسلسل واخرجه غسان جبري، وهو يحكي عن ما يسمى بحرب السفربرلك ابان الحرب العالمية الاولى حيث كان الشبان يؤخذون قسرا الى ساحات القتال وسيشترك في هذا المسلسل الفنانون بسام كوسا، فايز ابودان وعبد الحكيم قطيفان وآخرون.

تشاهد اليوم

الفضائية المغربية

«الدار الكبيرة» مسلسل جديد

ابتداء من اليوم ستشرع الفضائية المغربية في عرض مسلسل مغربي جديد بعنوان «الدار الكبيرة».

وهو مسلسل في 8 حلقات من تأليف عبد الله الحمدوشي واخراج فريدة بورقية. تشخيص كل من عبدالقادر مطاع، سعاد صابر، نعيمة بوحمالة وآخرون. المسلسل يتطرق في قالب درامي الى بعض المشاكل الاجتماعية السائدة في المجتمع المغربي. يبث هذا المسلسل الجديد يوم الاثنين والاربعاء على الساعة التاسعة و10 دقائق.

تشاهد غدا

MBC

صلاح أبو سيف في برنامج «مشوار»

يعرض برنامج مشوار في حلقته لهذا الاسبوع فقرات متنوعة بين الفن القديم والفن الحديث من الموضوعات.

وسيكون موضوع هذه الحلقة عن الحب في السينما والمسرح والاغنية.

فنان هذه الحلقة هو الفنان الراحل صلاح ابو سيف ورحلته مع الاخراج.

كما يقدم البرنامج بعض اللقطات الطريفة من الكاميرا الخفية ثم الحكمة والطرفة.

صلاح ابو سيف

ومسابقة هذا الاسبوع قيمتها 500 دولار.

البرنامج من اعداد وتقديم غادة سليمان ويبث يوم غد في تمام الساعة التاسعة والنصف بتوقيت جرينتش.

برامج الفضائيات العربية

دبي الفضائية
بتوقيت الامارات

01.20 نشرة الاخبار العربية
02.00 الاخبار الرياضية
02.30 عالم السينما
03.00 المسلسل العربي: «المال والبنون» (الجزء الاول)
03.50 برنامج «في مثل هذا اليوم»
04.35 برنامج تيليفيديو
05.05 متابعة برنامج المنوعات السابق
05.30 الفيلم العربي اليومي
07.20 الاعمال اليوم
07.40 كاتب وكتاب
08.50 الفيلم التسجيلي «ابطال المغامرة»
09.05 المسلسل اليومي «الافق الضائع»
10.05 برنامج «المطبخ الصحي»
10.30 برنامج اصداء اميركية
11.40 برنامج صورة من حياة المعوقين
12.00 برنامج «المجلة الاسلامية»
13.00 برنامج تيليفيديو
14.05 المسلسل اليومي «بوابة الحلواني»
15.00 نشرة الاخبار العربية
15.15 فاصل غنائي
15.20 برنامج «صورة عن قرب»
15.50 برنامج «في مثل هذا اليوم»
16.00 رسوم متحركة «العائلة السعيدة»
16.25 رسوم متحركة «نظريات كوفر»
17.25 برنامج «قطوف من السنة»
17.40 رحلة
18.15 المسلسل الخليجي اليومي «النخيلة»
19.05 برنامج الرياضة المفيدة
19.40 برنامج عالمكشوف
20.30 برنامج ابتسامات
20.50 فاصل غنائي
21.05 المسلسل العربي اليومي «خضرة»
22.00 نشرة الاخبار العربية المصورة

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني «كابتن ماجد»
09.00 البرنامج المنوع «أحلى صباح»
10.30 المسلسل العربي «ابناء الدهشان» تمثيل: فاروق الفيشاوي، كمال ابو ريه
13.00 المسلسل العربي «الفارس» تمثيل: محمد العلي ـ رجاء الجداوي
14.00 المسلسل الكرتوني «طمطوم وأبطال الروض الخضراء»
15.30 المسلسل العربي «خلف الجدران» تمثيل: عدنان بركات
16.30 المسلسل الكرتوني «تعلم مع دبدوب»
17.00 البرنامج المحلي «عيال الديرة»
18.00 اهم الانباء
18.30 المسلسل التاريخي «شموع لا تنطفي» تمثيل: شكري سرحان ـ هالة فاخر
19.30 البرنامج المحلي «وضوح الرؤية»
20.30 البرنامج اليومي «مساء الخير»
21.00 نشرة الاخبار
22.00 المسلسل العربي «خان الحرير» تمثيل جمال سلمان ـ سوزان نجم الدين
23.00 السهرة المنوعة

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 المسلسل العربي «ابناء ولكن» (ح 15)
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 مسابقات «استوديو 5»
13.45 سلسلة الشباب المدبلجة «فتاة من الغد» (ح الاولى)
14.10 السلسلة العربية للأطفال «قرية التوت»
14.30 النشرة الجهوية
14.40 شريط وثائقي وطني «اسلي وتيسلت» (اعادة)
15.20 الشريط العربي «الكيت الكات». اعادة
17.05 شريط وثائقي دولي «الكيلومتر صفر» سلسلة وثائقية عن الرحلات والاسفار في مختلف انواع الطرق والبلدان هذه الحلقة بعنوان «طريق هوشي فيه»
17.40 رسوم متحركة «اوردي»
18.00 السلسلة الدولية للأطفال «حماة الكواكب» ح 20
18.30 الاخبار الدولية
18.50 منوعات غنائية (Clips)
19.00 مائدة
19.30 المسلسل اليومي المكسيكي «رهينة الماضي»
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 السلسلة العربية الجديدة «الدار الكبيرة» مسلسل مغربي في ثماني حلقات
22.10 المجلة الفنية
23.30 المسلسل السوري «قلوب دافئة» الحلقة الاولى مسلسل في 17 حلقة
00.30 شريط وثائقي مغربي «فضاء السيارة بالمغرب» برنامج وثائقي عن السيارات صناعتها واستهلاكها في المغرب واقع وآفاق

MBC
بتوقيت جرينتش

07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي «ليالي الخالفين»
10.05 الفيلم العربي «ابتسامة في عيون حزينة»
11.55 افلام كرتون
12.20 رسوم متحركة
12.20 برنامج اطفال
13.05 برنامج هذا هو ـ اعادة
13.20 برنامج وثائقي
12.45 فوازير ـ اعادة
14.10 المسلسل المدبلج «كاسندرا»
15.25 الاحوال الجوية
15.30 برنامج العالم سينما ـ اعادة
16.10 المسلسل العربي «خلف الجدران»
17.00 موجز الاخبار
17.05 عالم الصحافة
17.25 عالم الرياضة
17.45 منوعات غنائية
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.50 المسلسل العربي «تحت الصفر»
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية والاحوال الجوية
21.35 تمثيلية السهرة ـ سلام يا احلام ج 2
23.50 المسلسل المدبلج ـ اعادة
00.35 صباح الخير يا عرب ـ إعادة

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج «صباح الخير يا مصر»
10.15 برامج الاطفال
10.45 برنامج «عزيزتي حواء»
11.00 مسلسل عربي «امرأة وثلاثة وجوه»
11.45 برنامج «خمسة سياحة»
12.15 برنامج «فن الاتيكيت»
12.45 برنامج «اماني واغاني»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.15 برنامج «قطار الحروف»
14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي
17.30 برنامج «الطيور المهاجرة»
18.15 برنامج «ارابيسك»
18.45 مسلسل عربي «زقاق سنجقدار»
19.30 برنامج «رفع الستار»
20.15 برنامج «حكايات وذكريات»
21.00 فيلم عربي
23.15 برنامج «كلام من ذهب»
00.15 مسلسل عربي «الشهد والدموع»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «هذا المساء»
02.15 فيلم عربي
04.30 مسلسل ديني «على هامش السيرة»
05.15 فيلم تسجيلي
05.45 اقوال الصحف
06.00 برنامج «شباب دائم»
06.15 الاطفال

التلفزيون السعودي
بتوقيت السعودية

08.00 برنامج (المملكة هذا الصباح)
10.00 الرسوم المتحركة
10.10 المسلسل الصباحي
11.00 موجز لأهم الأنباء
11.15 برنامج: عالم المرأة
11.45 برنامج: وثائقي
12.30 مسلسل الظهيرة
01.30 موجز لأهم الأنباء.. فالنشرة الجوية
01.35 الرسوم المتحركة
01.50 مسلسل الكرتون المدبلج
02.15 برنامج: أحلى الليالي (إعادة)
03.00 نشرة الأخبار المصورة الأولى.. تتضمن النشرة الجوية
03.20 من أرجاء الوطن
03.45 مسلسل فترة العصر
04.20 الرسوم المتحركة
04.40 برنامج: مسابقات الأطفال
05.00 برنامج: فنون شعبية
06.48 برنامج: اكثر من رأي
07.30 موجز لأهم الانباء
07.35 المسلسل المسائي
08.18 الجريدة المصورة
09.00 برنامج: قضايا وردود
09.30 نشرة الأخبار المصورة الثانية وتتضمن النشرة الجوية
10.05 المسلسلة اليومية
11.00 اضواء على برامج الغد
11.10 برنامج: مجلة التلفزيون
01.00 مسلسلة السهرة
01.50 موجز لأهم الانباء.. يتضمن مطالعات الصحف

رجاء الجداوي

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

03.15 رسوم متحركة
03.30 يوم جديد
04.30 مدينة وتاريخ
05.00 فترة الأطفال الصباحية
06.00 اللياقة البدنية
06.15 ملاحظة صحية
07.00 مغلفات ومختارات
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «اجيال من بلدي» بطولة: داوود جلاجل ورانية فهد
09.00 الكون يكشف اسراره
09.30 دنيا الطرائف
10.00 كلمة تحت المجهر
10.30 برنامج سياحي
11.00 المسلسل التاريخي «فارس السيف والقلم» بطولة محمود ياسين
12.30 فترة الاطفال: مغامرات الفواكه + زهرة البراري
13.00 حارة ابو عواد
14.00 مسلسل المساء «السرج والوتد» بطولة: قمر الصفدي وحسن الشاعر
15.00 حكاية اغنية
15.30 برنامج نعم صحيح
16.00 نحو أردن أخضر
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 عيون على الاردن
18.00 مغلفات ومختارات
19.30 واحة الايمان
20.00 المسلسل الاجتماعي «اجيال من بلدي»
21.25 المسلسل التاريخي «فارس السيف والقلم»
22.20 العلم نور
23.00 الليل موعدنا

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 برنامج «اوراق محاربة من ذاكرة النسيان» (اعادة البث)
11.00 سلسلة الاشرطة «التدبير المنزلي»
12.00 رسوم متحركة: مدينة النخيل ـ فريق الاطفاء
12.30 سلسلة الاشرطة: «احياء تتلاشى»
13.30 برنامج الاعلام الآلي للجميع
14.00 عالم الازهار برنامج للأطفال
15.30 برنامج ثقافي «الشباب والابداع»
17.00 سلسلة ثقافية «بدوب الحبوب»
18.30 برنامج مفاهيم
18.50 حديث ديني
19.30 برنامج «ارشادات طبية»
20.00 الجريدة المصورة
21.00 فيلم جزائري «يد ساحرة» لخراج رشيد صوفي
22.00 برنامج «اوراق محاربة من ذاكرة النسيان» الحلقة 2
23.10 شريط: «بورتري لمدينة وهران» (عاصمة الغرب الجزائري)

محمد العلي

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

القناة العامة

07.00 فن الطبخ
07.30 مسلسل «المغناطيس»
08.30 بين القصرين
09.25 يا هلا ج (1) ـ اعادة
That's My Boy 10.10
10.40 رواد ـ اعادة
11.55 مسلسل «احترسوا سالم القري»
12.50 اوراق ثقافية ـ اعادة
13.35 قوس قزح
14.00 مورينا كلارا
14.55 حوار الاسبوع
15.45 مسلسل «ليالي القمر»
16.40 امثال شعبية
17.05 الكاميرا كانت هناك
17.55 الآثار والفنون الاسلامية
Generations 19.00
20.00 يا هلا ج (2)
20.45 تمثيلية «عيون لا ترى الحب»
22.30 العلم والايمان
23.30 مورينا كلارا ـ اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل «الفتوحات الاسلامية»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب ـ جمعة وجيرانه ـ محفوظ وعديلة ـ حسبي الله
02.45 تسبيحات
03.05 قرآن مفسر
03.30 جدد حياتك
04.00 مسلسل «الفتوحات الاسلامية»
05.00 موازين القرآن
Aerobics 05.15
05.45 الموسوعة الصحية

قناة الأطفال

05.20 كوالا
05.40 لعبة في غنوة
05.55 الوومبلز
06.02 مغامرات دنكي
New Adventures of Shoe Poeple 06.20
06.30 ريكو وقوطة وبدوش
07.00 الطفل العجيب
07.10 عائلة عبقري
07.25 بانتوميم
07.35 عظماء ومشاهير
07.45 زينة ونحول
08.15 حكايات عالمية
Telematch 08.40
09.15 مريانا
09.45 حكايات لا تحدث كل يوم
10.05 هوليتي
10.15 الذئب الابيض
Windfalls 10.40
10.45 كريم وريم
Astrofarm 11.00
11.10 حكايات من الشرق
11.30 مكتبة علاء وهناء
12.00 الفقرة الدينية
12.10 تشاهد اليوم
12.30 مغامرات السندباد
13.00 الفارس الملثم
13.40 شرلوك هولمز
14.05 احباب الله
14.35 عودة سنبل
14.50 ظرفاء العرب
15.00 مغامرات كيمو
15.25 ستوديو الاطفال
15.55 التوأمان الصغيران
Moon Cat & Co. 16.25
16.45 اطفال في رحاب الرسول
17.15 لحن الحياة
17.45 كان يا ما كان
18.05 دانيا والعم وحيد
18.35 حكايات ثعلوب

قناة الأفلام

A Billion for Boris 01.20
Baron and the Kid 03.00
04.30 زقاق المدق
The Immortal Battalion 06.30
08.00 اخترت حياتي
10.00 قلبي دليلي
Cruel Doubt P1 12.00
14.00 اذكياء لكن اغبياء
16.00 برامج سينمائية
17.00 احلام الربيع
19.00 طريق الامل
Cruel Doubt P.2 21.00
23.00 الاستاذ يعرف اكثر

قناة الموسيقى

06.00 مجموعة فيديو كليب
10.00 السهرة الكلاسيكية ج1 ـ إعادة
10.30 السهرة الكلاسيكية ج 2 ـ إعادة
11.00 مجموعة فيديو كليب
12.00 الإعادة الثانية لأخبار الموسيقى
12.11 مجموعة فيديو كليب
14.00 حفلات ومهرجانات ـ إعادة
15.30 مجموعة فيديو كليب
20.00 اخبار الموسيقى ـ فيديو كليب جديد
20.11 مجموعة فيديو كليب
22.00 حفلات ومهرجانات ج1
22.30 حفلات ومهرجانات ج2
23.00 حفلات ومهرجانات ج3
23.30 مجموعة فيديو كليب
00.00 الإعادة الأولى لأخبار الموسيقى
00.11 مجموعة فيديو كليب
02.00 السهرة الكلاسيكية (عبد الحليم، فيروز، أم كلثوم، طلال المداح، محمد عبده.. إلخ...) ج2
03.00 مجموعة فيديو كليب

قناة الرياضة

06.30 برنامج «ينغ يانغ» وانت
07.00 كرة القدم من اليابان ـ اعادة المباريات المباشرة
09.00 العاب قوى
10.00 اخبار رياضية من آرت
10.30 برنامج «خلف الصفارة»
11.00 برنامج الاولمبية
11.30 كرة القدم الشاطئ
12.30 اخبار رياضية من البلاد العربية ـ اعادة
13.30 الاتحاد الفرنسي لكرة القدم
15.30 المصارعة
16.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
17.30 استعراض كرة القدم من آسيا
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من آرت ـ مباشر
20.00 كرة القدم من المانيا (الصالات المغلقة)
20.30 الاتحاد الفرنسي لكرة القدم
22.30 اضواء على كرة القدم من فرنسا
23.00 برنامج «اعلى خمسة»
23.30 المصارعة ـ اعادة
00.30 بلياردو
01.30 كرة السلة من امريكا
03.30 كرة القدم الشاطئ ـ اعادة
04.30 اخبار رياضية من البلاد العربية ـ اعادة
05.30 برنامج «اعلى خمسة» اعادة

الكلمات المتقاطعة

● افقيا

1 ـ مطربة سورية
2 ـ سوق شعبي في القاهرة
3 ـ نعاتب ـ عاصمة البيرو
4 ـ اجمل ـ مكان مرتفع ـ قوام
5 ـ من الحيوانات الجبلية
6 ـ عاصمة بولونيا ـ ندر
7 ـ عاصمة قبرص ـ للتعريف
8 ـ ضد ناجح ـ حسم وقرر
9 ـ مشى ـ فارغ
10 ـ مضيء ـ متكررة وروتينية

● عموديا

1 ـ ملك فرعوني ـ مادة قاتلة
2 ـ ضد فاسد ـ دولة الفرس
3 ـ احصل على ـ عبودية ـ سقي
4 ـ من الحيوانات ـ سياج
5 ـ مكان مرتفع ـ قانورلت
6 ـ من الاشجار ـ ضد يمين
7 ـ صوت السيوف ـ تقوم بالتوليد
8 ـ غزال ـ للتعريف ـ متشابهان
9 ـ يقابل ـ احد الوالدين
10 ـ مرشدة

الحل السابق

هذا اليوم في التاريخ
نجدة فتحي صفوة
1 تموز (يوليو)

الظاهر بيبرس

في مثل هذا اليوم قبل 719 سنة، اي في اول تموز (يوليو) سنة 1277، توفي في دمشق الظاهر بيبرس الذي كان اعظم سلاطين دولة المماليك البحرية في مصر، والمؤسس الحقيقي لدولتهم، ومن أبرز ابطال الاسلام، وصاحب الفتوحات والاخبار الكثيرة.

ولد بيبرس العلائي، البندقداري، الصالحي، ركن الدين، الملك الظاهر، بأرض القبجاق، على الساحل الشمالي للبحر الاسود، سنة 625هـ (1228م)، وهو من أصل شركسي، ووقع في الأسر فبيع في سيواس، ثم نقل رقيقا الى حلب ومنها الى القاهرة فاشتراه الأمير علاء الدين أيدكين البندقدار، وبقي عنده. فلما قبض عليه السلطان الأيوبي «الصالح ايوب» اخذ بيبرس منه وجعله رئيسا لفرقة من حرسه بعد أن اعجب بشجاعته. وتوفي الصالح ايوب سنة 647 (1249م) فخلفه ابنه طوران شاه الذي لم يعمر طويلا، اذ قتله المماليك، وكان بيبرس ضالعا في المؤامرة عليه الا ان السلطان الجديد (أيبك) امر بشنق المتآمرين، فهرب بيبرس الى الشام ولم يعد الى مصر الا بعد اغتيال أيبك وتولي «الملك المظفر» سيف الدين قطز الحكم. واصبح بيبرس «اتابك» العساكر بمصر، وبرزت مقدرته في معركة المنصورة (سنة 1250) لدى مقاومة الحملة الصليبية التي قادها لويس التاسع وأسر فيها.

وفي سنة 1258م دخل هولاكو بغداد ثم استولى على سورية واحتل حلب ودمشق، فتصدى له جيش المماليك بقيادة الظاهر بيبرس، والحق به هزيمة منكرة في معركة «عين جالوت» المشهورة، وطرد التتار من سورية، واظهر بسالة نادرة، واستطاع ان يوقف زحفهم نحو مصر، بيد انه لم يكافأ على ذلك، وكان ينتظر توليته على حلب، فتآمر مع امراء الجيش اثناء العودة من فلسطين على قتل السلطان (قطز) فقتلوه بأيديهم واتفقوا على تولية بيبرس الحكم فأصبح سلطانا لدولة المماليك في مصر والشام سنة 658 (1260م) وتلقب بالملك القاهر أبي الفتوحات، ثم غير لقبه الى «الملك الظاهر» واعتبر المؤسس الحقيقي لدولة المماليك فيهما، ثم أخذ يوطد حكمه باستمالة الرعية والقضاء على حركات التمرد التي قام بها الايوبيون، اصحاب الملك الحقيقيون، وورثة صلاح الدين.

ثم أراد الظاهر بيبرس ان يضفي الشرعية على حكم المماليك في مصر بإحياء الخلافة العباسية فيها بعد ان ازالها التتار، فاحضر احد ابناء الخليفة العباسي الظاهر، وكان يدعى احمد بن قاسم، فنصبه خليفة ولقبه بالمستنصر، وبايعه بالخلافة واشهد الناس والعلماء على ذلك، واجرى عليه نفقة، وجعل الخليفة يوكل التصرف المطلق للسلطان، فلم يكن له من الأمر الا لقب الخلافة والدعاء له على المنابر قبل الدعاء للسلطان. وبذلك عزز مركز المماليك في العالم الاسلامي واظهرهم بمظهر الحماة للخلافة العباسية.

انصرف الظاهر بيبرس بعد ذلك الى صد هجمات الأرمن والمغول والصليبيين على الشام، واحباط تحركات «الحشاشين» في الداخل، وصد غزوات النوبيين جنوب مصر، والبربر في غربها. فهادن المغول، وتحالف معهم ومع البيزنطيين، وأسكت الحشاشين، وارضى الأمراء الايوبيين باحياء مركز الخلافة العباسية، ثم تفرغ لمقاتلة الصليبيين فحاصر عكا في سنة 661 هـ (1263 م) واستولى على قيصرية ثم على صفد وفي رمضان سنة 666 هـ (1268م) احرز اكبر انتصاراته على الصليبيين اذ سقطت بيده اكبر مدينة تبقت لهم في الشرق، وهي انطاكية، ثم سقط حصن الاكراد (وقد سمي ذلك نسبة الى صلاح الدين وجنده، وكان يسمى عند الصليبيين «حصن الفرسان») وتبعه حصن عكار، وحصن القرين، وهكذا فقد الصليبيون الأمل نهائيا في الاستيلاء على بيت المقدس، وعرضوا على بيبرس الصلح فاجابهم اليه.

لم يكن الظاهر بيبرس مجرد قائد عسكري عظيم الكفاءة ودبلوماسي داهية، بل كان مصلحا كبيرا ايضا، بنى القنوات وحسن الموانئ، وأسس نظاما بريديا منتظما بين القاهرة ومصر يستغرق اربعة ايام فقط، ونقش السكة باسمه، وبنى الجوامع والمدارس، ومنع تداول الخمرة، وحارب البغاء وكل انواع الفساد، وعين القضاة من المذاهب الاربعة، وبنى دار العدل، وصار يجلس فيها للنظر في امر المتظلمين بنفسه.

وكان رجلا شجاعا ورياضيا يمارس الصيد ولعبة الكرة والصولجان (البولو) وقد انعكست فتوحاته على الأدب الشعبي، وسجلت فيه سيرته وبطولاته.

وأمضى الظاهر بيبرس خلال اعوام قلائل في توطيد حكمه في الداخل والقضاء على خصومه في الخارج، وما ان استتب له الأمر، وتوطد له الحكم، وعاد الى ... بما فعل، حتى شرب خطأ من كأس مسمومة اعدت لغيره، فمات في مثل هذا اليوم، أي اول تموز (يوليو) سنة 1277، بعد حكم دام 17 عاما وحياة حافلة بالبطولات والفتوحات عن 50 عاما. ودفن في دمشق حيث ... الملك السعيد محمد بركة، ضريحا يعرف اليوم بالمدرسة الظاهرية.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1872 ولادة ووفاة خليل مطران (شاعر القطرين).
1949
1922 اول كتاب ابيض بريطاني عن فلسطين.
1942 معركة سيفاستوبول.
1963 وفاة نصوحي البخاري رجل الدولة السوري.
1974 الدكتاتور الارجنتيني بيرون.

وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي لـ الشرق الأوسط

الدفاع عن الفرنكفونية لا يعني شن الحرب ضد العالم

حوار

باريس من: بوعلام رمضاني

واجهتنا صعوبة كبيرة في الحصول على موعد من وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي ومما زاد في صعوبة مهمتنا لا يكمن فقط في انشغال الوزير بالهم الثقافي الخالص المواكب لتظاهرات ومشاريع طموحة فحسب بل في نشاطات فرعية تكشف عن شخصية احد انشط واشهر الشخصيات السياسية والثقافية في عهد الرئيس جاك شيراك. ولفيليب دوست بلازي القاب عديدة، فهو الطبيب الجراح السابق والسكرتير العام «للقوة الديمقراطية» ورئيس بلدية لورد Lourdes والنائب الأوروبي وسكرتير الدولة للصحة في حكومة ادوار بلادور إلى جانب وزيرة الشؤون الاجتماعية سيمون فاي. وفي ما يلي الحديث مع وزير الثقافة الفرنسي، حول اهتمامات وزارته وهمومه الثقافية.

● يرى البعض أن ماضيكم كطبيب ثم كسكرتير الدولة للصحة لا يرشحكم لمنصب وزير الثقافة. هل تقبلون هذا الموقف أم ترفضونه لأنكم رجل الثقافة والفن الذي تجهله؟

- إنه من العجب قولبة إنسان مهما كان انطلاقاً من وظيفته ونشاطاته المتعددة، ويغدو الأمر في نهاية المطاف مجرد رؤية اصطناعية. وزير الثقافة الذي يعرف اليوم لم يفته كطبيب وسيبقى بالرغم من أن التزاماتي كوزير للثقافة لا تسمح لي بمزاولة نشاطاتي كطبيب. من ناحية أخرى، وزير الثقافة الحالي والطبيب السابق لم ينتظر تعيينه على رأس وزارة الثقافة ليشرع في الاهتمام بالأدب والفنون والثقافة بوجه عام اخيراً... لا افهم كيف يرى البعض وجه المفارقة في تعيين طبيب وزيراً للثقافة ما دام الاثنان يسعيان لتحقيق سعادة وتوازن الإنسان.

● هل تعتقدون أن الثقافة متأزمة في فرنسا كما يظن الكثير من المثقفين الفرنسيين والأجانب وعلى رأسهم الأميركيون؟

- إنما ازمة نمو لا غير. وعلى عكس ما تقولون، وبالتحديد على خلاف الذين يعتقدون أن الثقافة متأزمة في فرنسا، كنت وما زلت الاحظ من خلال اتصالاتي اليومية مع مختلف المحترفين في كافة المجالات الثقافية والفنية ومع الجمهور ان الحياة الثقافية تمتاز بديناميكية وبحيوية كبيرة، وكل المؤشرات تدل على ذلك.

الحق في الثقافة

● من خلال تتبع برامجكم ومشاريعكم للثقافة والمسرح والدخول إلى متحف «اللوفر» مجاناً كل احد الأسبوع الأول من الشهر والتركيز على محاربة «الانكسار الاجتماعي» الذي شكل جوهر خطاب الرئيس شيراك، نلاحظ أن «الثقافة الاجتماعية» المذكورة تعد نقداً مباشراً للعهد السياسي الماضي والثقافي بوجه خاص بالرغم من الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعصف بفرنسا؟!

- القضية ليست مسألة ثقافة اجتماعية، بل تخص حق كل فرنسي في الثقافة وفي الوصول إلى مختلف مصادرها ومنابعها وكذا التعرف على كل أشكال تراث وفنون بلاده وعلى شتى الإبداعات الحديثة والمعاصرة. إن التراث الثقافي هو ملك كل المواطنين ونحن لا نضيف جديداً حينما نرده لأصحابه الحقيقيين.

● لكن الا ترون أن مفهوم «الثقافة الاجتماعية» هو نفسه الحق المهضوم الذي تتحدثون عنه وإلا لما حدث الانكسار معززاً بأزمة اقتصادية واجتماعية؟

- لا شك أن الثقافة تعد السلاح الأمثل لمكافحة الانكسار الاجتماعي والتهميش بمختلف اشكاله. الثقافة هي مفتاح التفتح الشخصي والفردي وطريق الانفتاح على الآخر وعلى العالم المتعدد الأوجه والمظاهر. في كل الحالات، الثقافة تضمن الاتصال وتحرر الإنسان وتحقق الحوار مع الذات ومع الآخر.

الفرنكفونية والسيطرة الأميركية

● على ذكر الحوار والاتصال من خلال الثقافة قلتم بمناسبة معرض الكتاب، أن الأولوية المعطاة للفرنكفونية لا تتناقض مع الانفتاح على العالم بوجه عام وعلى الثقافة الانجلوساكسونية بوجه خاص. الا ترون أنه لا معنى ولا جوهر للفرنكفونية بدون إبداعات نوعية في مختلف ضروب الإنتاج الثقافي والفني والأدبي؟ وما جدوى الفرنكفونية أمام السيطرة الأميركية في المجالين السينمائي والتلفزيوني؟

- الدفاع عن الفرنكفونية او ترقيتها لا يعني شن الحرب ضد العالم كله لتعويض امبريالية ثقافية جديدة بأخرى. الفرنكفونية تعني الوفاء للتاريخ والإجابة على اسئلة الفرنكفونيين الذين يريدون التحاور مع ثقافتهم الخاصة عبر كل العالم. والاتكاء على التراث الثقافي الفرنسي المعروف في التاريخ دون التنكر لما اعطته بلدان العالم الأخرى لفرنسا.

● لكنها تعد أيضاً سلاحاً في وجه عالم يتقولب أكثر فأكثر بفعل سيطرة الفكر الأوحادي الجانب او ما يصبح يعرف بـ«Pollitically Correct»، ووسيلة للدفاع عن الهوية الفرنسية المهددة والدليل على ذكركم للامبريالية الثقافية على طريقة جاك لانج وزير الثقافة الاشتراكي السابق وهذا من دون ذكر الهيمنة اللغوية والفنية الانكلوسكسونية. ما هو تعليقكم؟

- القولبة التي تتعمق من يوم لآخر لا تخدم أحدا كما أن الامبريالية ليست في صالح الذي يحاول أن يفرضها على العالم. حيال القولبة والتوحيد، تعد الفرنكفونية خطا بالنسبة للذين يريدون الاستمرار في إيصال صوت هويتهم الخاصة عبر التضامن القائم على تقاسم اللغة الواحدة. إن الغناء الحضاري ينبع من حوار الثقافات ولا يمكن أن نتحاور مع أنفسنا، وإذا افترضنا أن ثقافة ما ستفرض نفسها وحدها على العالم فهذا يعني أن مفهوم الثقافة سيندثر هو الآخر!

● هل فرضكم لحصص بث في القنوات الإذاعية والتلفزيونية يتماشى وذهنية الانفتاح؟

- ليس هناك اي تناقض في ذلك ويجب أن لا يفهم موقفنا من منظور ضيق، والتوازن وحده يفرض الحوار الثقافي المنشود على الصعيدين الفرنسي والقاري الأوروبي.

● تعيينكم على رأس وزارة الثقافة يتماشى مع قناعة الرئيس شيراك الرافضة للهيمنة انطلاقاً من روحه السياسية الديجولية. الا ترون أنكم تقومون بمهمة سياسية وثقافية لكن بالمعنى الأشمل للثقافة، ولعلكم من الوزراء الذين يحسمون الجدل الفلسفي والأيديولوجي الدائر حول ماهية الثقافة، وتؤكدون أن الثقافة تشمل السياسة وليس العكس... ما رأيكم؟!





فيليب دوست بلازي

- يخطئ الذي يعتقد أن وزارة الثقافة تعد قطاعاً تمثيلياً فحسب. وزارة الثقافة هي وزارة سياسية أو أكثر الوزارات السياسية، وفي لحظات الشك والتردد، يعود الناس للثقافة قصد التفاهم والتسامح، ولا استطيع أن أكون وزيراً للثقافة بدون علاقة مباشرة مع «الأليزيه» بالرغم من زوال عهد المصاريف المالية غير المحسوبة.

● يبدو أن أبرز ما يميز عهدكم الاهتمام أكثر بفرنسا العميقة كما يقال؟

- لأول مرة، تخصص وزارة الثقافة ثلثي الميزانية للضواحي الفرنسية البعيدة وثلثا لباريس.

● اهتمامكم بالتراث المعماري والآثار يذكرني بحديثي مع فاروق حسني وزير الثقافة المصري الذي تلقى انتقادات كبيرة بسبب اهتمامه الزائد في نظر البعض. هل هذا الاهتمام يرد على طلب معين ويجيب على حاجيات تلبي طموحاتكم ورغبات الفرنسيين؟

- بطلب مني.. قامت وزارة الثقافة بدراسة للتعرف على الاهتمامات الثقافية الفرنسية، وبالأحرى على سلم انواع الترفيه الثقافي - إن صح التعبير - ولقد بينت هذه الدراسة أن الفرنسيين يقبلون على المعالم التراثية والأثرية بصفة مدهشة، والسينما وحدها التي تاتي في المرتبة الأولى. شخصياً... لم افاجأ بهذه النتيجة وكنت قد تأكدت من ذلك إثر النجاح الكبير الذي عرفته الأيام المفتوحة على التراث في السنوات الأخيرة.

● كيف تفسرون ذلك؟

- بالانتماء والإحساس بالهوية والمرجعيات والعودة إلى المنابع.

● لكن لا أعتقد أن الدولة تستطيع أن تتكفل برعاية وصيانة التراث الأثري، واللجوء إلى المبادرات الخاصة أكثر من ضرورة. أليس كذلك؟

- بالفعل، وهذا ما نحن بصدد تجسيده من خلال مؤسسة التراث الخاصة تحت إشراف وزارة الثقافة. ومثل هذه المؤسسة يمكن لها أن ترعى ما يسمى بالتراث غير المحمي المتواجد في قرى وبلديات نائية (حوالي 400 ألف عنصر تراثي) ويشتمل هذا التراث على المزارع والضيعات والطواحين والكنائس والمخاسل. هذه المعالم التراثية غير مسجلة وغير مصنفة، وتتواجد كما اسلفت في بلديات صغيرة غير قادرة على التكفل بحمايتها لقلة مصادرها المالية.

● دعوة للمؤسسات الخاصة تفرض عليكم توفير الامتيازات الجبائية المطلوبة...

- هذا حتمي وضروري مع التنبيه إلى أن الإنسان الذي يعطي المال للثقافة يدرك أن مشروعه يتوجه إلى أكبر عدد من الناس.

● رعاية وصيانة المعالم الأثرية والثقافية تستجيب من ناحية ثانية لضرورات اقتصادية واجتماعية كالحد من البطالة وتحقيق فرص شغل؟ في مجال الصناعات التقليدية والعمران بوجه عام...

- في البداية، طلبنا من المقاولين توظيف العاطلين عن العمل في الوسط العمراني. وكما ذكرتم يفترض ان يسمح اشغال الصيانة والترميم بإعادة إحياء المهن التقليدية السائرة في طريق الانقراض مثل تهذيب الحجارة مثلاً.

● الا يتناقض قولكم بأن المعالم الأثرية والتراثية المغلقة تشهد إقبالاً كبيراً مع الحملة التي قمتم بها تحت شعار «لننقذ معاً تراثنا»؟

- هذا الشعار يخص «التراث غير المحمي» المبعثر في النواحي التي ولد فيها الناس وعاش فيها أجدادنا وحيث قضوا حياتهم، وهذه الأماكن الأثرية القروية هي ذاكرة المجتمع وعنوان هويته وثقافته. إن عصر الإعلام الآلي والأقمار الصناعية لا تمنعان من تثمين وحماية وصيانة اجمل ما لدينا!

● علاوة عن اهتمامكم بالتراث... يأتي حرصكم على الكتاب والقراءة ليؤكد هاجساً آخر... وهذا ما أثبتموه في معرض الكتاب الأخير حيال الشباب والطلبة بوجه عام!

- لقد اهديت عشرين الف بطاقة دخول مجانية للشباب و8500 شيك قراءة يحث على شراء الكتب في مختلف المجالات الفكرية والأدبية والفنية وهذه العملية تهدف إلى مساعدة الشباب غير القادرين على اقتناء وشراء الكتب بسهولة وبالتالي لا يترددون على المكتبات والأكشاك.

● اهتمامك بالكتاب تأكد أكثر لما دعوتم الكتاب إلى ملتقى بمسرح «الأوديون» للتفكير في مستقبل القراءة (... هل سنقرأ بعد عشر سنوات؟) فهل هذا الاهتمام يعبر عن خوف مبطن من آثار «الانترنت» والثورة المعلوماتية الجديدة ووسائل التثقيف التقنية والحديثة؟

- لا نستطيع أن ننكر ذلك... وصور الوسائل المرئية تشكل حرب الغد.

● هل يمكن أخيراً تلخيص طموحاتكم؟

- أن أعمل بالثقافة ما فعلته الجمهورية الثالثة بالتعليم.

● وماذا قرأتم في المدة الأخيرة؟

- «الرواية المسروقة» لفرنسوا نورسييه الرئيس الجديد للأكاديمية الفرنسية و«الصفاء والجمرة» لبرنار هنري ليفي... عنوان كتاب حول حرب البوسنة وأوروبا ودور المثقف وما يجب ان يكون عليه. كما اكتشفت الروائية الأميركية طوني موريسون صاحبة جائزة نوبل للآداب لسنة 1993. روايتها «بيلوفد» رواية رائعة عن الحب ولقد عبرت هذه الكاتبة بشكل لا نظير له عن ملحمة وعبودية الأميركيين السود.

الشمولية والخصوصية وضرورة الوعي بالمنعتق من المأزق الحضاري

تحيز العلم

سعد البازعي

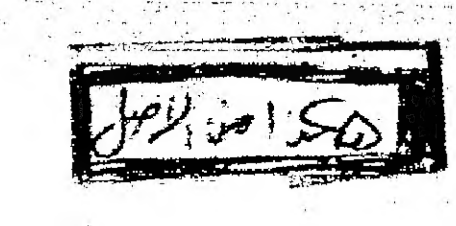
احد الكتب المتميزة التي اصدرها مركز الوحدة العربية يحمل عنوان «الثقافة والمثقف في الوطن العربي» (1992) ويتضمن ثلاثة وعشرين بحثا لفت نظري منها اربعة (علما بانني لم اقرأ الثلاثة وعشرين بحثا كلها ولست في معرض تقييمها او مراجعتها). تلك البحوث اربعة كتبها كمال عبد اللطيف، المهدي المنجرة، رشدي راشد، والسيد ولد اباه، وفي محاورها عدد من القضايا الشائكة والمشتبكة حول مفهوم العلم وعلاقته بالبيئة الثقافية ومسائل المثاقفة. واود هنا ان اتوقف وقفات سريعة امام بعض تلك المحاور لاهميتها في ما يتصل بالخطاب الثقافي العربي المعاصر.

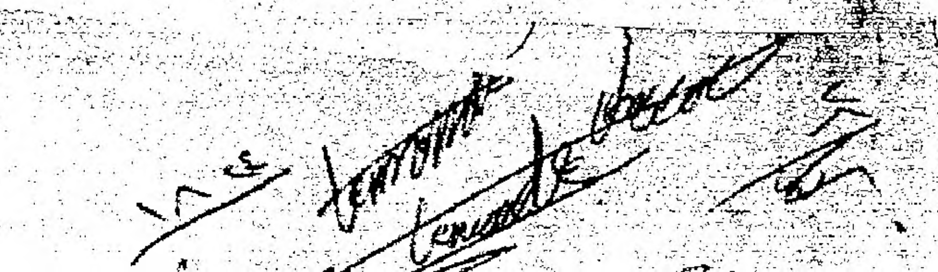
في ورقة الاستاذ المنجرة، وهو استاذ في جامعة محمد الخامس بالرباط، مساءلة مثرية لبعض المفاهيم السائدة حول علاقة العلم بالثقافة على نحو يوضحه العنوان باشارته الى «الالتحام بين العلم والثقافة مفتاح القرن الحادي والعشرين». يستشهد المنجرة برأي اثنين من المفكرين الغربيين حول العلاقة المشار اليها في العنوان وذلك لابراز هشاشة المقولة الشائعة وغير القابلة للنقاش لدى البعض ومضمونها أن العلم ارث انساني عالمي مشترك لا علاقة له باختلاف الثقافات. فهذه المسلمة لدى الكثيرين في عالمنا العربي خاصة تعرضت لاستجواب جاد من اليا بريجوجين Prigogine وميشيل سير Serres. مثلما هي محل مساءلة في اطار تجارب علمية متطورة خارج السياق الحضاري الغربي، كما في التجربة اليابانية. يقول الفرنسي سير، وهو بالمناسبة مفكر من نوع نادر في فرنسا المعاصرة اذ انه يعمل في حقول تمتد من الفيزياء الى النقد الادبي «لتنسلخ تلك المعرفة العلمية من غطرستها، ولتسلخ رداء عظمتها الكنسي المزين، ولتدع عدوانيتها الحربية، وادعاءها الحاقد في انها دائما على صوابه ولا تقول الا صدقا! فلتنزل (من برج كبريائها)، مسالمة، نحو المعرفة المشتركة». اما بريجوجين فيقول: «اضحى من الملح على العلم ان يعتبر نفسه جزءا لا يتجزأ من الثقافة التي يتطور بين احضانها».

القضية اذا هي تحيز العلم وضرورة الوعي بذلك كمنعتق من المأزق الحضاري الذي تواجهه الثقافات المختلفة امام مقولة التغريب او امام دعوة كدعوة «التنوير» العربية الى تبني المعطيات الاساسية في النموذج الحضاري الغربي. وبالطبع ليس هناك مفكر او مثقف جاد يدعو الى التماهي مع الغرب، وانما، كما يتضح من ورقة السيد ولد اباه حول «ازمة التنوير في المشروع الثقافي العربي المعاصر» هناك التقاء بين معظم المفكرين العرب المعاصرين حتى اولئك الذين يظن انهم على طرفي نقيض مثل الجابري وحسن حنفي، على الدعوة الى ذلك النوع من العقلانية الذي تداعى في اوروبا بمجيء الفكر ما بعد الحداثي او ما بعد البنيوي. ومن اسس العقلانية المشار اليها، والتي اخذت تتبلور في اوروبا منذ القرن السابع عشر، اعتبار العلم خطابا معرفيا متجاوزا لتحيزات الثقافة والاهواء الانسانية. تجاوزا ما يزال في كلامنا حين نشير الى «ضرورة العلم» و«الاعتماد على المنهج العلمي» وانه ينبغي لنا ان نتحدث «بطريقة علمية» او تقوم على «اسس علمية» بمعنى جادة ودقيقة وبالتالي «صحيحة». ففي هذا الكلام افتراضات ميتافيزيقية تقريبا حول ماهية العلم ودوره مصداقيته، فمهما بلغت الدقة او الصحة في خطاب الفيزياء او الكيمياء فانها، وكما بين مفكرون مثل فوكو وكون، عرضة لمتغيرات التاريخ واشكاليات الواقع الاجتماعي والاقتصادي. مما يبرز في نهاية المطاف ما يمكن ان نسميه ايديولوجيا العلم، الايديولوجيا الناتجة عن انغراس العلم في البيئة الثقافية كما يشير المهدي المنجرة في ورقته، وكما يتضح من ورقة رشدي راشد «الممارسات الثقافية وانبثاق المعارف العلمية الجديدة: امثلة من الوطن العربي».

يثير الاستاذ رشدي راشد، وهو استاذ بالمركز القومي الفرنسي للبحث العلمي، وعضو بالاكاديمية العالمية لتاريخ العلوم، مسألة لافتة للانتباه لاهميتها وطرافتها معا، وهي الكيفية التي تتشكل بها العلوم من ناحية من خلال التفكير الابتكاري والتبيئة لعناصر علمية اجنبية. ويضرب مثالا بالعلم الذي اخترعه المسلمون حوالي القرن العاشر بمسمى «علم الميقات»، وهو علم يمزج علم الهيئة اليوناني مع بعض العناصر الهندية، وهدفه تحديد الازمنة او تحديد الوقت، «اي ذلك الفلك الذي لا يرتبط بمرصد، وانما باحد المساجد الكبيرة كالجامع الازهر في القاهرة او الجامع الاموي في دمشق». اما هدف الموقت فهو تحديد الاشهر والساعات لخدمة المجتمع الاسلامي.

وبغض النظر عن اهمية هذا العلم تحديدا (وهو بلا شك مهم لمجتمع يهتم بتحديد مواعيد الصلاة وغيرها من مواقيت)، فإن مما لا شك في اهميته هو مبدأ التفكير الابتكاري او التاصيلي ازاء منظومات معرفية كالعلوم، والانطلاق في ذلك من خصوصية البيئة الثقافية واحتياجاتها، وهو مبدأ قد يشك في امكانيته من يرون في النموذج الحضاري الغربي نموذجا صالحا لكل زمان ومكان، اي الذين يقولون مع سلامة موسى، كما يستشهد به السيد ولد اباه: «لا استطيع ان اتصور نهضة معاصرة لامة شرقية ما لم تقم على المبادئ الاوروبية للحرية والمساواة والدستور مع النظرة العلمية الموضوعية للكون». اما البديل لهذه النظرة فهي التي ينطلق منها كمال عبد اللطيف والتي يلخصها قوله: «فلم يعد لاحد اليوم يتصور ان معارف الآخر كونية شاملة في ذاتها، ولم يعد الغرب نموذجا مطلقا صالحا للاقتداء. اننا نحن الذين نضفي على معارفه الشمولية، وذلك بامتحانها والمشاركة في اعادة انتاجها، بتشريحها، ونقدها، ثم باعادة انتاجها من جديد، وبشكل مستقل، ومتكامل مع ما يجري في محيطنا التاريخي وفي مناطق اخرى من العالم».







«الشرق الاوسط» ـ يو اس ايه توداي

مناجم الصحة

الحمية الغذائية والصحة البدنية

بعض حاجات الجسم اليومية من السعرات الحرارية

لندن: «الشرق الأوسط»

دلت الدراسات الفيزيولوجية ان حاجات الجسم من السعرات الحرارية تختلف من انسان الى آخر وذلك تبعا لنمط الحياة والمجهود اليومي الذي يقوم به الانسان. فالرجل البالغ الذي يبلغ وزنه 70 كيلوجراما بحاجة الى 2400 سعرة حرارية. اما المرأة من الوزن ذاته فهي بحاجة الى 2000 سعرة حرارية فقط. وبالطبع فإن الصرف الحراري يختلف لدى الانسان ذاته من يوم الى آخر. هذا ويحصل الانسان على الطاقة الحرارية هذه من مصادر غذائية متعددة ذات تراكيب كيميائية مختلفة وتؤثر على الجسم بطرق مختلفة وهي الكاربوهيدرات، والبروتينات والشحوم والألياف والمعادن، والفيتامينات.

● الكاربوهيدرات

تعتبر الكاربوهيدرات المصدر الاساسي لتزويد الجسم بالطاقة. وهي تتألف من السكاكر والنشويات. والسكاكر بدورها تتألف من مركبات ثنائية، او ثلاثية، او رباعية.. الخ. لكن جميعها تتحلل خلال عمليات الاستقلاب الى ابسط صورة لها وهي (السكر الأحادي) الذي يدخل في حلقة الاحتراق ليعطي الطاقة التي تعرف بـATP. أما النشويات التي تعرف بالمركبات الكاربوهيدراتية المعقدة فتحتوي على سكاكر سداسية وخماسية. وهي تتحلل في الجسم الى سكر الجلوكوز لكنها تنتج الألياف ايضا اثناء تحللها. والنشويات موجودة في الحبوب والخبز، والبطاطا، والأرز.

وتقترح الدراسات الغذائية ان يحتوي غذاء الانسان اليومي على 50 في المائة من المركبات الكربوهيدراتية المعقدة.

● البروتينات

البروتينات جزء أساسي من الغذاء اليومي والحمية لأنها تحتوي على الاحماض الأمينية الضرورية لعمليات النمو، وإصلاح ما اتلف من خلايا في الجسم، واعادة حيوية الجسد. وبعض هذه الاحماض يمكن ان تصنع داخل الجسم لكن اغلبها لا يستطيع الانسان تركيبها داخليا لذلك يجب الحصول عليها من الأغذية مثل اللحم والسمك والبيض والجبنة والحبوب.

قد تساعد على إيجاد علاج جديد

اكتشاف مورثة جديدة تلعب دورا في حدوث سرطان الجلد

لندن: من الدكتور إسماعيل الخطيب

قام فريق بحث اميركي باكتشاف مورثة جديدة لها دور مهم في حدوث التشوهات الولادية وسرطان الجلد. ويعتقد العلماء ان هذا الاكتشاف سيساعدهم على ايجاد وسيلة علاجية جديدة لمعالجة سرطان الجلد، الشائع في الولايات المتحدة، مثل المراهم الحاصرة لنمو الخلايا الجلدية السرطانية. ويقول الدكتور ديفيد ليفيل اختصاصي الأمراض الجلدية في جامعة ييل الأميركية انه من الصعب على الانسان تخيل وجود مرهم يمكن ان يقضي على السرطان بمجرد وضعه على الجلد. لكن البحوث المستقبلية قد تصل الى هذا الهدف، واكتشاف المورثة الجديدة خطوة في هذا الطريق.

والبعض يتوقع ان تصبح معالجة سرطان الجلد سهلة المنال، وذلك بإبدال المورثة المصابة بشكل مباشر عن الطريق الخارجي لأن معظم السرطانات الجلدية سطحية ويمكن الوصول اليها بسهولة.

مورثة جديدة

أطلق العلماء على المورثة الجديدة اسم المورثة المثبطة للسرطان حيث يمكن ان تبقي خلايا الجلد السرطانية تحت السيطرة وتمنعها من النمو والانتشار، ويمكن ان تقضي عليها تماما لكن حتى الآن لا يوجد اثبات على ذلك.

ويكمن دور المورثة الجديدة المكتشفة بانها تصنع مركبات نووية بروتينية تلعب دور الوسيط والمنبه لتحريض الجسم وحثه على وقف الخلايا السرطانية الشاذة ومحاربتها. وتولت مجموعة من الباحثين الدوليين نشر دراسات عن هذه المورثة في الوقت ذاته الذي تمكن الأميركيون فيه من كشفها، وضمت هذه المجموعة خبراء من استراليا والسويد. هذا ويقول الدكتور روبرت كوك ان هناك فريقا آخر يجري حاليا دراسات على مورثات حشرة الفواكه لتحديد هذه المورثة ومعرفة تاثيراتها الأخرى، لأنه تبين انها مسؤولة عن اكثر من وظيفة في الجسم. ودعيت هذه المورثة بـ«باتشيس». ويعتقد العلماء ان حدوث تشوه أو مسخ في هذه المورثة يؤدي الى متلازمة (سيندروم) التشوه الولادية التي تحدث في الدول الغربية، كذلك يؤدي حدوث انواع متعددة من سرطانات الجلد.

التشوه الولادي

يقدر حدوث التشوه الولادي المورثي في الولايات المتحدة بحالة واحدة لكل مائة الف نسمة، ولذا يعد نادر الحدوث نسبيا، وهو يشمل ضخامة الرأس، وتشوهات العمود الفقري، وأكياس في الفك واورام متعددة. كما يمكن ان يصاب المريض بمئات انواع السرطانات خلال فترة حياته.

كذلك وُجد ان تشوه هذه المورثة يفضي الى انواع متعددة من سرطانات الجلد، وذلك بزيادة الاستعداد للاصابة لدى التعرض لأشعة الشمس أو المحرضات الأخرى.

ويقدر وجود 750 ألف اصابة سرطانية جلدية جديدة في الولايات المتحدة هذا العام خاصة السرطان المعروف باسم سرطان الخلايا القاعدية (Basic Cell Carcinoma).

سرطان الجلد

تقسم السرطانات الجلدية الى انواع متعددة لكن اهمها سرطانات الخلايا القاعدية وسرطانات الخلايا الشائكة. وهي عموما تصيب الانسان في مختلف الأعمار لكن يزيد احتمال حدوثها مع تقدم العمر وتظهر على شكل تقرح جلدي يستمر لفترة طويلة من الزمن قبل ان يخترق الغشاء القاعدي الجلدي وينتشر الى بقية انحاء الجسم. وهناك نوع من الوحمات الولادية التي يمكن ان تتحول الى الشكل الخبيث في احدى فترات الحياة. وخطورتها تكمن باهمال الانسان لها فترة من الزمن دون اكتراث او مبالاة لذلك تتاصل الخلايا السرطانية وتتعمق في الطبقات الجلدية حيث تنتشر وتسبب الوفاة.

هذا ويحذر الأطباء جميع الذين لديهم وحمات ولادية شامات، مراجعة طبيب جلدية بحال تبدل لون الوحمة او ظهور الحكة فيها او التقشر والألم. كما حذر الأطباء من اشعة الشمس فوق البنفسجية بكونها عاملا مثبتا في تحريضه لحدوث السرطانات. ان اكتشاف المورثة الجديدة خطوة مهمة في طريق ايجاد علاج ضد سرطان الجلد اتى نتيجة بحوث جادة مضنية وهو يعد النجاح او الانجاز الثاني الذي حققه العلماء بعد النجاح الأول الذي حققه الباحثون البريطانيون في ايجاد طريقة الأشعة المكثفة في معالجة سرطانات الجلد.

استشارات طبية

استئصال الكلية

● انا مريض اعاني من الام بطيئة مستمرة منذ حوالي الشهر، مع وجود اضطرابات هضمية وغازات. ذهبت الى الطبيب حيث اجرى علي فحصا على جهاز الايكو. وتبين ان احدى الكليتين كبيرة الحجم وفاقدة الفعالية. ولقد نصحني بإجراء عمل جراحي لاستئصالها. فما هي الاسباب المؤدية الى هذا المرض، وبماذا تنصحونني؟

فهد الاسمر ـ الإمارات

ـ هنالك أسباب متعددة لضخامة الكلية، فقد تكون بسبب انسداد مجرى البول على مستوى الحالب، وهذا يمنع خروج وتصريف البول من الكلية حيث يتجمع بالطريق الراجع في الكلية ويؤدي الى انضغاطها وضخامتها، وبالتالي الى فقدان وظيفتها. وينتج الانسداد إما عن حصية رملية عالقة في الحالب، او تشوه شرياني والذي يضغط على الحالب.كما يمكن ان تكون الضخامة بسبب وجود كيس، او مجموعة من الاكياس في الكلية، او وجود خراج بارد، او احد الأورام، لذلك تفقد الكلية عملها وتصبح عبئاً على الجسم، ويمكن ان تؤدي الى تأثيرات سلبية كبيرة مثل الالتهاب البريتواني البطني، وتخرب الكلية الأخرى... الخ ويمكن معرفة اذا ما كانت محتفظة بجزء من وظيفتها بإجراء تصوير ظليلي وريدي، او بقياس وظائف الكلية بالقسطار.

وتنصحك باستئصال الكلية اذا كانت عديمة الوظيفة تماماً. لكن اذا كانت ما زالت في طور العمل فيمكن ان تستعيد الكلية وظيفتها بعد ازالة الانسداد او العائق المسبب لذلك.ومن ناحية اخرى يمكن للانسان العيش بكلية واحدة سليمة حياة طبيعية، لأن لها القدرة على المعاوضة والتضخم الفيزيولوجي، والقيام بعمل الكليتين.

رائحة الإبط

● اعاني منذ اكثر من عام من رائحة كريهة صادرة من الابطين. ولم اكن اشكو من هذه الحالة سابقاً حتى لو بذلت مجهوداً كبيراً او اي عمل شاق، والرائحة هذه لا تزول بالاستحمام. ذهبت الى طبيب مختص في الأمراض الجلدية فقال لي انني بحاجة لرؤية طبيب مختص بالغدد العرقية تحديداً، فبماذا تنصحونني؟

أ. ن. ح ـ السعودية

ـ رائحة الابطين مشكلة شائعة بعد سن البلوغ والنضوج وهي تكثر في المناطق الحارة، والمناطق التي تكثر فيها العواصف الرملية. وتنتج غالباً عن حدوث التهاب في الغدد العرقية الموجودة في الابطين.

واحياناً تنتج عن الفرزات الجلدية التي لها علاقة مع نوعية الطعام مثل الثوم، والكاري، وبعض البهارات الخاصة... الخ.

ما ننصح به هو ما يلي:

1 ـ ابقاء المنطقة جافة ونظيفة وذلك باجراء مغطس يومي بالماء الحار المضاف اليه مادة البرمنغنات وارتداء الألبسة القطنية تحديداً.

2 ـ تناول مضاد التهابي عن طريق الفم من نوع التيتراسيكلين عيار 250 جراماً ثلاث مرات باليوم لمدة اسبوع ثم كبسولة كل يوم بعد ذلك.

3 ـ وضع مرهم جلدي يدعى الجنتاميسين لمدة ثلاثة ايام على منطقة الابط مع مراعاة مسح المنطقة بمادة السافلون قبل دهن المرهم.

4 ـ بعد الاجراءات السابقة يمكن استعمال بخاخ معطر ومجفف للعرق يدعى «Sure».

5 ـ محاولة ازالة الشعر الموجود تحت الابط بشكل دائم.

تمزق الأربطة

● انا سيدة ابلغ 35 عاماً من العمر، تعرضت لحادثة سقوط على الأرض واعاني من الآم شديدة في اسفل القدم ورغم انه مر على الحادثة ثلاثة شهور فلم تتحسن الآلام رغم انني ذهبت الى عدة أطباء واجريت العديد من الفحوصات وجميعها تؤكد عدم وجود كسر او خلع في عظام القدم، فما هو السبب وبماذا تنصحونني؟

ن. و. ي ـ المغرب

ـ تشير حالتك الى وجود تمزق في الاربطة المفصلية التي تقوم بربط عظام القدم بعضها مع بعض. وهذه الاصابة لا تظهر على الأشعة، او بالتحاليل الدموية بشكل واضح.

وللأسف هذا النوع من الاصابة يحتاج الى فترة طويلة من الزمن حتى يتم الشفاء منها وأحياناً تحتاج الحالة الى وضع رباط جبسي لتحديد حركة الساق والقدم حتى تتم فرصة شفاء الأربطة من الرض ويحدث تحسن واضح من شدة الألم.

وتحتاج الاصابة للشفاء الى فترة تتراوح بين ثلاثة الى ستة اشهر على الأقل. هذا مع العلم ان الآلام قد تمتد لفترة أطول. والعلاج الوحيد حاليا هو استخدام المسكنات مثل النيوروفين، ووضع رباط ضاغط على القدم، والراحة.



أخبار طبية

الأم أو المهنة وراء ارتفاع الضغط

● بينت بعض الدراسات في المؤتمر السنوي لجمعية ارتفاع الضغوط الدولية المعقود في جلاسكو، ان الوظائف المجهدة وطبيعة النمط الغذائي الذي تتناوله المرأة الحامل، والقهوة، والملح، هي من اهم العوامل الأساسية في تطور مرض ارتفاع الضغط الدموي عند الانسان. وقدمت احدى الدراسات دلائل مهمة عن امكانية تأثير الجنين داخل الرحم بنمط حياة الام وتغذيتها حيث يتطور لديه ارتفاع في الضغط بعد الولادة. كما أشار الدكتور كانو ابتروال في دراسته التي تمت في روتردام في هولندا الى ان الاطفال ذوي الوزن الناقص خلال فترة الولادة معرضين للاصابة بمرض ارتفاع الضغط بشكل اكبر. واقترح الدكتور ديدرك كروب أن تناول الام للملح بنسبة عالية اثناء فترة الحمل، يعرض الاطفال لخطورة حدوث ارتفاع الضغط بعد الولادة.

لا توجد علاقة واضحة بين تبدلات الطقس والتهاب المفاصل

● الاعتقاد السائد منذ مئات السنين بأن تبدلات الطقس هي السبب في حدوث التهابات المفاصل. لكن اصبحت هذه الحقيقة مثار جدل وشك في الوقت الحاضر.

فلقد بينت احدى الدراسات الطبية المنشورة في هذا العام بأنه لا يوجد دليل او علاقة واضحة بين تبدلات الطقس وتبدل شدة حدوث التهاب المفاصل، خاصة المصابين بالداء الرثواني (اي التهاب المفاصل المناعي المنشأ). وطالب الباحثون باجراء بحوث مركزة حول هذه المسألة خاصة ان شكاوى المرضى تؤكد على تأثير تبدلات الطقس على الآلام المفصلية. وبينت دراسة اخرى ان التهابات المفاصل الروماتيزمية قد تكون لها علاقة بالبيئة والطقس حيث يمكن ان تخف الاعراض في الاجواء المعتدلة.

تعاطي الرجال لبعض الأدوية يؤدي الى تشوه الجنين أثناء الحمل

من المعروف ان هنالك العديد من الادوية التي قد تسبب تشوهات في الجنين اذا تناولتها المرأة اثناء فترة الحمل مثل مميعات الدم كالوارفارين والمسكنات من نوع التالوميد... الخ. لكن الدراسات الحديثة بينت ان تناول الرجل لبعض الادوية قد يؤدي الى تشوه الجنين نتيجة تأثيرها على النطاف واحداث التشوه فيها. ومن هذه الادوية مجموعة العقاقير المأخوذة لمعالجة البروستات مثل الفيناستيريد، والأدوية المأخوذة لمعالجة الفطور الجلدية مثل الفريزوفولفين. لذلك ينصح الاطباء الرجال بارتداء الواقي الذكري المطاطي اثناء الممارسة الجنسية اذا كانوا يتناولون مثل هذا النوع من الادوية.

القضاء على فيروس الإيدز

● صرح خبراء الايدز في الاجتماع المعقود في مدينة واشنطن دي سي الاميركية ولأول مرة بأنه يمكن القضاء على فيروس الايدز بشكل نهائي وطرده من الجسم.

وأتت هذه التصريحات بعد مناقشة مجموعة من الدراسات غير المنشورة التي تمت في كل من الولايات المتحدة، وكندا، واستراليا.

وقال الباحثون ان التجارب تمت على الآف المرضى المصابين بمرض نقص المناعة المكتسب.

وكانت بعض النتائج مفاجئة تماما للخبراء، حيث تحولت التحاليل الايجابية الى تحاليل سلبية تشير الى عدم وجود الفيروس في بعض المرضى. وعلق الدكتور جوليو مونتينير من جامعة سان فرانسيسكو قائلا: «لو توجه احد بالسؤال لي عن امكانية القضاء على الفيروس في بداية هذا العام لضحكت في وجهه. لكن بعد هذا الاجتماع وبناء على النتائج المقدمة اصبح بامكاني ان اقول بشجاعة انه من الممكن القضاء على الفيروس المسبب لنقص المناعة المكتسب».

والجدير بالذكر ان العلماء اكتشفوا مستقبلا جديدا على جدار الخلايا من شأنه ان يساعد في دخول الفيروس الى الكريات الدموية البيضاء، ومن ثم انتشار الاصابة.

نصائح بتوخي الحذر من مخاطر حرارة الصيف في الخليج

دبي: «الشرق الأوسط»

نصح دكتور هنري نوبا وهو طبيب مختص في القلب والأمراض الباطنية بالمستشفى الدولي الخاص بعدم الاستخفاف بمخاطر ضربة الشمس وذلك لتجنب مضاعفات الأخطار الكبيرة التي قد تنتج عن تعرضهم للحرارة العالية ضمن الظروف الجوية السائدة في الصيف وذلك مع ارتفاع درجة الحرارة العالية في منطقة الخليج التي قد تصل الى اكثر من 40 درجة مئوية.

وحذر دكتور نوبا قائلا: «ان الاخفاق في تجنب تكرار ضربات الحر قد يؤدي بالنتيجة الى غيبوبة وأذية الدماغ واحيانا الموت. عوضا على ذلك فان التعرض لدرجات حرارة عالية لفترات طويلة قد يؤدي الى تعرق زائد، وتجفاف اضافة الى ارتفاع درجة حرارة الجسم العالية».

ويؤكد دكتور أن هنالك ثلاث خطوات رئيسية يمكن اتخاذها لتجنب مخاطر الصيف الحار والطويل، وهي: يجب على الناس تجنب اجراء التمارين الرياضية باستمرار في الحرارة العالية، وتجنب ارتداء الملابس السميكة التي قد تمنع التعرق، بالاضافة الى تعويض السوائل التي يخسرها الجسم باطعمة وسوائل زائدة الملح او تناول اقراص الملح.

تفتقد السائح العربي شتاء

الفنادق المصرية العائمة بدأت بياتها الصيفي

القاهرة: من رانيا الدراوي

بدأت الفنادق العائمة المصرية تعود الى شرنقتها مجددا، وتبدأ فترة بيات صيفي بعد ان انتهى موسم السياحة الشتوية الذي تنتعش خلاله حركة البواخر والفنادق النيلية العائمة وتعتبره موسمها الحقيقي، ورغم الانتعاش والارباح التي تحصدها تلك الفنادق والبواخر، الا انها تفتقد السائح العربي الذي يفضل السياحة الصيفية التي تتناسب مع مواعيد العمل واجازات الابناء والمدرسين.

وبرصد حركة البواخر النيلية والعمائر التي تجوب النيل شمالا وجنوبا من الاسكندرية للاقصر وابو سنبل نجد انها ظهرت في الستينات واشتهرت في الاونة الاخيرة نتيجة الاقبال السياحي المتدفق عليها لما توفره للسائح من مناخ اسطوري خلال ترحاله عبر رحلة نيلية تعتبر في حد ذاتها متعة.

ويحدد مجدي عبد العزيز مدير احد اكبر الفنادق العائمة، عدد البواخر المصرية العاملة حاليا بنحو 270 باخرة تختلف باختلاف درجاتها حيث هناك فنادق من فئة 3 نجوم واخرى من فئة 4 نجوم وثالثة من فئة 5 نجوم موضحا ان البواخر الكبيرة التي تبلغ حوالي 100 باخرة اصبحت تتمتع بإمكانات حديثة تستوعب الاقبال الكبير، مشيرا الى ان عدد الاسرة بالفنادق يكفي الطلب المعروض حاليا.

وعن نظم الرحلات يقول: ان نسبة 80 في المائة من البواخر تبدأ رحلاتها النيلية من الاقصر لاسوان وتستغرق من 4 الى 6 ليال مقابل 20 في المائة تبدأ من القاهرة لاسوان وتستغرق 15 يوما، وتختلف بنسبة الاجازات المخصصة للسائحين، ووصف الرحلات بانها ثقافة ترفيهية حيث يرى السائح الطبيعة والآثار الفرعونية اثناء رحلته.

بالنسبة لبرنامج الزيارات يقضي السائح يوما كاملا في الاقصر، يتخلله زيارة معابد الاقصر والبر الغربي والكرنك، بالاضافة لحفل الصوت والضوء بمعبد الكرنك وزيارة هاويس اسنا ويعد اكبر عمل حضاري ضخم تليه زيارة معابد اسنا وكوم امبو وقيلة وجزيرة النباتات ومعبد ابو سنبل.

وعن نوعية السائح الذي يقبل على هذه السياحة ومواسم ازدهارها يقول مجدي: من السياح من يقبلون على هذه الرحلات مقابل نسبة ضئيلة من العرب والمصريين الذين يفضلونها في فترة الاجازات خاصة يناير (كانون ثاني).

وتفتقد الفنادق العائمة السائح العربي بسبب الانشغال بالدراسة خلال اشهر الشتاء التي تزداد فيها هذه الرحلات لطبيعة مدينتي الاقصر واسوان الدافئة، موضحا ان انتعاش هذه النوعية من السياحة في فصل الشتاء لا يتناسب مع نوعية زيارات السائح العربي لمصر التي تكون معظمها صيفا تجاه المدن الساحلية هربا من حرارة الجو.

وعن اثر الهجمات الارهابية على سياحة البواخر يقول الخبير السياحي مجدي عبد العزيز: ان خط الصعيد اصبح مؤمنا بشكل جيد حيث كانت البواخر تتاثر بالهجمات، لكن منذ اكثر من عام تقريبا اصبحت درجة الامن عالية ولم تعد هناك هجمات على البواخر والدليل ان نسبة الاشغال تجاوزت الموسم الحالي 95 في المائة.

وعقد الخبير السياحي مقارنة بين الفنادق العائمة والثابتة، مشيرا الى ان الاسعار داخل الباخرة مدفوعة سابقا فلا يحتاج السائح إلى ان يقوم بشراء ماكولات او دفع الحساب على الانتقالات ويتفرغ للمتعة فقط بالطبيعة الجميلة والتعايش في جو عائلي.

وحدد الخبير المشاكل التي تواجهها الفنادق العائمة والبواخر النيلية في الوقت الطويل الذي تستغرقه البواخر في عبور الهاويس في قنا، ويصل لنحو 10 ساعات بالاضافة الى قلة المراسي الامر الذي يؤدي لتكدس عدد من البواخر في بعض الاحيان على مرسى واحد، مما يفقد السياح الاحساس بمتعة وتميز الرحلة ويسبب لهم ازعاجا بالغا، موضحا ان الدولة بدأت في حل هذه المشاكل بحيث لا يتجاوز زمن المرور من الهاويس 10 دقائق، وكذا بناء عدد من المراسي لاستيعاب البواخر العديدة دون زحام.



سفن حجاج أثناء دخولها إلى الأراضي المقدسة (ارشيف «الشرق الأوسط»)

أقدمها يرجع إلى 135 سنة

صور عن السعودية تنشر لأول مرة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدرت مؤسسة «التراث» بالرياض الطبعة الأولى من كتاب «المملكة العربية السعودية في عيون اوائل المصورين» وذلك بالتعاون مع مركز لندن للدراسات العربية.

وأوضح الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس المؤسسة بان الكتاب يعرض توثيقاً لتاريخ التصوير الفوتوغرافي في المملكة العربية السعودية ويقدم في شكل متكامل صوراً للامح الحياة في العديد من مدن وقرى السعودية وذلك في الفترة من مطلع الستينات من القرن التاسع عشر الى منتصف القرن الحالي كما يمثل الكتاب التي تظهر بعض الصور المنشورة فيه الى العيان لأول مرة سجلاً مرئياً رائعاً يعكس بوضوح تام أوجه الحياة المختلفة في الفترة الزمنية الحاسمة التي سبقت مرحلة تعرض طريقة الحياة القديمة الى التلاشي والزوال، ومع ان المواقع النائية وغير المالوفة تبرز بوضوح تام ضمن الكتاب فان مجموعة الصور الفوتوغرافية تركز الاهتمام على السكان والاماكن الواقعة في الحجاز، نجد، الاحساء، حائل، المنطقة الشمالية، عسير، نجران وسهل تهامة لكي تتيح بصورة جلية طريقة الحياة المتبعة في القدم التي اختفت الان تقريباً ويعتمد الكتاب بشكل راسخ على كافة مجموعات الصورة الفوتوغرافية المعروفة والتي قام بالتقاطها اوائل المصورين الرحالة مثل محمد صادق، ميرز وأولاده وستوك هور عزونجي (عبد الغفار) في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر وابراهيم رفعت، وكليمو وهلاجيان في مستهل القرن العشرين، وغيرترودبيل، شيكسبير، وتي. اي غوري، وريتشيلد، وثيسيغر في الثلاثينات والأربعينات مع بالتيجيلي وستانيكي وغيرهم من مصوري ارامكو الفوتوغرافيين.

وارفقت بالصور نصوص كتابية قام بتاليفها وليام فيسي الذي يعتبر واحداً من ابرز المؤرخين الحاليين المتخصصين في منطقة شبه الجزيرة العربية بالإضافة الى تغطية مفصلة ودقيقة لاهداف وانماط ومعدات التصوير الفوتوغرافي كتبتها جيليان غرانت امينة قسم الارشيف سابقاً في مركز الشرق الأوسط بكلية سانت انتوني في اكسفورد.

ويعتبر الكتاب الذي يضم مجموعة بارعة من اوائل الصور الفوتوغرافية البارزة لم ينشر بعض منها سابقاً واختفى البعض الأخر عن الانظار لعدة عقود من الزمن الانتاج الأول من نوعه الذي يكرس للمملكة العربية السعودية وسيضيف مصدراً تاريخياً فذاً للباحثين والمؤرخين.

وتصدرت الغلاف صورة لعائلة من قبيلة الرولة تستعد للرحيل شمال المملكة العربية السعودية التقطها المصور رسوان حوالي عام 1920م وجاءت صورة صورها العقيد محمد صادق في عام 1861 كاقدم صورة معروفة جرى التقاطها داخل ما هو الان المملكة العربية السعودية.

الذكرى العاشرة للبنان بدون عاصي

بيروت: من سوسن الأبطح

بعد عشر سنوات على غياب الفنان اللبناني عاصي الرحباني دعت مؤسسة «ريبورامآ» الى «قراءات من قصائد عاصي ومنصور» في لقاء شعري في ستة اصوات لقصائد شاعت مغناة في بداية هذا الشهر في صالة «ايفوار» شرق بيروت. القراءات يؤديها على المسرح الفنانون والمذيعون انطوان كرباج، رفعت طربيه، هيام ابو شديد، جبريل بويز، ورد الخال، غبريال يمين ويتولى اخراجها المسرحي ريمون جبارة كما يشرف على الاحتفال الشاعر هنري زغيب.

الدعوة الى الاحتفال بالذكرى العاشرة للبنان من دون عاصي تفتق الذاكرة على سيرة ثلاثي اندغمت ملامحه في نشأة الاغنية اللبنانية الحديثة، وهو الثلاثي الذي ارسى واسس معالمها كلمة ولحناً واداء عاصي، ومنصور وفيروز الذين بداوا العمل معا في اوائل الخمسينات وتمايزت ابداعاتهم منذ ذلك الحين بميلها للخروج عن المعتاد والمألوف بحيث جعلوا من نتاجهم علامة فارقة في عالم الاغنية العربية.

ومنذ لقاء الاخوين رحباني بفيروز والاغنية الرحبانية - الفيروزية لم تتوقف عن التدفق مخترقة الاسماع كالسهم وتنفذ سريعا الى الاسرار الجوانية الدفينة فتحرك خمودها وتحييها.

اغنيات مشرعة معانيها على المعاناة على الهموم الانسانية وان كانت تستمد فكرتها الاولى من المناخ اللبناني وخصوصيته لما التحن فمتغرس في تربة التراث اللبناني.

ولقد تمكن الاخوان رحباني من خلال امتلاكهما لمهارة الفن الموسيقي من تنويع تجاربهما بين الاغنية القصيرة والاوبريت والمسرحية الغنائية والافلام السينمائية بعد ان انتزعا الدهشة والاعجاب خلال المهرجانات الاولى في بعلبك وان كان ثمة رغبة في اعتبار عبقرية الاخوين الموسيقية والشعرية هي مرتكز النجاح الذي حصداه فذلك على حساب التنبه الى البعد الفكري الرحباني الذي رسم من خلال الشعر العامي صورة المواطن اللبناني. وتمكن من اقتحام عالم النقد بشفافية لبست غلالة البساطة دون ان تسقط في الابتذال او المتاهات اللفظية الرخيصة.

أبيض وأسود

خالد القشطيني

جرم اليهود الشرقيين

في هذه الأيام التي تغلي فيها المشاعر وتحتار العقول وتنحبس الأنفاس بصدد فوز نتنياهو وأحزاب اليمين الاسرائيلي، وما تبع ذلك من اتهامات وملامات وتفسيرات، لم اجد امامي شيئاً عن مسؤولية اليهود الشرقيين، والعرب منهم بصورة خاصة عما جرى في تل ابيب. يكون اليهود الشرقيون نحو نصف سكان اسرائيل. لو ان العراقيين منهم فقط اعطوا اصواتهم جميعاً لبيريز واحزاب اليسار، لما استطاع نتنياهو قط ان يتخطى مكتب رئاسة الحكومة. من مشاكلنا وبلايانا مع اسرائيل ان جل اليهود العرب (اي من اصل عربي) يؤيدون حزب الليكود واليمين بما يعطي اليمين الاسرائيلي المتطرف في عدائه للعرب هذا الوزن الكبير في المعادلة.

هذا أمر حيرني كثيراً. المفروض ان يكون اليهود العرب اكثر يهود اسرائيل حرصاً على إقامة السلام مع الدول العربية واعطاء الفلسطينيين ما يستحقونه من حقوق. هناك التاريخ والتراث المشترك واللغة والفنون والفولكلور وحتى الطبخ المشترك الذي يجمع بين الطرفين. انني التقي بين الفينة والفينة مع بعض الاسرائيليين من اصل عراقي فالمس عواطف الحنين الى العراق تتدفق من قلوبهم. مسكني احد المسنين منهم ذات يوم بعد ان اكتشف هويتي فاحتضنني وراح يقبلني ويقول «خليني اشم ريحة بغداد فيك». كلهم يعبرون عن شوقهم الى بغداد والبصرة والعمارة ويتطلعون الى اليوم الذي يستطيعون فيه السفر الى العراق وزيارة قبور ابائهم وكنائس لجدائهم التاريخية، واكل المسقوف في شارع أبي نواس.

لماذا لم تحملهم هذه العواطف الى اعطاء اصواتهم لمن يسعى الى اقامة السلام مع الدول العربية؟

بعيداً عن العواطف، هناك ايضاً المصلحة. هؤلاء اليهود العرب يتمتعون بمعرفة وخبرة كبيرة في التعامل التجاري والمالي للعواصم العربية. كانوا هم المهيمنين على ذلك، لا أحد من الاسرائيليين سيستطيع ان ينافسهم في اكتساح الأسواق العربية وجني الملايين منها. ما زال لهم معارفهم واصدقاؤهم وعملاؤهم احياء في عواصمنا.

لماذا لا يتحمسون لاقامة السلام بتأييد احزاب السلام؟ طالما حيرني هذا السؤال وما زال يحيرني، هل يعود الأمر الى حقد دفين ضد الدول العربية وما قد عانوه فيها من مصاعب؟

هل يعود الى تمسكهم بالدين الذي يجرهم الى الأحزاب الدينية اليمينية ويبعدهم عن احزاب اليسار وافكارها الماركسية والعلمانية؟

هل يعود الى عنصرية حزب العمل الأوروبي النزعة الذي لم يحاول اجتذاب هؤلاء الشرقيين المتأخرين؟

هل يعود الى انهم شرقيون واعراب مثلنا حملوا معهم افكارنا التقليدية في ان الحكم للسيف و«الضعيف يجيب شهوده»؟ هكذا قال احدهم مؤخراً، اسرائيلي من المغرب، قال هؤلاء العرب لا يفهمون غير الضرب والقوة.

هل يعود الى مخاوفهم من أن تعاطفهم مع السلام العادل والحقوق العربية يضع ولاءهم للدولة الاسرائيلية موضع شك وتساؤل؟

لا ادري، ولكن لي سؤال اهم من كل ذلك، هل سيأتي ذلك اليوم الذي يكتشف فيه هؤلاء اليهود العرب بأن مصلحتهم هي في جانب السلام العادل وان لخلفيتهم التراثية العربية حقاً عليهم في السعي الى هذا السلام. هل سيأتي ذلك اليوم ثم يليه ذلك اليوم الذي يعطون فيه هذا الاكتشاف قوته في دفع عملية السلام؟

عرب وعجد

جميمة خان — صفوت الشريف

● نيلسون فاليرا سفير فنزويلا في لبنان يقيم مساء الجمعة 5 يوليو (تموز) الجاري في مقر السفارة الفنزويلية في بيروت احتفالاً بالعيد الوطني لبلاده.

● صفوت الشريف وزير الاعلام المصري يرعى مهرجاناً غنائياً كبيراً يقام يوم الجمعة المقبل 5 يوليو (تموز) بمناسبة العيد الثالث والأربعين لاذاعة صوت العرب في المسرح الصيفي الكبير بدار الأوبرا المصرية يشارك فيه نخبة من نجوم الغناء العربي.

● المهندس خالد سلام رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الأوسط (الخطوط الجوية اللبنانية) اقام مأدبة غداء احتفاء بالوفد الرسمي لحكومة زنجبار الذي يترأسه وزير التخطيط والاستثمار شعهوتا علي. وقام الوفد بزيارة ادارة الشركة في بيروت للبحث في سبل التعاون بين شركتي الطيران اللبنانية والزنجبارية.

● عصام الحداد رئيس للجموعة العربية للتنمية يقيم اليوم حفل استقبال لنحو 130 باحثاً يمثلون 25 جامعة عربية وأوروبية شاركوا في مؤتمر للتشييد والبناء الدولي الثالث (انتربيلد 96) الذي نظمته للجموعة في القاهرة.

● محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية يقيم الأربعاء المقبل حفل استقبال لوفد تجاري واقتصادي برازيلي يزور القاهرة الاسبوع الحالي.

● عمران وجميمة خان وجوان كولينز وايل ماكفيرسون وسينياد اوكونور والسير دافيد فروست والسير جيمس غولدسميث ويوسف اسلام وجول هولاند بالاضافة الى العديد من الشخصيات المهمة الأخرى وعلى راسهم اميرة ويلز ديانا التي ستكون ضيفة الشرف، سيحضرون الحفل الخيري الذي ستنظمه مؤسسة عمران خان للقضاء على السرطان يوم الخميس المقبل بفندق الدورشستر بلندن.

اخبارهم في كل مكان

● ينظم المركز الاردني للدراسات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة الاردنية في المركز الثقافي الملكي بعمان يوم 3 يوليو (تموز) المقبل، ندوة تحت عنوان «الشريف عبد الحميد شرف قراءة في سيرته وتجربته»، بمشاركة مجموعة من ممثلي الفعاليات الفكرية والسياسية لمناقشة جوانب في شخصية شرف وفكره وتجربته في ادارة الدولة.

وكان الشريف عبد الحميد شرف قد تولى مناصب رفيعة في الاردن اذ كان وزيرا للثقافة والاعلام ومندوبا دائما للاردن في الامم المتحدة ثم رئيسا للديوان الملكي فرئيسا للوزراء حيث لم تدم رئاسته اكثر من ستة اشهر اذ توفي عام 1981 بنوبة قلبية.

● الدكتور ناصر الانصاري رئيس هيئة الاوبرا يفتتح مساء الاربعاء 3 يوليو (تموز) المقبل معرض الفنانة المصرية الدكتورة سهير عثمان بقاعة الفنون التشكيلية بدار الاوبرا والذي يتضمن اعمالها المتنوعة من رسم وحفر وسجاد وباتيك ويستمر المعرض عشرة ايام.

● تنظم الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي، يوم 3 يوليو (تموز) المقبل في الرباط حفل توزيع جوائز عبد الله كنون في مجالي الدراسات الاسلامية والادب المغربي، وذلك بمناسبة الذكرى السابعة لوفاة العلامة المغربي الراحل.

● المدرب الرياضي محمد سعيد مهدي يشرف على دورة صيفية للكاراتيه بصالة الالعاب الرياضية بالقيادة العامة بدبي يشارك فيها 180 شابا من فئة الـ 8 سنوات وفئة الشباب، وذلك في التاسع من سبتمبر (ايلول) المقبل.

● الدكتور انطوان تربيري الاختصاصي اللبناني في امراض الكلى والدكتور غسان فاضل الاختصاصي في جراحة الكلى والمسالك البولية يتحدثان مساء اليوم في ندوة صحية تحت عنوان «الوقاية خير من العلاج» بدعوة من نادي شباب حامات (شمال لبنان).

● ميشال فرعون رجل الأعمال اللبناني يرعى مساء الجمعة المقبل حفل عشاء دعت اليه «حركة لبنان الشباب» في مطعم «بيتنا» في عين سعادة شرق بيروت.

● الدكتور محمد عبد الله الركن مساعد عميد كلية الشريعة والقانون لشؤون الطلبة بجامعة الامارات حصل على جائزة التميز في مجال خدمة المجتمع.

● مركز جدة لطب الاسنان اقام احتفالاً كبيراً للدكتور احمد نبيل استشاري الجذور بالمركز بمناسبة انتهاء فترة عقده وعودته استاذاً في كلية الطب في جامعة الاسكندرية بمصر.

● المهندس الاستشاري نبيل محمد عباس تم انتخابه اخيراً رئيساً للجنة المهندسين بالغرفة التجارية الصناعية بجدة، وذلك بعد عودته من الولايات المتحدة الأميركية وحضوره للؤتمر السنوي للجمعية الأميركية للمعماريين.

● كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة ابن زهر في اكادير نظمت المهرجان الوطني الأول للكتابة المدرسية، وتقيم على هامشه معرضين يختص اولهما برسوم الأطفال والآخر بكتاب الطفل.

● الدكتور احمد بن الشيخ محمد بن احمد بن الشيخ حسن الخزرجي حصل على درجة الدكتوراه من جامعة اكستر - قسم الدراسات العربية والاسلامية.

مواليد

● ناصر عبد الله المعيلي، من منسوبي ثانوية الابناء التابعة لوزارة الدفاع والطيران بالرياض، رزق وحرمه مولودا سمياه «عبد الله».

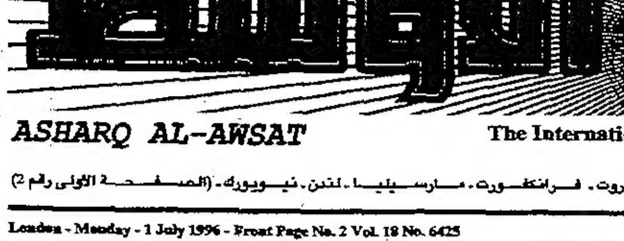
● خالد حمد الهلال، من اسرة الشركة السعودية للأبحاث والنشر بالرياض، رزق وحرمه مولوداً سمياه «احمد» الذي جاء ليبدد وحدة شقيقة «سلطان».

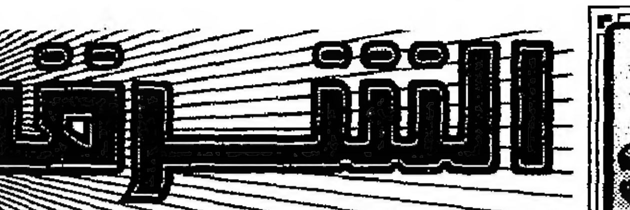




هكذا من الأصل

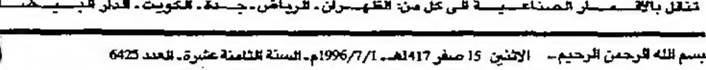








ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية



London - Monday - 1 July 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6425
بسم الله الرحمن الرحيم - الاثنين 15 صفر 1417هـ - 1996/7/1م - السنة الثامنة عشرة، العدد 6425

الأمير تشارلز يقترض 20 مليون إسترليني لطلاق ديانا

لندن: «الشرق الأوسط»

سيدفع الامير تشارلز، ولي عهد بريطانيا، 15 مليون جنيه استرليني الى زوجته الاميرة ديانا كتسوية نهائية للطلاق بينهما. ومن المتوقع ان تتم التسوية المالية هذه الاسبوع الحالي، حسب ما اوردته صحيفة «صنداي تلجراف» الاسبوعية يوم امس. واضافت الصحيفة انه من المتوقع ان تساهم والدة تشارلز الملكة اليزابيث الثانية في دفع جزء من هذا المبلغ. لكن صحيفة اسبوعية اخرى هي «صنداي تايمز» اللندنية اوردت في عددها يوم امس ايضا ان الامير تشارلز سيقترض مبلغ 20 مليون استرليني من احد المصارف التي يتعامل معها ليدفع منه المبلغ المتفق عليه مع الاميرة ديانا لاتمام الطلاق بينهما. ووافق تشارلز ايضا على دفع مبلغ نصف مليون جنيه استرليني سنويا الى ديانا كمصروفات لمكتبها الخاص والتي تشمل مرتب سكرتيرها الصحافي وسكرتيرها الخاص وموظفين آخرين لادارة المكتب. ومن ضمن الشروط النهائية للطلاق ان تحتفظ ديانا بلقب «صاحبة السمو الملكي» وان تحضر بعض الاحتفالات الرسمية الى جانب ولديها الاميرين وليم وهاري، الا ان تشارلز لا يوافق على ان تحتفظ ديانا بمكتب لها في بلاط سان جيمس مقره هو في لندن. ومن المتوقع ان توقع وثيقة الطلاق قبل حلول الذكرى الخامسة عشرة لزواجهما التي تصادف يوم 29 يوليو (تموز) الحالي. اما وثيقة الطلاق النهائية التي بموجبها سينتهي زواج تشارلز وديانا فستصدر بعد تلك بستة اسابيع.

وذكرت التقارير ان الاميرة ديانا، التي تحتفل اليوم بعيد ميلادها الخامس والثلاثين، جاهزة للطلاق الآن تماما. اما من جهة الامير تشارلز فقد ذكرت التقارير انه سيقترض مبلغ 20 مليون استرليني من بنك «كوتشي اوف كرونويل» البريطاني لكي يظهر للراي العام انه لا يعتمد في تصريف شؤونه الخاصة على والدته الملكة اليزابيث لكن القرض سيكلفه حوالي 1.4 مليون استرليني كفائدة يدفعها سنويا للبنك، بالاضافة الى مبلغ نصف مليون استرليني سيدفعه سنويا لديانا كمصاريف لمكتبها الخاص. ويعتقد انه سيدفع مبلغ مليون جنيه استرليني لها سنويا لتغطي كافة مصاريفها. وستقدم فيونا شاكلتون محامية تشارلز في اجراءات الطلاق تفاصيل اتفاق الطلاق الاخير الى انطوني جوليوس محامي ديانا يوم الخميس المقبل في لقاء يتم بينهما وجها لوجه. واذا ما وافقت الاميرة على هذه العروض بشكل قاطع من المتوقع ان يعلن قصر باكنجهام نبأ الطلاق قبل نهاية الشهر الحالي. وقد تردد ان احد اسباب تأخير اعلان الطلاق النهائي حتى الآن هو اصرار ديانا على مبلغ 30 مليون استرليني بدلا من 15 مليوناً الذي اتفق عليه اخيرا.

مهرجان بالألوان

في مهرجان شارع الحمراء في بيروت يوم امس كان للاطفال حيز كبير من الاهتمام، اذ بدأ المهرجون يصبغون، بالاضافة الى وجوههم، وجوه الصغار بألوان مختلفة تعبيرا عن البهجة والفرح (تصوير: جوزف أبي رعد)

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

المهور في بلادنا!

التمس للاخ «محمد حسن جابر قديح» من الخبر.. التمس له العذر في تعليقه على حديثي الى الاخ «فالح» واعاصي بالمهور المغالاة فيها.. التمس له العذر مرتين.. مرة لانه لم يدرك روح الدعابة التي استخدمها في الرد على الاخ «فالح» ومرة لانه لم يقرأ لي سلسلة الموضوعات التي نشرتها في «الشرق الأوسط» و«سيدتي» منذ ثلاث سنوات تقريبا.. وهي سلسلة ناشدت فيها اهالينا في السعودية وفي الخليج عموما الا يغالوا في المهور.. ليس فقط تيسيرا على الشباب.. ولكن تيسيرا على الفتيات ايضا.. فكم من فتاة فاتها قطار الزواج لان العريس لا يملك ثمن التذكرة.. وخلال الاعوام الخمسة عشر التي انتظمت في الكتابة خلالها اثرت هذه القضية اكثر من مرة ونشرت رسائل الشباب التي وصلتني ولم ابخل بجهد ولا برأي ولا بمشورة في هذا الموضوع.

ان يريدي للتنظم فيه من مآسي العنوسة ما لا يتصوره عقل ولا يحتمله قلب.. وانني اتساءل كيف يترك الاب ابنة تتجاوز سن الزواج الى العنوسة من اجل بضعة الاف من الريالات.. وكيف نترك شبابنا يدمر طاقته، ويهدر صحته ويحطم اعصابه.. بل كيف نتركه فريسة الحرمان حتى تنحرف به السبل ثم نبحث عن علاج.

لقد عالجت الموضوع بروح الفكاهة والسخرية عندما تحدث الاخ «فالح» عن السوار الذي ثمنه 20 الف ريال وقلت له انه من الممكن ان يفاصل ويصل بالثمن الى 19 الف ريال. اعتقد يا اخ «قديح» ان السخرية واضحة والمرارة أوضح وقس على ذلك بقية الارقام التي اوردها الصديق «فالح» في رسالته.

ان تحديد المهور وتكاليف الافراح ومظاهر الاعراس لا يمكن اخضاعها للتسعيرة.. انها اعراف وتقاليد تتوارثها الاجيال ولا يمكن القضاء عليها بالتشريعات والقوانين، انما الممكن هو التوعية والدعوة وان تقوم حملة قومية في جميع التجمعات وفي الراديو والتلفزيون والصحف من اجل اقرار اعراف جديدة تتناسب مع متطلبات العصر وظروفه.

ان تفقد فتاة واحدة املها في الزواج وتمر بالشباب الى العنوسة لان اباها رفض زواجها لضعف المهر او لعدم تقديم كافة متطلبات الزواج هي مأساة وذنب في رقبة هذا الاب.. وضحية لاعراف يجب ان تنتهي.. وتقاليد فقدت صلاحيتها بمضي المدة.. ولعلك تكون مقتنعا يا اخ «محمد» ويا اخ «فالح»!

صباح الخير
سمير عطا الله

يبيتون على الطوى!

بلغت قبل ايام الخامسة والخمسين من العمر، طالت اعماركم. وقد عرفت في هذه السنين رجالاً كثيرين وظروفاً كثيرة وتجارب كثيرة وبلداناً كثيرة، خلاصتها كلها، الحمد لله. وكلما عرضت شريط العمر اتبين ان جدي لابي هو اكثر من اثر بي في هذه الحياة، فقد ربيت ونشأت في كنفه الى ان غاب وانا في التاسعة عشرة. لم يكن يغضب من احد ولم يكن يثور لشيء او من شيء، وحين شحت احواله وخاف على كرامته صار يعيش وحيداً بين البيت والحقل. لم اسمعه مرة واحدة يتلفظ بكلمة جارحة عن احد او عن شيء او عن الطقس. كانت هناك كلمة واحدة يقولها اذا ما فاض به الغضب واراد ان يعير مرتكباً ما، مهما كانت درجة الارتكاب، يقول ان فلاناً «بلا شنشة». اي لا كرامة له ولا خلق. و«بلا شنشة» كانت، عنده، اكثر فظاعة بكثير من قاتل او مجرم او حرامي. فهذه احيانا لها اسباب مخففة، لكن ان يكون المرء «بلا شنشة» فما العذر.

عجيب امر اليابانيين. يا لهم من شعب عجيب. انهم لا يصنعون فقط القطارات التي تحاول ان تسابق الصوت والسيارات التي لا صوت لحركها، بل هم شعب نادر بين شعوب الارض. كم مرة قرأنا عن جنود عثر عليهم في الغابات لانهم لم يعرفوا ان الحرب العالمية لم تنته بعد، فعاشوا كل هذه السنين يأكلون العشب لكي لا يستسلموا. الاستسلام كلمة غير ممكنة في اللغة اليابانية المؤلفة من مئات الحروف كل حرف فيها على شكل زهرة، فلا ادري كيف يميزون بينها. عشرات الجنود ظلوا في الغابات اكثر من ثلاثين عاماً، وليس معروفاً كم عدد الذين ماتوا من دون ان يعثر عليهم.

الاحد الماضي تقول «الصنداي تايمس» في رسالة من طوكيو ان العجزة اليابانيين الفقراء يموتون جوعا لانهم يرفضون ان يطلبوا مساعدة الدولة. وروت قصة عجوز فقير مات ابنه ثم مات هو حين انتهت آخر قطعة يملكونها من «البسكوت»، لكنهما رفضا ان يطلبا المساعدة من الدولة! المشكلة الاقتصادية الكبرى في الغرب هي عدد الناس الذين يطلبون الاعانات من الدولة: كهول وشاب وفتيات في السابعة عشرة اصبحن امهات لا اباء لابنائهن، وعلى الدولة ان تكون هي الأب. الشهر الماضي «عجزت» الخزانة الفرنسية عن تأمين ما هو مطلوب من المعونات الاجتماعية، وبسبب هذا الواقع خرج من البلاد ما مجموعه 102 مليار فرنك هرب بها المستثمرون الى امكنة اخرى. والمشكلة الاكثر حدة ان دول الغرب لا تعرف من يحتال عليها ومن هو حقا في حاجة الى مساعدة. وفي اليابان يموت الفقراء جوعاً في اغنى بلدان العالم لكي لا يقال انهم تقدموا بطلب مساعدة من... الدولة.

كنا كلما جلسنا في البيت او مشينا في الحقل او استقلينا «الترام» في بيروت يلتفت فجأة ويقول: «اذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الاجسام»! ولم اكن اعرف لمن هذا البيت، ولا لماذا يردده باستمرار مع انه كان يحفظ «مجاني الادب» عن ظهر قلب ولامية ابن الوردي وسيرة عنترة كاملة ويعدد نسبه كاملاً بين «بنو قراد» وبنو زياد ومنهم الربيع واخوته وبنو بدر ومنهم حذيفة، وهو اسم شائع في ليبيا من دون غيرها في العالم العربي!

كان معجباً بعنترة، بعنترة رجل «ذو شنشة». ولو عاش لرأى ان له انداداً بين اليابانيين يفضلون البقاء في الغابات كما بقي هو وحيداً في الحقول، لا يعير احداً ولا ينتقد احداً الا اذا كان هذا «بلا شنشة». كانت الكرامة كل شيء.

من أبناء عمومة ملكة بريطانيا الحالية

انتحار اثنين من أفراد الأسرة المالكة الألمانية السابقة

ميونيخ: من احمد كمال حمدي

اقدم دوق سكسونيا ارنست ليوبولد، وزوجته الدوقة سابينه، من افراد العائلة المالكة الالمانية السابقة التي تنازلت عن عرش الامبراطورية الالمانية بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الأولى عام 1918، على الانتحار في مدينة «بادفيزه» القريبة من ميونيخ بجنوب المانيا.

وقد قام الزوج ارنست ليوبولد البالغ من العمر 61 سنة وزوجته سابينه البالغة من العمر 55 سنة على باطلاق النار على نفسيهما وهما جالسان في سيارتهما الخاصة، حيث اطلق كل منهما النار على نفسه بعد ان وضع فوهة بندقية في فمه فماتا على الفور.

وتتخبط السلطات والنيابة العامة الالمانية حالياً في حيرة تامة وهما يحاولان البحث عن الدافع للانتحار الذي اقدم عليه النبيلان الالمانيان اللذان كانا يعيشان في بحبوحة كبيرة من العيش، خاصة بعد اعادة توحيد شطري المانيا، إذ كانا يأملان في استعادة املاك الأسرة المالكة السابقة من مسقط رأسهما في ولاية سكسونيا بشرق المانيا، بعد ان صادرها الشيوعيون بعد الحرب العالمية الثانية وقيام الجمهورية الالمانية الديمقراطية.

وينحدر دوق سكسونيا ارنست ليوبولد من أسرة من سكسونيا - كوبورج «جوتا» التي تنحدر منها الأسرة المالكة البريطانية نفسها، بحيث يرتبط الدوق المنتحر بقرابة مباشرة مع الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا الحالية.

وتشير المعلومات الأولية الى ان اسباب انتحار الدوق الألماني وعقيلته تتعلق بأمور عائلية بحتة وخلافات عميقة بين افراد الأسرة المالكة الالمانية نفسها، إذ اعلن الأمير الألماني انترياس فون سكسونيا، ابن عم الدوق ارنست ليوبولد بأن الدوق المنتحر ليس له اي علاقة بممتلكات الأسرة إذ سبق لوالده ان انسحب من مبرة الأسرة خلال العشرينات الماضية، وبالتالي لا يحق لابنه المطالبة باي حقوق او ممتلكات عائلية سابقة، كما لا يحق لورثته الادعاء بمثل هذه الحقوق. يضاف الى ذلك ان الأسرة قد قطعت علاقاتها مع الدوق المذكور نهائياً منذ سنوات طويلة.

أكثر الأمراض شيوعا بينهم

أصابع أمناء صناديق البنوك اللبنانية.. مصابة بالتشنج

بيروت: من فيفيان حداد

اوصت لجنة امناء صناديق البنوك في هيئة المصارف العالمية بوجوب تقسيم عمل امين الصندوق في كل مصرف على اكثر من موظف واحد نظراً لطبيعة هذا العمل المرهق من جهة والاصابات النفسية والجسدية التي يعاني منها 45% من هؤلاء من جهة اخرى. وهذا الامر قد لا تستثني منه المصارف في لبنان خصوصاً وان اكثر الامراض شيوعاً بين هؤلاء الموظفين هو ارتخاء عصب اصابع اليد وتشنجها بسبب العملية اليومية المرهقة في عد النقود.

وسعد، الذي يعمل كامين صندوق في احد البنوك في لبنان، والذي يشغل غرفة زجاجية صغيرة بالكاد تبلغ مساحتها اربعة امتار ليس باستطاعتك ان تكلمه او تحادثه الا من خلال الزجاج الفاصل. فهو يقول: «انا اشبه بسائقي الاوتوبيسات الذين احتفظوا بشعار لهم «ممنوع التكلم مع السائق» فمهنتي صعبة واصابع يدي هي الدليل».

فما يلفتك بسعد عندما تراه هو التشنج الظاهر بوضوح لاصبعي يده الابهام والسبابة. فقد يخيل اليك وللوهلة الاولى بأنها اصابع يد اخرى منزوعة العصب. ولكن طبيعة عمل سعد تتطلب تركيز ودقة متناهيين لاسيما انه يعد يومياً ما يقارب الخمسين الى الثمانين مليون ورقة نقد مالية، مما يجعل اصابع يديه تتحرك لا شعورياً اثناء العد وبسرعة قصوى وتأهب موصول.

وتعتبر ظاهرة ارتخاء وتشنج الاصابع عند امناء صناديق البنوك مشكلة خطيرة عند البعض. وهذا حال سيمون الذي يمارس هذه الوظيفة منذ اكثر من عشرين عاماً، وباستطاعته عد مبلغ مليون ليرة لبنانية في مدة لا تتجاوز الثلاث دقائق. لكن السرعة في العد جعلت اصبعيه الابهام والسبابة لا يتحملان الجهد المتواصل فاصيبا بارتخاء وتشنج في العصب مما اضطره الى دخول المستشفى والخضوع الى علاج طويل.

ويؤكد سيمون بأنه لا ينصح احداً بهذه المهنة، فهي متعبة وتتطلب مسؤولية كبرى، تضطرك في بعض الاحيان لاقتطاع مبلغ من المال من راتبك الشهري بسبب رمشة عين طارئة اثناء العد، خصوصاً ان بعض الزبائن يعمدون الى الغش كوضع بعض المال من فئة الـ5 او الـ10 دولارات اميركية داخل رزمة من فئة الـ100 دولار، وعليك ان تكتشف ذلك قبل فوات الاوان.

اختصاصي الجهاز العصبي البروفسور جورج حجار، شرح لـ«الشرق الاوسط» ان عملية ارتخاء الاصابع في علم الطب تسمى بعطب العصب المتوسطي، وهي مشكلة تواجه الاشخاص الذين يجهدون اطرافهم بالعمل كامناء للصناديق في البنوك او لاعبي كرة القدم او ضاربي الطبل والرق.

انتهت موضة «الهياكل العظمية» الجميلات

مجلة «فوج» تبحث عن عارضات أزياء بدينات

لندن: «الشرق الأوسط»

تستعد مجلة الموضة المشهورة «فوج» عرض لاحدث خطوط الموضة من خلال النساء البدينات لاول مرة في تاريخها الذي يبلغ 80 عاما.

وكانت «فوج» قد تعرضت خلال الشهر الماضي الى انتقادات كثيرة بسبب استخدامها لعارضات الازياء النحيفات جدا، وتشجيع المراهقات، من خلال اعتبار العارضات النحيفات نموذجا للجمال، على النحافة المفرطة. ولقد اثار ذلك جدلا اعلاميا حول الخطر الذي تتعرض له المراهقات اللاتي يسقطن فريسة لمرض العزوف عن الطعام وهن يحاولن تقليد العارضات في المجلات الكبرى.

وقالت كيمبرلي فورتير مديرة الاتصالات في «فوج»: «نريد نساء جميلات ممتلئات القوام هذه المرة». واضافت: ان العارضات الجديدات سيجري تصويرهن وهن يأكلن الكعكة ويغمسن اصابعهن في الكريم.

وقالت فورتير ان «فوج» تبحث عن «نساء يتمتعن بمنحنيات جذابة وجلد ناعم وارداف ممتلئة.. نريد ان نبين ان النساء يمكن ان يكن جميلات وان اختلف شكل الجسم».

وقالت «اصاب السأم من النحيفات واحدا او اثنين من مصورينا. فلتقبل الفتيات البدينات لان وقتهن حان».

وبدأ الجدل حول عارضات «فوج» عندما اعلنت شركة «اوميجا» للساعات انها ستسحب اعلاناتها من المجلة لان عارضاتها «اشبه بالهياكل العظمية».

ودافعت رئيسة تحرير «فوج» الكسندرا شولمان عن اختياراتها من النساء النحيفات حتى الآن قائلة: «نحن نعيش الآن في مجتمع يعتبر العائلات البدينات من العوائل الاقل تعليما».

ويبدو ان قضية العارضات النحيفات ليست الوحيدة التي تخفف «فوج» من قواعدها الصارمة بشأنها، اذ ان شركة كوندي ناست التي تنشر مجلة «فوج» حازت اخيرا على عقد لنشر كاتالوج لمخازن ايفانز التي تبيع الازياء للنساء من مقاسات واسعة.

عقرب في زجاجة مياه غازية بأسيوط

القاهرة: من عمر عبد الله

عثرت مباحث تموين أسيوط بصعيد مصر على عقرب في داخل زجاجة مياه غازية. وبدأت السلطات حملة مكثفة على الأسواق لمراقبة جودة المياه الغازية، واسفرت عن ضبط زجاجة اخرى من النوع نفسه بداخلها قطعة من البلاستيك المستخدم في تغليف زجاجات المياه المعدنية.

وكانت البلاغات قد تعددت امام مساعد وزير الداخلية لأمن اسيوط اللواء عبد الوهاب أبازيد من الباعة وبعض المواطنين تؤكد عثورهم على شوائب في زجاجات مياه غازية آخرها بلاغ من المهندس عمرو غزالي صاحب شركة للكيماويات بمدينة اسيوط.

وقامت حملة تحت اشراف العميد عرفة علي عفيفي مدير مباحث التموين وشارك فيها الرائد سعد خيرت رئيس المباحث وعدد من مفتشي التموين أسفرت عن ضبط الزجاجتين.

وفي التحقيقات التي تولاها رئيس نيابة قسم ثان اسيوط حنفي عبد الفتاح قرر مدير فرع شركة المياه الغازية بأسيوط عدم مسؤوليته قائلاً انه ليس من المعقول ان يقوم بفحص كل زجاجة تأتي اليه قبل توزيعها وانه يوجد بداخل المصنع مختصون لمراقبة الجودة واجراء عمليات فحص الانتاج اليه قبل دفعه الى الأسواق. وقررت النيابة اخلاء سبيل مدير الفرع بضمان محل اقامته، واستدعاء المسؤول عن مراقبة الجودة بالمصنع لسؤاله، واحالت النيابة الزجاجتين الى الطب الشرعي.

واوضح مسؤول بمباحث التموين كيفية دخول العقرب الى الزجاجة قائلاً انه في وقائع سابقة عثر على أجسام غريبة بداخل زجاجات المياه الغازية نتيجة قيام المستهلكين بالعبث في الزجاجات الفارغة بعد تناول المشروب ثم تعود الزجاجات الى الشركة بما في داخلها من مواد ويتم غسلها لاعادة تعبئتها، لكن في بعض الحالات لا تنجح عملية الغسيل في ازالة الشوائب من داخل الزجاجة وتمر من المسؤول عن مراقبة الجودة دون ان يلاحظها فتعود الزجاجة بما في داخلها من شوائب الى السوق مرة أخرى.

لا تقرأ هذا الخبر

اسلام اباد - رويتر: قالت الشرطة الباكستانية يوم أمس أن حوالي عشرين شخصاً على الاقل قتلوا صعقا وأصيب 14 آخرون عندما سقط سلك يحمل تيارا كهربائيا عاليا عليهم خلال احتفال قروي في منطقة تبعد 40 كيلومترا شمال غرب إسلام اباد.

واضافت ان السلك الهوائي قطع برصاصات اطلقها قرويون ابتهاجا بفوز بقرهم في سباق اثناء عرض للماشية يوم اول امس.

ونقلت الشرطة عن شهود عيان قولهم ان 14 شخصا اصيبوا في الشجار الذي اعقب الحادث، وصعق ايضا اربعة ثيران.

نكتة اليوم

الأم لابنتها الصغيرة: ما الذي أعجبك في بيت عمك الجديد؟
البنت: أكثر ما أعجبني فيه تلك العلبة المملوءة بالحلوى!